

۲۱۹۸
۲۳۶۲۰
۲۱۱۲

بازرسی شد
۸۸ - ۶

بازرسی شد
۱۳۸۴

۲۱۹۸۷
۹۷۸۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

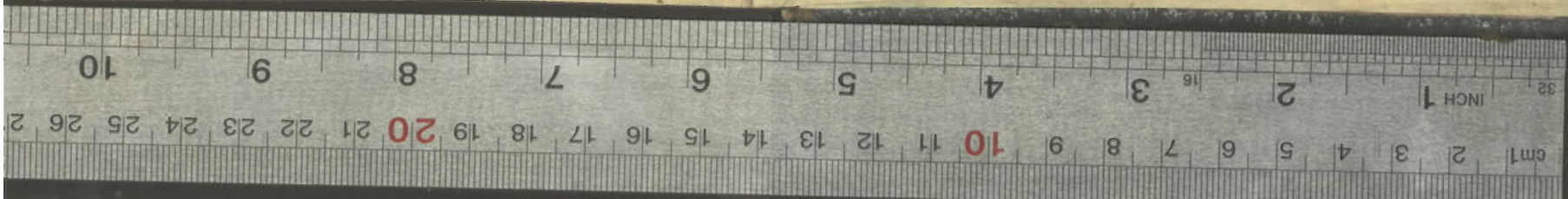
کتاب: طبقات اعلام و تاریخ اسلام

مؤلف:
موضوع: ۱۰۰۹۷

شماره ثبت کتاب: ۲۱۹۸۷
۹۷۸۴

خطی - فهرست شده
۱۰۰۹۷

طه





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الازلي اليازم السرمدي المتعالي بجلال حديده عن اصدان النظم
المفتر بكل صديده عن الاشياء والنظائر المنزه عن ادراك الالهام المسكون
عن ذاته المقدسة الخواص صفات الاحكام الباقى مع الدهور والاعوام
الدهر الداهر العلى القاهر القدوس الطاهر الذى عجزت عن ادراك كنه
حقيقته عقول العقلاء ولا شئت عن ادائه معرفة ذاته الالاباب الحكمة
واذهان العلماء واشهد ان لا اله الا الله شهادة انتفع بها يوم الفرع الاكبر
والخروج عن مضيق الادب الى فضاء المحشر واصلى على عباد الله المخلصين
وابناء الصادقين صلوات تو لعم عند الله سبحانه وتعالى بالمتبر العلياء ونفوسهم
الا نوار الالهية والبناء حصصا على المعجزة من صميم العرب العراب
المقدس الضلال والاهواء محمد بن عبد الله بن عبد المطلب خير الانبياء
الانبياء وصلى الله عليه وعلى الرضا بن علي الباساء والقراء ولعل ان
تواضع احكام الامم من الصلابة الملائكة من اليونانيين والمصريين مما يجب
المستبصر بحسبه وعلى الحكم تعلمه وقيل له وكذلك معرفة كلام الحكم ولو ادهم
وسيرهم الجميلة المرضية فان لطالب السعادة الايدي في الوقوف على تلك اذا كان
الاعتقاد بهم والشبهة في افعالهم واوقالهم وحركاتهم وسكناتهم وسلوكهم السبل الى الله
تعالى على اثارهم نعم عظيمة وعظمة جزيلة وعبر كثيرة فالناظر في اسرار الالهوت
والمشاق الى معانسة الود الملكوت لا ينبغي ان يقتدى بغير اولئك الاساطين

ولا يقتدى بالانوار الحكمة والانبيا الرسلين ولا يقول على احد من ابناء الشياطين الذين يصلونهم في الجورة الذين يمجسون
يحمون صفات الزمان قد خلا عن مثال هذه الفضلاء وما راها خلقهم الا من شاء الله صموتهم بها لانه لا يجراد فان كنت من الطالبيين المجريين
واهل العقل المهدي بن فليحك يا ثوبم والغرض من حقيقة خبرهم فاشهدهم بن غيبك ولكن افعالك واوقالك صادقة عن هذا المنوال وادارة
عبد الشئال محمد ص

الحمد لله

لعلك بهذا الى حجتنا وتوطيني سلكهم وتنظيم عقدهم ويقف على الاسرار العظيمة التي قد طويت
بغيرهم ولا تطلع في الوقوف على ذلك كله فسر سلك فائض وتجد بالغ والصلاح من الدنيا شبه السقا
الحيه في جلدنا ونقدم على تواضع المفضل من مقدمه وكلامنا حقيقة الفلسفة واحوال الحكماء اليونانيين
وصفت بلادهم وغير ذلك على سبيل الجمله اما الكلام النبوي الدال على تفهم الحكمه وتعظيمها واد
عنه صلى الله عليه وسلم **قال** ما اتفق منفق ولا تصدق متصدق بافضل من كلام الحكمه
واذا حكم الحكمه والى الحكم شتم من منهم منفعه **وقال** عليه الصلوة والسلام ثم الهدى فلم العظيمة
الحكمه من كلام الحكمه يسمعه الرجل المؤمن ثم ينطوي عليها حتى يهدى بها لاهية المؤمن **وقال** عليه السلام
الحكمه ضالة المؤمن ياخذها من حيث وجدها ولا سال من اتى وعار خرجت وقابل عليه السلام العلم
كثرة فدا من كل شئ حسنه ودوى عنه عليه السلام انه كان اذا كمل واحد من الله قال بالسطا ليس
يحيى به والامة وذلك وجهت له بالحكمة والمعرفة **وقال** تفكر ساعة تضرع عند الله تعالى من عبادة
سبعين سنة فما لم اذ بالافكار هو ثمرت المقدمات ونصب الدلائل لادراك المعقولات
عليه السلام لم يفرغ من خايط الحكمة وسيل العلم وجالس الكبرياء وقال عليه السلام من زهد في الدنيا
اسكن الله الحكمة قلبه وانطق بها لسانه وقال عليه الصلوة والسلام عن جبريل عن الله تعالى
زهد عبدة في الدين الا امطرت به مطرا وابنت به بنات ابنت الحكمة في قلبه وانطقت به
لسانه **وقال** على بن ابي طالب كرم الله وجهه روحها بنده القلوب واطلبوا طرائف الحكمة
اعمل كما تعمل الاله ان وقبل من اتخذ الحكمة بلما اتخذ الناس اماما وقال الكندي من لم
كن حكما لم يزل سقيما **وقال** الحارثي اعظم الحقوق عند الله حق الحكمة فمن جعل الحكمة في غير ما طاب
الله حقوقها ومن طاب له حقوقها خضع قال السورى الحكمة وروث الحكمة بالشمس والفكر بالفتنة
لسانهم ما ليس منه وبينهم غيره قال المصري والرهبر روث الحكمة والحكمة وروث صفة النظر وادم
ويتش وادريس ونوح وسب وداود وسليمن كلهم حكماء وفضلوا انبياء الله تعالى وبعضهم
له مصفات في الحكمة واذا كانت الحكمة عبارة عن معرفة اعيان الموجودات على ما هي عليه
ولا غير فلا سمار تخلف كسب احقاق طرق التعلم في فادركها بعضهم زمان سيرة من غير تعلم بشي
وكان مامورا من الممار الا على باصلاح النوع الانساني سميت نبوة وان كان بالعلم والادب
سميت فلسفة ودرجته الحكمة عظيمة او من له معرفة في الامور في المعاد عند الله تعالى الذي يمل
بها والفراغ والحدس وكلام اساطين المعرفة واهل الولاية مشيخون فخرج الحكمة ووصفها

فخذوه

عنه السلام

وادم

والله تعالى وصف نفسه بالحكمة وفي الحقيقة الحكيم المطلق هو الله تعالى وكل من ادرك من المعقولات
 شيئاً سمي على سبيل الاستعارة والتجوز حكماً له توه من الله تعالى وشبه به وقرب منه بالادراك والعلم
 الذي اوصفه الله تعالى لانه اذا لم يكن القرب زمانياً ولا مكانياً فتقرب بمعنى ودنو ادراك
 فاذا كانت العادة الدائمة هو القرب من الله ومقابلة جلالة ومعانيه كبرياء وذلك لجلاله
 ولا تيسر الا بالحكمة فلا شئ اعظم منها ولا اتم فائدة وقد قال الحكيم الفاضل سقراط ان كل من
 يحزن نفسه حزنه حكيم وانما الحكيم ايها الرجال هو الله سبحانه وقد وصف بعض الفارفين الحكيم فقال
 النور جوهراً والحق مقصداً واللاهوت سائقاً والقلب مسكنها والعقل قائماً والله ملهمها للسان
 مظهرها وروى ايضا في بعض الواحدا ان عمرو بن العاص قدم من الاسكندرية على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يراه في الاسكندرية فقال يا رسول الله ايت اقواماً ^{يعيشون}
 ويحبون خلقاً ويذكرون رجلاً فقال له ارسطاطاليس راوي الكفر ليس بهما فاحسن الله تعالى
 عليهما السلام يا عمرو ان ارسطاطاليس كان نبياً فجمعه قومه بهذا اسمي والله اعلم بالصواب فانه
 وصف فضله الحكيم والحكيم رجلاً نهضت الى جلدته فبلغ مقصده على هذا القدر واعلم ان هؤلاء الحكماء
 الذين نريد ان نذكرهم نذكرهم في بعضهم اهل يونانيون وبعضهم اهل روميون والظاهر ان غالبهم يونانيون
 والبعض روميون والمعجبون من الفلاسفة اليونانيون لكن لا كان بلداً بل متصافين اوجيا
 ذلك الالباس في منسجها وكان اليونانيون في قديم الزمان امة عظيمة القدر في العلم
 طيرة الذكر في الافاق تحية الملوك عند جميع اهل الاقاليم كما لا سكر في اليونان والبطالسة و
 غيرهم ولم يزل ملكهم متصلاً الى ان عليهم الروم فصارت مملكة واحدة رومية لم تقطع الفرس مملكة
 البابليين حين استولت عليهم وفيترك الملكين مملكة واحدة فارسية وكانت بلاد اليونانيين في
 الربع بالجزء الشمالي من الارض وبلاداً من جهة الجنوب البحر الرومي والنور البشيرة والشعور
 الحزمية ومن جهة الشمال بلاد اللان وما حاذياها من ملك الشمال ومن جهة الجنوب تخوم بلاد ما
 التي قادتها مدنه رومية ومن جهة المشرق بلاد ارمينية وباب الابواب والخليج المحرق من مابين
 الروم وعرضت الشمال متوسط بلاد اليونانيين فغير القسم الاظم منها في جهة المشرق والمحرق
 في جهة الجنوب ولغة اليونانيين تسمى اللغة لغة وهي من اوسع اللغات واجلها وكانت عامه
 اليونانيين صباية معظمة للكون ^{لغة} لغة اداة الاصنام وعلى مسمون فلاسفة ومعناه
 حب الحكمة ومن من ارفع الناس طبقة واهل اهل العلم من ان يظهر لهم من الاعتناء الصحيح

منه

عن تارة

في استيفاءها

نبتة

تختم نايه سير
 ص
 تختم

ليون الحكيم من العلوم المنظمة والطبقة والاليت والريانية والسياسة واعظم هؤلاء العلماء بطبيعة
 وحدا عند اليونانيين خمسة ابناء دلتس وفثاغورس وسقراط وافلاطون وارسطاطاليس وابانطس
 على ما قبل اقدمهم زماناً ثم على الترتيب المذكور وسياق الاحوال والوارث مفضلة واما بلاد الروم فاما
 مجاورة لبلاد اليونانيين ولغتهم مخالفة لغتهم وتسمى اللاتينية وبلاد الروم من جهة الجنوب
 البحر الاحمر المسمى بطنجة الى الشام وبلاداً من جهة الشمال بعض ممالك الامم الشمالية من الروم
 والبربر وغيرهما من طائفة من البربر المولى الاعظم المحيط المعروف باقياس وكما سبذه المملكة لاث
 وطج فان الروم جهة المشرق ما تخرج بلاد اليونانيين بلاد ارمينية واسطاطاليس ارمينية ثم ارمينية
 الاندلس في اقصى المغرب وطرف البحر وكانت قاعدة هذه المملكة كلها مدنه رومية العظمى من
 بلاد رومس وكان بابها رومس والديت وكان يسان رومية قبل المسيح بسبع مائة سنة واربعة
 وخمسين سنة ولم يزل يحكم على حاله حتى علمه اعطس اول ملوك القياصرة واصناف مملكة اليونانيين
 التي مملكة فجل مملكة واحدة رومية عظيم لثان وطوط من المشرق الى المغرب كوماه رومية من
 تخوم ارمينية اعني روم من سيواس الى اقصى بلاد الاندلس في المغرب وصارت رومية قاعدة
 ما بين الملكين الى ان قام قسطنطين وبنى مدنته على الخليج وصارت عومها وقسطنطين مدنه في
 بلاد اليونانيين وكان الروم صباية الى ان فخر قسطنطين بدين المسيح ففصر واعن آخرهم وبسرى
 بعد ذلك في سائر الامم وقد قيل من ابراهيم الى موسى صلوات الله عليهم تسعة مائة سنة وخمسين
 سنة ومن ابراهيم الى المسيح الفين وخمسين سنة ومن ابراهيم الى سنة سبع وثمانين الهجره
 الفين وسبع مائة وثمانين سنة ومن موسى الى المسيح الف وخمسمائة وستين سنة ومن موسى الى تايك
 وتسعين للهجره الفين واربعمائة سنة واربعمائة سنة ومن المسيح الى سنة تسعين وثمانين
 الهجره ثمانمائة واربعمائة وسبعين سنة ومن اسطينيون الاول الى ابراهيم ثمانمائة الف سنة وثمانين
 وثمان مائة وسبعين سنة ومن المسيح جالينوس سنة وخمسين سنة **فصل** في ابتداء احوال
 الفلاسفة ذكروا ان اول من ظهر منه الفلسفة وعرف الحكمة على اختلاف بينهم في ذلك تاليس الملقب
 حكيم ملطية نو اول من تعلق بمصر وما بعد ذلك الى ملطية وهو شيخ وبه سميت فرقة من الفلاسفة
 فلاسفة فذكر ان للفلسفة انتقال كثر قال **تاليس** اول ما خلق الله الماء ويحل جميع الكائنات
 اليه وتوهم ان جميع الاشياء من الرطوبة واستدل على ذلك بعض كلام اوميرس الشاعر وروى انه قال
 المبعوع الاول المازاي هو بديهة الحكيمات الجسامة لا المبدأ الاول في الموجودات العلوية مملكة

وحدا من جهة المشرق تخوم
 بلاد اليونانيين وحدا
 من جهة المغرب اقصى
 الى البحر المخطط للجزر المعروفة
 باوقيا ليس ص

علمه م

العلم

لما اعتقد ان العنصر الاول قابل لكل صورة اي من الصور فثبت في العالم الجسماني له مثالا يوازيه في
 قبول الصور كلها ولم يجد على هذه الصفة غير المبدأ الاول في المركبات وانتشاره في الاجسام
 السماوية والارضية وهذا موافق لما في التوراة وبعض الشرائع وهو خلق الخبز من مشكوة البنوة
 والذي اثبت في العنصر الاول الذي هو منبع الصور شديد الشبه بالروح المحفوظ والماء على القول
 الثاني شديد الشبه بالماء الذي عليه العرش وكان عرشه على الماء وكان بعده انكس مندرج المثلث
 وكان رايه ان اتول الموجودات المخلوقة للباري الذي لا نهاية له ومنه كان الكون واليه هي
 الكل وكان بعده انقسام المثلث وكان يرى ان اول الموجودات للباري التوار ومنه
 كان الكل والله نخل مثل النفس التي فيها فان العوار هو الذي يحيط فينا والروح والوارسكا
 العلم والروح والعوار لثلاث على معنى واحد قولاً متواظيماً ثم كان بعده ايقيناً غورس وظلاً
 يونس وكانا يريان ان مبداء الموجودات التي خلقها الباري هو المثلثية الاجزائية ثم كان بعده
 اسلاوس من البرودوس من اهل ايشيني وكان يرى ان مبداء خلق الله هو ثلاثية النهاية له و
 نفوس هذه الكائنات والتماثل ومنه ما يصير نارا ومنه ما يصير ماءً وبهؤلاء الفلاسفة بعضهم كان تالياً
 لبعضهم وانهم استعملت فلسفة اليونانيين وهذا هو المبدأ الاول للفلسفة الناشئة بملطية **اقول**
 الاظهر ان هذا الكلام منقول عن هؤلاء وغيرهم من القدماء كان رطاً عن امور واحوال واسرارهم
 والافتيقار منهم اشياء لا يقوله من له ادنى تمييز فضلاً عن الحكماء الفاضلين **وقيل**
 ان للفلسفة مبداء اخر هو من فيثاغورس بن مندا رخص من اهل سامية وهو اول من
 الفلسفة بهذا الاسم وكان يرى ان المبادئ التي خلقها الله اولها هي الاعداد والمعادلات التي
 فيها وكان يقيمتها بالصفات ويسمى المركب من جملة ذلك اسطوانات ويسميتها ايضا هندسيات **واقول**
 ليس مراده ان يبادى عددان العدد هو رقم بذاته هو مبداء الموجودات بل مراده في علم
 العقل ذوات مجردة هي اثبات محضة قائمة لا في اس وحي وذوات اي محدودات لانه لا يصدق
 على الساري انه اول وثانيه العقل الاول وبهذا الى اخر المراتب ثم ان بطليموس والافلس الذي
 عنيب الى طائفة من اهل ايشيني ان مبداء الاشياء كلها النار وانها تؤول الى النار واذا انشأت
 النار فتمثل بالاشياء ثم ان ابيغورس بن اويس من اهل ايشيني الذي نفس في امانه ديمقريطس
 وكان يرى ان مبادئ الموجودات اجسامية كمالها لا خلاقي ولا كون لها وان الله خلقها
 سردياً غير فاسدة لا يتخلل ان يسكن ولا يفسد ولا يورث من اهل ايشيني من اخرائها اختلاف

انكس مندرج

العالم

تشكل في العالم

ولا استحالة ولا هي مدركة عقلاً هي مركبة في الخلار فالخلار الى ان ثلث العدد وهذا الخلار لانها له
 غنة وكذلك الاجسام لانها لها الشكل والعظم والنقل ثم ابتاد هين قلس من يدق
 من اهل افراغيني وكان يرى ان الاسطوانات التي خلقها الله اربعة مشكوة والى اثنان
 المربعة احدهما يفعل الاتحاد والاخر التفرقة **واقول** هذا مرادنا ايضا وليس مراده ما فهمه الحكماء الطائفة
 ثم سئلوا من اهل ايشيني ثم افلاطون فان رايهم في جميع الاشياء واحد هو ان المبادئ
 ثلثة هي الله تعالى ثم خلق العنصر والصورة ثم اسطوانات ليس من اهل اسخراورايه ان المبادئ هي
 الصورة والعنصر والعدم والاسطوانات الاربعة وجسم خامس هو الاثير غير مستحيل ثم زينو بن
 ماسوس من اهل ميطلس وكان يرى ان اول المخلوق هو العنصر وان الاسطوانات اربعة
 فرقمهم سميت لعطالين لان فيثاغورس كان مقرباً بالعلم لانه اسقل من ساس التي كانت
 موطنه سبب تغلب المتخلف ولم يورد معالاهم الشيعة لانها مذكورة في الكتب وذكر محمد بن يوسف
 العامري وكان ممن سار في الفلسفة في كتابه المسمى بالاعداد ان اول الحكماء لقن بلخز داود عليه
 السلام وكان ابتاد فلسفة بلخز لانه لما دالي ملا يونان حكيم في خلقه العالم اشياء فوجدت في
 قاصده في امر المعاد فوجه بعضهم على ما هو داب العوام مع الفضلاء وكان اليونانيون يصنفون الحكماء
 لمصاحبه لقن بل هو اول من وصف منهم بالحكمة ثم وصف بعده بالحكمة فيثاغورس وقد اختلف
 بعضهم الى اصحاب سليمان بن داود عليها السلام حين خلق من الثام وكان تعلم الهندسة قبلهم من
 المصريين فعمل العلوم الطبيعية والالهة الفاضل من اصحاب سليمان ونقل العلوم الثلاثة اعني العلم
 الرياضي والطبي واللاهوتي الى اهل سامية من اهل بلخز يونان ثم استخرج بذلك علم الاثنا عشر
 تحت النيب العددية وادعى انه استفاد ذلك من مشكوة البنوة ثم سوط اخذ عن فيثاغورس و
 افتر من اصنافها على الماهل الالهية واعرض عن ملاذ الدنيا واطلعه الخلاف على اليونانيين
 في الدين وقابل بوسا ذوي الشكر بالحق والادلة فتور الغافة عليه والمجاوا الحكم الى قلته
 على ما في ذكره مفصلاً ثم افلاطون ولم ينصر على الماهل الدمش بل حجج اليها العلوم الطبيعية والالهة
 والارياضية وفي الاخير فوض التعليم والمدرسة الى البارعين من الدلاميذ وتخلي عن الناس
 لعبادة زيه وفي زمانه ظهر اليونانيون فامرهم بعض بني اسراشيل باذن الله تعالى باضفاف ماضي
 كان على شكل الكعب وربعه اليونانيون فخلقوا آخرة مثله واضافوا اليه فزادوا في الاله ثمانية
 فادعى الله اليه بانهم ما صنعوه بل تروا اليه آخرة مثله وليس هذا تصنيف الكعب فاستخوانوا حينئذ

لادون

والغلبة

تسبح في الارض
اي وحلت
ههنا

فلفه ابد
سبب
ههنا

العامه

انبياء

الرباهم

يا فلاطون فقال لهم انتم تزعمون ان الحكم وسعدون عن الهندسة فاجابكم الله بالوهاب عقوبة انكم في العلوم
 الحكيمية عند الله مقدار انتم على الصواب ما نمتي انكم استخراج خطين من خطين على نسبة مواءمة توصلتم
 الى تفهيف ذلك المخرج فلما حيله غير فاعلموا على استخراج وتماثل العمل تضعيفه فارتفع الوهاب فاسكوا على
 الهندسة وفيها من المعاني العقلية ثم ارسطو كان يسمى فحاشته الرومان لفرط ذكائه فكان افلاطون يحسبه
 العقل وفي ايام استتباب الملك لذي القرنين وانفتح به الشرك من بلاد يونان فنولوا الهندسة كما نولوا
 بوصفون بالحكمة وليس بعدوا ولا حكيما يسمى بهما كل واحد منسب الى صناعة من تقرأوا الطب والهندسة
 الشاعرا تيسر الهندس ودون فانس الحكمي ودمقراطيس الطبيعى **قال** وقد بعث فانيوس
 لما كثرت مصنفاته في الحكمة ان ينقل عن لقب الطب الى لقب الحكمة - الفلسفة والحكمة فزواجه وقالوا له
 عليك بالمرام والمهلات وعلل القروى والحيات فانه من شهد على نفسه بانه اشك في العلم
 اقدم هو او محدث وفي المعاد احق هو او باطل وفي النفس اقدم هو ام عرض المنخفض الدرجة من
 من ان يسمى حكيميا فذا هو كلام العامى ثم ذكر علماء السيرة انهم بعدوا لارجاءه سلوا الاصول الفخيمة
 تقدمهم ثم استعملوا اصنف الحرفات ليعلم علم صناعه ما قصروا من النظر على ملك الاراء المحسوسة واد
 براهم من عن الاولين ثم ان كانوا فاضلين ليس لهم قوة على تحقيق اصول صناعتهم الى مباديها
 مثل فانيوس وطلوس وامثالهم فكل واحد اشتغل بالجملة وحكاية اصحاب التجارب واستعمل القوم
 بتعليم الاصول والمعادن التي تلي عليها الغيب نفسه حتى صنف كتابي يعتقدوا واعرف الجبل والعبق
 الحيرة في انقباض الحكمة به لتقسيمهم في قال الاسكندر الاقروى في حق ان فانيوس نثر ثمانين
 سنة من عمره حتى حصل على الاقارانه لا تقسم واما في القروى الطبية فلا كلام في تميزه فيها ولم يبلغ
 الدرجة العالية من الحكمة واما افلاطون وسقراط وفنطوخوس وغيرهم من الاولين فان كتبهم و
 كلامهم ملو بالرموز والالغاز وكانوا يفعلون ذلك لثلاثة اوجه احدها الكبرياء لئلا ينسب
 على اسرار الحكمة احدهم ليس لهما باهل فصره عدة له على الكتاب ضرب من الشرارة والثاني ان لا
 يتواني الطالب طويلا في بدل الفهم لاقتناء وان لغته المشتقة في تفصيلها ويستصعبا لغتها
 فتزورها والالثالث تشجيد الطبع باستكداد الفكر لئلا يحتاج المتعلم الى طبيب الدعة وروح النفس
 وعقل عمده على تفهيم ما تنوعه وذكر فرموزوس ان يائس الملطي طر في سنة ثلاث وعشرين ومائة
 من ملك بختنصر وطلب خبره من دارا على مدينة اثينيه وفي زمانه كانه ما خلا التي علم في فلسطين
 وفي زمانه دمقراطيس وابيخا نخوس في يونان بالفلسفة من الفضل ظهر دمقراط وبقراط

الى هيبا
 ١٣

اكثر
 وحالهم

الكسندر

تحت نقر
 اسم ضم

دهنه

وشتر اراطا بالطب وفي ملك دارا ابن اردو شتر عرف اليونانيون كتبهم الذي سى على اربعة وعشرين
 حرفا ولم يكن لهم قبل ذلك الالة عشرة حرفا اسحرت على التعديع واسخج كل واحد منه اربعة او اكثر
 وفي ذلك الزمان ولد افلاطون وفي سنة سبعة عشر من ملك دارا كان افلاطون حدثا متعلما مثله السقراط
 ومات سقراط بعد ان هجر افلاطون في الفلسفة فقام مقامه واهل فلسفه وتعاليمه وجلس على كرسيه في
 اول سنة من ملكه ولدا سقراط ليس فلي انت عليه سبعة عشر سنة لولا ان افلاطون فلتك تعلم نيقي وعشرين
 سنة وفي زمان اردو شتر الثاني ملك على معدونه من ملاد اليونانيين فليس ابو الاسكندر وفي سنة
 ثلاث عشرة من ملك اردو شتر هذا ولد الاسكندر ومنت من ملك ارجحانات افلاطون وفي زمان
 احضر من في عدنه ومنه من الناس فكنوا في الاحصار ثلاث سنين ثم كواوا اعيانهم الى الحب والعد
 فاسكوا وفي زمان دارا اخر ملك الفرس ملك فليس والد الاسكندر على ملاد اليونانيين و
 صلب دارا على خراج لوديه وملك بعد هذا في السنة الخامسة من ملك دارا وذكر ابراهيم النديم
 في تاريخه ما مل على ان جالسوس كان بعد زمان عيسى عليه السلام وهو ما ذكرناه سابقا ثم قال ان
 ظهور النسس لا يمكن ان يفهموا سيرة الاقاييل البرمائية ولذلك صاروا المتحاجون الى رموز يشغلون
 بها مصنفه است باليسيرة من التقديرات باخبار غير بان والاثني كان البدوي الجلف يفهم
 حقائق الاشياء عند التصريح بها بل لما كان يحذوهم فاصحوا في زمان دارا الثاني **قال** وقد اصبح
 حوك عيون فارس كور اليونانيين والروم وعلوا عليها وعلى مدن كانت معا دنه كتبهم المشتملة
 على الحكمة كالطرية والاشم ومصر وغيره واخذوا ما كان فيها من كتب الحكمة والنجمة والهندسة
 والموسيقى والحيل وابدى من الكتب ملك الروم ثمانين الف كتاب فذلك تيمنا في الفرس من
 ابرع آله العود العجينة الغالبة جميع آلات الموسيقى والذي استخرجه لم يذكر اسمه مخافة ان ينسبوا اليه
 والعب والبطالة ولم يكن هذه الآلة في زمان بطليموس ونيقوماخس لانهما لم يكره ان يكتبها
قال وطلوس لم يكن في عصره سعيد عن عمر اردو شترين بلك قال واما علم النجوم فابتداه كان
 من بابك من جهة الكلدانيين وذلك قبل زمان ابراهيم ومنته اقبلهم على صنعه الفلاحة والملك
 ولما لا سعيان عنده وكان يصنعهم على ذلك في راجي ملادهم ولطافه طباعهم وذكره اذ ما نهر حنة
 ارواحهم واما فاندراؤما من مصر بسبب اخراجهم اليها لاجل النيل والمزارع وكتبه النيل فزارعهم في
 كل سنة واما اليون فاقول من ايدى من اليونانيين قوم يقال لهم باس فحامين قسطنطينية ومعلية
 كثيرة ما ناهم من الحروب فوضوا الاكبان احداهم الى الجاه وحريتهم على لقا عدوهم وازالة الجبين

٢٠

سلمه

والبعض في الكيف

الهندسة
 ٨

من صدورهم بالانسان القادح نثار الغضب الموهبة لليوب والافرنى لمزيب قلوب اعدائهم وكشفه
عقولهم وتوليد فكرهم بالانسان المجرته المودعة الى الكلول واما علم الحساب فاول من فقهه اهل فوطي اعني
اهل جن ومن بعدهم لانهم كانوا تجارا مسافرين متحينين الى الحساب واما علم الطبائع من الشام
وسبب الوباء كان اكثر بنواحيهم ويوم فاضطر الى الاستعانة بالقوى الطبيعية وذكر ابوسهل من فوخت في
كتاب السبب طان انه قد كثر من صنف العلوم والنوع الكتب وجوه الماحد الذي اشتق منها ما يدل
عليه النجوم مما هو كان منها قبل ظهورها على ما وصفه اهل بابل في كتبهم وتعلم اهل مصر منهم وعلى اهل
الهند من قبلهم على مثال ما كان الفتن عليه قبل مقارعة جميع المعاني واركانهم المسوى ووقعهم في
الحج الجبال فان ذلك قد بلغ بهم على ما ذكر في الكتب القديمة الفناء حتى صاروا اجاري ضلالا لا يكونون
شئ فلم يبالوا على ذلك حيث من المادهر حتى نشز من ذراتهم واعتقادهم من ايد بالتدبير الملك الامور
والفطنة لها والمعرفة بها والعلم الماضي من احوال الدنيا في كثر بنا كساسة اولها والمستأنف من
من تدبروا وسبلا وعاقبة اخرها وحال سكانها ومواضع افلاك سماها ودرجها ونسبها وجميع انما
وذلك على عدم الملك فخرت المعلى ذلك ووضعوه في الكتب واوججت ما وصفت منه وصفا
ذلك الدنيا وجلالها وبقدر اسبابها واما سببها وحال العقاقير والادوية فكانوا على ذلك برة
من المادهر حتى ملك الضحك بن دوى في حصه المشتري ونوبة وسلطنة فبني مدينة اسق اسمها
اسم المشتري فجمع فيها العلم والفكر وبنائها افنى عشرة قصرا على عدة بروج السموات سماها باسمائها
كتب اهل العلم واسكنها العلم فانفا دلم العالم وديرو الاموالهم منهم هر من البابل وسكنوا
ويعودس وغيرهم من الافضل وبنوا لولاهم المعاني مقامين الى كثر الهند بنيت في زمانهم فامروا
بنوتة فاحفظت احوالهم وتشتت امورهم فام كل عالم الى بلده يسكنه وترأس عليه فقط هر امس الى
مصر وكان من اعلمهم واعلمهم فخرها وملكها واطهر عليه فيها وبقى بل ذلك بابل الى ان خرج الاسكندر
قديم ملك العراق واخذ من العلم المنقوش فيها واستنسخ ما اخرج الله من الطب والنجوم والطبيع
لوث بها الى ارض مصر وبعثت اشيا خاصة الهند والصين كانت الفرس يستعملها على عهد شير
زادشت وجا سب هذرم من فعل الاسكندر وعلبة على بلادهم اجملاك ما قدر علمه
كتبهم وعلومهم فذكر العلم حينئذ بالعراق وقل وصارت الناس اصحاب عسكرة وفرقة وصار لكل
على افه معهم ملك تسمى اهل الكون الطوائف ولم ير اهل بابل مغلوب من مغلوب الى ان ملك ادرش ملك
من نسل سكان فيج اهرم واعلى كلمته بعثت الى الصين والهند والروم جمع من العلوم والكتب

النهكان

تق

ما قدر

ما قدر عليه وفصل ابنه شيابور بعدة كذلك وكتبت المكتبة الفارسية على ما كان هر منس البابل ودور
السرمانى ومدر وس البوماني من ائنيه والطموس الاسكندراني ورواس المندى فشرعوا وعلما
لذس على مثل ما كان اخذوا من جمع ملك الكتب التي كان اصلها من بابل ثم جمعوا والفن وكذلك فعل
كسرى انوشرو ان بعد ما لمحبة للعلم ولاهل كل زمان ودهر تحارب عادية وعلامة لهم على قدر الكوا
والبرق الذي هو دلي تدبير الزمان بامر الله تعالى قال ابو عوشة في اختلاف الترجحات ان
ملوك الفرس بلغ من غناهم بصيانة العلوم وحرصهم على بقائها على وجه الدهر واشفاقهم عليها من اعداء
الجو فأتت الارض ان اختاروا لها من الورق اصبرها على الاحداث وابقاها على الدهر وابعدها
عن الصحن على شجر الخدك وسمى التوزوهم اعداء اهل الهند والصين والامم واختاروا لقبهم
لصلابتها وعلتها وبقاها على القسي ثم طلبوا لها بعد ذلك من بروج الارض وبلدان الاقاليم اصعبها
ثمة واقبلها عفونة وابعدها من الزلازل والجنوف وابقاها على الدهر بنا علم بجوها اجمع المدة
الانوصاف من اصفهان ثم تقبوا من بروج هذا البلد فلم يجدوا افضل من رستاق فيج والى الهند
وهو في داخل المدينة المسماة بجي فادعوه علومهم وقد بقي الى زماننا هذا وهو سبب سارية ومن هذه
البنية دري الن من بناء لان قبل زماننا هذا بسنين كثره الهندت من هذه ناحية فلهذا فيها
على ارج معقود من طين الشقيق فكتب كثره من كتب الاوائل مكتوبة على التوز مودعة اضاف
علوم الاوائل ككتبه الفارسة القديمة توقع الى من منى به وقراره ووجوهه كما لبعض ملوك الفرس
ان ظهور ملك اهل الملح للعلوم والمها كان قد انتهى اليه خبر الحدث العربي الذي كان من جهة
الجوفى سابع لمطار هناك واخرط في الدوام والعزاه وخر وصاعر الحد وانه كان من اول سنى
ملكه الى اول سن بعد هذا الحدث العربي مائة و احد وثلثون سنة وثلثمائة يوم وان المخرجين كانوا
اغفونة من اول ابتداء ملكه تعدى هذا الحدث العربي من ناحية المغرب الى عام من جانب المشرق فامر
المهندسين بالفتح الاضمار على اصح الهوار والبقاع فاختروا العا موقن البنية ساوون وهى فاعته
الى البعة فامر ببنائها ونقل اليها علماء كثره مخططة الاخراس وكان فيها كتب منسوب الى بعض الجاهل
المقدمين فمسنون وادوار معلومة لاستخراج اوساط الكواكب وعلل حركاتها وكانوا يسمونها ادوار
المرات وجمع القدماء من الهند والملاسلن وم سكان بابل كانوا يستخرجون الاوساط من هذه الشئنا
والادوار واستخرج الجيوس من ذلك اليونان زيجا سموه زيج الشهير تار ومنه تلك الزيجات لهذا
لفظ الموشى وقال ان الصانع من هذه المدينة صديق فيها كثر فافهمنا انما افاد

كذلك

مهدم

بعضها

محرور

الموشى

فأخرجهم بعضهم وساروه من النابنية القديمة العجيبة البناء وهي في المشرق يشبه الأهرام التي يحفر في الجبال
 وبنوا البناء **ويقول** أن المنطق والحكمة التي ألقاها أرسطوطاليس أصل ذلك مأخوذ من خزائن
 النور من نظر الإسكندر بدار أولادهم وأنه ما قدر أرسطو على ذلك إلا بعد كثرتهم ومعاونتها ولا شك
 ولا خفاء عند من أدرك طرفاً من الأمور السريفة والحكمة الصحيحة مقدار الحكمة فإرس وسرفها فكان
 بينهم ملوك أفاضل مثل كيومرث وطمهورث وأفرودون وأرويشيرين بابل وكشمير وغيرهم من الملوك فاختار
 كل حكمة الحكمة مثل ما سب وفرساوس وهورقهر وغيرهم من أعباء الحكام الأربعة لكن من دأب الأمور
 الأبدية والأحوال السماوية أن تسهل الحكمة والملوك من جبل إلى جبل ومن قوم إلى قوم فبعضهم الأتالي الأبدية
 الدائم العين المتعقبات على مر الدهور والأصهار **ويقال** كانت الحكمة في قديم الزمان ممنوعة عنها الأمان
 كان أهلها ومن سفلها طبعاً وكانت الحكام يسيطرون في مواليدهم بريد الحكمة أو الفلسفة فإن علمت أن
 صاحب المولد في مودته حصول ذلك استخدموه والأفلاكانت الفلسفة ظاهرة قبل المسيح في اليونان فلما
 تنصرت الروم منحوا عنها وأمر قوماً وخرموا الكلام فيها أن لا يشتد في الظاهر بقصد التسلع النبوة ثم
 أن الروم رجعت إلى مذاهب الفلاسفة وكان السبب في ذلك ملك اليونان وكان يزل بالبطانية وورثه
 ثامسطوس شارح كتب أرسطو ثم لما قصد سبوره الأكتاف وطفر به سارال ارضيهم حتى بلغ خدشاً بوز
 كخراً ومحب عليه ففتح ثم أن سارو فخلص من سخن الروم وطوى البلاد حتى دخل خدشاً بوز وخرج فيها
 إلى الروم فمزهم وقيل بئناس ودلى عزمه فسططن الأكبر في المنع من الأشغال بالفلسفة والحكمة
 رغبات الملوك والأكابر بظهور الحكمة والفلسفة وحجب نفوذهم وعداوتهم لها حتى وبكذا أوجب الرضا بآداب
 وأزلافها جز الحكمة والحكام على الأجمال وسباني الأحوال مفضلة وأما سبب الفلسفة في الملة الإسلامية
 فيسبب مصاحبة بعض الأكابر قوماً من الفلاسفة الفاربيين بالفتنة أعني اليونانية والعربية ونقلهم شيئاً
 من الكلمات للحكمة الكتب من اليونانية إلى العربية فاول نقل كان في الإسلام كان في زمن بني أمية وذلك
 أن خالد بن برمك لم يوس كان له في المصنفات من نقل الكتب التي في الصفه وهو أول نقل كان في الإسلام
 ونقل الديوان من الفارسية إلى العربية في زمن الخليفة فاما الديوان بالمشام فكان بالرومية فقله منصور بن
 سرجون في زمن هشام بن عبد الملك ونقل في زمن أبي الحسن علي التستري في كل وقت بعض الأشاء و
 كان المأمون أصلاً عظماً في ذلك ويقال أنه رأى في المنام شيخاً مثل وجهه إلى الشجرة عليه ثياب منسوجة
 بالذهب جالس على سدة عال فبته الأثني مع ذلك دونت منه حكمة له من أنت فقال أنا أرسطوطاليس
 الحكيم قال فقلت له أني أسألك عن أشبار قال سل عنت ما الحيز فقلت من عبد العقل قال قلت ثم ماذا

سفلها

دأب

فقال حسن عند الشرع قال ثم قلت له ثم ماذا قال ما حسن في العرف قال ثم قلت ثم ماذا فقال ثم لا ثم قال
 ما كان في الذهب فلكس كذلك كالبذهب فليست في أنواع اعتقد علوم الحكمة فيجتمع العقل وفهم الحكمة
 والاطلاق الجرايات والوظائف على أن سفلوا العلوم الحكمة إلى العروة وانفذ رسولاً إلى ملك الروم
 كتب الحكمة فسير له جملة من الكتب وكذلك فعل بنوموسي وكثر بعد ذلك الطلب حتى كان بعضهم يذهب
 إلى الروم ويطلب الأموال والطلب الكتب وسفلها إلى العروة والله أعلم بالصواب **أول الحكمة آدم**
 أبو البشر صلوات الله وسلامه عليه وكان في أول الدور الأول بعد طراب السكون الطوفان
 وهو أول من استخرج الفنون والآثار وعلما أولاده واستخرج الفنون العلوم ودونها لأولاده ورث
 بعض كتبه في العصبات وبعض الصناعات والعلوم وعلم الأسماك المذكورة في قوله **وآدم** الأسماك
 وعاش ذراً طويلاً وكان رجلاً فاضلاً عظيم القدر جليل الشأن أول أنبياء الله ورسله ثم ولد له **شيث**
 بن آدم عليهما السلام وهو أوربا الأول وسواها أختا في ذينون است ذهر من الرامسة المسي عن العرب
 بأديس عداً له وهو أول من أفضت الشرعة والحكمة والعبادية فلب اليه ويعترف بنبوته ولهم
 كتب الأحكام وبعضها يشب إلى شيت وبعضها إلى يحيى بن زكريا ولما يقولون بقية الأجداد بل للدعاج
 ولهم كتابه وحرف بالنبطية قديمه على جبال الجبل وليس لهم أب ت و لم يكتب يسمونه النور الأول
 وهو مائة وعشرون سورة كبار وصغار وقيل مائة المقدس والله أعلم بمسكنه من الأرض ولعل
 بالظلمة كان بالشم أو بصعيد مصر ومن كلامه **قال** أنه كان يكون في المؤمن الخبيث
 حصلة له المعرفة بالله والحكمة من السما من البروجا من وحلة العرش وأهل طاعة الثاني موفقة
 الخير والشر أما الخير فله غلب فيه وآما الشر فلحقه من فعله الثالث السمع والطاعة لذلك الرحيم الذي
 استخلف الله في الأرض وملكه أمر البلاد والعباد الرابع بر الوالدين الخامس الصطلاح المودف
 بقدر الطاعة السادس المواصلة السابع التعصب للزوارا من الجماعة في طاعة الله التامسة
 عن الخوف والخشية الثمانية الإيمان واليقين الحادي عشر صدق التبع الثاني عشر العدل الثالث
 عشر النضى والرعاين شكر الله تعالى على ما أدى من النعم ثلثة الرابع عشر القوي في الدين الحادي
 عشر الحلم وقد الله على مصائب الدنيا فخر بقل السادس عشر الحيا وقلة الحماراة **خبر من الرامسة**
 دغم يومئذ أن الرامسة كثيرة إلا أن أفضلهم وأعظمهم ثلاثة أولهم الذي كان قبل الطوفان وثانيهم
 العن أن جده كيومرث وهو أخوة **الخبر من العرب** قال وهو أول من تكلم في
 الأشياء العلوية من الحكام جده هو مرث على ساعات الليل والنهار وهو أول

آدم

شيث

الملوك هم

للقوم هم

بر من

واعلمهم هم

من بني البياكل ومجد الله بها واول من تكلم في الطب والفت لاهل زمانه قصيدة موزونة واشهرها
معلومة في الاشياء العلوية والارضية وهو اول من انذر بالطوفان وان افقه سماوية ملح الارض
من كماله من النار وكان مسكنه صعد مصر يعني الاهرام ومدن البراري وخاف ذباب
العلم بالطوفان فبنى بناء وهو ليل المعروف بالتواضع وصورة فيها جميع الصفات تفكر وصورة فيه
جميع الصفات وشار الى صفات ابراهيم لمن بعده خشيته ان ذممت وثبت في الجزاء المروي انه
اول من درس الكتب ونظر في العلوم وانزل عنه ثلثون صحيفة واول من فاض الكتاب وعلى
الومضة حكايات شنيعة ودرس الثاني بابل سكن مدته الكلدانيين وكان بعد الطوفان في تدبير
بابل وهو اول من بنى مدينة بابل وكان بارعا في الطب والفلسفة عارفا بطبائع الاعداد وكان
تلميذه فيثاغورس وجد من العلوم ما ذكر في الطوفان ومدته الكلدانيين مدته الفلستينية من
اهل المشرق وهم فلاسفة الفرس ودرس الثالث كان بعد الطوفان وهو صاحب كتاب الحيوان
ذوات السموم وكان فيلسوفا طيبا جازا في البلاد عالم بصورها وطبائع اهلها وله كلام في الكيمياء
وتلميذه استقليسوس وله اخبار وقصص شتى ولد هيرس الهامسة بمصر في مدته ميثاق وهي على
اشي عشر ميلا من القسطة وكانت دار الحكمة حتى بنيت الاسكندرية فقلقت منها وهو باليونانية
ارمس واما عرب فيقول هيرس ومعنى ارمس عطار ومعنى علمه السلم الصانع عند اليونانيين طرس
ابن ثارخ بن بلال بن قنات بن انوش بن شنت بن ادم عليه السلام كان قبل الطوفان الكبير الذي
غرق الدنيا وهو الطوفان الاول وكان بعده طوفان اخر غرق اهل مصر فقط وكان في بداية
امره تلميذ العاديمون المصري وكان عاديون احد بني اليونانيين والمصريين وهو اوريا
الثاني وادريس اوريا الثالث وتفسير اسم عاديون السيد الجدة وجرم هيرس عن مصر ودار الارض
كلها وعاد الى مصر فرفعه الله اليه قال الله ورفعت له مكانا عليا وذلك بعد ان
وثمانين سنة ودعا الخلق من سائر اهل الارض الى الباري تعالى بائس وسبعين لسانا امام الله
الحكمة بما طعمه وعلمهم وادبهم وبني لهم مدينة وثمان مئة عظيم اصغرها الرماة وعلمهم العلوم
وكان اول من استخرج علم الحورم واقام لاهل كل علم سنة ملحقا وتقارب رايهم وضمهم لملوك
الارض كل واحد منهم على علمه عليه السلام وهذه الملوك واعلم اهل الارض كل واحد منهم
وتفسيره الرجم والثاني ابنه لاوس والثالث استقليسوس والرابع ايجول وهو اوسلوون ودعا الى
دين الله عز وجل والتواجد وعبادة الخالق وتخلص انفس من العذاب والحض على

سائر الامم
من اهل الارض
العلوم
ص

شريعة

وعند العرب
العبادة اخبره

اهل الارض
الملك الرابع
صدمهم
كلها

الزبد في الدنيا والعمل بالعدل وطلب الخصال في الاخرة امرهم بصلوات وكرها لهم على صفات يقيتها
لهم وصيام في ايام معلومة من كل شهر والجلاد اعداد الدن والزكاة في الاموال وموتة الضعفاء
وعليهم عليهم الطهارة من الجنابة والحيض ومس الموتى وامرهم بتحم اكل الخبز والخبز والخبز
الكعب والبصل والباقا وكل ما يقتر بالدماغ وحرم السكر من كل المشروبات وشدة وعظم شدة
وجعل لهم اعيادا كثيرة في اوقات موزونة وصلوات فيها لدخول الشمس بوس البروج ومنها البرودة والجلاد
واوقات الثورات وكل صارت الكواكب الى بيوتها واشراقها وناظرت كواكب اخر فزواقها والقرآن
في حجاب ثلثه اشياء العجز والذبح والمزقون من بأكوره الاشياء من الرياض والورد ومن
الجوب الحنطة والشعير ومن الفاكهة الغيب ومن الاشربة الخمر وعدم لسياني بعده عدة انبياء
عظيم ان من صفات النبي المبعوث ان يكون برأيا من المذمومات والآفات كلها كالملة الفضائل الممدودة
كلها لا يقصر عن مسئلة يال عنها في السموات والارض وان يدل على ما فيه الشفاء من الهم وان يكون
مستجاب الدعوة في كل ما يطلبه من ازال الغيث ورفق الآفات وغير ذلك من المطالب وان يكون
مذمومة ودعوتها المذموب الذي به يصلح العالم ويكثر عمارته ورتب الدرس ثلثه طبقات كتمه وملكه
ورعيته ورتبة الكاهن فوق مرتبة الملك لان الكاهن يسأل الله في نفسه وفي ملكه وفي رعيته وليس
للملك ان يسأل الله في شيء الا في نفسه فقط وكان عليه السلام رجلا آدم اللون تام العانة ابيض
التيمة كثر القيمة يرمي التي طيطا تام البصر واليكن صم العظام قليل اللحم يراق العينين اكل الحنطة
لما كثر الصمت ساكن الاعضا اذا مشى اكثر نظره الى الارض كثير الجدة فكره وقطره كذا اذا تكلم
سبابة وكان على فخذ فائمة الذي يليه كل يوم الصبر مع الايمان يورث الطول وعلى فخذ الذي
يليه في الاعيان فام الفرج بالايدي والاعمال الصالحة وعلى فائمة الذي يليه اذا صلى على ميتة اقبل
حصا والامل والموت رقيب غير غافل وعلى المنطقة التي يليها دائما النظرة في العاقبة يورث سلا النفس
والبدن من المراض الموقية وعلى المنطقة التي يليها في الاعيان وحفظ العزوف والشرع وقام الله
وقام الدن كمال المروة وعلى المنطقة التي يليها وقت الصلوة على الميت من نظره فانه وشاة
عذرية الاعمال الصالحة وانتهت شريعته وحللة الخفيفة ولوقف الصابرين القيمة الى الموت
الارضين ومغاربها وشمالها وجنوبها والارضين يسترها حتى لم يبق على وجه الارض ادمى الا
سواء كانت جبلت الجوب على خط نصف النهار **مواظب هيرس وحكمه** واولها هو المثلث بالحمية
ومعنى المثلث بالحمية انه بنى

فيهم
دربان

وفي رعيته
انسانا
وعليه لانفسها

بحر المحققين عليكم بما عني ان يجعلوه سلافاً يتقونكم به واقول المراد والهدى والفضول وقال جود القس
في العلم والخلم في الايمان بالله عز وجل والايمان بالله في حفظ الدين اولا يعلمون ان الله والايمان
بالله لا ينفك قالوا وجد احدهما وجد الآخر وان عدم عدم وقال لا يمكن ان يكون الاثنتان
عادلا وهو غير خالف من الله عز وجل وانما يكون العدل عدولا اذا استكثره ومن خشية الله
وبذلك كسبون روح القدس في يوم القيمة ونفحة لم يواب الفردوس حتى اسم انفسهم في النفوس المطهرة
القابل من الله المستحق للحياة الابدية **وقال** احذر الا لشار والمصاد والمشتل على العداوات
والاحقاد والسكاري والجهال واذا هممت بالخير فخذوا بالبر فعمله للمال فتركتم سوء الخي طرقتوا
عنه **وقال** لا تفتقر الفاسق على ان يثابته المظفر فان استمتعته قليل وعاقبة الوبال والله لا يهدي
اعمالهم **وقال** رة صوا اولادكم بالتعليم قبل ان يكبروا للتأخير وادعكم ويحكم الى الشر ويحكم الى الخير
فيهم وقال ليس يمتكم الى الله رب الارض والسماء وارفعوا اليه صلواتكم ودعكم بصفاء من ضميركم
وعلى غير تصوركم من خواطركم فانكم ان تباخر بقلوب سلمية تسع بكم وسحب لكم العلم اماكم وبقيت
لكم ابواب الرشاد في صبايحكم ومتوحيكم ويعصمكم من ارتكاب السوء ويحفظ انفسكم من الكارثة ويقيم
من فجاج الايام ويرد علم الخياوف ويكسب رؤس اعدائكم تحت اقدامكم **وقال** اذا علمتم في الصيام
فطره وانفسكم من نجس ودين وضموموا الله تعالى بقلوب خالصة صافية متزينة من الاغنى
السبية والهواجس المتكررة فان الله تعالى سبحانه يستجيب القلوب المطهرة والنيات المحمودة ويصلي
افعالكم من الماكل فليحرم جوارحكم من المائنة فان الله سبحانه لا يرعى ان تصوموا حق المطامع فقط لكم
من المشايكة كلها والفواخر باسمها يعني عنكم ليت شعري الصوم اذا كانت افعالكم مذمومة وبصايركم
مشوبة لا اظن ان في صياكم على موت الله واعزوا بالصلاة والصدقة ولا تسكنوا العباد ولا تتركوا بها
النعمة والشفرة بل استعملوا بالتدليل والاستحسان واذا اذبحتم فرائضكم وعبدتم اعيادكم وانفتم
الى تشاركم مسرورين بكم واولادكم فاذكروا اهل النظر والمسكنة وهدوا ايديكم اليهم بالبر
المواساة **وقال** نفسوا عن الكروبين وفروا عن الخروبن واقفوا الاناسى وجا بواض من خيول
الغبار اطعوا الجياع اروا العطاش عروا اهل المصائب فخلصوا المظلومين من ظلمهم لا يزيدهم
المجورين حرما ولا يصبروا عليهم من ظلم زعمائهم ثوبا بل روتهم وسلوهم وعابوهم وعاصدوهم وسموهم
بالقول الحسن والفضل الجليل وان كانوا ممن اسلفواكم الاساة فاقضوا خيولهم واكرم على ما لم يمل
العقوبة وقال كتبوا الامم في ردة موالا خيولهم من الاساة اليهم ولا تجلوه بالثبته قبل الجدة

رواها

رواها

فاعتدوا

لم يملأكم الندم وشاكم منهم المصرة **وقال** من الله الله فضلا في دنياه فلا تعجزن على اخيه ولا عليه
النجيب وانما كن وليكن ذلك الفضل محققا في عينه فان الله سبحانه خلق الفقراء والاغنياء وهم عند
سواء **وقال** ولا سدر بكم هذا الغيب منكم كلمة غيب فانه لو بكم الغار المصنوع والمخبر بكم الغيب
الصحة وبكم بكم المائمه والعقوبة **وقال** من كلفكم غيلة وقيد لفظه ونطف منطفه وطهر نفسه فخذ غلبه
وقال لا ينبغي لطالب الحكمة ان يكون طلبه لما ورغبته فيها لساب عليها وبعن الهلكة من ان يكون منه
رغبة لنفسه فيها لفضلها على كل شئ سواها وقال اذا كانت الحكمة خالصة فهي معدن كل سعادة
ومظنة كل ارب وما جده كل شئ وقال خذ الملوك من يد السور في ملكته الى السنة الحقة وشربهم من
عكس **وقال** الدليل على غيرة الجود البهاجة عند الغيرة وعلى غيرة الورع الصدق عند السخط وعلى
غيرة الخلم العقوبة عند الغضب **وقال** من ستره مودة الناس اياه اليهم ومعا وبتهم له وحسن القول
منهم فنه حقيق على ان يكون مثل ذلك لهم **وقال** من احب ان يباد عليه عند خدافه فليجرب ما يوسع
له على اهل الحاجة وقال من فضل العلم وقصد العديل واستفاد العمل القليل واجتهد في
طلب الحكمة وترتن الادب صاحب ما يرغب فيه من غير الدنيا والآخرة وقال اعظم الناس مصيبة
في الدنيا والآخرة من لم يكن له عقل ولا حكمة ولا لاف في الادب ورغبة **وقال** من منع ما عند
العلم والادب للصالحين قوى بذلك جعل الاشرار ومن منع العلم المستحقه في الدنيا والآخرة
لا تجعل بالعلم على مستحقه الا جعله قليل العلم فان لم يكن منهم قليل من العلم فهو ردى الله
منهم **وقال** من عار بالعلم والحكمة فهو افضل ممن ياد بالمال والبنى لذكره لان المال ينفى والذكر يثبت **وقال**
استقامة ان لا يعادى المرء احدا ولا يكون له اساة الى من عاداه وافتره بل يحسن اليه ويلين له القول
وان من افضل الاعمال ثلاثة هي ان تباركوا العدو وصديقك والى اهل عالمنا والعاجز براد
الصالح من خيرة خير كل احد ومن يقد خير كل احد لنفسه فخر **وقال** ما قبل منفعة الموفر مع عليه الشدة
وما اكثر منفعة فله الموفر مع ملك النفس **وقال** الموت كسهم مرسل ويك بعد مسيره كوك وقال من
اوكد اسباب الحكم رحمة الجلال وقال بما شرب المار قبل رية ومن عاذر الكفاف لم يقب الاكاف
وقال الساعي كاذب لمن نسى اليه اوقاف من سعى به المراج يعني السنة كالتقى المار بالخط **وقال**
الفرصة سرقة الموت بطه العودة **وقال** لا شئ من ترى ولا اجين من مر ب **وقال** من
جهد في غنائ الله عز وجله وقال كان الخي سدف فليكن ط وقال انص من شئوه فلفقت عقلك
بالمال عليها **وقال** الغضب اذا كان لغيرك لعل كان الرضا سهلا ليرا واذا كان بما سب

منفعة

لنشاط

سهيلا

كان الركن صعبا لان الحبال غير موجودة على كل حال وقال المستشير على طرف النعام وسئل الذي بهذا الرجل
 قال الغضب والحقد والخبث منها التهم وسئل ما بال الخلق ياتون ابواب الغنى والكثرة ما ياتي الاغنياء
 ابواب العدا قال المرفوعة العدا بفضل العدا وجعل الاغنياء بفضل العلم وان العلم ممدوح وكل انسان
 مستر من في كل مكان **وقال** العقل غير العلم بغير ادب كاشجرة العاقر والعقل هو الادب كاشجرة المسمرة فبما
 العلم في الشجر هو تمام العلم وتمام العلم هو تمام الحكمة وتمام الحكمة سلامة العاقبة **وقال** ما ينبغي للعلم
 ان يطلب طاعة غيره ولا يهتف نفسه عن نفسه عليه وقال من عرف الجهل كان عاقلا ومن جهل كان ومن
 جهل صورة الحكمة جهل صورة ذاته ومن جهل صورة ذاته كان يفر ذات اجهل **وقال** الحكمة ان يرى
 كالمرايا التي في حدة في تصور البحار لا سال الا بالانوار من الخلق **وقال** الناس اثنان طائفت لا
 يحدوا واحدا لاكتفى وقال لا يحد بحال العقل من لا يحد عنه ولا بحال العلم من لم يحد عنه **وقال**
 الادب صورة العقل فمن عاكس عاكس وقال العاقل لا يحد في نفسه بغيره بغيره من غير من يستعمل
 النفس بين الخلق عاكس **وقال** اعادة الاخذار تكبر بالذنب وقال ما عاكس من الذنب من غير **وقال**
 وقال اني اهل صغير وان كان شيئا والعالم كبير وان كان عددا وقال الدنيا عاكس من كاست كبره
 والار من تأكل من كانت نظره **وقال** غضب الجاهل شدة وقوة وغضب العاقل في فعله **وقال** الميت عقل
 الحاسد له وكثير الكذب عليه **وقال** وقال كيف يمكن من الحسد ان ينفذ وقت سره وكما وسئل من شيء لم يرد
 فقال من لا يقدري ان يسبح في البحر كفت لقد ان كل على نفسه اخذ وقال اجبت مصاحبة الكذبة
 مثل السراب يبع ولا يقع **وقال** من كثر حقه قل حقا به **وقال** الخاتم من في شدة الجمل بالعلم
 العقل للعاقبة والاعلم بالي دونه عن الحيلة لدخها وقال من يملك بالسفس فلا يملك باليس فيك **وقال**
 الغضب يصدى العقل حتى لا يرى صاحبها في فعله ولا يقي في شدة **وقال** من يملك بالايهنة فاته
 ايضه **وقال** لا يقبل عاكس الا بعد عرق الجدة والفضله ولا يسه بعد الفقه في شدة طريقه عن
 الرجوع اليك ولعل التجارب ان يروه عليك ويعلم لك **وقال** خيرا لا يملك من نسي ذنبك ولم يترك
 به ومودة منك ولم يحنن بك عليك وقال عاكس الحق من نفسك وان لم تعط منها كان الحق خصمك
وقال فقه الجاهل كره في شدة في طريقه **وقال** اخوان السور كثره ان يركب في بعضها لعن رب كلام
 جراب السكوت ورتب قل الكف عن افضل وارب خصومة الاعراض عنها الصوب وقال افضل ما
 خلق الله سبحانه في هذا العالم اناس واقفون الناس العقل وافضل امور العقل مدر العقل صاحبه
 بالعدل وكف نفسه من الذنوب وقال احمد الاشياء عز اهل العدا والار من لسان صادق ما طعن

والعلم

تفصيل

را غلط

يكن

الحق والعدل وقال الخيرة الشر والامان الى النسي لا يرد **وقال** طوى والويل لمن يرى مولى الى
 ان نسي على رية **وقال** من سلطان وهو الملك ان لا يملكوا ولا يسلطوا من لدمه وموثة
 لعل واحد مثل يكون عند الاب الميث للولد الكريم عليه **وقال** فانية النفس المنطقية المعروفة حقيقة
 وفانية معرفة الفترة الشهادة الجدة وفانية معرفة فضل العدة النفسية السلامة وقال كفى بظفر شقيق
 للذنب الى الحكيم وسئل من الجود فقال هو ان يحد بالملك ونصون نفسك من سوال حرك وقال ما الدنيا
 اجر لمن ان يملك في الاتحاد **وقال** قابل غيبك حلك وجهلك بملك وتساك بذكرك **وقال** لتليذه
 فواطيسه عند موسى ترك على سريرة الشجرة افضت عاكس قال نعم فقال لا ارى عليك ارف الغم
 قال وكيف ذلك قال لا اراك مسرورا والدليل على الغم السرور **وقال** الحيا في الصبي احد من الخوف
 لان الحيا يد على العقل والخوف يدل على الرتبة **وقال** تروى ومن الجدة وانت مقبل خير من ان تتردد
 منه وانت تدبر **وقال** من لم يكن مع صفات سلطان قاهر وقاض عادل وطيب عالم وسوق قائم
 ونزاهة فقه فقه لغتبه لعله وعلمه وولده وولى مسووس وهو امون الملك فقال اول ما امرك
 سقوى ادمسند رجل واثار طاعة ومن تولى امر الناس فقد يجب عليه مثل اشيا ويكون ذاكر لها اولها
 ان يكون يده مطلقة على قوم كثير والثاني الى الذي يده مطلقة عليهم احرار العبد ما تشاء ان
 سلطه انما يملكه في دة قصيرة فتبين ان نظركم كمن اليته امان والقول بالحق واياك ان
 تحمل الجوب والجماد لمن لا يؤمن بالله عز وجل وفتح سنى وشروعى لما ردت اليه من دخلهم في طاعة
 العدل اسموا واحذر ان يرغب في اخذ اموالهم وتركهم على طاعتهم فان المال لا رغبة فيه الا من حله
 راجع له فقال في هذه الرضى واعلم ان الرعية سكن الى من احسن اليها ولا تحسن للملكة الا برحمتها فمتى
 ما يكون السلطان رعية حصل السلطان نفسه اذا سلم منهم واياك والعقله عن النظر في امورهم امر
 ملكك ثم نفسك وقدم ما يصعب به آفوك على يصعب امر دنياك وسيلك اذا لقيت حربا ان يكون حارب
 الرادى فمخج امورك واحذر الزمة فانها اذا وقعت بعينك من شدة حارها شدة واكثر الجوايسين
 يكن ينجون اجرا اهدك منك وقتا رقت واحذر من حبلىة عقل عليك واذا امرت بامر فصل عنه
 بعد ذلك ولا يقصر في فعلك من ذلك لقمان السه واذا امرت ان تكلم بك يا كذا فاحذر حتمه و
 انقا ذو حتى تقرأه انت لان الجبل يقع بالوك وانت اول ملكه من لدا الامر واياك ان تانس الى
 احد او تكتشف السر ابل يكون قواصك ورعتك تانسون اليك بحسن سياستك لهم واهل انهم
 لك قدر راحة صمك ولا تشك نفسك ولا يحد الاشياء ولكن امر كلكه صا بلا هزل واذا عمت

م

والان

استقبیل

مال فافتره في فنهف مود افتره ثم قال للرجال المال بسببه مسلبيه وقيل انه وجد علم الطب في مكان للنومانية يروى
عوف بكيك الشمس يدل على هذا قول جالوس اني لا اهلني الله من مرضي قد انجبت الى الدنيا المسمى بكيك
الشمس وكان يوصي على العلم وهو مستنظ القلب وكان معطي عبد الوهابين يستنظون فقهه ويقال كان
له في جميع احوال الارض ثمان عشرة الف تميزه وكان يسبح على قبره كل ليلة الف تقيلا وكان الملوك والحكام
من سلته كان يعلم الطب مثله وكان سلته يتوارثون الطب الى الارض ثم اوطا وكان من سلفه الى
البلا وفعلى حرجوا الى بلاد الهند وجاءوا الى فارس علفه بياض البسط الشرح فقيم ظا كان اخره امتلح
اليه جماعة من الحكماء فصادوه فلي راي اجتماعهم علم ان الملائكة والياكل قد علمت منهم فقال لهم هذا كيت
او ميكيم به انما كتمت لكن للسوقان بالمد عليكم قد استعلم الاراد الفاسدة لتفرد كل واحد منكم في عقل
لا شوق ليكون له في مرتبة والطعم جهلا من ملوككم واخترتم الدنيا على الآخرة ولو لم يتسلسل لولم ياتوا
به من اصطفاه الله تعالى والحده رسولا اليكم من الشريعة فلي ادرين كان اولي واحمد في
وقال لهم مدي ذات ليلة ونحن نكفرت البني الا عظم اشرك في صلاه دعاه ونحن على اسرمانه عليه من
العبادة التي يحب علنا ادخل علما ناطا وهذا جسد لردنا ووضع حده على الارض وقال ربني انطوني
فليس لي فديهم لاجوز العلم انفسهم وعلى غرهم ولا ينج لهم شيئا فاجتبت دعوتهم وقال من عرف الايام لم
يقفل الاستعداد **وقال** ان احكمكم الدين فلي من باره سبحانه ومن الذنب من علمه وما تعلمه لا تين
الى اثنين الا الحمد للحم والاستغفار من الذنب **وقال** كم من دهر ومتموه فلي صرتم الى غيره حمدتوه
وكم من امر بفسد او ايله وكل عند اخره عليه **وقال** المستفيد بغير معرفة كمن الطاحون يدور ولا يدرى
ولا يدري ما هو فاعل **وقال** فونت الحجة فيمن من طلبها الى غير علمها اعطى الفاجر تقوته له على فخره و
الصنعة عند الكفر اصابه النعمة وتعليم الجاهل ازواج في الجمل ومنه الله المنة **وقال** للروح **وقال**
اني لا عجب من كتمتي عن الماكل الرودة على فلي لافتره رولا يدرى الذنوب مخافة الاخرة **وقال** اكثر وامن
الصمت فانه سلامة من الموت واستقل الصدق فانه ريس المنطق وقيل له صف لنا الديني فقال
لهم امس اجل واليوم عمل وقد اعل **وقال** المشفق عليكم يعني الطن بكم والراى عليكم كثير العجب لكم
وذو والبغض لكم قليل النصيحة **وقال** سبيل من له دين ومروءة ان يجتهد للصدقة نقطة ذفا
ولكن لا يعرف طلاقه فوجبه وحسن عفره ولحدوده العدل وان تصدون عن كل حال الحكم العظيم
الرباني **ابن** بن ماذر من اهل افراغينا وكان في خبر من داور على السلم وكان اخذ الحكمة
من لفين ثاثام وقيل من لفين ثم انصرف الى بلاد اليونانيين فحكم في ظلة العالم لحكمة شئ

في فلس

جوه بعينهم وطائفة من الباطنة نسبي الى الحكمة ونزاعا له رموزا قل توفف عليها وكان محمد بن عبد الله
بن مره الجبلي الباطني من اهل طرط كلفا بالفلسفة وواعلى دراسه بوليا على عظم الشان جلجل القدر كشر
الرياسة والثالث والعصف تاركا للدين مقبلا على الاخرى ما هرف في موفد النفس والوجدات والقوا
ورامها وقدرت له كتابا في الفلسفة يدل على ذوقه وكشفه وقوة سلوكه وتبريزه في العلم الالهي
وحكمة بنوية مرموزة بالفلسفة يدل على ذوقه وهي اول من ذهب الى الخرج من معاني صفات الله واربنا
كلها تودي الى شئ وليس ذا معاني مميزة كقص نمرة الاسماء المحلقة بل هو الواحد الحق الذي لا ينكر
اصلا في خلاف الاشياء الموجودة فان الوجدات العالمة موصفة بالكثرة وانما امرها او معانيها
او نظارتها فدت الباري منزله عن هذا كله والى هذا المذهب ذهب علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه وسلام علمه والوحسين البصري وجماعة من المعنفة له وجمهور الحكماء **ومن لطائف حكمته** قوله
ان في طلب الفلسفة شرفا وان مررتنا العالمة عظم صحت لمن طلبها ان يكون ذمها صافيا وعقله لطيفا
وحجوه في هذا العلم فاعلمه وان في طلب الحكمة فضيلة ومربية شرعية وهي في ذاتها وحدودها يدل
على ما وصفت وذلك انها شيرة العقل بالنور العالي الالهي في طلبها اياها وان الحكمة لم يرع في الرحلة
عن هذا العالم الى ذلك العالم وزهد النفس العقل والنفس في هذا العالم فلامرته افضل من
هذه المراتب الثلاثة **وقال** ليس لقد احد ان تعرف النفس الامن كانت نقية طاهرة زكية مستوية
على بدنه موف حشد ما النفس به اراياحت لاناها وحانية عزمته ونوف انها جوه لا اشرف
منه ولا اكرم باق دالم لا موت لامن فاجل الناس فان نفوسهم ناقصة كانها بدن مقطوعة الاغصان
فتمكرون شرفها وحشها وسطها وعدم موتها ويخطا لانه لا ينص لاحدان لقول قولاني شئ قبل ان ينص
عنه ونوف عاه وناطنة وناطنة ثم يقضي علمه واذا اراد ان ينص عن شئ فلا على بصره خارجا
على العشرة الظاهر بل ركض على ان ملقه على روحانية الشئ الباطن فان الشئ الباطن هو الجوهر الى
الحال الذي هو بؤينه والالم مثل حقيقة ذلك الشئ فافهم وهذا الكلام في غاية الحسن وقال ان من رام
ان يعرف الاشياء من العلواني من الجوهر الاول علفه ادر اك ومن طلبها من اسفل علفه
ادر اك العلم الاعلى لا يقال من جوهر كشف الى جوهر في اللطف وميزانها من المتوسط وعرف المتوسط
كده المرفوع ادر اك به علم الطرفين وسهل علمه الطيب وهذا كلام عجب لا يعرف قدره الا من عرف المتوسط
لهي النفس الانسانية **وقال** ان النفس جوهر مبسوط متحرك باق وليس هي بالسطح هذا السطح و
لكن لسطحها من والوسم فان ذلك البسط روحاني وهذا البسط جرد حسي عند البسط الاول الالهي

والله اعلم واما صار عندنا مبسوطا لاننا نذكر شيئا من الاول والاطرفه التي هي مدرك في هذا العالم
هو الخفيف من ذلك فان اردت ان تعلم حقيقته المبسوط فهو التوراة والفيثاغورس والافلاكيون
ومن النفس مبسوطه لم يكن تيرة ولا كان يتصل بوزنها بل هو في ذلك لان من هذه الجواهر خمسة
ثلاثة نقيه من القشور واثنان كثير القشور فالثلاثة الروحانية المبسوطه كقطر بعضها بعض وكل
واحد محيط بالذي هو دونه وهذا الجواهر ان الاخران منها اثنان للثلاثة الافلاك باطن في هذه الجبهة
صارته هذه الجواهر مبسوطه لان الوزن محيط بها ولانها لا صارت كل جوه من هذه الجواهر محيط
ببعضها كحاشية الفلك بالفلك كان في كل واحد من هذه متصلا بمتوالية شمل الذي هو في
من صاير على الذي هو اعلى منه بوسيلة واحدة لما فرقت بينهما اكثر من ان يصل الى الاول من الثاني
والثاني قبل الثالث والوصلة بينهما غير مقطوعة الى ان يصل الى الطبقة فمقطع لان تلك النفس محيط
لفلك الطبقة والطبقة محيط بتلك النفس الثانية العقلية النفس نور الاله الاولي فخصه على
الطبيقة **فما غورس** فيك الفيلسوف المتأمله وكان غورس بعد ابناء فلس زمان اخذ الحكمة من
اصحاب سليمان بمصر من دخلوا اليها من بلاد الشام وكان اخذ الهندسة من قبلهم من المصريين ثم دخل
الى بلاد يونان والهند من الهندسة وعلم الطبعة وعلم الدين واستخرج بذلك الموسيقى وادققت
الغيب العددية ادعى انه اسفاده من كشافة النبوة وله في نصب العالم وتركيبه على خواص الصدور
او مرجحة واعراض بعيدة وتعارف اسلافه ان فوق عالم الطبقة عالم روحاني ثورا لا يدرك
العقل حسنه وبهاؤه والنفس الركنه شياق اليه ومن قوم نفسه وزاء من العجب والفتنة الربانية الخ
وغيره من السموات البدنية فقد صار اهل الحق به والاطلاع على جواهره الانفاس في لذاته وله في
شريفه في الحكمة والموسيقى وغيره وذكره في السيرة واجتنب مما حسنه القابل و
المقبول وانه لم يقدس الحواس وعمل العمل بالعدل وجمع الفضائل والكف عن الخطايا والبحث عن
العظمة الانسية ليعرف طبيعة كل شيء وامر بالتجارب والتأديب لشرح العلوم العلوية وهي هذه المعاني
وعقده النفوس وتعلم الجهاد واكثر الصيام والقعود على الكرامات والمواظبة على قراء الكتب وان
تعلم الرجال الرجال والنساء وامر بحجود المنطق ومواعظ الملوك وكثير ليعلم مقدار النفوس
وكونها في حد في ثواب وعقاب على راي الحكيم والالهيين وكان له عند ان احدى الجاهل معه و
كان قد التزم نفسه عادة موزونة فلم يكن مره صحيحا ومره سيئا ولا كان مرة يزل ومرة يسمن وكان
نفسه لطيفة جدا ولم يكن يفرح بفرط ولا يحزن بفرط ولا يراه احد الا ضاحكا ولا ياكيا وكان قد علم

في غورس

اخوان على نفسه وكان اول من قال ان اموال الاغنياء عمة في منقمة وكان يرضى حكمة وشيئا من هذه
قوله لا تقدر في المسرات اي اجتنب الافراط ولا السحر النار باليسين لانها قد حيت منها مرة اخرى في
الكلام المحض من القشور المتأمله ولا تلبس على قوامي لا تعيش في البطالة ولا تلبس في السوء لا تلبس
المردة ولا تلبس المطايف البيوت اي لا تقدر بالصحب الطريفة غير المالكن لا تفهم وان لا تلبس كل عن
حاشية كمن يمان على حمله ان لا يعطل احد اعمال نفسه في الفضائل والطلاعت وان لا تلبس بائيل المالكة
على مقصود الخواص اي لا تجر يد مالك في اسرار العلوم الالهية عند الجاهل وذكره في يوسف في تاريخه
حكايات عجيبة ظهرت عن قسا غورس مما يمكن به ومن اخباره بالعبس مما سمعت منه وشهدت وكان
لغورس اب اسمه مساجورس من اهل من اهل صور وكان له اخوان اسم الاكبر اوبو سطوس والاخر
طوروس وكان اسم ابيه لواس حب قن قنوس من سكان ساقوس ولما غلب على صور ثارت قبيل
ليون ومعهون وسكروان في سوتون واطلا اهلها منها وطلبا وارقت غورس فغن جلا وسكن
البحر وسافر منها الى ساموس بفتح كين فاقام بها وصار مكرما ولما سافر منها الى ايطاليا اخذ قسا غورس
منه لينفخ لانها كانت زينة جدا كثيرة الخصب فذكره ان قسا غورس انما عاد اليها سكنها لما راي
من طيبها اول مرة ولما خلا منها منسا غورس سكن شاموس ومعه اولاده اوبو سطوس وطوروس
وقسا غورس فبقي اذروما من ريس شاموس بقسا غورس وكفته لانه كان احدا لاخوة
واسلمهم من قصصه في تعلم الادب واللغة والموسيقى في التي وقته الى مدنه سليطون واسلم الى
اكياندر في الحكيم ليعلم الهندسة والمساحة والنجوم فلي احكم قسا غورس ثايق الصانعين اشتدته
للعلم الحكمة فبقي في بلدان شتى طلبا لذلك فورد على المصريين والكلدانيين وغيرهم ورابط
الكهنة بمصر وتعلم الحكمة منهم وصدق لغة المصريين شلا اضاف من الخط خط العامة وخط الخ
وهو خط الكهنة المنحرف وخط الملوك وعند ما كان في اراقليا اعني هرقله وكان مرابطا لملكها فلما صار
الى ماكل رابط وساجلا ريتون ودرس على رارابطا فبشره بما يجب على الصديقين واسمهم
الكبار وعلمه اوان الكلي انما هي فمن ذلك فضلت حكمة قسا غورس وبه وجه السيل الى بلاد النعم
ورقم عن الخط الكبر وكثرة ما اقتنى من العلوم من كلامه ومكانه وورد على اراقليوس
الحكيم السمراني في بداية امره في مدنه اسمها ديون من سوربه وخرج عنها فيكون سلكوس وكان قد رخص
يو من شدي حتى ان القليل كان يعيش في جمعه فلما عظم به الامر وسلي مشي جلة تلاميذه الى اقبوس
ولما تلم ذلك علمه رغب الى اهل افنا سوس وقسم عليهم ان يوليه من مدتهم في خروجه الى

عاقبة وعنى قايمة خدمته حتى مات ودفنه وكتبوا قصته على قبره ورجع فصار غورس الى مدينة سلمة
و درين بعه على ارمو واقطس الحكم الاى المقالة الكنى بفرقة فوليا بدينه سلموس ولقي بها ايضا
ارنو واما سلم الحكم الكنى افروليم فربطه وكان طراه ساموس فصار تبولو فرطيس الا طرف وانشاة
فصار غورس الى الابجلى بملكته الذين بعثوا فاجل الى تبولو فرطيس ان يكون له على ذلك معينا فكتب
الى ماسيس ملك كنانا مقصدا ما واليه فجا غورس وعلم ان صدق من اصدقائه وسيله ان يؤدله
الذى طلب وان يحسن عليه فاحسن لماسيس بقوله وكتب الى فاروسا اكلته بارادور و على
اهل مدنه الشمس واهل المرونة في رمانا لعن الشمس بكتب ملكهم فقبلا قلوبا كرها واخذوا في انجاء
رمانا فلم يجدوا عليه نقضا ولا تقصيرا فوجهوا به الى كمنه منفذ كى سالوا في امتى نه فقبلاه قبولاً على كمنه
واسقطوا امتى نه فلم يجدوا عليه معيباً ولا اصابوا له عثرة فبعثوا به الى اهل ديوسكوس ليمسحوه
فلم يجدوا عليه طريقاً ولا الى حاصه سبتيلاً لنهاية الملك به ففرضوا عليه فرائض صعبة كى يمتنع من
قبوله فيدحضوه ويكرموه طلبه فحاشى لطفه فرائض اليونانيين بفعل ذلك وقام به فاشد ايجابهم منه
وفى بمصروفه حتى بلغ ذكره اما ماسيس فاعطاه سلطاناً على الهى بالترتيب لقالى وعلى ساير فرائهم
ولم يعط ذلك لغيره قط ثم مضى فصار غورس من مصر راجعاً الى بلاده وبين له مدنه ابوية منزلاً
للتخيم وكان اهل سلموس ياتون اليه واهذون من حكمته واعلمه فاجابهم من ملك المدينة اطرون
جعله منى خاصاً لحكمة وكان رابطاً مع قليل من اصحابه ولما انت عليه اربعون سنة وقادت
طرايه قولاً واطس وكان قد استخلفه عليهم حنا طويلاً واستكفاه ففكر وراى انه الحسن بالبر
الحكم الملك على الروم الطرايه والسلطان والعشر فدخل الى ايطاليا وسار الى فرطوليا ودخلها
ورائى من منظره ومنطقه ونبله وسعة علمه وحسن سيرته مع كثره بياده وتجاهله في جميع حاله و
اجتماع الفضائل كلها فيه فالتفادله اهل افروليا انقبوا داهية العكبة فالزمنهم عهدة القدام
وهدى نفوسهم ووعظهم بالصالحات وادبر الاركانه ان لصنوا للادوات كتب الاداب الحكيمة
وعلمهم اياماً وكان الرجال والنساء يحضون اليه ليمسحوا مواظفة ويمنعوا الحكمة فعلمهم بحمد و
كبريائه وكبريائهم من اهل ملك العوم المدينة مهرة بهم بالعلوم حتى اتفقوا حتى ان عامه ملك اليه
تزدروا والله ليعجبوا حكمته وسبقوا من علمه فصار غورس حالاً في مدرك الظاهرا وكان الطور
النحو قد غلب عليهم فصاروا سماعية وهداية من اهل سورا فتمسوا واهل فرطاطا والمروم
واهل طافرو فاننون وغير ذلك فاستاصل العفة منهم ومن سلم الى الحجاب كثره فكان منطقته

عازد الحكم منبره على جميع ملكه ومواعظه بها حوس اطرون والى فانظرونا خارج من ملكه وخلف امواله
بعضها لاجد وبعضها لاهل مدنه وذكر ان مابوس الذي كان حنسه من قريس وكان ملكاً مابوا
كان من ولد حنا غورس وهو فاروق طوناست قول وكانت تعلم غدارى المدينة شراى الذين وقرها
وسنة من حلاله وجرامه وكانت ايضا ذوجه لعلم ساير النساء ولما توفي فصار غورس عمره مائة واربين
الموت الى منزل الحكيم فجله بجلالة لا يمل وذكروا ان حنا غورس كان على عهد كورس ملك الفرس حذ
وكان ملكه مائة سنه وملك بعده ابنه فاسوس فصار غورس في الحوة وان فصار غورس لبث بساير
سنة من سنة وسار الى افرطاسا ثم رجع منها الى فرطوليا فقام بها ثمانى سنين وانه لما لم عليه
منها ذلك اهل رجل منها الى طرولون فكتب بها خمس سنين وتوفى وكان غداً وحلاً وشهدا واثبات
جرايو احوال وتول منه ومطبوخة ومن اصحابه كونه كما كان لغير الله تعالى فلى ان راس على اليها
ومصارير الملكة جعل ليعقده الاقدية فخر جموعة وغير المعطشة وكانا ذاورا عليه وازد لم يسبح كلامه
بكله على احد ورحمن انا بالاحتجاج والدرس وانا بالموعظة والمشورة وكان لعلمه شلال وفتن
وحضه سفر الى بعض الاماكن ان يونس اصحابه بنفسه قبل فراقهم فاجتنبوا في مت رجل لقال له سلوا
فبينهم في البيت يحضون اذ يحجم عليهم رجل فرطوليا اسم فلون وكان له شرف وحسب ومال عظيم
وكان سبيل بذلك على ان يسر وسمت دعلمه ويعلم بالجو وكان قد دخل على قبا غورس وجعل يمشى
نفسه فخرج من مائة حسانه فاشاد عليه بالكتاب من خلاص نفسه فاشد غيط فلولن عليه في اظفار
وقد فقه غورس منهم ونسبه الى الكفر واقتحم على قتله اصحابه ولما يحجم عليهم قتل منهم اربعين
انساناً وهرب باقية منهم من ادرك وقتل ومنهم من اقلت واشقى ودامت السباية بهم والطلب
لهم وخافوا على قبا غورس العقل فافردوا له ثوباً منهم واجالوا له حتى اخرجوه بالليل ووجهوا
بعضهم حتى اوصلوه الى الفامونا ومن هنا الى الفاردوس فانتت الشاة فيه الى اهل المدينة
فوجهوا اليه مشايخ منهم فقالوا له مانت يا قبا غورس حكمهم فماتى والاساءة على منجى جده لكان
في نوا ميسنا ما يترك العقل ونحن متمسكون بشرايعنا فقدمنا ضيانتك بمقت بطرحتك وارجل عن
عذنا بسلام فقبل منها الى فاروطا فقام بها كثره من اهل فاروطا فماتوا ان تخفوه و
فرض منها الى منطابو بطون وتكاثر البيوع عليه في البلاد حتى كان يذكر ذلك اهل ملك البلاد
سنتين كثره ثم مات الى ابيكل حصى بيهكل الموسين فحصى فيه واصحابه ولبث فيه اربعين يوماً
لم يتبدوا احضروا اليكل الذي كان فيه بالفرطلى احسن اصحابه بذلك عذوا اليه فجعله في وسطهم

بمعقوله انما جسامهم عند ما اقتضت النار في البيكل واشتد ليهما غشي على الحكيم من لب قاربتا
 ومنه المولى فسقط ميتا ثم ان ملك لانه غرق فاجتمعوا كلهم وكان ذلك سبب موتهم وذكرنا
 انه صنف ما من وثمانين كتابا وخطف من السلامه حلقم كثيرا وكان نقش خاتمه شرا لا يدوم غير من
 لا يدوم اي شيء منظره والى القدرين في مظهره والى على منطلقه الصمت سلامة من المدة وكان
قوله ان فوق عالم الطبيعة عالم نوراني لا يدرك العقل مسنده وبها واليه يشق الا بالنفس الزكية
 طبقه من طبقات العالم الجسماني بالنسبة الى ما فوقه كما فعل له واما ان احسن تقوم نفسه بالبري عن
 العجب والتجسس المراهبه والمسد وبها من السموات الجسميه فقد صار مستاهلا لان لا يفرق في اعلا اقسامها
 فطعم على جميع ما في جواهر العالم من الحكمة الملائية متى سجد بذلك فعد الى السور والحق والوفا الحق وكل
 نفس كانت مشرقة ونسفة فانهما حتى في هذه الاصل الحق واللب ونفسه لهما لا نفس الزكية كالارض
 ولصبر سماواتهم سماوات نورية اشرف من هذه وهناك الحسن الموصى الفذة المحضة وكان فينا غورس
 من العلماء الزنا وحكي فروروس ان كتب فينا غورس باسان وثانون كتابا وكانت سلمت لكونها
 مخزونة بانطالي **وقال** كان عند فينا غورس في الوقت الذي سبي فيه نواسرا مثل الى ابل في سنة ثمانين
 من الشئ **وابن خنيس** ومواقفه قال لما كان به وجودنا وخلقنا من امر الله سبحانه وكذا حتى
 ان يكون نفوس متصرفه الى الله تعالى **وقال** ان اصعب ان تعرف الله تعالى فلا تعرف من تلك
 الى معرفة النفس فانه قد يملكك ان تعرف الله بالسير من الحكيم **وقال** ليس المقدم عند الله سبحانه
 تعالى ان الحكيم بالمكره بل بالفضله **وقال** الحكمة لله تعالى فامة فبجتها متصلة بحكمة الله ومن
 احب الله عسره وجل على عجايبه ومن علم بحجابه قرب منه ومن قرب منه بجوابه **وقال** للنفس
 والعداء والعزائم كرامات الله تعالى بسلكه لكن لا اعتقاد الذي يلق به هو الذي يكتسب به في كرمته
وقال الافعال الكثيرة في الله سبحانه علامة بعقر الان من معرفته فاذا حظرت بياك في كل
 وقت شغل فذا فعل النفس قرب الله المشا بد جميع الاعمال والا فاني راكنا تسر به سيجي
 من لا نفوته دونه شئ هذا يكون اذا كان على الله تعالى اعنا ذلك **قال** اخضر الاشجار الملبسة
 النقيسة بالفعل لا بالقول حتى يكون كما مرده الله سبحانه وانه خلقنا **وقال** الان في الحكيم
 المراقب الله سبحانه هو عند الله معروف فلهذا لا يندم متى لم يكن مودع عنده **وقال** انس
 لسيرة الارض موضع اول من النفس الطاهرة **وقال** ما انفع لسان ان سلك ما لا يشاء الجلاء
 النفسه فان لم تكن حليمة تتجملها **وقال** احذر ان تتركب قبيح من الامر لان ملوثة والامر غير كذا

اسمك من نفسك كثر من اسمك من كل الناس **قال** تكون قصصك في المال اكبر من حلال وافق
 في شدة وقال اذا سمعت كذا فاقول على نفسك الصبر **وقال** روى عن الفضل ما لا يعيب في حلك **وقال**
 لا يملك ان تمل احمه يدك لكن تعصى بالقصد في الطعام والشراب والنجاسات والرياسة **وقال** احذر
 ان تفعل ما يجب عليك الحذر **قال** ما لا ينبغي ان يفعله احذر ان يخطئ ساك **وقال** لا يكون مثلكا فلو
 لم يزل من لا خيرة له ما في يده ولا يملك شئ حتى يخرج عن الخيرة بل الا فضلنا الامور كلها هو القصد فيها **وقال**
 كن مستغنيا في ايام حوكم فان شئت الراي مثلك الموت في الجسد وقال تطلع من الشران
 بحسن ايك ان تدير كل انك لن تفقه ومخه لفره سوكب ما تفقه فله فكره **وقال** لسان الرجل
 المتخصص غير المتخصص وحناءه حاسة عند الله عسره وجل **قال** معاينة الانسان نفسه القبح
 من عناية لا يحيا **وقال** الاراد الذي يصاح للجمود الصالح ان لا يسي الان ان يصاحبه **قال** ان يكن
 بالتفعل الوصول الى الموجودات على الحقيقة **وقال** من يكن كان عديا للغير فانه ان يدعيه واسكوه
 بجاء اهل الان يتحكك منه بحسن من معارفه **وقال** من ليس فيه كمال على الحكمة ان يفقه انهم انما كمال **وقال**
 الحكيم الذي لا يندل في تضائله اهل لكل رداة وقال لانه من ساكن بالقصد ولا تصح باذنه الى شئ
 ذلك وقال اجعل نفسك المستولى على جميع حركات جنانك فزفة العاقل مجانته للموت وقال عسره على
 الان ان يكون حرا وموطنا للافعال الصعبة الحارة تجرى العادة **وقال** ليس متى للسان ان
 يطلب العتبة العالية والابنية المشيدة لانهما من بدو نومة سقى على حدود طباعها ونصرف فيه فيها
 لكن يطلب من القيمة ما سقى بعد الفارقة والتصرف فيها **وقال** من الاجل للسان ان يفي وهو
 الى سر من خبثه وحسن التوكل على الله عسره وجل في من الا يكون على سر من ذنبه وهو مشكك
 في الله عز وجل **قال** الحكم اذا خرج على غير الصواب فهو سبب جمع الشرور **قال** اخر ان يكون متحركا
 في نفسك لاني جدد فكون اربا جاعلا لاجب **وقال** الاشكال المزعزعة والامور المحمودة
 في اقطارها من بهرج **وقال** عدم الفلاح ليس بانما تصرفا عليه محب ولكن باللدن سعلون له والاف
وقال الاعتقاد ان من تحاذ الله الرحمة **وقال** اذا دمت اذية فترك قصورك لا تحلص من اذية
وقال وطن نفسك على قول ما يرد عليك فاستقبل من الامور التي تنو وتروها صا الى تسو وروها
 في كل يوم **وقال** واجبت عليك ان يسود من جميع زخارف العالم المضلة المكذبة للعقل **وقال** لا بد
 منك للنوم قبل ان تصفح الاموال التي فعلتها في تشارك حقيق علامه الذي زلت فيه في معنى
 ان كنت زلت وعلى ما فعلته مما كان سقى ان تفعله وعلى ما كان سقى ان تفعله فم تفعله ومتى كنت قد

اشت كرونا مله منكم ومتى كنت قد اثبتت رضىا فليس عليك ان تقول لك ما تفكر الى الفقيه الماتية
اي والذي وبس لانفسنا النسخ اذ الرابع من الطبعه الى لا نسفر **قال** متى التفت فلما من الفعال
فانما الى ربك عذرا بل لا تسال بالبرية **قال** اعطى من ملكك متى للتفتاد ولتس من الصفا والاد
لا تعطى الا خارا صاها تم لا تسال له من الله حاجاته **قال** الانسان الذي اجبرته فوجدته لا يصح ان
يكونا صديق وخلافا هدر ان يجعله لك مدونا **قال** لا بعد حزم من لا يمكن من صراط نفسه **قال**
اجعل اختيارك للانسان من افعاله خصوصا لا من اقواله فان كثيرا من الناس تدبر اثم روية واقوال
شديده وافعالهم حسنة واقا يعلم حيلة **قال** ما حسن الانسان ان لا يخطئ وان اخطا في اكثر افعاله
بان يكون عالما بانه اخطا وعرض في ان لا يخطئ **قال** من حرت عاده يا ذيك لا تسلم اليه
في عتك **قال** الخمر عدو النفس رابط ومانع لها عن تصرفاتها معقول الحكيم منهن له ويجري مجرى القوارير
على نار **قال** من الواجب على الانسان ان لا يكون طامعا في السلطان وحبيته هذا السر يكون مطلقا للفرق
الى الخدم الذي يعصى به شروا الحرة **قال** علوا اعداد الفلاسفة الاعداء والاشكال المتفرقة من
الاعداد وكيف اغراف الاشكال وخروجها من الاستعداد ولا جلة كان افلاطون ينادى لا تدخل على الفلاسفة
ثابت لا يعرف التسليم الربيعه **قال** اذا اردت ان تطب عيشك فافرض من الناس ان يقولوا لك
عديم عقل بدلا من قولهم لك عاقل **قال** اذا فعلت الخير فارت هذا اليك كنت ساعيا في المكشاة
فمر عاهد الى الالبسة ولا تلبس الموت **قال** لا يكشف احد اسرق من فاقه فاسارق فاقه لا هو
قال اذا عقلت مذنب جرفك للامحج الى المكاشفة **قال** القلب الى الامصار وشابة الفتاة
رند الرجال او ما وصله وقيل لما في غاية المضجدة للانسان فقال فضل المال **قال** شرف
النفس ان تغفل به النفس النعم والمكاره قبوله اصداء **قال** لا رجل من اشق الناس فقال من يخسر
وقيل له من صديقك فقال من لا يغضب من الحق اذا سمعته وقيل له اي الناس اول السعادة **قال**
الغنى من ذنوبه قيل له واسم ذلك فقال الحكيم عقلا وافرهم علما بالوجوب **قال** حفظه ما في
يديك او الى من التماس ليس عندك **قال** ابعث من ابركته ان الفاقة والعبادة والوجع والصبر عند
المهمات **قال** من خرج المال من المجد ورثه من لا يحرمه وساله انسان سمح ان يعقم هذه فقال
فعلك رضا من نفسك فلما طعن ان اقم عندك لئلا امر من نفسك **قال** الاصل للانسان ان
يموت من ان يجعل نفسه مملوكة بالجل والكسل **قال** لا يصح لك عذرا لا تفعل الجيلة سوسيرة الانسان
الكاثر للنعم **قال** اذكر نفسك فكل انسان انا خلقنا للذكر والفكر الفاضلة والفضيل منهم ملج بذه

المرقة الحليد ويمكن من الصبر عليها **قال** النفس الظاهرة المسالمة لا طريق الى ان يوافق شي من
مواصلة الارضيات **قال** من يجعل جميع زمانه مصروفا في طاعة الله سبحانه فراه من ان يكون داما
لله ومع الله عز وجل **قال** افرح من عتك لا ممن رهوك **قال** احرم ان لا يجعل للعداوة طريقا
الى المموة **قال** حق اساك ان ان قليلا فلتاتج به كثيرا **قال** اذا اخطا عليك صدقك فمهل عليك حكما
وقال ان خلق ياتون ان لا يفعل ما يريد لكن ما منى **قال** متى ان توف الوقت الذي يحسن فيه الكلام
ويحسن فيه السكوت **قال** من لم يقدر نفسه جبهة فانه جبهة قبرا لنفسه **قال** الموالى لا يغضب عرفا
من حروف النفس لشهوة من شهوات الطمعة **قال** فانه الاستواء والاعتدال استواء اكم مع كيف
قال جرد العقل من الهوى ونظره صدق المعاملة **قال** ان لم تقدم حسن الطل من كل المطالب من
المجذبات لم يلبذ بالشئ المطلوب وان لم كذلك كب على الحر ان يقدم به الطل في المذمومات
قال لا تقدر ما يطلب العلم ولا تقدر ما تعلم **قال** ليس من شرط الحكيم ان لا يصحركن بعضه لوزن
وقيل له من الخير قال فادوم الخير **قال** ليس الحكيم من علم عليه بقدر ما يطيق مضربا واحدا ولكن الحكيم من
عمل عليه اكثر مما يحيط الطبيعة فيصير وقال الطبيب هو من لم يدرى بدنه يستقيم لسان من غير معنى من صان نفسه
عن المقايح وعمل الفضل ليس من وصف وبتين وبتك نفسه وقال الكندي اودون مرة لك مرة عليك
فاذا قوليت فافهم واذا قولك ففهم وكان يقول ان اكثر الافات انما تعرض للمجذبات ليعود بها
الكلام وتعرض للانسان من قبل الكلام وكان يقول من استطاع ان يضع نفسه من اربعة اشياء فهو
خير من ان لا ينزل به المكروه كما ينزل به المكروه كما ينزل به المكروه كما ينزل به المكروه
والامرأة العجدة العذابة والى جنة تترتها الحيرة وقررة العجب البغضة وقررة السواني الذلة ونظر الى
رجل وعينه شاب فاخرة تكلم ولحن في كلامه فقال ان تكلم بكلام يشبه لسانك وليس لسانك
كلامك وساله لك سخطه ان يعقم هذه فقال له ان عفاك لسا ما عفاك ه بناوك قطع اساك
فلما طعن اذ في مقام قساورس عندك فاني الاطباء لا يعمنون ان مرضوا مع المرضي **قال**
لتلاميذه لا يطلبوا من الاشياء ما يكون كسبكم ولكن احوا من الاشياء ما هي موهبة في انفسها
قال لا خية ان اجبت ان لا تخلي اعنك ولا تخدك فقد طبت بما هو خارج عن الطبع **قال** لا تبت
من البلاء الشريد اذا نزل بالانسان كلف بالمنزل ولكن اجب من الصبر كيف كلف **قال** الانسان
الحكيم يعني نفسه كمن به غير نفسه **قال** النفس كقولها من الاخبار في المذات والمخبر من الاثر
في الاعوان والعزم وقال له ان مطلق بالاسنان وليس كذلك سكره **قال** اخذ اخذ الحق

يعول الصغار والمشتغلين اعداء **وقال** الاصل بالانسان ان يفضل ما ينفعه لان مقتضى **وقال** اصبر
 على البواب من غران مذهب بل اطلب مدادها لتقدر ما تطلب **وقال** اذا سمعت من كلام الناس
 ودره ورده فلا تسمع من مذهب ولا على نفسك الاستماع من استماعه فان سمعت كذبا فهو على نفسك
 الصبر عليه **وقال** استقل الفكر حل العلق **وقال** معنى ليجر ان يظهر كلام ما من منظور عليه ويظهر ما في له
 صدق قوله **وقال** من لم يقدر نفسه جديده فخره فخره **وقال** لبعض ملائكة وكان معنى ان اردت
 ان تعلم محاسنك في اعيان الناس فلا تعطن في عينك **وقال** القلب في الامصار وشاهدة الشك
 والعجيب ما رزق الرجال ادبا وحكمة **وقال** فلان ناسي القول نيك فقال عليه ذلك جدي القول
 الحسن **وقال** ان المرء اذ لم يصدق في صفة ذاته اللطيف لم يقدر على علاج كذا كذا المرء ايضا ان
 يصدق نفسه بانه عليه لم يصب له موات الخافه والعامة **وقال** كثرة العذر تقل الهدى وكان
 اذا جلس على كرسى او صام هذه السبع الوصايا فهو الموفق **وقال** اعرفوا انما عدوكم لا الحظ
 السلام لا تشغلون النار حثرون السكين تقطع عدواكم استمعوا نصيحة استعملوا العدل
 تخطكم الحجة وعلو الزمان كالولادة الذين يستعملون عليكم ويعلمون حكم لا تعرفوا انه اكبر في
 انفسكم تنفذ ما في اوقات الشدة اذا اوردت عليكم وذكر المال عذره **وقال** وما في
 الى ما يعطيه الخط وكفظة التوم وسلكه السبق وقيل له ما لمعيب الاستيلاء على الانسان **وقال** ان
 يعرف نفسه ويحكم بصره **وقال** قد نظرت في شئ من شئ في العلم ويستحي ان يرى متعلما يا هذا لان شئ
 ان يكون في اخرتك افضل منك في اوله **وقال** اني اعدوكم ان لا ربه ان مقتضى هذه **وقال** سبيل
 الملك الجارم ان يتقيد ملكه ورعيته كتحديد صاحب النسيان **وقال** سبيل الملك اول ما يدره
 اظهار السنين الحاربه واقامة الامور اللازمة للبرية واخذ الحدة من اهلها كحب ما يمتنع كل
 واحد منهم وان يقدر نفسه بما ينافي هذه الهمم والشهوات وان احتاج مع اعوانه الى زيادة اخوان
 فليجلب اليهم الذين لا ينافون للشرايع والسنن **وقال** سبيل الملك ان يحذر الاغراب و
 الانفاذ وراه وكثرة الصيد والافراد فيه عن عسكره ولحذر ان يسلك طرقا لا تعرفها ولا طرق
 فيها ضيق ولحذر الركوب في طلبة الليل واذا سار في موكبه فليكن يابسا على دابة حسن الزكوة طلق التوب
 من الناس بعينه وبره عليهم السلام بيده مستشر ابيهم فان العيون اليه كثيرة من البرية ولا
 يدخل الى اثاء من النساء الحاديات لمن الامن يعني من العاقرين ممنون سبه ووقتها وان
 احتاج الى رجل يكون في خدمته من ملكن طاعا في السن قبه الصورة له دين ولان فاذا نام الملك

تقريب
مزارع

واستغل من لذة ملوك كل خزان مصره ثقاته واهلها فاسم في كل وقت وان توانا احد من
 عن ثوبه عاقبه وشده وعزله عن موضعه ولحذر كل الخدائن ما كل وشرب من الماء اللواتي
 عليه اذ فر من من سائرهم ورعيته بل مولى ذلك له من شئ لعقله ودينه مروية ويجب ملكه ودينه
 وكذلك لا ينام على فراش لا شئ به ولا يلبس ثوبا ولا يخرجا من على الصفة التي سلفت ولا
 يمشي ليليل بعد مجامعة الا بعد النكاح **وقال** اصحاب الشهوات البدنة ملوكون للوحيين وكان
 واصحاب الفضائل موانعون للعقل **وقال** الخدري في هذا العالم من احصى عيوبه وهدية من كان محيا
 لغفله وحضرت امرأة الوفاة في ارض غربة فجعل اصحابه يحزنون على موتها في ارض غربة فقال
 يا معشر الاخوان ليس من الغربة والموت في الوطن فرق **وقال** ان الطريق الى الاخرة وال
 منتهى النجاة وقيل له ما احلى الاشياء فقال الذي تشتهي الانسان **وقال** رثيتا دون بتجليلها
 الموت انك ان لم تقصر على تقب العلم صيرت على شقاء الجبل **وقال** بالرجل المحبوب غدا الله هو الذي لا
 لا تحاره العفة **وقال** كلام الاستوار هو الطيب كورعه الى الله عز وجل **وقال** الكلام في السجدة ان
 بقدره الا ان الله لا يرضى ما لا يرضى **وقال** لا يرضى الله من الحكمة الخلة وكان لسرا من طاعة
 فاعور من واقصر من الفلسفة على العلوم المألوفة اعرض عن طاعة الدنيا ورفضها وخلف
 اليونانيين في عبادتهم الاصنام وقابلوه سائما بالتيج والادلة فتور العالم عليه واضطر الحكم
 الى عقله فقتله باسمه **وقال** ما من شرم بعد من اكرت حرت له مع الملك تحفظه وله وصايا شرفه
 وآداب فاضلة وحكم مشهورة وذا بيب في الصفات قرنته من ذهاب وعاور من وناو قس
 فوله في المعاد اراها به با ضيف والداعس بالسراره ومروزة ومعنى سقراطيس المتعصب بالعدل
 وهو من سره اقتبس ومولده ومنشؤه ما شدة وحلف من المولد لانه ذكورا ولا لزم الله
 على عادتهم الجارية في الزام الافاضل البسقي شدة منهم طلب ربه وطره السيفية **وقال** من في مله اسلط
 منها ليحذر جهل والصبر على سوء خلقا لقد ان كمثل كل العامة والى صفة ومن عظم الحكمة
 مبلغا اخر من لغة من عظم الحكمة لانه كان من دابة ان لا تتوحد الحكمة والفرطيس تنزها
 لما عن ذلك ولقول الحكمة ظاهرة مقدسة غير فاسدة ولا دنسة فلا ينبغي ان تستودعها الا لافس
 الحية ونزها عن الاجلوة الميتة ويصونها عن القلوب المتعمدة والهم بصفتها ولا لامل على احد
 من طائفة ما اثبت في فرط على وانما كان يلغتهم على تليف لا غير تعلق ذلك من استاذة طيما وليس
 فانه قال له في صباه لم لا ترضى ان اكون ما اسلمت منك فقال له ما انك بخلو واليهام الهمة وازيد

سيرة

باليزانية

بالفرز

و

في الحواشي خمسة هي اناسا عليك في طريق فالك عن شيء من شرف العلم كان يحسن ان يعلمه الى الرجوع الى
منك والنظر في كتبك فان كان لا يحسن فانهم الخط فخره سقراط وكان زاهدا في الدنيا قليل المال
فما كان من رسوم ملك اليونانيين اذا حاربوا اخراجوا حكامهم معهم في اسفارهم فخرج الملك معه
سقراط في سفره فخرج لبعضهم فكان سقراط يروي في مسكر ذلك الى حيث لم يوسكن فيه من البر
فاذا طلعت الشمس خرج من قبله يستند في الشمس ولاجل ذلك سقراط الجب فربه الملك وما هو على
ذلك الزبر فوقف فقال ما ان لا تراك يا سقراط وما يتحكك من المعية اليك فقال الشغل ايها الملك
قال بماذا اقال بالقيم الجيدة قال بغير اليك فان هذا لك عندنا معدا معدا اقل لمعدت ايها الملك
الى اجد ذلك عندك لم اجد قال يعني انك تقول ان عبادة الاصنام نافعة للملك فصاره سقراط قال
لان الملك يعلم بها رعيته ويستخرج بها خراجه سقراط يعلم انما لا يتفرقه ولا يتفرقه لانه مقر بان لا يلقا
يرزقه ويخرجه بما تقدم من سقراط او حسن قال فقل لك من عابدة قال نعم صرف عنان وانك عنى فخر
جودتك من صور الشمس فذوال الملك كمسوة فخره من دساج وفيه ويجود وذا بهر لجمه فترك
فقال له سقراط ايها الملك وعدت بما يعظم الجوده وبذلك ما يعظم الموت ليس لسقراط عابدة الى الجوده
الارض وبهيم النبات ولعاب الدود والذي يحتاج اليه سقراط هو موه حيث توجه وكان سقراط يرض
في كلامه مثل ما كان يفعل فشا غورس من كلامه الرموز قوله ما فقت عن علة الجوده الحب الموت عند
ما وجدت الموت وفت حسنه وكف ينبغي ان اعيش اي ان الذي يرب الى حيوة الميتة متى ان
لمت نفسه من جميع الافعال الحسية على قدر القوه التي فيها فانه حسنه بهياله ان يعيش جوده الخ **قال**
تفكر بالليل حيث لا يكون احشاه فيش اي شيء ان يكون كلامك عند موتك لنفسك وان تفكر
واسع نفسك ان تطلع في شيء من امور الميولات **قال** سيد الخس الكوي معنى اسكن العداي فليس
الحسن عن الجولان فيما لا يجدى حتى يعني نفسك **قال** اطار الوعاطيا اي اودع عقلك شيئا فاما
وحكمه **قال** فرغ الخوض الثالث من الفلال الفارغ اي قصي عن قلبك جميع الامام العارضه في
اشغالات الاجناس من قوى النفس التي هي اصل جميع الشر **قال** لا ياكل الاسود الدت اي احذر
الخفنة **قال** اي لا يتجاوز ميزان اي لا يتجاوز الحى **قال** عند الهامات لا تكن غله اي في وقت الهام
لنفسك لا تقص ذاخر الحسن **قال** ينبغي ان تعلم انه ليس زمان من الازمنة يعقد فيه زمان الدرع
اي لا تلتزم لك في كل زمان من اكتساب الفضل **قال** لا تفحص عن ثلثه سبل فان لم يجد ما فاضر ان
شام لما نولم المسترق اي انقص عن علم الاجسام وعلم ما لا جسم له علم الذي وان كان لا يصح له فهو موجود

مع الاجسام وما احتاض منها عليك فاضر بالاساك منه **قال** ليس الشبه ما كل من واحد الى عشرة على
من العدد ومن اكثر من شدة وما بكل الشبه فكلون عشرة والواحد وكذلك الفضل التسع يتم وكل
لحرف العدد وحيل وحجبه ومراقبه **قال** اخفن بالاثني عشر اثني عشر معنى بالاثني عشر التي مكشبت
بها البر والاشم اكتسب الفضل من العنان والاذنان والمخارج واللسان واليدان والرجلان
والفخ **قال** ايضا بالاثني عشر شدة اكتسب انواع الاشياء الجوده المحمله لانساني في تدره وموقفة
في هذا العالم **قال** ازرع الاسود واحصد الابيض اي ازرع بالبكار واحصد بالسرور وكان
اهل وهره لا سالوه عن عبادة الاصنام فحدثهم عنها واظهرها ونهى الناس عن عبادتها وانهم
عبادة الاله الواحد الصمد الباري الخالق العالم باقية الحكيم العبد ومن لا الخيرة الموت الذي
لا ينطق ولا يسمع ولا يحس شيء من الالات وحسن الناس على البر وفعل الخير وانهم بالمعروف ونهى
عن المنكر والفراحت في نفسه من اهل زمانه ولم يقصد استئصال صواب الرأي يعلم انهم لا يعلمون
ذلك منه فلما علم الروبا في وقته من الكنه والاداكه ما رايه من دعوته وان رايه في الام
ورائس عن عبادتها شهد واعليه بوجوب القيل وكانوا الموجهون عليه القيل قضاة بلسر الاصل
عشر وست السم الذي يقبل لفلستون لان الملك لما اوجب عليه العقابة القيل ساءه ذلك ولم يكن
منه ليقدم فقال له اقترى فقلت شئت فقال بالسم فاجابه الى ذلك والذي اخر قتل سقراط شهيد
ما اوجوهه عليه ان المركب الذي كان موث كل سيرة الى بسكل او الوهمون وكل عليه اليه فانه
يحل عرض له ما حبه لعدد البر فابطاشور وكان من عادته ان لا يراق دم ولا غيره حتى يرجع
المركب من السبيل الى انفس وكان الصبا يلقون اليه في الجبس طول تلك المدة فدخلوا اليه يوما فقال
لهم اهل بطون رطل منهم ان المركب داخل فدا او بعد غيره وقد اجهدنا ان تدفع عنك ما لا الى
هو لا العوم وتخرج سراقصه الى رومية فقدم بها تحت لا سبيل لم الملك **قال** لسقراط قد تعلم
انه لا يبلغ ملكي ارباعه درهم **قال** له اقول فقل لك خذ القول على انك تعلم انك لا تعلم ان
لنفس في وسك ما ينال العوم ولكن المقوم ولكن في اموان سوة لذلك وانما في النفس الحنة
لانه لا يحاكم وان لا يفتخ بك **قال** لسقراط يا اقر بطون هذا ليد الذي فعل فمائل هو طوي
ويده حسي وقد اتي به ما ريت ولم يوجب ذلك على الاله استحققت بل لفتي الجور ولطعت على الاله
التي بره واهلها من لغزيم بالباري سبحانه وعبادته الاوثان من دونه والخالق التي اوجبت على
القلبي معنى حيث كنت والى لا ادع نصرة الخي والظن على الباطل والمبطلين حيث كنت

روية بعد من رأى من اهل مدني وهذا الامر اذا كان ماعنه على الحق ونصرة الحق حيث توجهت فغير
يؤمن على هناك كمثل الذي اناف فقال له افرطون قد ذكره لذلك وما كان عليهم من الضيق
فقال له الذي يحتمل رومته مثل ذلك الا انكم همنا بهم عني ان لا يفتخروا بكم ولما كان اليوم
سلا مبيده اليه على العادة راحتهم السجنان ففتح الباب وجار القضاة الا انه قد شرب فذروا الله
واقاموا الملائكة فخرجوا من عنده وقد ازالوا الحديد عن رجله وخرج السجنان الى ملا مبيده فدخلهم
اليه فسلموا عليه وجلسوا عنده فنزل سقراط عن السر وقد عد على الارض ثم كشف من ساقه ثوبه **قال** فلبس
ثوب السياسة الالهية حيث قرنت الاممدا وبعضها بعض فانه لا يجاد ان يكون لذه الاجتهاد المروا الممر
الا يتبع لذه وهذا الكلام وصار سببا له وراى الكلام منهم فليسما من وطون من شئ من الاحوال
الغيبية وكثرت المذاكرة بينهم حتى استوفى الكلام في النفس يقول المستحق المستحق وهو على ما كان
بعد عليه في حال سروره وبهجة وفرحة في بعض المواضع والجماعة يتجوز من مرامته وشدة استهانة
بالموت ولم يكمل من تقضي الحق في موضعه ولم ترك شئ من اخطائه واحوال نفسه التي كان عليها في زمان
امته من الموت وهم من الكبر والخرن على راحة على حال عظيمه فقال له سيماس ان في التقضي في السؤالك
مع هذه الحال لعلنا شديدا وبقي في العشرة فان التقضي في البحث حشرة عدا عظيمه مع ما تعلم في الارض
من وجود الفاعل لما ربه **قال** له سقراط يا سيماس لا يتبع من التقضي شئ ارادة فان نقصك لذلك هو
الذي استر به وليس من بده الحال عذري ومن الحال التي هي مره ما فرق في الموضع على تقضي الحق فانا
ك قد علم اصحابنا وحقنا وشرفنا في دين فاضل فان ان كنا مستقدين ومستقيمين الا انه في الحق لم نزل
سمع ما بان نصير الى اقوام اخر فاضل من اشرف محمود من منهم اسلاوس واناوس وان فلس وجميعهم
سلف من ذوي الفضائل النفسانية ولا يصرم القول في النفس وبلغوا اليه الذي ارادوه سالوه
عن هذه العلوم وحركات الافلاك وتركيب الاصطوانات فاجابهم من جميعهم ثم قص عليهم قصصا كثيرة في
العلوم الالهية والاسرار الربانية وما فرغ **قال** اما الان فخذ حضرة الوصية الذي سئلتني ان اسمي بصل
ما كنت ولا تكلف اهدا احام الموت فان الارامام ما في حوت قد وانا ونحن فاضلون الى رايه واما
انتم فنصرون الى ما ليكم ثم بعض فدخل شفا فاستحم فيه وصلى واطال البت القدم تدركون عظيم
المعصية وانتم لعقدان منه عظيمه واعلموا وسقون عدة كالتباني ثم خرج فذاع لولده ولسانه و
كان له ابن كبير واثان وصونان قودعه وصاحبهم فقال له افرطون في الذي ما نرنا ان فعله في الملك
وولده وغير ذلك في امرك **قال** لست اذكرهم شئ بل موالي لم ازل اذكرهم بقد من الاجتهاد في

فهاه

اصلاح انفسكم فاذا افعلت ذلك سررتوني ثم سكنت لما سكنت اليها فاقبل ما دام الله فشرقا قال سقراط
انكم من مثله انكم منكم وانكم تعلم ان لست علمه موكل وان علمه موكل القضاة الا اني شرب وانا ما ريت لك
وانك افضل من جميعهم الى هذا الموضع فاشرب الله وار بطيبه نفس واصبر على الاضطراب للارام
ثم فرحت عيت واصرف وقال سقراط يفعل ثم سكنت بهسه وقال لافراطون ثم الرجل ان ياتي بشرية
موت فذليل ومع الشرب فشا ولما منه وشربها فلي راوه قد شربها عليهم من البكار والاسف ما لم
كله الله العظمى فقلت اصواتهم بالبكار فاقبل عليهم بلوهم ويعظمهم وقال لافراطون النساء لما يكون لهن
مثل هذا فاسكروا سيجي دمنه وقد هذا للقطعة له على مقص شديد من نقده وانه سقراط في الشئ
والتردد منه ثم قال له لادم قد تفتت رجلاي على فقال له استلق واستلق ففعل بحس قدمه ونقول
بل نحن نفري قال لادم غرسا في رجله ساه بعد ساه وهو يقول لافاذ يجدا ولافاذ لا يشد
حتى اتى الى حوت فقال لادم اذا انتى البر والى عليه معنى **قال** له افرطون انما هم الحكمة ما نرى
عقولنا الا بعد من عقلك وتجد علنا فقال عليهم ما امركم به اولام يذره الى افرطون فوضها على
فده فقال له مني يا تيج علم نجبه شئ ثم شخص بصره **قال** اسلمت نفسي الى قابض انفس الحكمة وابت
فاطبق افرطون عيني وشده الحنث ولم يكن افرطون حاضرا معهم لانه كان مريضا وذكر ان سقراط
ملك عن شئ عشرة الف ثمانية وتميد تلميذ كان رجلا ابين اشقر اذنق جيد العظام قبح الوجه
ضيق العين المنكب على الحركة سريع الجواب شئت الله في طول اذ اسل طر حين لم يحك بالفاظ مفتحة
كثرة الترجيد طيل الاكل والشرب شرب العبد بكثر فذكر الموت قليل الاسفار فجد في رايه انفسه
خيس الخليس مهابا من المطلق لا يوجد فيه خلل مات وله مائة سنة ونصف يتبين **سقراط** الحكيم
الرايد المات له وسقراط المذكور منها هو ابو الطاهر حكيم الحكام من عذره وودت الفسفة وعنه
صدرت الحكمة له الاشكال السائرة والنفواید العامة كلاله في العلوب كسم الرياح عند البوب و
ك لراحة الكروب **قال** لكن اول ما يجعل فيه حنك ومحاذنك ان توفى حق الله وجل عليك في
العبادة والتقوى وان يجرد في مرضي به ليس بالمراس وهد ما يكن ان يجر السعد في ان لقتهم بالا
فان هذا الحق حكيمه كان علاه عا و اسوا صا لي من شية الما برار فاض الله سبحانه ودهرك ختمه
في مواخفة الجاعة فان العظم بذلك مع العمل بالشرعة وقال الحكيم سلم العلوي من عده ما علم الحب
من مانه عرو وجل **قال** بالله تعالى وبالاخلاص كذلك بالشرائع خلاص الجاني وقال العبد
امان وكان **قال** اذا جلس لعلم انا انا زرع والدراسة ما والرسمه من الحكيم ثم روى عنه واما

برده

انهم من جملتهم

ممد في مخرج منها الزرع وقال تعالى فمن عرف فنادى كيف علمه غاييس فنادى وعلى عنه انما وقال
الملك الذي قلته قال له ما سقراط انت الزاري علينا والقابل ان اتخذ الاضنام ليس كمد **قال** له سقراط
انما القابل ان اتخذ الاضنام ليس كمد لبعض الناس فقال له الملك ولما جئيد ليس هو ليس كمد
ليس كمد لسقراط وهو الملك حمد قال وكنت ذلك قال لانه ليس كمد الحكيم وهذه الذي ليس كمد
وكيف ذاك **قال** لان من عرف الله تعالى حق معرفته وما يرضيه لم يحج الى ما يربطه عن السمات وكنت
منها لردم الواجب من حق حالته وما به سبحانه فاما ما كان خلاف ذلك فحتج الى ابدله وردعه
عن السمات من خوف الاضنام التي وضعا اربابا له فمن رد عنه باعقاده ما الله وحى لا ينفقه
لانها حمد موات **وقال** النفس الزكية كعب الحر ونامية والنفس الردية كعب الشر ونامية **وقال**
عن النفس الفاضلة الاضناف ونمو عرسها السلامة ونفس النفس الردية الشر ونمو عرسها
وقال النفس الفاضلة موت كعب قولها للحق او النفس التي قصه فرفق سارعتها الى اهل الباطل وقيل
له لايه من ان يراه فك قال وان كان ابد فكون امراه ضحية الوجه سمه الخلق فقالوا انما فقال
الاول قال نفس فليطاع الى عجايبها واما الثاني فلما روى نفس على الاضناف فحصل له لم يكره الخلق
لذيق فقال لايه خصا لك منك الاستاء والعاقل ما في مسك نفسه ولوح الاضناف والعاقل يطف
نفسه عن ذلك سمه كعب القوى والعاقل يسر على قومه كلف على الموت الذي ان عاش من ذاق
ما من حزن والعاقل لا يحل نفس مرتبة بشي **وقال** اذا ارغفت النفس على اشدب عليها وقيلت النفس
لها فود ليل على ذكائها **وقال** نفوس الاضنافرة عن افعال التي ونفوس الابرا د منبره و
با على الابرا د وقال متبع الشهوات نام في العادقة مذموم في العاقلة ومخالفة الشهوات سالم
عالم في العاقلة محرم ومعتبط في الاضناف **وقال** النفس الزكية سمك وسمك معا فربما قيل السمك
والزكري سمك العاقلة قال من كان كذلك لم يكن عاقلا وحسب له ليل على العاقل فربما
فقال ما ليل باري العقل فهو صواب **وقال** شخص اخبر عن كعب بغير روح وسلبت امراه سقراط الى
شي رايت منه حسنا قال كان مدخل ونخرج بوجه واحد وسئل اي شيء الذي قال تعلم حكمه لم يرد عليه
بعضهم متى كمل الحكمه في قال اذا لم يفرج بالروح ولا نعم بالدم فقال متى تمت الي ذلك قال اذا جعلت
اربعة اذان اثنان يسمعان الله واذا كان لصمان عن در الجبال وقال لا يسمع للادب ان
يطلب من لا اذيب لك لصاحي لان زرع السكران وقيل لا لاقا شر الاحداث وانت شيخ كبير
فقال الراضة انما روى من ارجل الامسا بها ووقف عليه الملك وقال له لا تخافني فقال الراضة

انما روى من ارجل الامسا بها ووقف عليه الملك وقال له لا تخافني فقال له انت خير من شرير
فقال بل خير فقال لا اخاف من الاضناف وركب في سفينة على الخ قال للملاح كم غرض الوام السيفي فقال
اصبعان فقال بيت ومن الموت اصبعان ورد الى الباطل **وقال** النفوس كمال في كل منها
النفس واما بعضا منها اختلف وقال اتفاق النفوس باتفاق جميعها واختلفا في باخلاف مرادها
وقال النفس جامعة لكل شيء فمن عرف نفسه عرف كل شيء ومن حصل نفسه حصل كل شيء وقال النفس
جوهرة لا ياتيه لها من غير ضاها الاغاث كلها ومن جهلها استدلتها في غرضها **وقال** من
نحل على نفسه فهو على غير فحل ومن عاد على نفسه فذلك المخرج جوده وقال باضناف من عرف نفسه
وما اضناف من حصل نفسه وقال من لا يحسن النظر لنفسه او لا يحسن لغيره وقال من كان حربيا
على صلبه نفسه عرف ذلك من لوقته من المداخل السنة **وقال** انفس عوفق ناس كل شيء ولا شيء
عوفق انفسه فضع نفسه معض لكل شيء وحافظ النفس حافظ لكل شيء **وقال** النفس الحرة تجر
بالعقل من الادب والنفس الشريرة لا يجمع فيها كثر من الادب سوى معرفتها **وقال** لو سكت من
يعلم لسقط الاختلاف **وقال** سنة لا تقا رقيم الكاذبة الجسود والحقود وحديث حميد لغني
وحتى نفس الفقر وطالب رتبة تفقر قدره منها وطلس اهل الادب وليس منهم **وقال** مودب
النفس كراجن القوس الصعب ان غفل عن مائة جسم به وقال من ملك سره خفي على الناس امه **وقال**
لا كره مخط من رضاء الباطل وقال العوفق من الناس يجده لقن السور والنبأ حيلة للعداوة
فكن من انفس بن المصطفى والمسترسل وقال خير من الخير من كل به وشر من الشر من كل
وقال العقل مواهب والعلوم مكاسب **وقال** من ظن انه شيء وليس بشي فليس بشي
سوى السوء **وقال** العالم طيب الدين والمال والدين فاذا رايت الطيب بحر الدوار الى
نفسه فكيف عاوى فيه **وقال** لا يكون كالملاح حتى يامنك عدوك فكيف بك اذا كنت لانا منكم
وقال اتعوا من مصعب طوبكم وقال لا خير في الجوده الدنيا الا لاحد رجلين باطن عالم وميت
واحد **وقال** الدنيا سجن لمن زهد فيها وجنة لمن اجهها وقال انما الدنيا كطريق فيه شوك على
ما يذهب بدو منه من الموقوف مسلكه صحبه ولولم ينفذ **وقال** استراب جسم منها **وقال**
من مال الى الدنيا لعل النعم فيها وكان على القن ربح فانه سمه وحسن ومن زهد فيها السراج
فانها واجبه اليها ومن خوف العاقبة بعد مفارقتها وقال ما اعقل من شقن بالرحيل
من الدنيا وهو ادب مجتهد في عمارتها **وقال** حابر على العاقل ان لا يجردني عارة شيء بدت له لغيره

محسن

استراح

وقال رجل قد غيرت من اهل بيت لا تشرى لهم اهل بيتي ما زلت على وانت غافرا على اهل بيتك وقصده
 رجل من موضع بعيد لسلم من الحكمة فاذا دخل عليه راه علقوني في كسار على فالتفت الى من ارشده
 اليه وقال هذا سقراط فقال سقراط نعم سقراط هكذا يكون وان كان لك صديق فكلك انظر
 فلت من رجال الحكمة ودخل ارضه فراه فقتل بالمار فقال ابن موضع سقراط فقال موضع كذا
 الى موضع هناك منظره فله يرجع حال كنت سقراط ولم تجز فقال لك سالتني عن موضع سقراط
 الا عن سقراط نفسه والجواب على حسب السؤال ونظر الى شيخ كعب النظر في الفلسفة وسبحي فقال
 هذا السبحي ان يعبر افضل مما است عليه وخرت على ادم الولاية **وقال** لعلو غم نفسي وعلو تها لا تفر
 من انفسكم كيف من ان من **قال** استينوا بالموت ليعز عليكم فراق الحياة وقال ليس يا مفضل من الدنيا
 الا كما لم يكن وقال ليس من الدنيا والاخرة الا العمل بالموت **وقال** وقد ذكره موسى صلى الله عليه
 وسلم من يشار اليونانيين الدنيا لا حاجة بنا الى تزيين غيرنا لانا جهنميون **وقال** الكلام فيما لا يدرك جبل
 والمنظرة فيما لا يبلغه الراي خطار وقال لا رجل وضع الحلال شرف الجسد اما انفت باسقاط من
 فاسه حنك فاجابه ضحك فكذا نتقي وجني مني اتداء وقال كما انه يستدل بالصواب على الخطا
 كذلك لا تعرف المنزل الجيد حتى تنزل المنزل الردي ولا تعرف اللين من لا تعرف الحس والمفروض
 به هو الخروج عليه **وقال** الدنيا كصور في محفة كل انفس بعضها طوي بعضها وجرا لا امور او سطحا
 والصبر يعين على كل ثقل **وقال** من اسبح لو شك ان كثر عبادته وقال من اهل قصير كمن توفي
وقال اذا لم يكن عقل المرء اطلب الاشياء عليه كان بلاءه في اغلب الاشياء عليه وقال من لا
 يعرف الخير من الشر فالحقوة وقال خير الاخوان صرف اخوانه من الشر الى الخير والافقار من
 وضع به الضر عن النسي وافضل السيرة طيب القلب وتعدى الاتفاق وكتب الى ملك زمانة وقد
 ابنه اما بعد فان الله جل اسمع جعل الدنيا دار بلوى وجعل الآخرة دار عقبي وجعل هوى الدنيا
 لثوب الآخرة سبي وواب الآخرة من هوى الدنيا عوصا فاحذ ما اخذك يعطى وبلى اذ ابل العز
 والسلم **وقال** لا يكون الحكيم حكما حتى يعذب شوائب الجسم **قال** تلاميذه احذروا الجمل شوائب
 فان القلوب المتعلقة بشوائب الدنيا عقولها محجورة عن الله عز وجل **قال** الدنيا واعظ لمن
 من مضي وقال جواد الشاهل قوم ووطن القوم **قال** من السكون الى الدنيا بعد العلم
 بها تها به الجحيم والتقى بما غاية الغرور وسوء الظن بها نفس الخلد وقيل له ما الغنى قال هو الجحيم
وقال ان مساعده الامور تلهو ونجاسة تسلب عقله **قال** ان القلب الفارغ يحرق عن الامور واليد

بابها

باب من غلبت عليه
 حب الدنيا

الفائدة شائع الى الياوم وقال لطن الارض مست وطرنا صقيم وقع بعض تلاميذه رافقه منهم
 بكافيل لم يكن فقال لاني املك العشرة يقول الآخرة **قال** كمن مع والدك كمن ان يكون معك
 سوك وقال لا كمنه الفتي لا تستعمل كلمة غيب فاتها سبعان من صبح الجبال **وقال** يا سبحان
 نعمه من ان سميتي من الكلام به **وقال** كبر شوائب الدنيا بالقر لينا فان ذلك ازين فانت لا بين ذلك
 بنحو من طوط الصبا فان است فاحشة وظننت ان ذلك مستور فاعلم ان ذلك لا يخفى على انك
 مع روح القدس اماك فائق النسيان واستحي من الناس واعظ الوصية واسمع من الحكمة ويعلم
 واهل الى غاية الفكر الضال في اهل الشهوة الحسنة وباقي الشهوة السيئة **وقال** احذر النسيان
 كانت كذا فان اكثر النسيان لا يعرف الحق وكيف الله اظلم ان اسالك من ثمة اشياء فان
 اجبت عنها تلهت لك غيب اليد سل وبالله التوفيق قلت اليه اي الناس اولي الناس بالرحمة ومتى
 ينعى امور الناس وعاذا شئني النسيان من الله تعالى واجابه اولي الناس بالرحمة من الله يكون
 في سلطان الفاجر فهو الدهر من لارى وسمع والوقيل في مدر الى اهل فهو الدهر مستعوم
 واكثرهم يحتاج الى التمس فهو الدهر له خاضع ذليل ولصنيع امور ان من اذا كان الراي عند من لا
 يقبل منه والسلح عذمن لاستعده والمال عند من لا ينفقه وتلق فيه الله بكثرة مشكروا
 طاعة واجتناب معصية فاقبل افلا طون اليه ولمذ له حتى مات وقيل له هل شئ اصعب من الموت
 فقال الحياة اصعب لان مع الحياة العلم والهم والحزن والسفر والتعب ومع الموت ابراهيم من
 جميع ذلك وقيل لسقراط انك ستخف تلك دينك فقال اني ملكت الشهوات والغضب وملكاه فهو
 لي عمل عبيدي **وقال** بعض الملوك لسقراط اعمل لي كذا بقية عمل من حكمت ارجع اليها فقال بهيات
 الحكمة اجعل من حكمت ان كدما الاسفك وحكي عنه انه قال لا حرصوا على الغنى فشتت ففرم
 واسميتوا بالموت لتعلموا موتوا اميتوا انفسكم فخلدوا والزمو العدل فزكم النجاة والعدل
 امان النفس **وقال** الحرب للثقلين حتى يخلصوا من الغلام افضل من الفرج لاهل السلامه وكان
 ال الاعدل للعاقل حصن من الزايل وطريق للجاهل الهلاك وكان يقول راحة الحكماء في وجود
 فتي وراحة السفهاء في وجود الباطل وكان يقول صا والشهوات بالغضب فان من غضب على
 نفسه في تناول المكوى شوائبها وللولو الغضب بالصمت وكان يقول ضالة الجاهل غير موجودة
 وضالة العاقل معه حيثما سلك وقال المحب نفسه يرى فيها ما هو اصل منها مع ضعف قوته فظهر قوته
قال من استعمل العقل قبل حزنه واشتاق اليه كل شئ **قال** مني للعقل ان يخطب الجاهل فخط

كتابك

الطلب للبريق المذوق حتى حرسك وكان طلب الدنيا لا يخلو من المكن في ما ليس من على باقية كيف
 لم يزل على ما ناله كيف كانت سبله وان امن سبله ان يتركه لغيره بعد فمقصود من في صبح
 احواله **قال** لتدبر ما بين اربع من الدنيا ما عليك فترك من الكاويل والكف باكثر طاعتك من التوبة
 وارض فاسترك من الملبوس واستغن عما لك من الموت وكن خادما لنفسك بهذا عليك يستغن
 عن مداركك لغيرك واجعل فيك مراكب وجعل الارض مهادك والقر والجو سراجك والعلم
 طينك والعقل ديك وتعلم الحكمة شاكك كمن من افضل اهل زمانك وطعن موهن تقدم من
 تجردى احوالك واياك والحق المنصوب على الارض للرجال من الترفاة مشقة للحكمة مستعظ
 للمرء مورث للنقمة مودى العصى النمة طالب الدنيا كراكب النيران سلم قبل مما طرد وان
 عطف قبل موزر **قال** طالب الدنيا كراكب النيران كراكب نفسه في طلبة فاذا عاينها
 فانه وفاته المدة وتبقى عطشه ودامت حسرة وخسر طول عناه **قال** عمر الانسان في الدنيا مثل
 النوى الذي لا يحقه لاندول من موضعته الى غيره فاذا التفت في موضعته لم يحرس **قال** الانسان
 في الدنيا معذب كبح احواله بغير باق عليه بصير اليه من امتنا قليل التوبة بما يجد من ملاذ
 ودم الغصن بفارقة اجابه فيها **قال** حب الدنيا نورث الضياع وسرع الاحقاد وكن الشتر
 وبلغ البر **قال** الدنيا ضيق ونفس طالها فضتها تتركها مارة من نورا باهلا وعشيا مطالها
 ماعده من لذه ساعته لم يعقبه مرارة طبعها وسوء متقلبها **قال** من اراد ان يستعمل الحق باكثر في شغل
 الملك فياه وخدمة الملوك فان اراد ان يخدم الملوك فليستعمل القدر الذي يستعمله الملك من الحق
 ولا يتجوزه فانه تجوزه فليس له قد يامض الملك وكان يقول الله محذو به ومن قدم غير
 ذاته فليس يزداد وكان يقول ما لا امان الا ما ولا يصح ولا العمل الا بالحق ولا الايمان الا بالحق
 بوقن فيه كمن العاقبة **قال** لا رجل ما اشد فقرك يا سقراط فقال له لو عرفت الفقر لشغل
 التوجع لنفسك عن التوجع لسقراط ويقل له ما اقرب شيء قال الاجل وما ابعد شيء قال المال
 وما احسن شيء قال صاحب المراه وما اومض شيء قال الموت ومن اعجب العجيب قال العاقلة يا سقراط
قال من اعات نفسه مورا اراد ان يموه الطبع حياء لغيره **قال** افضل من استشرى كل وقت
 الزمان **قال** احسن النسي دهره اعلمهم ما وجد الحق وقال الموت حجة واجب ولا زهم وليس كلهم
 الا من اكثر حوزة وقيل عدله وقال ما بين فضله الموت اذا كان سببا للتعلم من عالم الدن
 الى عالم النور ومن علم الحق الى عالم البقاء ومن علم الى عالم العقل ومن علم النسي الى

عالم الراحة **قال** لو لم يكن الموت فضيلة لانزاع من لا مصف من اعداك واما اهل العدل من شاكك
قال اسهل الموت على من العن بابعده وما اصعب الموت على من شك فيما بعده **قال** من طاس حوته
 طاست شمت **قال** الموت طان من الموت ويوصل الى النعيم والفوز **قال** الموت راحة لمن كان عبيد
 لشهوة وملك مواه لانه كل طالب حوته كثرت سيئة وامتت في العالم حياه **قال** من كان شريرا
 فالموت سبب راحة العالم من شره **قال** الموت حو على كل حال للبر والعابر فانما البر فصل الى ما
 عدم جميل افعله وملتق مع محمود اخوانه واما العابر فشرح العالم من تجوره ولعل ربه ووره **قال**
 الموت بشرى العاقل وعمله الجاهل **قال** الحيوة كجور في القضاء بين الاموات **قال** من قتل مظلوما
 كان ذلك امانا في عاقبة ومن قتل ظالما كان ذلك جبرالا في عاقبة **قال** ما اقيح البكاء
 على من قتل مظلوما وما احسنه على من قتل ظالما لان المظلوم نعمة لا تحصى ما يرد عليه والظالم حرمان
 يرد عليه **قال** من خاف من شيء على ما يوفيه من كمن خاف الموت فليعمل ما يرجو بالسعادة من مشرة
قال ما بيني والخالب اما مقبلا فانه بعد ان تضعف واستند الى قوم مقبلة جدوهم واياك
 مقبل ان يخلو ليقوم مدبرين **قال** اذا اردت فعل امر من الامور فانظر في علة التي عليها يكون فان
 كنت تائها فاطية بها وان لم تنلها في حال ان سلو وكيف سال امر ليس معك العلة التي بها تنال **قال**
 بعد السوء مع زامة النفس كمن من امهات العوض لم يسكنه قتل له لك وسئل ما ذلت له فترك
قال لا تعدن موقفا ولا خطا كمنه نفسا اذا كان مع ابتذال نفسك واخلاق وجبك وضوء
 فترك فان الذي فهدت من الصيانة اكثر من قدر الفائدة وتجه بابلت من قدرك اعظم مما اوتيت
 من قضاء وطر نفسك وحكي انه كان يعلم الموسيقى على كمن قتل له اما يستحق ما شاع ان سئل على كمن قال افرح
 من ذلك ان اكون على كبر جاهلا وراي في هذا كل ماله وحصيل الى اكل الزموت من الشجر كمنه فقال له
 لو كنت اقصرت على ان يكون هذا طامك لم يكن هذا طامك **قال** انما جعل الانسان لان وادنان
 ليكون ما يسبح اكثر مما يتجمل وقال الملك لا اعلم هو الخالب لشوته وقيل له شيء الذي قال استفادة
 الادب واستماع اخباركم سمعت وقال انفس بالزمن الا لاهات الادب واقل نفقة انه يقطع عن الا
 الروية **قال** انما افان الانسان الصديق الخلف وسما انما يقول السكوت اسلم وذلك ان
 الكلام اكثر من ينفع في الخطا اكثر افعال ليس بوض ذلك الامن اي ما يكلم ببل ان الحكم الى بل
 قليلا او كدر افنو خطوه وقال ليع السكوت اكثر من ينفع الكلام وضرا الكلام اكثر من ضرر السكوت
 وقيل العاقل يوحى بكثرة صمته والجاهل يوحى بكثرة كلامه **قال** منب الى المني وسلم والمستقيم الى

الفضول ونديم **قال** لو لم يرح الصامت الى لم الحى وله والم المقوله لكان رائى وكيف موضع ذلك كرح
حسن العاقبة وراحة لا خاديه **قال** من لم يستعمل الصمت من نفسه والا استغنى عنه كرمه وكان في
عليه **قال** من سكت حتى يستغنى كان الربح لمن سطق حتى ينفش وكان مكتوبا على باب صومعة صلاحي
على من لا يعرف ولا يعرف وقال الحكيم حب النفس والحكيم العالم النفوس **قال** الكلام مملوك ولم يخلق
به صاحبه فاذا سطق به خرج عن ملكه له وقال من قوى على الامساك عن الكلام في موضعه كان على الفعل
اقوى وقال الكلام مفسد في الشر والسكوت مفلاق **قال** الصمت قود في اكثر المواضع والكلام مفسد
في اكثر المواضع وقال اذا تكلم المرء عرف قامة واذا سكت تسكن في امره فلم يقص عليه نقص ولا تمام
قال من علم ان الكلام متصف فلتصفه على نفسه قبل ان يتصف عليه غيره وقال لتبذل الكلام محكي عليك
فاحرص ان يكون صوابا والا فالامساك اولى بك وقال من كان الكلام له مباحا كان من الضرب الما
قال الصامت متصف على غيره والمتكلم فيه متصف على نفسه واستشاره رجل في العروج فقال له احذر ان
كون كالسهم فالداخل من الشككة يطلب الفروج والخارج يطلب الدخول **قال** استنبه بالموت
فان مرارة في خوفه وقيل له ما الغصة المحودة فقال يا بني على الاتفاق وقال لا يمكن عنايتك ان يكتب
الشيء بميون عنايتك كمن استنجا وقال له رجل ما اغيب عنك الحكمة واست لامت الا فقر افعال
على الرما ملك منى وقال له امره موهومة المحن والسرف على نفسها باشم ما تيج وجهك فقال طما
لو لا انك من الرايا الصمدية لالبان حسن صورتي عندك **قال** السكرانما يعدم النفس عالم العقول
وهو ترك النفس كالبعول التي لا صورة لها تنفق النفس لاحلية لما فاني شيء امة من مشرب بالجو
عن النفس لحيثها **قال** المسرفون في الزمان كخوصف الزمان لا يستشرون لانهم لا يشرون ولا يبيعون
لانه لا راي لهم بل انهم يشرون بخفض وانما يستشار من حصر الزمان برائه فلم يعرف موه او من يعرف
مع الزمان فلما لم يجد العقلية ومن يعرف مع الزمان فاني مجتة هو انه **قال** الراي ريك غايه الام
في مبداه وقال كمن ان السرة وجبت عليك **قال** المشكور من كتم ستره لم يسكنه واما من استكتم سره فذلك
واجب عليه وقال الكتم سره ككذب انكم سره فرك **قال** كتمان السر كرم في النفس وسمو في العزة **قال**
اذا فارق صدرك بسر فصدرك به اصدق وقيل له لم صدر العاقل سريته فقال العاقل من ذكبت بره الزمان
عن الهوى وانما استر رجو فامن يا رب الهوى وقال لو علم الذي ياكل الخاوم منه انه ان عالج امره وادام
عليه **قال** الفضل عن الخوف والعدوان المرء من الخوف اوجاهه جوهرا له والجدد من حراسته عوضه
وعى حراسه الخوف **قال** من حلت حلقه طابت عيشته ودامت سلامته وما كذب في النفوس محبة ومن



سار فلقه كدت عيشته ودامت بعضته ونفرت النفوس منه **قال** حسن الخلق يعطي غيره من الصالح
وسور الخلق تعجز غيره من المي من وقال راس الحكمة حسن الخلق وقال حسن الخلق يؤدي الى السلامة
لومن من السلامة يوجب له لافه ويومن من العفة وسوء على الخيل **قال** لتبذل له ما تبي اليك
الاعراب بالزمان فانه لم يلق بمن وعده قبلك وكذلك لا تبي لك وعلى كمن الخلق كمن الخلق
واعلم ما سمى ان كنت حسن الصورة فحلت الى من صورتك حسن خلقك كنت كلاما وان كنت قبيح
الصورة لم ينج الى قبيح صورتك قبيح خلقك بل حسن خلقك يعطي قبيح صورتك وادعى في منتهه فقال عودا
النفسم القنوع وتعرفوا الفضل عند الزيادة بطسك العيش ولا تسود عن اسراركم فكم فكم يبيها
عرف الزمان ولا تصغروا الام الصغيرة اذا ورديكم وكان قابلا للتأدير بما اصدقكم بالحقية و
الفضل ولا تظهروا لهم المودة من انفسكم دفعه واحدة **قال** النوم موهمة حشفة والموت نوم طويل
وقال من طلب اكثر من حاجته شغل من متعة **قال** القنوع امام الكفاية ومن نقاب نفسه لحاجة
امن منها الامانة وقال الامل فروع النفس الردية التركيب لاجل حب الدنيا صمدت الاسماع
عن الحكمة وجمعت القلوب عن نور البصرة **قال** اقل عذر انفس يتبع كد شهته والعت صابته بغيرهم
وقال الحكمة نور جوهري الطبع والصواب في طهره والقدرة العقل بالهوى صمد المهرم **قال** استبرم
الحب من صديقتك كمن يحبك لم يطل مكنه معك **قال** لتبذل له لا تكتن الى الزمان فانه سرع الحيا
لمن كمن اليه **قال** غوايل الايام كشره ولرب كفى احد عدو وقال الزمان يجذر عن نفسه ويجبر عن
مور غايته **قال** لتبذل له ما تبي لا تعرف من شياك وصحة حبك فان عاقبة الصفة سقم عاقبة الصفة
موت اي شيء اجل في التخلص من افات الدنيا وغوايل الزمان فان مع كل فرحة راحة ومع كل صفة
كدر ومع كل نعمة نقص ومن كل اجتماع تشق ومن كل تواصل انقطاع **قال** من سره الزمان في ان
نباه في اخرى او شك لمن سره الزمان في عدوه ان السي عدوه منه وقال من كانت الامام بياض
فلما شك ان عظامه بالية ومحبته عن الدنيا راحله **قال** رجل اسقراط وكنك لفلان فخرجك
فقال ليظه ان لا توفى ولا يفرني ان لا اعرفني لا اعني بحرفة ضسيس ولا كحل مشي الكسلس
وطان متبع الشهوات تادم في العاقبة مذموم في العاجلة ومخالفة الشهوات سال في العاقبة تجود
في العاجلة وقال من ازل نفسه منزلهما امن عليها سوء الدواير **قال** النفس جوهرة لا قيمة لها
عرف صانها الا ان شاكلها والى جعلها بذاتها في غير موضعها وقال انفاق النفوس في انفاق سمها
واختلافها باعناق مرادها **قال** من لم يعدل على نفسه او شك ان لا يعدل على غيره ومن لم يحسن النظر

لمن سواه وقال الناقص من قاضي نفسه فالحجب لغز ولا سقام من غيره فالحجب له وقال من العلم نفسه حجب الدنيا
اسما قطع من ثلاث حلال فكل لا يدرك غناه واصل لا يدرك منتهاه وتخل لا يدرك فاه **قال** من حجب
ان لا يكتفي سره فلا سر له **قال** اذا لم تجد في الدنيا الا هو ما فاتج المعومين من كان حجة في الامم
الباقى وقال انما للعقل المدبر رجب للجهل المبطل **قال** اذا كثرت الامكان قلت الشهوة في الانسان
وسئل سقراط لم صار الجوع الى فقال ان اعطيت المنفعة التي تملك من ذلك اهلك السب في وقيل له
ما الذي عمت من تلك فقال هرت كالقائم على شاطئ البحر الطرالى الجهل تنفون بن امرأته وقال الدنيا
ميراث الدول ولقمة القرون واوهمه القبح **قال** الحربة هي فدية الانسان للغير واسما كفه
وتعذر خدمته لا يكون حرة ومن لم يمسك بالخير فليس بحر وقال لا سرت فان لك في الدنيا قايح
ما الى به لمن جهر من حجاب وفي محل من فات مقسم الى العشر الذي بذات منه يوجد قال من
اراد الاتصال بالاخوان فامتنع نفسه بخلاف شهوته يعرف صبره بخلاف موافقة فان كان ذلك سلا
عليه طبت عشرة اعلا له والا فاحصه به شبه **قال** السارح مضروب للرجال فيما يقع في الامم
اعز وقال لافتراف من الجبل ولا شراش من الشاة قال قدر اى امرأة تحمل بارا حامله شر من
المجول ونظر الى امرأة سبهم على الفرس لا حراك بها فقال الشراش كلف ونظر الى امرأة
وخلعها بواك فقال الشراش **قال** من اراد الحياة من مكاد الشيطان فلا طمع امرأة فان
الناس سلم مضروب للشرطان حيد الا بالصور عليه وقال العجوف بابر من ثلاث خصال طيبة
اكثر اشارة بصالح نفسه وقلة مخالفة له يشقى وقوله من امرأة فهي تعلم فيها لا حس **قال** يوما
هل اذكرك على النجاة من الشر كله قالوا نعم ايها الحكيم فقد ما كانت لك الحكمة عليك فقال لا طمع
اعدكم امرأة كمال لا في الحرف ولا في الحرف فانه سلم وقال بعضهم فالرجل مثاله الام الشقية
الاخت الشقية وقال في ثقت لكم كفاتة الشر عشرة شعبة **قال** من اراد ان يعزى على طلب الحكمة
فليكشف من ملك السارح على نفسه ونظر الى امرأة يتعوط فقال ما كثر خطيما حتى تشدد بهي وتوفر
وقيل له ما يقول في الشاة فقال من كثرة الدمل له في وبها فاذا اكله الغر جهده وقيل له كيف كوز
كك ان تدم السارح ولولا من لم يكن انت ولا انت لك من الحكمة فقال لهم المرأة مثل الخلد
التي كان دخل في ثوب انسان مخمرة وحملها الرجل الحفي وقيل له ما بالك تنزع من الشاة وقال لما
ارى من يعزى من عن الغر وسلوكه في طرق الشر **قال** اسر الشاة في غير تفكوك وقال من تركه
العتى وهو وصل الاجار وراى رجلا يصيح انار الذي فقال له ما حالك فقال امرأة كانت لي فارت

على غري فقال له ما هذا الكفاك حاران سر ما لا يردك فقال فرحت عنى وب السارح وراى صبي
فقال قوب راو سما على سمها وقيل له اى العلوم يبيع النوف قد منها الا حداث فقال كل الامر
الكبير ان لا يكون عليها وقيل له لم يك بابت كسب الفتان فقال حداث بوجه نفسي **قال** اذا حزن
الانث من من نفسه ان لا تحربه الدم في لزوم سبل الحكمة وسمنها فقد صار حكا وقال له اشخاص الصالح
الذي كملت به اهل المدينة لا يقبل فقال ليس كثرى ان يكون لا يعيل وانما كثرى ان لا يكون صوابا وقال ان
في الطبقة العليا هو الذي يبتلى القليل من ثقل نفسه والفاضل في الطبقة الثانية هو الذي يتحرك لها اذا
سعى من غيره ومن اخطأ لم الامر ان فوالسا وقط الذي **قال** الهنة لله وهى التي اذا امتحنك
كانت بها لك هذك وقال من لا يستحي فلا نظره يابك وقالت لست راؤا فقد منك من قول او فعل
وقد زعلى الحور قبل ذلك **قال** لا تسك من فعل الحنة ان رى من لا ذرها **قال** تليذه يابك
والحمد على لعي وهى زينة الدنيا عليك بالتأني في ما يدوم ويبقى اى بني حباب الشتر واهل اليك
الخر واهل اى بني عليك الصلة العليا ركن فاضلا بصحة ومن يظن الا حذار يحيلوك موضع لا سرام
اى بنى ان التماهى في العسل مع طول الصوبة غر ان اركت ان لا تصل اليك من ابر شتر فلا يفتقد
الشرفك ولا يطعمه سر ك اى قد المعد للغير الناس نقل لفتان من لمعوك قدم العقل
ما كك في جميع امورك رشد ما يملك اياه **قال** لا تعددك من الاحسان تجود حاديه للغير **قال**
لما هل من خير من حرم **قال** له ربح ما اتى وجبك فقال لم املك الخلقه فالا لم عليها فاما كان في
لكي فاسكنت فاما انت فاذى كان في ملكك نجوة فقال له ما الذى في ملكك من الرزق والفضح
قال سقاى من الرزق عارة بالذم من بالحيه وجلال العقل بالادب وطمع الغضب بالعلم ورواع
الحرص بالقناعة واما نه الحسد بالزهد وتبدل المرح بالسكون وراية النفس حتى يصير مطية ومن
السعير والتجنى تعطيل الذم من الحكمة ونوسخ العقل بضياع الادب واهرام الغضب بالانتماء
واعداد الخوص باليك وبذل النفس بالشهوات المهمة حتى يصير لها بنتا **قال** لتليذه ولى فبك لفتا
فانك في دارنازل فيها غير عرى من مصاصها على كل حال استعد للدار قبل نزولها فاذا نزلت كنت مستعدا
له الصردان الصرف عليك كان ذلك بعد استعدادك اى بنى كره فاصح لمن يستصحبك امت لمن استصحبك
سلم من سوا القافية في امرك وقال افضل ما كك ان يعطيك والكف اعجاب ان كك منك **قال** المحي
واحد القطعة والخيل من من النفس وقال الجود اثار لذة عذوبة **قال** على لذة المال **قال** الصبر
حفض النبيا والهجلة مفسدة للمروة وقايد الى التداوم والصدق قرة الكرم والحرص فضول الشاة

تجرب

والأمان جبال الجبل والعشرة الحسة وقاية من الأسوار **وقال** صرح النعمان بصلح المعروف بامن زوال
عك والشكر ومن ويراث ماخوذ على اجل كل لغة فمن احاد النعمان بالشر احييت له الزم **وقال** يا ثاني
يسهل المطالب وبامن كنف المعاشرة بدوم المودة ويخفف الجانب من النفوس وفيه تطلق المر
طلب عشه وكثرة الصمت يكون اليته وبالعدل كسب الحلاله وبالصفا يكون المواساة وبالاتصال
يعظم الاقدار وبالتواضع تمة النعمه وبصالح الاطلاق تركوا الاعمال وباحتمال الموت كسب السوء وبثبوت
العادله بغير الشاوي وبالعلم عن السوء كسب انصارك عليه وبالرفق والتؤدة يستحق اسم الكرم وبالرفق
والصدق والوفاء بواجبك بالحلاله لا الكفر ونفى العيب بامن الحمد وتركه لا العيب ثم كسب الفضل
وقال لا عمل الا بتبار في مروت الدهر كفاية وكل يوم باق عليك فبذل علم جديد **وقال** سلم الناس غز
الجانب وذو القوايل غير محفوظ والحذر لا تنفع الظالم وانما بامن الحد وان النصف ومن
البشاشة يبلغ لصاحبها المعالي والفضل الجليل من العززه **وقال** البشاشة كسوا لها الحجة والفضل
تخلص من صاحبها ثوب القبول **وقال** من سب نفسه ومن فعل عنها خسر ومن صبر في ومن لم
علم ندم ومن سكت سلم ومن اعتبر البصر ومن البصر فهم ومن فهم علم **وقال** انزع الشر تحطه الشر
القليل من الضيق عزوا من من الكثير ذل والفكر في العاقبة نجاة وحلف الصدق موثوق وفي
الكذب مخدول ومصاحب العاقل معيطو مصاحب الجاهل ثوب واذا نزلت فادع واذا
اسأت فادع واذا نزلت فادع واذا انقضت على احد قائم واذا منعت فاعمل من
استلذ المعروف فان ربحه الجود ومن كان بالشكر فقد ادى الحق ومن اقرضك اثنت فادع الصفة
ومن داك سره فقد خلك مسكوه **وقال** كن موقرا لغيرك من كمال الجلاله على اني جبال كنت عليه
وتعا بهد نفسك بالحذر في وقت الانس من المواقف للمخرج من حدود ما تحتل ويجوز العذر في الشر
فعل على اكثر مما ظهر منك فما ستانف لم يكون مسودا وقال بوارق الاثبات كمر النعم على المنهج
وقال العاقل من انعم راء ولم يكل ما سوله لنفسه والجاهل لا يعرف نصيبه ولا يعقل من نصيبه
وقال لا تقاسم من الناس الا من عرف مقدار نفسه في شدة معرفته بطلب عين ومن لم يعرف طامه
في عشرة **وقال** من قل بهته على ذاته استراحت نفسه وصفا ذمته **وقال** من استغنى على خلية انقضت
اسباب مودته ومن استغنى على نفسه ومن استغنى غيره عليه **وقال** العاقل من اقتصد في معيشته بآذ
في منطقه وراعى الصالحين من اهل طبقة ولم يرغب في سعي دنى الى عرض له **وقال** لا تسقى ان يعقل
الحق ممن اتى وان اتى بآدميه المنظر فان الحق عظيم في نفسه وصاحبه يعظم العظمة وقال من احبك

لنفسه فلا كد من نفسك **وقال** الغنى ما ستره صاحب من الامتهان اكثر من المال الذي رزقه صاحب الهوى
وقال اذ نكس من شغل نفسه ان يرى الرشد في عاقبة امرة وقال له بعض تلاميذه ما ترى عليك اثر الحزن
فقال له لاني لا املك شئ ان عدته اخوتي واكسرت الحث لم كسرت الحزن **وقال** الرجل منهم العرب من
العرب ضيقه فقال له شر من ضيقه الموت فقال سقراط الموت الحيرة افضل من الموت او كان
النجاة من الموت الى حياه صناعه فما اذا كانت كبحه الى حياه روية فالموت خير منها **وقال**
لا امره حين يخرج من الجسد وهي كسب ما يملك فقلت وكيف لا اكل وانت نقل مقلوما فقال لما كنت
ردي من ان العمل كسب **وقال** لتلاميذه من لم يضر نفسه في مضمار الرياضات لم يسبق الى غايه الخيرات
لان لم يبلغ مدى الحكمة وكان يقول حيث يكون السراب واللاهول يسكن العقدة والحكمة بل هما متقيان
وشتم بعض السقراط فقال بعض اصحابه ان في هذا الحكيم الكلف هو فقال ليس الحكيم من
اذن في السر وقيل له ان اهل المدينة يصحكون منك قال على ان اقم محكمهم الى عاتق وقيل ان فلانا
عذوك مات فقال ودت انكم قلتم تزوج فان تزوج شر لا من مودة وراه بعض امرائ الملك فكل
الحشيش في الصحراء فقال لو خدمت ملكا لا اخرجت الى هنا فقال لو اذنت قدرت على اكل الحشيش لم
لعب من هو شك لك انك ابد من حزن وغم وقيل من الحزن فقال له وكيف ذلك فقال لاني لست
ما احتاج الى الامتياز فان اكل الحمار طار وما اكله طار وما اكله طار **وقال** اذا اردت
ان تشاور احدا في شئ من نفسك فانظر كيف تدرك ذلك المستشار في امر نفسه فان كان لم يصح لنفسه
ولم يصبها خيرا فامانت اخراي ان لا يتفجع به فليست ارضاه من نفسه **وقال** من يحب زوجه على
ومن يؤمن يزدو يقين ومن يتقن يزدو جهادا ومن يرض على الحق يزدو قوة ومن يكمل برودة قوة
ومن يزدو يزدو وشك **وقال** ميت لسقراط وزن بالرحمة **وقال** اني انا الله وان رمقت خطيئة من
لخطيئة عفت **وقال** كان جميع الاغراض التي رجة التي تظهر في البدن بالضرورة امراض في البدن
واشياء خارجة عن الطبيعة كذلك الكلام العاطف والافعال الصعبة التي تفر من النفس بالضرورة
ضرورة امراضا اما نفائته واما اشياء خارجة عن الطبيعة ما في النفس **وقال** كان الذين يستعملون
خوارج البدن فقط منهم من انقلب الملك المحسوس اذا وقعوا بين يديه كذلك كسب على من يستعمل
الحواس النفسانية ان يمتد من الغضب خوفا من الملك المعقول الذي موافق بين يديه **وقال**
احذر حلم الحكيم ولا تفكر قذويه فان الصنيد مع برده لم يعلقه التراب حتى يخرج من اعصابه فليعلم
قدح بعضنا بعض ما يورى منه حكمة وذكر له رجل كدر المال فقال است اخطئه دون ان اعلم اني حسن

شوال ما جعل رجل على ان يسم سقراط فانه قسمة فقال ان كان منتهى انظر لعل ان سقراط
 صنع منه وصرع على رجل في مجلس ارسطو فلم يسمع فقبيل في ذلك فقال هذا الذي
 قرات ارفع من اجمعين ولا اري احدا متا لتعنه ذلك ولما غضب ان يرفع حمة على من قرات
 كانت هي ارفع في مجلس الارسطو ومجلسه اذ في وقال احد ارباب كبريت فزود فان وقعت فلا
 ما منه عن الخروج منه بحدك **قال** لولا ان في قول لا اعلم احدا في اعلم لقلت اني لا اعرف اسما وانه
 انسان وهو كسار لا اورد له خلق فقال هذا سقراط واضع مشايخ ائمن وجعل يوجب من لفظ
 سقراط ليس على ان يسم الحق كس جديدة اذ كان يقول للامينة استنبوا الموت ولين عليكم في
 الموت واوصى سقراط عند وفاته بسبعة اشياء فقال بعد اطياعكم بالقنوع من مودعها فانكم
 يورثون الشكر عند الزيادة وتطلب عنكم ولا تستعسوي بكم فان الزمان لا يورث ان تعرف بكم
 كحاسة الحارة كما تعرف بكم في سدة العادة ولا يستعسوا لاهل هو صغر اذ اورد عليك وهو
 قابل للزيادة ورب صدقك بالجملة كما ربي الصفة لا نظره المحبة دفعة واحدة فانه متى راي
 منك لشر اعقبك بالعادة وحسب الخوف فانه يضع المودة بينك والشر والفضيلة يستعمل
 المحبة واقتصر المعاملة لورث العواصم سلم نفسك من الاشرار ويقربوا من الاحرار ولا يترك احدا
 ما تفعل مثله والا فاحسب الفعل الذي يترك عركه **قال** من الحكمة ان تعرف المراد لنفسه لشي يصلح
جزء اخر من الامور **قال** معنى افلاطون وتفسيره في لغتهم العليم الواسع اسم سقراط وسقراط وسقراط وسقراط
 اشرف اليونانيين من ولد اسكليون قتيلا وكانت ادم من نسل اسكليون صاحب الشرايم وكان قد
 احدا قال امره في تعليم الشر والفضيلة في ذلك مباحا عظمى الى ان حضر يوما سقراطيس وهو شبه ضاحك
 الشعر فاجبه ما سمع منه وزهد في كان عنده منه ولزم سقراط وسمع منه قس سين ثم مات سقراط فقال
 ارسطو ان سقراط في الاقدم من قضاة فيس الا انه لم يظهر ولم يشبه بالجملة الا بعد موت سقراط وخوي
 على جميع فنون الفلسفة وصف ككثرة مشهورة وغروب الحكمة ذنب فيها الى ان رمر افلاطون
 وخرج جماعة من تلاميذه وكان يعلم وهو ما يشبهوا بالسياسين وفوض التعليم في اخر عمره الى ابرام
 من اصحابه وعلى عن الناس واشغل بغيره ومن اكتبه كل كتيب نادى في النفس ويطمحوس
 انه فاني في عالم النفس والعقل والاروبية وكما بطلان في ترتيب عالم الطبيعة وبلوغه ان
 يعرف ما من اصحابه فاشغروا فيهم حتى احدهم وكان يسيل في الحكمة قبل ان يصحب سقراط الى
 ابرقليس فاصحب سقراط زهد في ترتيب ابرقليس وكان يصحب في الاشياء المحرمة وكان يترقب

الافلاطون

في الاشياء المقنونة وكان تتبع سقراطيس في امور الهندس ثم رجع افلاطون من مصر الى اthenes
 سره فعمل الجمل والانا للضعفاء والارزومة ان تولى تمييزهم فامتنع لانه وجد سم على تمييزهم
 الذي رآه صوابا جدا ووهو يمكن ان يفسرهم فخلد لا كلكه لفظه عنه واما لورام فلفهم في وجعهم
 عليه فكان يملك كما يملك استاذ سقراط على ان سقراط لم يكن داهم استكمال صواب التمييز من
 العلم احدى ثمانين سنة وكان حسن الاخلاق كريم الافعال كثر الاصلان الى كل ذي قرابة منه والى الزمير
 سدا ايكني صورا احبها وكان له تلاميذ كثيرة وتولى التدريس بعده وطلان ما مشبه في الموضع المحدث
 بافا وفيما وكسار ابراهيم والافلاطون من كل احصاء ايضا وهو ارسطو ليس وكان يميز الحكمة و
 ستر ما وسكن بها مفضولة حتى لا يظفر مقصده الا اذ في الحكمة وكان دسه ففيلد على طين من
 ومنها اخذ كثر راء وصف ككثرة منها ما يفتا اسمه سنة فسمون كيانا منها ككثرة زينة
 مقالات وكثيرة تبطل بعضها بعض ارباب اليونانيين وفن واحد وبعض كل واحد منها فومن خاص شغل
 عليه ذلك العوض العام وسمى كل واحد منها را بولم وكل يابوع منها تبطل بالبراسع الذي فلفه وكان
 اعدا اسم الملون معتدلا لافلاطون حسن الصورة تام القفا طيف حسن الهيئة قليل شرا الى ريتين حاك
 حافق اشتمل العقبين مراقب ما يفتا في ذمة الاسفل حال سودا تام ابيض لطيف الكلام كسار الجلس
 الصبر والوعدة وكان يستدل بالحال الاكثر على مرضه بصوت كانه وكان يسبح من على فوصف في
 القيان والصحاري اعدادا على من ركبه ودهانه **الاول** **قال** فكله وهو الاصل الذي سطره السيرة
 كل من كان بعده واذ اشيت ان يشده في ذمة القلة العالية والمكانة الرضية فانظر الى آثاره في
 فانه الذي الف الصلابة بافراجه وتصفي من حينئذها الى عليا ساد اجتنج ثمة كل من رما اول
 والقول منه طويل والثابت عليه يمول وغل افلاطون الذي **قال** ايها الناس اسموا كل واحد منكم
 على نفسه عليكم واعلموا ان احد سيجاء قد سادى من طبقه في هو اب الشرف فليعلم كانه فلفهم اول
 القول بالصحة اسبع الله العلم وهي اللغاة المحمدن لاشبال العجوة بالمراتب ولا علة في ايل الضعفاء
 لفصنهم بذهنية لغو قبح ما افترجه اهل السمعة وكذلك الى شدي الناس الجبين وبها ما وجب عليكم
 الشكر في ليكم ونادى عليكم على مواهبه وعلى ما عرف عنكم من الافات فاصرفوا فكركم عن المشاهدة في الامور
 حكم اليه واعلموا ان كان في الفطرة فلو انسة الطبيعة فيه لكم منافع ومنه والبطيخ قد اعتدت لكم
 شاكركم في وناكم واخرتكم في الذي يروكم الى الوجوه وبلدوا فيكم ولقد يميز البعوض والعداوة من اول
 لكم لو علمتم في ذمة التي مناصون عليكم لسطم لكم زاهد في في رغبتم فيه ادعوا الشواير فافانها

الحمد لله

والله اعلم

سبحان الله لا اله الا هو الملك القدوس السلام المعبود المتعالي
من عرف صورة الجبل كان عالما وانما الجبال ومن جبل صورة الجبل وقال الغضب من سبيله شجرة
الارادة ان يدوم لك الله فلا ستوفي الخذايل دعه فقهه بدم لك الله **وقال** ينبغي
للك ان يضع الرابطة في الخيل لئلا يعلم لان الخيل وقور صمود الشجاعة فلقه صخرة فاذا كانت الرابطة
لا يعلم الخيل عدوا او قاتلا ومن علم الخيل ان الشئ هو صاها واذا كانت لاهل الشجاعة اقلوا اهل
الخيل بقلتهم وانما اهل العلم بغيرهم لان الخيل لا تعلق الا من الجبال **وقال** انك في وقت الحرب ان تعلق
الخيل بغير العقل فان العقل واقف قد عرف على العجدة ولا يرى للخيال معنى من العقل
قول بالعلم كذا تعرف ولا ينبغي **وقال** الشرب يكشف سر المصنع وقال سور الخيل من استعمال سور الخيل
لان من يستعمل سور الخيل قد عشته وسار حلقه وقال لا ينبغي للممر ان يستعمل سور الخيل الا عند الحاجة
الراي فان لم تقدر على الراي واحظه فليستعمل سور الخيل **وقال** لا ينبغي شي في العلم حتى يصيب
الحسن والعقل لما عساه اهدى على الاثر فاذا اصبحت منها رايت الحسن حيث والقلب في شئ
وقال لا يدرى الشئ اكثر من قدره لان بعد قليل ميعين عن ذاته وعن حركته فلا يكون حينئذ مدحا
لشئ بل يصفى لنفسك وسئل متى يضر العقل قال اذا حلت على جورة الجبال **وقال** اذا رأت
العقل تاما فاشبهه هناك ربيعة ضيقة **وقال** اذا فرى الوالى في علة حول ملكه على حسب ما في طبعه
من الخير والشره قال في الهممة وضوء العذر من ضعف الرواد وسوء الاختيار ايقن ما يكون
الصدق في السعادة والصدق في العذر والجمل على من عجز عن المسببة والسطة على من يؤمن به
وقال ان حيوة النفس وقوامها بالمال المحبته لاسر الآفات حتى لا تؤمن شائها فيكون
ذلك قتلا للنفس فانها لم تملك ذلك لم تقدر احد على قلبها لانها عالية على الحد مرتفعة عن
بطونها من ان ينظر اليها الموت انظر الى الحد في الراء وهي تراه تفصل لطفها عليه **قال** فما
الماء على ارسل ليس اعرف الله تعالى حقه وادوم عنايتك بالعلم الصالح اكثر من عنايتك بغيره
يوما بعد يوم ولا تسئل الله سبحانه مالا يدوم لك تقصه ابدان كل الحواهب من كل ان سأل
الشيء الباقية محك ابدان مسقطا ابدان على الشرور كثيرة لانها مالا ينبغي لك ان تفعله لا
ميتك ان هوى حوى ضالمة فقط بل وهو ما صالى ولا تفتد الحق والموت صالين الا ان كتب
بها امر الا انما حتى سب نفسك على ثل خصال اهل اخذات في نوبك وما اكتسبت من البر وما
كان ينبغي لك ان تعلم فيه من الخير ففقدت عنه تذكركا كنت ولي شئ مصيرك الشئ من لم يتركه والى غايته

فرح من مائة لا يجلب منك من الحارثات عنك الى الاصل لا يضطرن ان تفعل الحق الى سمعة ان سأل
ناله بل ابداه به ليس الحكيم التام من فرح نفي من هذا العالم او من نفي من مصالحة واقتم له ادم وكلوا
والانقذار بالموت تعرفت حاسة عقل المرسله الكلام فيما لا يعينه اجاره بما لا تسئل عنه ولا يراد منه
فكره ارا ثم تحكم وافعل فان الاشياء متفرقة لا تسرع العصب فتسلط عليك بالعادة لا توفرائه
الحاجة الى عذافك لا تدرى ما يحدث في غد عن المسلي ان لم يكن سور عمله اراده لا تكب القصة الحسة فيضطر
الى البعد من حبه الدعو وجل لا تكن حكيما باليقول فقط كن حكيما بالفعل فان الحكمة التي يكون بالفعل منك
في العالم الباقي وليس الشرف عند الله تعالى الحكمة باليقول بل الحكمة بالافعال الصالحة لك وان عشت
في الزمان القريب رول وابهر سعيك وان التذت بالتأثم فان الله عز وجل والاثم باق عليك او كره
النوم الذي يصف بك فلا سمع الذي بصمت في اللسان المحم وسئل في الفكر ونظم في العيان
نصبت لطوبتها في التراب وبطلت بك من يدك ولا تفك ان تشم رائحة جنة يدك وبطلت بك
فلا تشرب بالذود الذي يحس الصديد واذا كركك ذاهب الى المكان الذي لا تعرف صدق ولا عذو
والمكان الذي يستوي فيه الجلي والبيد واذا كرك الميزان العدل واجمع الاديب والارثياض فانك لا تدري
متى الرحلة واعلم ان ليس شئ في عظام الله هو خير من الحكمة كافي بالخير واصف عن الشر حفظ في كل
وقت ونكر واثم امرك واقعه ولا يتكل على شئ من المور هذا العالم الحائلة الراية لا يصادوا
من الميزات ولا من بواحدة من السباتية من اجل القيمة الحسة لا ينبغي ان يترك ما هو افضل
منها من اجل سرور الزمان الزائل لا ينبغي ان يترك السرور الدائم احب الحكمة واصف الحكمة
السلطان ولا تسع في وقت من الاوقات من الاداب الحسن لا يفعل شائ غير وقتها وانما فعلته في
قته فافعل بعينها لا تقول قول لا تسع به واذا قلت قولانا في فخره واحفظ ما ينبغي لك ان تعلم
عند العنى ولا تسعدى عند المصائب لا تسع على احد ويكون سيرتك مع الناس كلاما بالتواضع لا تسكن
باعد لتواضع لكن مساعديك على مالا تدرى ولا تسع من ترك ما عذرت نفسك في فعله فلا تهم
اخاك على مثله جانب المراءوسك بالشائ لا ينبغي لك ان تقبل الحج بما فيك ليس لا يفتن
ما يدوم على فعله لا تقم شئ لم تقصه واجعل القرب في وجه البرهمن لك ان تفعل الواجب من قرآنك
عليه وتسع مالا لك من عيران منه عند **وقال** ينبغي للعاقل ان يكون رحيما على نفسه فتسقط خطاه و
ستصغر صوابه وقال لا تنظر الى اصد الموضع الذي ربه فيه زمانه وانظر الى نفسه بالحقير فانها
مكانه الطبيعي **وقال** ان يحس المحسن ضيق البداية والممكنه والمطالب بالمتعنى على البصر

بهم والكل مع اليه احب من الشرف نزل اليه ساكن القدر لا يحق له غيره ولا يدبره بالحق
وقال الغيب والشهوة وكل خلق من اطلاق النفس فله مقدار يصلح به حال الشخص الذي يكون فيه فان زاد في
على ذلك اجزبه الى الشرائع الغيبية يشبه المثل الذي يطرح في الطبيعة فان كان مقدار ما يصلح به العلم
افيه وكذلك سائر القوى **وقال** ليس ينبغي ان تمنح الادوية كمرة العلم بل ان لوحد معنى من الشرائع
وقال ارسطو طالع ليس يحدث اطلاقا فليس ان في المقابلة فيه وقد عار من العظام لما عر منه وان
من ساره وهو نقل وبرو ويحك ونفسه وسنة ولم يوف ثم نظر سارة قال فلما حكى فلما عارم
بالدنيا ويوسى للفكر في تركها وانما لا وعين يوما حوله التلاميذ سوى ارسطو فقال له وجدت سمعا
لنحيت فليس حرك الغيبة فقال لريد واحد اكالع **وقال** اذا رأت الميت فليس تفكر من
هو مساك في الطبيعة ام لا فان كان مساويا لك كمن ذكر التلك الحال دائما وقال لا تكن ممن يرس
الى الغيب فسلط عليك عادات السوء **وقال** كن في كل وقت قدرا ذا كما لو عد من عقل الله تلك
وقال لا تفرح بالبطالة وقال من كره العار والذل ليس ينبغي له ان يجتهد في الشهادة يا سر وقال لا ينبغي للادب
ان يطلب غير الادب ان يطلب غير الادب لا ينبغي للصالح ان يطلب الكسب لا المدايرة
وقال اسعد الاحرار واحقهم بالتفصيل من خرج عن سلطان عاده وزال عن طاعة غضبه وزل في
منزلة في قلوب الناس ولم يشكله موارده من مصاويه **وقال** مجتهد للشيء يستحقك وبين مصاويه
وبعيتك لا تستحقك ومن لم يسنه وقال من رايته لعقبي شيا سوى ما سفعه فلا توده للذخايف
وقال اذا طابح الكلام نية المستحكم حركته السامع وان فافهم لم تكن موقفة من ربه وقال اذا
قويت نفس الانسان ان يعطى الى الرأي واذا ضعفت ان يعطى الى البحث احسن ما في لغة الترفع عن من
النفس وبرك الحضور لما را على الكفاية ابتساك عورة من عوارك فلا يبد له الا ما موعن عليه وحق
به **وقال** من تعلم العلم لعقله بوجه كاده ومن تعلم لجدواه انصرف عنه بافراق طلق **وقال**
اعلم ان يلب الا لمن قد راعى الطيرة والزه لا يلب الا لمن ترك بعض القدره وقال لا تعزل من سبل
الكسب حتى تعرف هلته فان كان شي من صفاتك الذاتية لك فارج بية وان كان لصفة عارضة فاعزل
به فان ذلك الميل يقيم بجماده ومنصرف بانصرافه **وقال** انما صار العقل واجبا في العالم لان الضعيف
يعلم في الناس وقال اعظم الناموس عقلك وكان اطلاقا من يفسد من الكلام فقول حتى تعرف ان
فما اثار ارسطو ليس قال فكلوا فقد حفظ الناس وقال الكبر الى ان لا يفرح **وقال** من عدل قلة واشتق
البدن شي **وقال** اذا احاد قبحه بجلاب ان يكون صديق صديقه ولا يجب ان يكون عدو عدوه والمتوق

برك

برك طبع المستار وسئل اطلاقا عنده عند الدنيا فقال دخلت اليها مضطرا وعشت فيها متجرا او لا
منها كما ولا اعلم فيها الا اني لا اعلم **وقال** حسن ان تعلم وتستفيد وسمع ولا تحشم ولومفت غارة
وكان المعلم لك حدث السن فاعل الجبل اقم من التعليم **وقال** تعلم التفصيل لا الشبه من الفايده
وقال من نواد الحكمة ان يعلم الحكيم على يقين انما يميزه من كسره في الجوكيف سلاطه الا ان يوسع
سروره بخلاصه ويعظم شفقته ورحمة لمن له من الناس في السرور مستوي وادقيل له من انفس الناس
على فقال من رغب في العلم من العلم واذا كسنته فغنموا على سلك الحديث تخطو **اجاب ارسطو**
ارسطو ليس من يغفوا من كسركم ان لا تفرح في الفاراني ما فرط ارسطو ليس في وضع المنطق ولقد نقص النسخة
والنظر فيه بحال العقله وان من حاله قدره وجرا ليراه فيه ما ذلت له الترقاب وخضع له اولواها
واقترت الناس له بالفرح على لطيف ما في وحق ما رى ويبيع ما لقي ودرنبا ما صفت حتى صار في الكا
على وعلمهم حكما **وقال** ابو سليمان السوي لو لم يكن لارسطو الا قوله في وصف الانسان وذكر حاله وما يولد
عليه وعلى حمايته وبعد كيف يصلح الانسان وهو سره ما يعرفه كافي **وقال** يصحك من المتفكر بالخلق
وذلك من افكاره بالاطل وكانت كبه وكلمه سمي علم الحاسة **وقال** من اعدم العلم من المبادي
لم يزل يستقيم عقله حكيم ومعنى ارسطو في لغتهم الكامل الفاضل ومعنى مقومها حسن المحي به القادر
ابوه ما في علم الطبع قوله لارسطو ليس في بدنه سمي اسطو من من لا تفرح به من اعمال براس
وكان اسماء اصحابه وكان ابو طيب والديفليس والد الاسكندر وكان نسب يرجع الى اسحق بن
يوا السند الفاضل في اليونانيين واصولهم يرجع في نسب الى اسحق بن يوسف وبالمع كان سيني
عند ابوه الى بلاد اشكند ومن المعروف ببلاد الحكماء واقام في قومن منها نصيبه ابوه الى البلاد والشرا
المخوتن واقام متعل منهم تسع سنين وكان اسم هذا العلم عندهم المحيط اعني علم اللسان طابع جميع الاشياء
طابع جميع الناس اليه لانه الاداة والرامي الى كل حكمه والبيان الذي يحصل به كل علم وان طابفه
من الحكماء اذ قد تعلم البعارة واللغوين والنومين وغفوا المتفكرين به منهم فاسقورس واشقورس
وزعموا انه لا يحتاج الى علمهم في شيء من الحكمة لان النخوتن معلم الصبيان والشرا اصبوا بطول كبر
والبلقاء اصحاب بجل ودرافا طابع ارسطو ليس ذلك أدركه الحفظه لم فاضل عن النجوم والبعارة
فاحتج عنهم **وقال** ان لا تقار الحكماء من علمهم لان المسطح اداة لعلمهم **وقال** ان فضل الناس
على العلم بالمنطق واحقهم بالاسنة البعيف في منطقهم واوصلهم الى عبارة ذلك بذات نفسه وادققهم
لنطقه في موضع وجسم اسرار لا جزء وادوبه لان الحكمة اشرف الاشياء فليس ان يكون العبد

اجاب ارسطو ليس

السماء حليته

ابهاكم

منها علم المنطق وافصح المنهج وادرج المنطق لكونه البعد عن الزلل والدخل وسماحه المنطق وتبعه المنطق
والذي فان ذلك من حيث هو الحكمة ويقطع عن الاداء وتقصير عن الجاد وليس على السمع وقد المعاني
ويورث الشبهة على استكمال علم الشرائع والنحوين والبلغة واستوعب قصد العلوم الاخلاقية والسياسة
والعلمية والطبيعية والالهية واليقطع الى افلاطون وصار تلميذه وارتاد منه ولا يملك سيرة غيره
وذلك في موضع يسمى فادو من احد من حاد الحكماء واقام تلميذ من افلاطون عشرين سنة وكان يعلم
العلم من افلاطون بالسمع من فادو لم يكن مكنه الى العلم كما توافر ليس تلميذه كما كان يفعل تلميذ في
نفسه ولما غاب افلاطون الى سجن الفناء الشدة استخلف ارسطليس على التلميذ بالمدنية السماء احويا
ففي اهلك افلاطون خرج ارسطليس الى موضع اسمه يسمى لوفون فاقدر ان يكونك تعلم الحكمة المنسوبة
الى المشايخ وكان من راي افلاطون الربانية للتلميذ بالشئ المعنى لاجل الفضول كراية النفس
بالحكمة ليج الخبير في ربانية النفس والبدن ولقد علم في ذلك الى ارسطليس وكسار واطلس وكانا
معلمان المتلاميذ الحكمة وكلمة مشاة فلقيا ومن تبعهم بالمشايخ وبق كسار وخراميس فادو يعلم
بها علم افلاطون وكان جميع حكمه ارسطليس وما وضع من الكتب في المنطق وغيره من الحكمة في الموضع
الذي اسفل الله الذي يسمى لوفون واستودعها هناك وكانت حكمه وكتبه يسمى في ذلك الحس علم
اجابة الحق وسماه ولما توفي افلاطون سار ارسطليس الى ارشس الخادم الوالي واولم ليس ولما
مات الخادم وجعل الى اسس فارس اليه فليس فصار له الى ما قدوسا فلبث بها يعلم الحكمة الى ان
سار الاسكندر الى بلاد اسيا واستخلف ارسطليس في ما تدوننا في ستاتس ورجع الى بلاد اسس فقام
في يومين عشرين سنة تعلم قائم عليه رجل من المتكلمين اسمه او ما دون وشيخ عليه بالطقس في مذهبه
وانه لا يسجد للاسماء التي كان بعد في ذلك الذم ولا يعظم سبب المجد له وطعن كان في نه علمه
على احسن ذلك شخص عن علمه الى بلاده وهي صلوة في حق ان يفعلوا به كما يفعلوا بسقراط الزاد
وان في هذا الموضع الذي ذكرناه لسطر الى مدرجه او نفوس التي يسموه وهدرا وان يضع في ذلك ما
فاذكر الموت هناك يوفى بها ودفن بها وكان له جند قاتل وستون سنة ولما مات هناك ملك
الاسكندر فعلاه وتخص من لحد له الامم وبارما واسار ارسطليس الى السيل والسيل الى السيل
بمصر الملوك وقبل على النيا يصالح الناس ورفض الضعفاء وشيوخ السامى والامام ورفض
الملتصين للعلم والتأديب من كانوا راي لوع من العلم والماد يطلبوا الصدقات على الفرائض
المصالح في الملوك وحد بناء مدته اصطفا او كان هو الذي وضع سنين اصطفا عندهم وكان

بيل القدر عظيم الشأن منهم وكانت لرئيس الملوك كرامات عظيمة ومثله رفضه ونقل اهل اصطفا اعطاه
بعدا لميت وجنونا وصيروا في انا من حاس ودونما في الموضع الذي لوفون بارسطا ليس بجنا لم يمتون
في ذلك وفي جليل الامور وما علم واستكون الى قبره وسكون الى مكانه واذا صاحب عظيم في من
امور الحكمة او ذلك الموضع وجلسوا عليه ثم شاوروا فيها منهم حتى يستنبطوا اما شئ عليهم ويصير لهم
شئ منهم وكانوا يرون ان محهم الى ذلك الموضع الذي فيه عظمه ملكي عقولهم وصح اذا ماتهم ولطفهم
افكارهم وايضا يعطاه له معدومة واسفل على وراة وكان كثير التلاميذ من الملوك وغيرهم منهم
واوديوس والاسكندر الملك واهموس واستيوس وغيرهم من الافاضل المشهورين بالعلم الذين
في الحكمة المعروفة في النيب وقام بعده مقامه في تعلم الحكمة التي وضعها وصنعها وجلس على كرسيه
وورث مرتبة ابن خالته ثاو فطيس ومور حيلان بعينه على ذلك ووزارته يسمى احداه او ميوس
والاخر اسميوس وصنفوا الكتب في المنطق والحكمة وحلف ابنا نقل له سنن ما نشر صرة وابنة صغيره
القضاء ما لا كثيرا وميدا واما كثيره ويزدك وجعل وصية الططرس ومجاد موع من اصحابه يعقونه
خير ثاو فطيس في المشاركة في الوصية والتمه معهم ان سئل ذلك عليهم وصنف كتابا كثيرة كوماه
وذكره وانه صنف غيره كيتا اخرى منها ما وقفنا عليه وهي اللان موجوده ما يدى الناس في حشر
كتابا في نه الكتب المنطقية وما تدعى الكتب الطبقية وكتابا في السياسة والمدنية وكتابا
في الجغرافيا والطبيات ولوفون ثاو لوفيا ومعناه القول بالاني وكتاب الجبل الهندية ومنازل
منها ما انتهى اليها اسماء ما ولم يبق عليها ومن عدد وكثيره عدله افلاطون على اظهره من
الحكمة وصنفه من الكتب فاجابه معتزرا اما ابتداء الحكمة ورثتها فيبقى ان يمتدوا ولما اعدوا و
ما خلفن لصلوا اليها بجلهم باقيا ورجعهم عنها ولقارهم منها العشر عليهم قد حصلت هذه
الحكمة مع ابا حتى اياها تحفينا منها لئلا متسورة السخا ولا تصل اليها الجبان ولا تلبس اليها الشقا
ونظيرها نظما لا يعاها الحكما ولا مضى في هذه الكفة كان ارسطليس من الجانب كثيرة لوفون
اللقاء للضعيف والكبر والعوى والضعيف واما فيما به امور اصدقا فلما وصفت ويدل على ذلك
ما ذكره اصحاب السيرة والعاقبة وكان ايضا الملح قليلا حسن القامة عظيم الشان صفة العين كثر
الحمية الشمل العين التي صغيرا لم يرض الصدر سريع في مشية اذا خلا وجعل اذا كان مع اصحابه
ناظر الى الكتب دائما لا يلهي له يدى ويقف عند كل كلمة ويطلب الاطراف عند السؤال قليل الجواب
سفل في اوقات التمر في الصافي والانسار محب لا سماع اللان والاصحاب باهل ارباضات واما

الاعظم

من صنف نفسه اذ اخضر خضمر معرفت بوجوه الامانة والحق ومعتدل في اللباس والمأكل والمشرب
والمنام والمركبات يده اليه النجوم والعنايات ثابت في سياسات الملوك التي تتبعها ابن البطلاني في قوله
ان هذا الحكيم القاض كثر ما يبعده على اليونانيين في تقدير الاخبار ولقد ادى في تاريخ اليونانية
ان الدسيسة وتعالى اوجي اليان في ان اسبك ملكا اقرب منك الي ان اسبك اثنا وله خريصة
يطول ذكرها واختلفت في موته فيقول انه مات موتا ولم يهرم موقوت وقيل انه ارتفع الى السماء في قوله
من نور فاحصت العد من نوره **وقال** اسطاليس الحكيم **قال** ليس الامر باختر ما سجد من المطيع
له ولا العلم ما سجد من المتعلم له ولا الناصح ما بولي من المنصوح **وقال** ليس شيء اصنع للناس من اولى
الامر اذ اصليوا ولا افسد لهم ولا انقسم اذ افسدوا قالوا الى من دعتهم فخره الداس من افسد الرضا
من البدن الذي لا حيوة له الا **وقال** احمد الرخص فانما هو مصلحك ومصلح على يدك فالزهد
واعلم ان الزهد باليقين واليقين بالصبر والصبر بالعقل فاذا فكرت في الدنيا لم تجد ثمة بلالان
يزنها هو ان الاخرة لان الدنيا دار طلاق ومنزل بلقية **وقال** اذا اردت الغنا فاطلبها بالقناعة
فانه لم يكن له قناعة فليس المال معناه وان كثر **وقال** لا تصنع على الناس ما رعب فيه ولا ما يهيم
ما كره ان يوق اليك وقائل هو اك وانصر ريتك وكف شريكك واحمل الحق من فواك ولقد
من الحسد او يفتن اليك الملك فان بسط الاصل مقصدا للقلب مشغله عن المعاد وليكن باستيقين
على المطهر العفص عليك بان الزلل لا تخلو منه اهدو به ونقضها **وقال** اعد الشبهات و
يكن باستيقين على كبتها عليك بانها ملة للعقل مجتهدا في كبتها شافيا لك من حجب
امرك لانها لعبة واذا خسر العيب خابا لحد لا عوم من الحدس ولا يصلي الدنيا الا بالهدى وان نازعتك
فحكك الى الشهوات والذو فانها قد رعبك الى شرمه **وقال** لا يظلمك مالا غير في رعبه ولا يضي
لك راي في فروع ولا تعرف لك قوة في فروع ولا بعدل لك راي في غير ربه فحكك بالحق
امت من الحدس والحدس وقاصه في العلم الذي كل شيء مستغنى وسواء وان كان لا بد من شغل
فحكك عدة فحكك بما يحاذي المعنى وهو من كتب الحكمة **وقال** العدل من الله في الرضا لو حد
يد الضعيف من القوى والحق من المظلم في حق البطل ميزان الله على ومنه عن فناءه فقد جبال العلم
البلية وانقر بالهدى سبيل اشد اعترار **وقال** ليس طلي للعلم طلي في بلوغ قاصه ولا لاستكثار عليه
ولكن طلا لحسن جمده ولحسن للعقل طاقه **وقال** من لم يكن حكما لم يزل سقيما **وقال** من اراد ان
يظفر الى صورة نفسه فليكن في الحكمة مرآة وقال النفس ليست في البدن بل البدن في النفس لانها اوسع

والسطح **قال** السخا بذل ما يتبعه الدخا الى جوارحه وان توصل ذلك الى استحقاقه فقد انفق لمن جاوز هذا
فقد افترق وخرج عن حد السخا الى الشيرة **قال** الحكيم راس البير وسلاح النفس ومرة العقل وبها
ملك المكره مات وعر المحرب ما حسن المراد من معنى في طلبها **وقال** اطلب العني الذي لا يفتي والخيرة
التي لا تنور الملك الذي لا يزول والبقا الذي لا يفسد **وقال** اصنع نفسك لنفسك كمن الناس تنج
لك كمن روي في رجاء ولا يكتن ريتك ورافك فدا لمن ستن العقوبة ويصلح الادب من نفسك ثبات
السنة فان فيها كمال التقى ومات للاسكندر ابن فذخل عليه اسطو وقال خوف بالامر ولا طلق من
لا عقل له **وقال** من دونه اتوا الى شامتها واكبوا على كل من منه كلمة من هذه الكلمات العالم
ساحه الدولة الدولة سلطان توده الشريعة سياسة الملك الملك وداع بعضه الجيش الجيش
اخوان بعضهم الخال ورق بجمعة الرعية الرعية عبيد لعدوهم العدل العدل العرف به قيام العرف
وتما كلام عالم وكتب الى الاسكندر لما بعد فان الدنيا اذا كان منها لك اياك على صونك وما
كان عليك لم تفرغ منكم والسلم **وقال** حرام على الايام ان يكون فيها شئ يعدي الى عدلت جاني
حكيم فليس على كثر من الحكمة يقلل من الدالة وصفت العلم بالم بقله شغل فليس المقصد في الحفظ
وقال صير دنياك وقاية لا حرك ولا تقصر حرك وقاية دنياك براميل التقى المشهورين بالزهد
فليس من كان مشهورا بالزهد او غير حرك العامة بهم **وقال** اطلبوا الدنيا لتسليها بها الاخرة
ولا تطلبوها الصلح بين قاتل البيت فيها ما اسرع الانشغال عنها فقد اصحت فيها غير رغب
ومنا على اجل وانما اسأل الخالق ان يسكني من الدنيا اوان يسلم بها متى **وقال** من جعل الاجل
امامه اصلي نفسه ولن يسود ومن منع العيوب الباطنة من احواله ومن كسر على الناس احب والته
من خروقي القوم احب الناس موتاى ملك نزع الصوة منك ستره من اسرفت في حب الدنيا مات
فقيرا من قبحات من اسرفت في الشرب فهو من اسفل بل الوجه الى الناس هو الموت لا الصخر
وقال اختصار الكلام في المعاني وقال من لم يقدح على غل فضيلة فليكن بهت ترك روية وقيل له
ما خف ما حله الانسان قال السكوت **وقال** اتها لا شهاد بالعقول تفاضل الناس لا بالاصول
وبحث عن افلاطون الحكم الحكمة راس العلوم والآداب وبلغ الالفهام وشتاج الاذنان والاعين
القاصد مدرك الراي العار بياثي السهل المطالب وطمس الحكمة مدرك الحكمة ويدوم المودة
الامانة طمس العيش ويحل السد ويحسن الصمت فلاله العية وبما من المطلق لعظم العبد وروى
الشرف وبما لاصناف كمال الوصل وبما تواضع كثر الحجة وبما العفاف تركوا الاعمال وبما انصاف

يكون السوء وبالعدل بقدر العدة وبالعلم كثر الى انصار وبالرفق يستخزم القلوب وبالاشارة
 اسم الجود وبالانعام مستوجب اسم الكرم وبالوفاء بدوم الاقرار بالصدق بدوم الغنى وبجبن البخل
 بضرب الامثال لا ادرى نصف العلم الشريعة في الجواب لورث الثواب والبرائة لشدة التوبة في
 الاصل عذاب السوء من عرف نفسه لم يضع من الناس من زاد على عقله كان علمه بالعلم وقد
 برد اليقين اخذاه من المذلة في السؤال من عدم ذلك كان معجوزا بالعلم **قال** اذا كانت الحكمة
 هي غير الدنيا وثوابها هي غير الآخرة فاقم ما وجهت اليه ملك الحكمة كانت لا تسقط من نفسه فيبقى
 الى من تقوم بها فقال لا بعض الناس لم يفعل ذلك ولا متاعه من عندك فقال اني لم افهم صنعتي
 يتبادر لي الضياع وانما افقيتها يتجاذبني ابني نفسي بذلك ارجو ان الملك صيغها كثيرة **قال** لا تسكر
 الخيال مضرة لصاحب منفعته للناظر اليه وقال غير متفجع بالحكمة قلب مرتبط بطلب المعيشة
 لبعض المتألمين اي اي شيء لا تفر من الناس الا من عرف قدر نفسه فان من عرف قدر نفسه في حق
 في قلب عيش ومن لم يعرف قدر نفسه فلا يعرف في عشرة **قال** لا رجل يجمع بين ان يتبع فقال ما من من قدرك
 عندى ان ارفع لك خلفك من ثلاث فقال ما من اعلم عمل فكري فيه وانما لذة عقل بها معنى وانما لذة
 على عمل صالح وراى ناقة كثر الاكل فقال هذا ليس زناودة القوة كثر الاكل ولكن كثر العمل
 البدن وقال لا رجل له البلاهة فقال فقال في الجاهل وهو صواب في سرته جواب **قال** رضى الله
 غايته لا يدرك فلا كره يحتفظ من رضاءه الخرد وادعا على ليمية له مسئلة فقال نعمت فقال المتكبر
قال لا ادرى اثر العلم عليك والدليل على القيم السوء **قال** كنت اشرب ظمأه وراى في اوقت
 روي من غير شرب **قال** ابرحض لا وسطا ليس يا امام الحكمة بما بين الطالب الحكمة ان يتعلم
 او لا فقال اما اذا كانت النفس في معبود الحكمة فاول ما بين الطالب ان يطلب علم النفس
 نفسها قال لا قوة لنفسها قال القوة البديلة منك عن نفسها قال وكيف يسئل الشيء عن نفسه غيره
قال كسوال المريض للطبيب من دابة وسوال الاخرى من حوله عن لونه وقال وكيف تسمى النفس
 عن نفسها وسمى اسم الحكمة **قال** اذا غابت الحكمة عن النفس عيت عن نفسها وبغير ما هي على البصر من
 نفسه ومن غيره **قال** طالب المصباح فقال نعمت لمن قال فيه العبد في ولس فيه خير كيف يرفع وعجب لمن
 قيل فيه شر وليس فيه كيف تعجب من ذلك من احب نفسه على العتق والبعض غيره على
 الشك **قال** وضع الشر بالشر جلدوه ونهوا بغير فضيلة **قال** استغنى ذلك من الشيء من سخطه
 به وقال السعادة الا لا يحسن محتاجة الى الخيرات الخادمة عن الانسان لانه يصير على الانسان ان يفعل

الا فقال بالجملة بما مادة مثل جودة العيش وكثرة الافان ولهذا المعنى احتاجت الحكمة الى الحكمة في العلم
 شرفها وفضلها وقال من خدع العدل وجد العبد عز وجل وقيل فعله بالفضيلة وكانت حارة جيدة
 وهو ان يكون محمدا تعالى جادا ومن احب الله محبة الية واحب العصف والفضيل المحبة اكرمه الله
 تبارك وتعالى وتعبده وحسن الله **قال** اعلموا ان القيام اهل احسانا والكرام اهل غوثا وليس
 الصبر محمدا ان يكون حله الرسل وقصا على الصبر او يكون بعد قوة على المشي او به قوة على
 العمل فان جاز من الصفات الدواب ولكن يكون النفس علما وللا موم محمدا وفي الصبر ولله موم
 ولله موم ركاو بالمشقة التي يزج عاقبتها مستحق وعلى محبة الامور والشوات الالهامة موطنا
قال الجاهل كالغريق فالفهم بالبعد منه ولا تقارب فان تجربت وان ملك لم يركب ولم يركب
 اليك واخذ ان تسبح كلامك **قال** قل العلم والتميز على الرادة وكل في رادة فلا مومعة
 لا ينبغي ان يفعل وما بين ان يهرب منه ومثل هذا الخطر كثره الظل والاشراق والمعاد من الحق
قال لا تحسب ان اخذتكم بالعلوم حين ان تفي عنها العيوب ولعودا الفضيل فان لم يفعل
 بما لم يضع من العلم قال الحق الا غرق في الحرج والدم **قال** كان بعد القياس الحظي ووطا
 ارسلوكه من اوله وراى ومذمومة والتردد عليه فيما لم يوافق وكان ما خذت بالمشق وميما
 الشدايد من مقاساة البرد والجلد والميل عان حافيا على كبره وصنفه فقيل له في ذلك فقال
 لان نفسي سرعة الحرج في حش الاشر واخات ان تحج في شوطي في امواتها المذمومة قال لا اجعلها
 تحي دون ان اكون معها ولم لا اجعلها على الشدايد دون ان تحلي على القوا حش وكان في مدينته
 واخذت بعض الحوادث والعنفون ساكن فهل لم يحرك لهذا الامر فقال لو راى مثل هذا في
 النوم لكن لم يحرك في التفتة **قال** اللسان قد تكلف كاذبا والعقل لا تكلف الا صادقا
 متطابقا جمعا وقال ان امدته حاصمة وكنت زمانا سموا المكاره وهو سخط محمل فافهمت منه
 غيظا شديدا وكانت نفس شيا واقامت وكنت على راسه قاله الشيا وكان في يده كتاب
 لطار فيه فوضع الكتاب من دمه ثم فرغ راسه اليها فقال لها ارعدي عابري قم امطركي ولم يزل
 ذلك دمر على رجل عريض جبل شدة واقش فاعرض فيه ففعل لاني لا اتوقع ان اسمع من الغرير
 الخادم ولا من الكرم كرم القوي وكان اذا دمه الا ان خرج **قال** لمذا الحكيم ارسل
 وخليف على كرسي الحكمة بعد وفاته وانما على ذلك اودعوس واسحقوس وكان ايضا كرسيا
 ارسلوا الكمار ولا تصانف كرهه والشرع كتب ارسلوا لاس ونا على فضله وقوة

الكتاب

وورسطي

الشيخ ابو جعفر

واما لم تعلم قول احد واما نظر الفارابي فيجب ان تعلم ان الاعتقاد ولا يجرى مع القوم في ميدان فكل واحد
 اقليل من سلف من السلف **الشيخ ابو جعفر** المشهور صاحب الحكيم الكبير والمواظف العقلي كان
 من اهل الديوباليس الكلبى وهو تلميذ ايضا من اخذ الحكمة منه **قال** النفس جوهر شريف كرم به دارة
 قد دارت على مركزها وهو الفكر الاول ولكن دارة النفس متحركة ودارة العقل ساكنة متحدة كرمها ودارة
 النفس متحركة على مركزها وهو العقل ودارة العقل متحركة الاشياء الى مركزها ودارة النفس في مركزها متصل
 لا ينفصل عن العقل والخير الاول فانما يترفع هذا العالم فانها تدور حول النفس والاشياء تتحرك وحركة الدار
 شوقا الى النفس كشوق النفس الى العقل والعقل الى العباد ودارة هذا العالم جرم متحرك الى ما يخرج من
 الله ولا ينفصل فذلك متحرك الجرم الماتقي الشريف حركة مستمرة لا تطلب النفس من جميع النواحي لسانها
 فتسبح الهادى سكون غدا **قال** ليس للبارئ تعالى صورة ولا طية مثل صورة الاشياء العالية الصورية
 التي في العالم السفلى ولا قوة مثل قواها وهو قوت كل صورة وحسنة وكذلك العقل
 مما شاع عادة في تصورات الاشياء التي لا صورة ولا طية ولا مثل لما اتى واعتقد منقولا **قال** حال العقل
 انك رجل من اهل اذربيجان حيث الشمس زائدة عن المنالك والحيارات متناهية واليه متناهية
 ان اهل كان الى ارض المير حين كان في ولدت ونشأت حلتى من اهل اذربيجان فصحت بها العوس هم
 المعلى من الدنيا فورشته الملكة ملقة منه من كلف حراسهم الملك اجسام مركز الفلك الذي كان عليه
 معنى الارض على ملقة دور حول الاوسط وهو النور حدى وذلك ان طالع كان الدلو زحل عليه
 اقدرت الشمس على مناجاة النور الى النور فان الشمس منقطة للفرق والنفس منقطة الى حيث لا يملكه
 العا ومن دلم اهل يملك تحيله ولكن اجمع الى زحل والفرسبت الذين والفضل المشرقى زحل من زحل
 ولان عطارد والشمس وقى من موضع وثاني من الناس الاخرى واخرت مواضع من ذلك بالبر
 رجوى الى اذربيجان لطلبهم منى المال وكتب الحكمة فاني انت اهل اذربيجان وكتب فهم موقوف
 والوالدين قدسنى الاشراف على العلم والمعرفة وولدت الملوك لعلى وقالت عنه علم النبوة فنهت
 فلم يمت فخير ذلك وحلت الملوك المظلم المظلم بالعلم اذا اعطاه المعطى والكيف المراد سلك السهم
 النور لوث في طليدي وانتم سقذون بالعلم ملقة انهم السبع على بتراج النفس الى العبد وقد
 ذكرك الحديث الى المشرق فامتنع رسم صداره وان شهر فمضت على الدين فقال ان اعظم
 ملوك المشرق اعلمك ست سيف وهو من العقل والارادة لا عقل فيه فانه ان اعلمك اجناسك
قال ثم سالت عن امراسه ولم يكن اهل المشرق لوقوتى قبل شيئا من علم الفلك وانه قد وجدت

زاد واست

بالنفس

واين والشمس وانه فقلت له بعد موتك ثم نقل **ابو جعفر** الى اسك الكلبى المتأله كان ابو جعفر حكيما
 وكان زادا اسكلا لا سكين له ولا ولى الا حلت اجته الليل وكان ماخذ سنة الشفق ولا تقضى شيا الله
 ولا ياتى الى منزل وليس له الا ما يورى ثورته ما كان قوت يوم من وجهه ليلا او نهارا فذلك اقبال
 ومركبته زنجير فاكل من جرة اياما فقال لما لم يركب فاكلت امسى قال اكل اليوم ايتنا لا يركب في كل
 يوم فوخر في كل يوم وهو صاحب الشيخ ابو جعفر في دارة الدنيا فقلت له من في كفة المعروف في كل ايام
 قراها فقلت تلك الكتب ماها موجودة اصحاب الكلبى لانه كانوا من الهوى الموم من البر
 والبشر والحقرة والاحياء وكانوا ينجون اخوانهم واقاربهم فقط ومن ذمهم ذمهم اهل ارضهم
 ويغفون سائر الناس ولى اطلاق الكتاب وقيل له لم لا تمشي مشافعا لو علمت عني وكذا علمت انهم
 في العالم لا يدعون ان المارض كلما في السمار سقطه وكان كس الناس كلف في وكان يعلم على
 في رتبها على خط الى الملوك والسيرة وقنع توبن من القوت في رتب حاله ان يارق الدنيا
 وعنده اهل المشد الى الاسكندر برسالة فعلى عليه فقال نبي رستم كنى قال لا جسم رستم ملك
 الاموكت وهرية الملك فوجدته حالت في مشرفة فوقف عليه وقال له سل حاجتك فقال حاجتي الملك الشيخ فمضى
 ليع الشمس على وكان من اهل قولوا وكان من المتكلمين على الطبايع وكان يرب الى الاسكندر ومن
 وسى الكلبى لانه كان كية الناس بالحق ولا يختم احد او قيل له لم يمت الكلبى فقال لاني البصير للاخبار
 واهل على الاشرار وقف عليه الاسكندر عليه يوما فلم يلفظ له فقال ما دلو حاسن هذا التباون
 الى اتركك مني غنى فقال اى حاجتك تكون الى اى جديدي فقال له الاسكندر ومن عندك قال انت
 قال وكيف ذلك قال لاني ملك الشوة فقهرتها واسعدتها وملك الشوة فقهرتها واسعدتها
 لمكن استعدت اما فقال له الاسكندر لو اسعدت اعداك لاني ملكك لاني ملكك لاني ملكك لاني ملكك
 ملك قال له وكيف حرت كدك قال لاني ملقتى الذي غدا اعداك ملك بالكثير الذي غدا فقال
 من مدحك اذا مت قال من لا يجديدا من حمة الحجة من قربة وهذا الاسكندر ملك كان في زمان
 ديو جاس ليس هو القويين تميز ارضا طاليس وكان مع قطه وحكمة بزازة ومنه **ابو جعفر**
 قال ليس من كلف من الشرط لكن من على الشر وراى شابا من الروم حسن الادب فقال له تحت فضائل
 نفسك محاسن وحكم وسئل عن وقت الاكل فقال لمن لك اذا اجاب ولى ليس لك اذا اجاب
 وسئل بالاصديق فقال نفس واحدة في اجساد متنوعة وراى رجلا يطلب امرأة فقال يا هذا
 كلب لك كثر وسئل لم يعص الناس كلام فقال نعم بعض اشرارهم ليس لهم الردية وبعض

خيارهم لانهم لا يعطون اشراهم وقبل له فلان نذكر بكل شرفه لانه لا يهدي الى الخير وقيل له الملك
لا يمكن فقال لانا الملك لا يجب من هالكه منه وراي شريفا كدلتا فقال واليها ليس العلية على يد
السر وقيل له كيف الذي بينك وبين رطل فقال خلت جد لاي عكسي حوت احمق وبعثته معا فليكن
فقال رطل صدق ادر كنت حق ما صنع فكلمته وقيل له لم تتحدث فقال لو فهمت متى تعلم ان موت
العالم في وراي امر اذ قيل فقال خير قليل وشرك كبير **قال** لا اسكن رطله فنه ايا الملك لا يصح
لكما لك حسن لو كان ودر اجرة مركب ولكن احسن ان يكون فيك اكل راني فليكن من الخير والجد **قال**
اذا انكرت شئ على غيرك فاحذر ان يكون شئك فانه لا شئ اقبح من عار يروح الى المحرمه وقبل
العلم ما كل في السوق فقال في السوق حوت وراي رطله مدعو وسال ان يزرقه احكمه حال لواحته
في العلم رزقها وقيل له ملك تمت صبره فذ فقال لم انا محتاج الى البيت لست اريد فيه حيث ما احسرت
في فونيك لي **قال** كل شئ يجب فخذ فلا فضل الكلام فتوقوه لانه غير محبوب **قال** رطله ان لا يفر
في يدك فان مرع الرجل باليس فنه بينه ودخل عليه الاسكندر وهو نائم وكلمه بجله وقيل له لم
تقد فحت مدنتك فقال ان فرج الحدن لا شكر للملك ولكن الرجل من صينع الخير كان في زمانه رجل
مصور فترك التصوير وصار يلقب فقال له احسن انك لما ريت خطا والتسبب بظلمة العين وخطا الطب
يوارى بالتراب تركت التصوير ودخلت في الطب وراي رجلا شريفا حسن الوجه فقال له انك من
الكن وراي حدثا فاذا بدت به هو جالس على حجر فقال له وراي رجلين قد اكلتا الصبرة فقال لهما
صدقان فقال ما بال احداهما والاخر غير ذاك كان هو انفس في زمانه في الادب التفتيح
يوما على مكان عال ايا الناس اجتمعوا خشا عليه الناس واجتمعوا فقال لهم انكم ولكن غاييت انكم
قال يوما انا اراي واغنى من ملك القوس لان القليل يعني والكثير لا يعينه ولا اعلم ما بعد ما يورث
وعلى ان ما بعد من راي على شاطئ الزم فصل قوله وما كل منها فقال له هذا هو الملك فقال له لو انك
انت ايضا ان يكون هذا الملك لم تات باب دوله وسوس المقلب وحلست صدق قد دخل على الاسكندر
فقال له ايا الملك ان كان فلان مستأجرا فذبه وان كان رعا فكن انت الذي تولى سبيله وسلم
لم جعلت فانيك في عنتك فقال لاعرف العوض ليس مني لانه شانه وسئل بالنبي فقال الكف عن
الشهوة وسئل عن الحب فقال مرض نفس فارقة لاهية لهما ومرض فانه افواه فقال له
لا يخرج فانه امر به سبحانه فقال اذن ذلك اشده وسئل الكرم فقال الزاومة عن المسا
ذراي شئ قد مضى فقال له اذا اخيت شيك القدران في هر كس وسئل كيف مني الملك

ان لا مضى فعل يكن اذ ان كان كل وقت ان ليس كس ان نخدم وان نطعم وان نلحق وان نصبر على ان نطعم
ونخدم ونصبر فانه اذا فعل ذلك فليس فيه بعث الله الاسكندر لطلبه فانه قال ان المالك الذي مضى ان
يصير النساو الذي مني ومنه ما كان فانه اصحابه فقالوا له من مدرك قال لاري اذن من صاحب النساو
قال لانا مذمة لا تو احصل الكلام فصل كل شئ خيرا من تضله وقال من اراد ان يكون مذهب خيرا
فليكن طريقته على هذا طريقه اكثر التي قال له رجل الاخذ قال لا لا تكلم بكون من دق وادق عن
عينيكم راي رجلا سينا مشرق اللون **قال** اياها الرجل ان عليك لونا من صب اطرا سك وقيل له اعد ان
يدخل لادنة فذا اتبع القوم لغيرك قال فعند ما نزلت معار على وقيل له ما الفصل منك وبين الملك
فقال موعد الشبهة وانما هو لانا ونظر الى ميسى من نفسه فقال ان زينتها للرجال فانت محلي وانها
للت رفاقت باللك وسئل الذي كسب من الطعام فقال الذي البغضت ورفقت من الحكمة احسنت عليه
وما جرت من الخلل اصوتهم علمه ومجابه حوشه عليه بعضهم مركب فقال بعض تالفة مركبة من ايضا فقال
لهم سببه بالخير فلا يشبهوا به وقيل له فلان كى عكس كل حال لانه لا يبتدى الى الخير وراي غيره من
فقال ان كنت سمات للمجاهدين فانت مجاهد وان كنت سمات للاهوت فمادى **قال** وسئل
مستزى ما كل من الطعام قال لا يقبوه قال ولم ذلك قال لا تكلم يا كلون ما يقينه انا ودخل الى الاسكندر
وعنده شاعر مدح فاجاز خرا كان معه واقبل ما كل من لاي شئ بل فقال ما هو البغض من استماع الكذب
وامر الملك لما رواه في قصته وله عكس فقل بان ان باخذ فذكر ذلك للاسكندر فقال الملك
اذا ضرب صاحبك ايتوه فقال ايا الملك اذ اوجعه لوم لا يترك برحيف فابتدع وقال اذ كسب ليعقل
الحمل ليجد وليس انت افضل ممن يفعل الشر بمد لك ان يحذله فان كس من الناس يفعلون ذلك
راعيه **قال** لا يحكم بين احد من الناس دون ان تسمع كلامه ونفس باق لفك من العلوم الى ما
في نفسه فان وجدت الفضل لاسك وحصل ما يدرك منه والافاظ طلق باثنا وقال لانا مذمة من
جمع كرم مع المحبة راي فاجتمع مع المحبة راي ومن جمع كرم مع المحبة طام فاجتمع مع المحبة طام وقيل له لا
تجشع الحرب سفيك فقال لاني نفسي فاذا صيبتها ضل اي شئ باقى وقيل له اياي من الملك ان من لم يفتح
من لم يصبر منه وقيل له ان فلانا المسبل على شانه فقال اذن لو ادى اهل زمانه وقيل له ان فلانا
اوعى منك فقال انبته اقباله بداره وعوبت على ترك النساء فقال احدث ما كابد العلم يصير على
بن الاخيال المصلح العالي وعاب قوم من المرتضى عيش دوا نيس فقال لواثرت ان اعيش عيشكم
نذرت ولوردهم ان تعشوا عيشي لم تقدروا **قال** ارجع عن شئ اهلكك بامر الغائب فزابدك

وبن الجبل بالعرف وما في العنق وواصل العروق بإرسال الدم **قال** أبا عبد الله إذا لم يكن نقرة على فمك
ازدادت رودة وكذلك النفس الباردة الرديئة بالقياس إلى اعتدائها على الحكمة **قال** أبا عبد الله إذا لم يكن
دخول النسيم على الشرج والنجس على الشرج وأكل القديد الجاف وشرب الماء على الريق وقال إن الخمر تدفع
بين العقائين من باب تشاكلها في العقل ولا يقع بين العقائين من باب تشاكلها في الخمر لأن العقل من ملك
تخو أن سقى من شأن على طريق واحد والنجس لا يجرى على رطب فلا يجوز أن يقع به اتفاق بين اثنين
ليس معنى من فقهه العلم إلا على أن يستعمل **قال** وقال أبو القوت والغوا عنكم الخمر لكونكم قوم
عند الله سبحانه لأن الله لم يزل يفرغ من الخمر حتى لا يبقى شيء من الخمر **قال** أبا عبد الله إذا لم يكن
دور والحق والطاهر من الخمرات القيات **قال** معنى أن يكون المرأى ونياه كالمذبح والى ولية إذا
الكس شأ ولها وإذا جاز لم يرد ولم يقدّم كذلك يفعل في المال والمال والولد وسئل عن
قوله فكم عتق لعمركم لا يجيب عنها فقال جوابها الكس **قال** أبا عبد الله إذا لم يكن الخمر
وإذا عتقتم ذلك فمجدوا وإذا خرمتم الذكر حسنه وكان من العلم روم والعلم من العلم والعلم
العمل فخرج العلم والعلو والعلم مولود وكان العمل مكان العلم ولم يكن العلم مكان العمل وكان العمل
العمل خادم العلم والعلم عام **قال** أعطى المريض بعض ما تشبهه من أفع من أهله بكل ما تشبهه
قال أبا عبد الله والعرفية قد من العلم بالحق فليد إلى الكس **قال** **قال** أبا عبد الله فانه هذا جامع العلم
من من كثر نومه ولات تسعة وسدس طالع عمره والاقبال من الضارب من الكس من
النفع لو صلق اللسان من لسه واحدة لم يضر لعدم الشدة **قال** أبا عبد الله أنا وانت والعلم
ثلاثة فان اعتنى بالقول غلبنا الغلبة لان الاثنين غلبان الواحد وحكاية مع ابن الملك الخشني فوجوه
أبنة وجمه بنفسه مشهورة **قال** أبا عبد الله وكان أقدم شورا اليونانية وافرهم من الذين عندكم
وكان يجرى عندهم جري اربى النفس في شورا الرب وكان زمانه بعد زمان موسى عليه السلام نحو ثمانين سنة
منه وحكم كشره وقصه حمله وجرى مشرأهم الذين الوابرة على شيلة احدوا وامتد فقه
ومنه تعلوا وهو القصة وحدهم واسرفا في المقسم لبيع فانه بعض من اراد متاعه من ابن انت
فقال من ابني واني فقال اترى ان اشترى ك فقال لولم يشرى امسرك مالك حلتى واشترى بعضه ففعل
له الماشي ثم بعد فقال للزوجة واقام في الرق مدة وعق بعد ذلك وعاش في الرق وكان معاشه
وراء اسم اللول اعظم الهامة فيكون ما بين المبكين من المشية كثر الحلفت بوجهه انه لا يدرى فورا
بان مستلن مقدم فزأ حامدا فلهذا فزأ مات ولدتا به وولدتا سنة وولدتا الدين بخرهم

وبن الجبل بالعرف وما في العنق وواصل العروق بإرسال الدم **قال** أبا عبد الله إذا لم يكن نقرة على فمك
ازدادت رودة وكذلك النفس الباردة الرديئة بالقياس إلى اعتدائها على الحكمة **قال** أبا عبد الله إذا لم يكن
دخول النسيم على الشرج والنجس على الشرج وأكل القديد الجاف وشرب الماء على الريق وقال إن الخمر تدفع
بين العقائين من باب تشاكلها في العقل ولا يقع بين العقائين من باب تشاكلها في الخمر لأن العقل من ملك
تخو أن سقى من شأن على طريق واحد والنجس لا يجرى على رطب فلا يجوز أن يقع به اتفاق بين اثنين
ليس معنى من فقهه العلم إلا على أن يستعمل **قال** وقال أبو القوت والغوا عنكم الخمر لكونكم قوم
عند الله سبحانه لأن الله لم يزل يفرغ من الخمر حتى لا يبقى شيء من الخمر **قال** أبا عبد الله إذا لم يكن
دور والحق والطاهر من الخمرات القيات **قال** معنى أن يكون المرأى ونياه كالمذبح والى ولية إذا
الكس شأ ولها وإذا جاز لم يرد ولم يقدّم كذلك يفعل في المال والمال والولد وسئل عن
قوله فكم عتق لعمركم لا يجيب عنها فقال جوابها الكس **قال** أبا عبد الله إذا لم يكن الخمر
وإذا عتقتم ذلك فمجدوا وإذا خرمتم الذكر حسنه وكان من العلم روم والعلم من العلم والعلم
العمل فخرج العلم والعلو والعلم مولود وكان العمل مكان العلم ولم يكن العلم مكان العمل وكان العمل
العمل خادم العلم والعلم عام **قال** أعطى المريض بعض ما تشبهه من أفع من أهله بكل ما تشبهه
قال أبا عبد الله والعرفية قد من العلم بالحق فليد إلى الكس **قال** **قال** أبا عبد الله فانه هذا جامع العلم
من من كثر نومه ولات تسعة وسدس طالع عمره والاقبال من الضارب من الكس من
النفع لو صلق اللسان من لسه واحدة لم يضر لعدم الشدة **قال** أبا عبد الله أنا وانت والعلم
ثلاثة فان اعتنى بالقول غلبنا الغلبة لان الاثنين غلبان الواحد وحكاية مع ابن الملك الخشني فوجوه
أبنة وجمه بنفسه مشهورة **قال** أبا عبد الله وكان أقدم شورا اليونانية وافرهم من الذين عندكم
وكان يجرى عندهم جري اربى النفس في شورا الرب وكان زمانه بعد زمان موسى عليه السلام نحو ثمانين سنة
منه وحكم كشره وقصه حمله وجرى مشرأهم الذين الوابرة على شيلة احدوا وامتد فقه
ومنه تعلوا وهو القصة وحدهم واسرفا في المقسم لبيع فانه بعض من اراد متاعه من ابن انت
فقال من ابني واني فقال اترى ان اشترى ك فقال لولم يشرى امسرك مالك حلتى واشترى بعضه ففعل
له الماشي ثم بعد فقال للزوجة واقام في الرق مدة وعق بعد ذلك وعاش في الرق وكان معاشه
وراء اسم اللول اعظم الهامة فيكون ما بين المبكين من المشية كثر الحلفت بوجهه انه لا يدرى فورا
بان مستلن مقدم فزأ حامدا فلهذا فزأ مات ولدتا به وولدتا سنة وولدتا الدين بخرهم

اطفال وارسلوا غيرهم من العظماء في اعلى المراسم وكان ارسطو ليس لافراق مكانه ولو انه وسد
 من القدر وما فرقت مشرقه لما كان يحسن الخلق في الشرح ان الله الموفق ومثاله الحكمة وجودة
 انما في نفس من قوله لا فرق في كثرة الروايات وقيل له متى تمسك عن جميع طرائق فقال اذا اسكن من
 احسنه وقيل له كذب في في شك فقال لا بد من الكلام الحسن واما الصدق فعند الانبياء وهو اول من
 اوعى الشعر في زمانه ولا ليس المثل بعد **قال** قال اواب العاقل من عقل عن الدم لانه والموه
 راحة لك وقيل على غيرك والعباب جنة المودة هي ما تكررت لما عرفت وقابل اهل الخير من بينهم
 اهل الشر من فم ومن كثر من شئ **قال** اكثرهم هو الذي يفرق بين الحق والباطل وادراك الوجود
 فخذ من قبل وروى الله التي بوجهه **قال** افضل الناس حسن المقار **قال** طول الحدة يستحل في الحلق
 فوالفكر والوجداني عن الصبر **قال** عادة الصمت نزلت التي **قال** التي به تسلب الراء **قال**
 اليها **قال** اللطيف اذ على الصبر من اللطف وقال العجب من كنهه لا يقتد بالبدن من حصول
 على العدل **قال** لا ينبغي لك ان تفعل ما اذا فكر به انسان عرك عفت لماك اذا عدت فذلك كانت
 الشايم نفسك **قال** ان رجلا كره المركب في البحر فوقع الى ساحل جزيره ففعل شيئا يندب على الارض
 فزاده ففعلوا به الى ملك تلك الجزيرة فاتفق عليه فكتب الى سائر **قال** انما الناس اخوة اما اذا كرم
 في البر سار معكم واذا سلمتم نهي معكم هي العلوم الصحيحة والاعمال الصالحة وقال لينة انما شياكم كان
 الفقر من انطاب **قال** الا ان الخير افضل من جميع ما على الارض من الحيوان والانسان اشهر
 احسن واوضح من جميع ما على الارض من الحيوان **قال** الحكمة هي ان تدرك صورة العلم بالعمل وسئل
 عن الرجل يقال هم ثمانية موصوفون بخير وموصوفون بشر عاقل لا يعرف الخير والشر **قال** الدنيا دار حارة
 لمن يزود منها الحساة **قال** كثرة المقادير تمن القدر وقال صون النفس بعدد لها مرة **قال**
 افراط معتدلة البراة قوة نفس من طربا في رايه والاربابية سعة الصدر **قال** الدنيا دار
 نال مراتب لم يفرح ومن فقد الرابية منها كان حقا وقال من اعلم ان المودة لنا مستغدة والموت متق
 وهذا كلام نفس وهو كلام الفلسفة وقوله الحكمة اذا علمت حكمه في الحياة وشأنها وجميع ما مخلوقة
 عليها علمت ايها صدي وان صاحبها سكون وان الحكيم من هذه القيود والاراض من هذا السجن انما
 هو الموت الذي هو الجول من حال الى حال ومن مكان الى مكان وانما يستشعر هذا الاسم من لادته
 له بالفساد والاحراق بالحكمة والافراق باري وسمع دون ما سبب في العمل لاجرم اذا ذكر له الموت
 حال وجرحه واستقص وفرح ولو كان في مثل عقده لما كان هذا العارض في اقوى ولما كان بدولي والحق

حال
 الانسان

القلب ما حفظ نفسه الى حال الحرفي لوطقه لما كان مثله ومتى ارتفع هذا النفس رجع نفسه الى حرم علوي
 شريف مستبقر دائم ولطاول الله وشبه به واحد بعدد واما طما لا يكون مستغلة الى حله ومبررة
 على حاله ومن نزل هذا النفس الا من واحد بعدد واحد في وهر بعدد وهر فطما من الخار من كثر
 من قولن في التما ون بالموت فله شركار وموثران واما كلامي مع اهل العقل والنطق والخير
 والحد والحرم واما من قد انا العود والمال والتم والجاه والذهب والفضة والعقار الصلبة
 والوجه والسرة والغزل والصبابة والنظر والصل والرجح والذهب فانهما القول وسطره اعلى
 اهم مست مدعي حيا وعايب مدعي حاضرا ومردوم كسب مغبوط **قال** العقل نون طبعي وتي زني
 وهي في التعاون متمزلة الماء والارض للبات والاثار ومن لم يحسن مدبر هذا النون من عقل الطبع
 وعقل النية واستغالي واستغنا بهما في العود ما يحل في العلم والادب والحكمة والعمل الصالح
 ب الصامت وتخلصه وتكن من العمل فتكاد العقل فخلص الامور ونفصلها ومن لم
 يكن لهذا النون من العقل فنه موضع فان خير اموره قصر العلم **قال** ان نهرهم واقع الزهرة فوك
 منها طرفة العالم **قال** الزهرة على السالف والاجتماع ونهرهم على الصفرق والتوصد الشرق
 ولذلك صارت الطبيعة هذا كركب وسفوف ووصود نون يده مقطعات شوه ارفع من عرك فرك
 ان امور العالم معكم العلم كل ربح يكون من ظلم فهو حالة مصفرة كل ما يكثر في ذمة نهرهم بان حنت
 الصبر على الاعراض كنت مغيبا من حسن اليه فلم تترك ان تكون لان الزمان بين الحق والفساد
 نهم بعباشه لم يحسن اخلاقه ان العقل انه الشرع عظيم من اصلي المصائب اصلا شديدا فهو رجل ان
 الله تعالى منتقم من الاشرار كغيره من الضرع على الناس بتركهم المشورة لا العقل احدا قبل ان يخلص
 عن امره لادع الاشياء الظاهرة وطلب ما ليس بظاهرة ان الادب يونس كل شئ اهرب من
 مشورة الرجل الشر اذا فالك مغفرة فالكه كست اهلها بعد علمك مذمب الرجل عن كلام الرجل الهاد
 ليس هو الذي لا يظلم بل الذي يعقوب ان يظلم فلما فعل ان هو الامور الحسنة شئ فاضل لا تال ان من
 شك من الكثرة فترسب ان الذي يرب من القتال فخرج فعلى الرجل الرجل الخير لا يخلص المرء
 محو المال ليست لهم حرة الشئ تعش بالني ان القول الحش دما العقب كل من حنت حاله اجد ان كنه
 وبالكس يرب الا صدق انه الرعا غالب على الغزاة من الناس ان العود هو الذي يرب صبا بالخرج
 الناس يربهم معرفتهم لا يربهم الله من استعمل العدل في امره يكون اجرة اخره صالحا كن ررنا واخذ
 الله صدقا ما لزمانه غير محتاج الى غيره ليس بمران المرأة تقصر عن الرعا بان لم يكن لك امرأة غشت

عرايا منه كل امرأة سكوتها فالمرأة الصالحة سلم المنزل الصالح في فريضة ابن عم البكار والرض
بل كل شيء ثم ستره الشيخ العاشق في عادية زواة الحب من زوج فانه مندم المرأة العادلة هي سلامة
المرء وجود المرأة المرء ليس سهل بل في المرأة خير من ان تزوج بها المرأة مطبوعة على الاطلاق
روح بالمرأة لا بخارها ان النفس موزونة بالمحار لا بالنار الطبع لا يطق الراسه للشراذم
الروى فانظر الى الجيران والاصحاب المرأة لا يشر شي فانه صلاح البتة لا حتى لصق وان لم تكن شي
لصق من المرأة يمكن لانه منكم شي الخفي في الشئ مرتين ليس حكمه اذا سقطت شجرة احقت كل من اولا
الاشارة خرج من الحكيم معنى ان يكون المرء صادقة لما يكلام **وقال** ان اعطيت صاحب البحث قليلا
منه كثر اذا عدلت اعطيت الله تعالى الرأى من النمان حان ان المرء مولاه من تزوج بها اطلع
والفضله واهرب من الذم والريضة الانسان اقدر الحيوان على الخير اذا كان مذهبك العدل
استعملت السنة ان الحب شي عزيز الوجود اهرب الرجل العاشق في جميع حكم السكوت يوجب القرب
شي اربى من الملوك وان كان خرم الله عن رى كل شي الخير كثر في الناس من استعمل السكوت ان
الحكماء يفكرون في الامور باليسر اصر على الخوف والمهرة صبرا شكا اقم من الاعداء ولا يفرك
كن حسن المرأة ولا تكن متهورا اعداها ما تحتاج الله لو تترك ان الجوع والفقر نقطان العشق
العشق مع الشيخ لا مع الخج الرجل الخير يحب قلبه الحمد النامة في السار الرجا غالب على كثير من الناس
من الناس من يرى راءا رداءا ولا يفعل فخلا حسنا اذا لم يصدق الاعداء لم يملك مفره ان الله سمع
العداء الخي ان كانت لنا اموال ضارت الصدقات من صاحب السكوت سبها به عند الملوك موب
المنزل وحده من الناس من يوصي الحسن الله اذا كنت متفلا مذهب مذهب من الموت ان كنت
مسا فاعلى على من موت الصالح من الناس حسن الظن عند الشدايد وجود الحكمة لا يكون الا العقل لن
كسب الانسان الحنة لا بالحب كمن عديك ان قوت عديك ان ذوق الابواب تختارون الموت
على الجوه الروية ان يفهم الرجل بعد المنزل اذا زوجت فاطلب المرأة التي تعبك على الآ
ان الجوه اللذيذة لاسها وللشجر الشرة من حاول اف ده امرأة مزوجة فهو خارج من المرأة
لن العظم شيخ قتلها وكثيرا اهرب من الخلق الروى ومن البرج الروى اما ان لا تزوج او تزوج
ان كان عن الاطلاق الناس ان لا تلعب بالهد او تحلق بالاني الهك السكوت اصل من الله
بالا بطي ان الحق كلبا السر على الناس ان الطسكونت جميع الاشياء بارادة الرب الخاد
من لا تفعل شي من الشر فهو الى ربه بالاني الشريف كاللثة الوالدان الله كذا عند كلفا

كنا

غالب على كل طبع النفس احسن من لا تقدر على مضغك مسعدة الاشرار على تعلمك كثر ما به **اخبر سولون**
واضع سراج منس حلف سولون من الكنا سليل من الحكيم كثره فيها علم الصلوات تحمله من المواقف
وكان من اجل اسما مدته الحكمة في الزمان الزمان اسفل الملك اسما وهو اوضح الشرائع لم التي بعض
بنا ترايس وارتون لما رى ولم يقص السوايس التي ما تهم من فوكس ووضع كنافه ان شرا
المنشط الى مزاجه المردب كرضهم على حال الاعداء الى جد كانت الى ذلك كان سولون اعد الحكماء
السبع الذي كانوا في وقت واحد وهم غليس وسولون وسطاقوس وما مار دوس وجلون وما لوس
وسلس وانكر قوم على سطا قوس وما مار دوس وجلون اسما سدس الاقربى ومارس الاسمي
وقيل انهم نسوا وانا فواللهم اسما عريس الذي من سولون وموسور الذي من جلا وانا جيسو اسما سولون
من لا ذكره وهو ان احدنا وقدر اقياد فقهوا اليه مسقوشا لطلب شيك في الماء في الصعوبة
هم كان لهم فائدة منهم وطع شيك في الماء فاصدقوا ومن ذهب فاصدقوا على منهم انا
واجب عليهم بانما معهم شيك ولم يسمع طرودا من ذهب واجتوا عليه ان شرط على نفسه ان لا يطلع لهم حكم
فلا طالت الشجرة انفقوا على ان يالوا الى الله عز وجل فلا اهرم الفضة فادعى اليهم ان يطلقوا
الى الحكماء وتلقو حكمه فقاموا بطر سودا الى الناس فوجه به الى ما من الحكماء واخر ان قال هو اكم
منى معشاة الى ما من الى الحكماء الثالث فارسله الثالث بالبراع فلم يزل كل احد يرسل الى الآخر حتى جاء
على سبع الحكماء فردد السباع الى الناس فاجاب ان يجعل في يكل الله فجلوه في يكل سولون الذي ما من
فصارت سابقه الطرود للسبع الحكماء الذين مر على ايهم فاما الاخران الذين لم يبقا معهم في
المعنى فافردوا بفضله تاليس وذكر عن سولون ان كان لي لطف الكلام صي كاه اهل اسما من المرح
سار الى مصر وبث بها جينا وسمع فيها من الكثرة شيك كثره هذا وتعلم منهم شيئا فامضت وكان يقول
لازال المرتعلا ابدأ وتوفي بمرض عذرا في دولة مستطط اطرس وكان هذا فلما طون اسكنهم
جداه وكان ابيض اذرق العنق اشراقى الانف مستطلل اللحية صفف العارضين خضف البطن
عنى الاكاف طولا المصل قوى اللسان على ذراع الامن حال كثرات وعده سبع وثلاثون سنة وكان
نفس فاعته على حكمه او المواقف من ذوق شي زال بزوال **الادب** قيل لم تكن فقال الوقت الذي
انتهى وفي رواية ان قال ليله واحده وكان من سنة ان لا يباشر اعداء الا اعداء الا اعداء
ان يكون الا ولاد جينا ومن سنة اذا فرمتو اللعاس ان يفقدوا قاره على فرسه يستعمل في
الرب من ثلثين سنة الى ستين لم يصبه سسلى في الحرس واذا اذنب الرجل وضع الى السلطان فمعت

اخبر سولون

رافعاً راسه الى السماء كثير الكلام ذاك اوس كثر علواً المطلق رزق العقل على الحركة اذا مشى لا يمشي في سيرة قد
 سده عيني فيشئ كصوره العنصر معنص صراح ورمه وكان له نوايس حسنة وسنين شريفة منها ان الحكيم
 لا يشرب الا دونه السكر واذنات الملك لا يخرج في السوق وسرك طاعة نعيم والا لولا الملك كذا لا يقيم
 يشغلون بالهدايا فرحاً **باب** في صاحب الاشياء ان يكون منك ومكتم سره وحكمه عالاً بلبي ان
 يحكم منه وطالب لسان الدنيا جاهل لانه لا نهاية له **قال** الذي هو احد من السيف لسان الرجل القبيح **قال**
 انفع الامور واقرها لا غنيم القناعة والرجى واشتيا عليهم وايضا الشرة والسخطة فان افسد الصبغة
 الاثان السرور الذي هو ثمره كل فائدة فصل السرور انما يكون قبل القناعة والخير والرجى وكل الرزق
 ما يشره والسخطة ولا يجمع القناعة والسرور والرجى وكل ان قال للملازمة ان يجب
 حكمه شي فلا يقولوا به سبب منها ولكن قولوا اردناه لانه لو كان لكم كل شئ ما كنتم بل كنتم على انتم اذ كان
 عندكم فالتان السكين في الدار اذا ارادتها فهي له ثبت واذ خرج منها فموت منها **باب** في
 لا اكثر من الاخوان فانه شئ للنفوس فيقول له بالنوم قال راحة من التعب وطعام للموت **قال**
 لا معنى للرجال ان يزوج المرأة حسنة فانه كل عشاها وزوجها على زوجها وقال النوم موت فقير
 والموت نوم طويل **قال** لبعض الملوك عظمى فتناول شرته ما به وقال لو متعت به وعظم عظمك فاذا
 كنت شرته به فقال نصف ملكي قال لا شرتهما وعشره زوجها فاكنت شرته فقال نصف ملكي فقال في
 الفخر في ملك لا يابى شرته ما به **قال** محمد المال نذ والشور وذلك ان سائر العشق معلق بحبة المال
 واباه رجل فاعلم ان ابنة قد توفى ولم يكن له ان عرفه فقال لم يذهب على انما انا ولدت واداميت لا يفر
 ميت **قال** لا تخف موت البدن ولكن خف موت النفس ففيل لم لم قلت ذلك والنفس لا يموت
 فقال اذ اعلنت النفس الناطقة من هذا النطق الى الحد الهوى وان كانت جوهراً لا سبطاً فقد مات
 من العيش العقل وراى في علي في النهر طعونا مجزوا على الدرس فقال لو كل من عايت العيش قد
 راكبت في البحر وسط البحر وقد اشرفت انت وما لك على العرق في كانت عايك الا القوم فيفك حال
 والفتى نعم قال وكذلك لو كنت ملكاً وقد احاطت بك عدو ومن ريد منك هل كانت عايك الا النخا
 قال نعم قال فيكون فانت الملك الذي يوت من البحر فاقب ما كنت عليه والبر قال موتى ذلك الفتى
 يا سمع من قومه وعظروا **باب** في الخلق بذي الزين هو من فيليس الملك ان افسد الملك
 وكان ملك فيليس سبع سنين وكان سبب قتله ان رجلاً من عظماء اصحابه فقال له قلوب عشتاد
 ام الاسكندر فراسها واشتعلها فاشتعلت علة فعل على ان فعل ليس وماخذ ملكه وماخذ فانه

ان فلان الملك مات فبعث فيليب عسكراً مع رجل من اصحابه لمحاربة سرطون بن فلان طوس لانه كان قد
 عصفه وبعث عسكراً اخر مع ابنه الاسكندر الى مدينة سراقوس لمحاربة اهلها العبياتهم لا يبقوا على الا
 فلو من سرت عسكر فيليب عن طبع وان مع على قتلهم من وافقه على غزاه من الرجال فوجب على فيليب
 فخره في باب كبره بالسيف ومنه ان من عذ فقط فيليب وقد اوج اهل البلد وحيشه واقرباءه
 ووصل الاسكندر في ذلك الوقت فسمع الخليفة نبال عن حال الناس فاجزوه بحال ابيه فدخل مخرجاً فوجد
 اياه مشرفاً على النصف ووجد انه اسيرة في يد قسوس فعلم ان نظره سيقتضى على انه فقتلته بها فالت
 له انه اقله ولا سؤفة عنه بسبب فخره الاسكندر بسفه حتى قارب النصف ثم تركه مرثياً ومضى الى امه
 وبه رضى فقال لم ايها الملك فخذ السيف اقتل عدوك وخديارك يدك فقام فيليب وقيل قلوب
 ثم مات فدمه الاسكندر وملك بعده وكان فيليب لودى الى دار ابن ايراب ملك الفرس ثم مضى
 المعلوم من الذهب في كل سنة عدواً عظيماً وزناً مقدراً الا انه كلبها اليه وسكنها بها اذاه وكان
 قد اسلم ابنه الاسكندر الى ارسطو طاليس وقاه بتعليمه وباربه فعمله واذ به وثقفه وكان غلاماً كثر
 وذكره عقله ونفقه شريفة فمضت فيليب النخلة احضار ابنه الاسكندر وهدوله البيوت وتقدم
 لعقد الاكليل على راسه واجلسه مجلس الملك ودخل عليه التواؤم والمجد وسلموا عليه سلام الملوك ثم
 دعا ارسطو طاليس وسال ان لعبد الى ابنه عمدا المحصر يكون واعناً الى مصلحة وعز الملك عن
 فراق الدنيا فاجابه الى ذلك وكسبه له العبد الذي ليس الا بالمراسل من المشي ولا المعول باسعد
 من المعجم وهو عبد صوفي في ايدي الناس واسدت عليه ثم قطن بحجة فقام الاسكندر في الناس
قال ايها الناس ان ملككم قد مات وليس لي عليكم ولا يد وامره واني انا رجل لكم ارضي بارضيتهم واد
 فيها وعلمت لانا انا لقلكم في شئ من اموركم فاسمعوا قولي واستوري وانزلوني عنكم اني صيرتكم لعلكم
 الكيف باموركم فقد عرفتم ذلك من في حيوة والدي واني امرت بتقوى الله والتسك بالظاعة ونزوم
 اليه وتلكوا عليكم لعلكم تلمه وارتفعكم بالعبادة واعلمكم باموركم وارحكم لساكنكم وبذل نفسه فيكم
 ولا تشغلوا الشؤنات عليكم وامنون شره او ترجون فيه وتاخرت قال عدوكم ومن كلفه طويلاً ولا يسمو
 قوله فاجروا منه ومن رايه ومن نظره فاعلم نظره انه الملك قتله فقال الله قد سمعت قولك وعلما فترك
 وصحك لعامتنا وقد فذناك اننا نقش الله برعلينا ملكاً مسلطاً لا نرى احداً من اهل الدنيا احب
 منك ثم قاموا اليه فابعدوه وصنعوا التاج على راسه وحواله بالبركة فقال الاسكندر قد سمعت قولك
 وسروكم خيلكم اباي عليكم وانا اسلم الذي وجبنا لكم الحجة وامس في يديكم طاعتني اني ملخص العقل

ولا تشق شي من شوائب الدنيا وزينتها عن صلاحكم وهي خطية طويلة ثم كتب الى عمال الكشت وصحب
 كل صبي من ذى القرنين الماحدين الى فلان بن فلان الدين وركبوا خلقه وخلقوا خلقا من
 من السموات والارض والنجوم والحيال والحيار وقد في قلبي مفرقة معرفة واسكنه خشية
 والهيمنة حكمته ودلني على عبادته واستدل على ذلك عندى يا ابتدي به ولعنه اباي من المشركين
 الذي سحر منهم النصارى ويطغى منهم الاصفى وقد اجد على ما تقدم الى من حسنة وحسنه
 واليه ارجع في ما في علمي ما كان عليه آباؤنا وآباؤكم من عبادة الاوثان دون الله عز وجل
 وانما لا تسبق ولا يضر ولا يسمع ولا يبره فانه ملقى لمن عرف وعقل ان يستحي لنفسه من عبادة
 او صورة من خلقه فانتهوا واجعلوا الى موفركم واعبدوه وحدوه فانه اولي واحق بذلك من
 هذه الحجرة وهي خطية طويلة وقيل له ما ذاك من جبنك لارسطا طليس **قال** اما اقتضاه
 فلا ترجمته ولا عبارة عندي له كما ناهض اوثانه وليس عوشي ومن جبنك بحجة الحال والربايعة
 والاهل بل عوشي لما اخطبته عرفانا ولا اسطوطه عانا الا انه لو اتران افزع له من هذا الصدر
 والامر والنتي لبعثت بلا تواتر ولا مشاورة احد ولو لم اقبل كبت لموتنا وانما صيرت عندي
 له ومساءة ونشر الفلسفة والشرع عن ذلك **قال** ابوسان فليتها من ملك حسان ثم قال
 اي نور شرع في ذلك الزمان والذبح واي شيء في تلك الحق في العصر واين ذلك ما كان فيه ان
 للصدرة والعظمة والسليمان وكتب اليه خبره لم يعرفه سيرة ومقصده واستهضه الى قال
 عدوم والى الدعاء الى التوحيد والعدل بين خلقه وخالقه في ذلك حاربوه ونفذت كبريائهم
 فحكوا اهل ملكه واجتمعوا اليه مستعدين فلم لهم بالازاق وربت الرجال فراء ام جزالة وانه
 وسموهمته وسمي حجة تركه الاخلاص بالاموال وولهم شيا لم يروه من قهره مع تواضع وحسن
 خلقه وقرب من المساكين والضعفاء ورحمة لهم وشدة لعنه في غيب الله عنهم بيت فخر في نعيم
 الناس ان يكون منه امر عظيم فلي ملك قوي واستقامت له الامور وعش الله دار البطالة وادابها
 الرعم باداء من الاثارة ملك اليه الاسكندر اني قد كتبت ملك الدراجية التي كانت بينك
 الصبي ولما شئت اليونانيون في الذين الذي ملك الاسكندر طراف كثيرة لا يحصى ملك واحد جعل الاسكندر
 لغرف ملك تومر حتى جمعهم ملك عليهم وهو اول من حج اليونانيين على ملك واحد ثم نازعته انه
 غير وملك المغرب حتى فزاهم ففزعهم وملك المغرب باسمه ثم سار الى مصر حتى الاسكندر
 في السنة الثانية من ملكه على البحر الاحمر وسمي باسمه ثم سار الى الشام وسار منها الى ارمينية

وداره جنت الله ودارك الملوك الى اهل طرس لما بعد ففزع ملقى خروج هذا النص المار في جميع من الاصل
 بين اهلهم فذوا الصحاب جاذقوا بهم البحر بسطهم ودوابهم في البحر والبعث الى النص منهم فن ذلك
 من البحر على ملكهم وحركهم وكسبهم وانما هذا كلام رومي جعفر في عذرهم عندي ان احرم ذلك ان والذين
 خرج حتى نزل به السطور من فجع ذلك دارك كسب الله من دارك الملوك ملك الدنيا الذي يظن ان الشمس
 الى في القرنين النص ما بعد فقد علمت ان ملك السما جعل ملك الارض واعطاني الرضا والشفقة والرحمة والكرامة
 والقوة وقد بعثني الملك تحت لصورها واحد بهم نهر السطور من لفسد في ارضه او اعدت التي وكلت
 نفسك في العوالم من سفارهم موقوف فارجع اذا نظرت الى كتابي هذا فمواخذ نفسك فلك كلام
 خسر ليس سبي جارك والى على نفسك وبلادك والافيت اول موسم على بلادك وقد بعثت اليك
 دارا ملوذا بها لعلك كسبته فداها وقوتها على ما زعموا فليعلم انك عندي عداها وعلما
 معكم نعمان عندي عدا اكثر وهدد لك صبي ووجه الكلام مع رسلة على وقت جدي ان اسكندر
 امرهم لم يسلوا وحده او دعاهما لفسد كانه من قديم فقالوا له سيدنا من رايك من الملوك قتل الرسل فما
 لم ينفذ احد قبلك فقال لهم الاسكندر ان صاحبكم انتم الى النص ولست ملكا وانما افضلكم من النص
 فلامرهم في ولوموا صاحبكم الذي يظن انك والارض فقال له سيدنا ان صاحبكم لم يتركك ومن قدر انك
 وعرضا انت عليه في نفسك وفضلك وكرمت فارو عليك نفوسا ومن ملكا فانا خذوا باراها
 من شؤدك فقال اما اذا خضعت وسالني فاني محسبك وسعكم لعلكم اعطى واطفى والى قريب من النص
 بعد هذا التوجه على وقاتم ودعاهم بالاطعام فاكلوا وكتب الى ارام من ذى القرنين من ملوك الملك
 الذي زعم ان ملك الملوك وان جنودا كسار ثمة وانه اذ وثقوا الدنيا واراس دارا ليعرف كيف يحسن
 مضى لاجل الدنيا كاهنة الشمس ان يهاب الساعات حيرة المتين فانا مثل ذى القرنين فانا يظنك هذا
 آية الملك اسنان معوت الملك وطلعت اول امرى ان الله يولى الملك والنفية من رشا وافان
 ضعيف طاع ليس باسم الالهة الذي لا موت ولكن حقا له ان لعنه على من سمي باسمه وسلط على
 وكفى يكون الناس موت وسلي وذهب سلطانه وتبرك دناء لغره ولكن الذي من حسنة ذلك
 لما طقت مناواة وفي القوة والباس والعهدة وانما سارايك بعاك ولا ذلك مثل من عني الملك
 الذي كتب عليه الموت في نفي واهل ابه ارجو النظر من التي الذي يظن عليه وكلفت اليه اعبدا وسعدين
 ان يظن عليك فقد اعطى في كتابك كسره ما بقيت من الذهب والفضة والكسور فانا اليه خاضع
 مخلقى عن طلبة حيث كان وبعث الى دمه وكرة وتابوت ذهب فانا الدرة فاني سوط نفسي عليك فلكم

الكتاب

باسم وكون كل ملكا مودبا وانما الكثرة فاني لا ارجو ان ينجي الله لك الارض باجمع الكثرة في يدي
والا الباقية فانه طارعت في سر في نصر الله ابي عليك لان الثابت خزانة من خزائن ملوكه وحيثما
فتنه طامع كمال فزائنه من خزائنك الى وال اسمي فانه عدد كثر فكت من الحسد ما كوني لست في كرايه
ولا تخاية وقد بعثت اليك بعوب من خزانة ملوكي واعلم انك علوي في نفسك وسلطتي في سلطانك ومنه
انك ارجلتك باذرت من يدي وارجوان يصفك الله ويضعك تقدرا فمت من نفسك حتى صار
اهل الارض وان ظهر لي عليك فقتني به ولو كل على عليه واسلم وختمه ودخل الى ارسلا ولم يعلم بالذهب الذي
بعث به دارا الله فقدم عليه رسلا وقادح في القرن اقلية دارا بذر حان فزته فقدم على دارا
منه دوما وام اسكندر فقتل فارس فدخلوا ثم رعل الى الملل فافتح به دواين كثيرة وقرن بعقب الهاتون
وارحل الى ميل طواس ثم الى مدينة ملام الى مدينة قوم الملوك ثم معني الى ماقده فاد كان رجول لامل
وجاهه فاجبره فمكت نفسه لذلك وارحل منها الى ملل فخلقوا الابواب فانه جازا فانه
في دوه يا ذا القرنين انما لم يعلق لك ولكن حدث ان ملل دارا ففتح ما لك فملكك فيقال لهم
فاني غير اقل حتى نصرني الله على دار فلما حانوا فقد علمتم وفاسي بعهدى وصيغتي الى من دخل في طامع
انفتحوا الى الابواب واخرجوا الطعام والعلوفات وارحل منها الى اسطروس وعندها دعا على البحر
ثم ارحل منها الى صطوس ثم ارحل الى اناس ثم ارحل حتى اتى دارا وكانت لم وقته عليه الهاتون
طلوع الشمس الى اصناف النصارى وسلت الدمار سللا لادوية واشتغل الصحاب دارا لانه لم يملك
على خاتم في نظر دارا الى حانة وروسا الصبا وخارا نواته فدادوا اكثر من لقي حرج او مشول منب لغف
في فاضلة ما ربا واصوتى ذا القرنين على فلفق واسر خلفا كثيرا من رصالة وكان بين امرائه وابنته
وامراته واسار دارا ما راح حتى وقع على نصر كبر فصار اعلاه جلد اغير عليه وابنته اصحابه فاشق بهم
الجديد فمروا كرم سلم دارا ومضى حتى دخل تحت الله عايد اليها من ذا القرنين ثم دبراه ودارا فقال
لاني اهرب الى البحر من الدخول في امان الاسكندر فانه كرم المقدرة وافق العهد فكت له كرامة يستعطفه
ويتذل له ويبذل له ان رجم وسميت له بابنه وابنته وصاحبته وبعده ان اعطيه ما كان يوزن فارس وخرن
تامة فلم اقرار الاسكندر كرامة لنص اصحابه فمروا دارا اقبال الاسكندر عليه فمروا ربا فبينهم
اصحابه الى فور ملك الهند ولفه الاسكندر فلي تراي النجاة والنقوا وشب مدار اصحابه ووز
لصقله لصلابك الحرة عند الاسكندر فحياتهما دارا فوكرما جليله وحسانه الهاتون وان مستغفرا
لغيرهما فان ذا القرنين ملك وان تقربتا الله فقلتي لم سلم لان الملوك ياحذون بشار الملوك ففرا سيفهما

حتى وقع على فرسه وادركه ذو القرنين قبل ان يعرض فرسا عليه ويضع راسه في حجره ونقض الرقاب
عن وجهه ووضع يده على صدره ثم قال وبناته معان تا دارا فم من مصرتك ولكن سلكا على اهلك
والتي ملك فار من لاسكندر ولا ركنك عليك باخذت منك ولا ملكك على حدوك والى لانه فم
لاني طعت من طاعتك ايام حوكتك كان رسول فم فمروا بحدتك باصطف ولا يخرج من حدك الى اهل
اهل النوبة والبلدا امر على البلدا من غيرهم واعلم من فصل فمك لما تنقم لك منه فقال دارا وعينه
ته معان وقد وضع يدي في القرنين على وجهه وهو لعلها يا ذا القرنين لا يكون لاجبر ولا رعن نفسك
توق فمك ولا تكتسب الى الدنيا فمدرات ما صاغي ولك في فم انت كلف بها فاحذر مصرعي وديون ما
صيرني اليه المقدار وحفظني في ارضي فم ما انك في المنيرة وادرا في صير ما اهلك وقد نزل جك انتي وشكك
ثم وضع يده على فم فم الاسكندر بدارا فصل بالملك والعبر والكن بالنياب المنصور بالذهب وماوي
المشوي في الروم والعرض فم جنتوا اسكنين بالسلطان فكتبهم كتاب وصفتهم صفوني ثم ابر عشرة الف
رجل مبطل ان المشوا امام سرره وقد استلوا سيوفهم عشرة الف حلقه وطرقة الف عن حمة وعشرة
الف عن شيا ثم مشي في القرنين في مقدم سريره ومعه على الروم فارس وسادتها وسارت الكتائب
والصفوف ومشت الرجال على مراتبها حتى انتهوا الى حفرة فجلس الاسكندر عندها والغمر في فم
وامر بالقبس على خلق دارا فاحذوا صلبا عند قبره فلي راني ذلك رجال الفرس ازواد والرجلة ولم
جوده ان لروا من المصلين رجلا فاحذوا صلبا على راسك اغلها ما كان من وصية امها لانه
ان نزل وهاجروا من عليها ذلك فاحاية فامر لها بالاجرة وعلت اليد ثم حلف على فارس فادار
وصيره مكان اجبه وملك على مملكة فارس فتبع ملكا واهل ملوك الطوائف احرق اصولها وخرسيت
اليزان وبني مدينة بالمشقي ونقل اليها ان من من الملداك بالاليهم فاكسهم اياها وسما لاهل خالوس
دي مدينة مبرو وبني مدنا كشرة ووصل الاسكندر في مسيره لمحاربة ملوك الاحم كتاب امره روي فاقراه
فادافه من روقا ام الاسكندر الى ابيها الاسكندر بالصعق المالكه الذي يوه الهاري لقوي ولقد
وبعزته اسعلى باي لا اودع العبي فانه مديك ولا تفرح للعظمة فمك ملعا فان ذلك لاصنعك
ماي ذل نفسك باي انك عن قبيل تحول عانت فم بايك والشج فانه سردي بك باي النظر الكثرة
لاني جمعتهما والاموال التي توتهما فمكلها على مع رجل مفرد على خرس حوا فملا ورو عليه كتاب اجمع
من كان معه من الخمر فمها لم من سمعي فمكت اصحابه اليه فم ذلك فم مدمر ولا عواما راوت فم
لكنها وقال انظر كل حقداء فاحص عدته واكتب بعلمه ودين قد المواقع التي اود عنده فم

قال يا اوان مسي قد جاءته وقال له حقه على بعض ما نزل في كتاب اوجه الى افا فرغت منه فاقوا
على قبل موتى فاني اظن من قليل سيزلي وكان الكتاب المعروف الذي اوله من العهد العبراني
دقيق واهل الارض كره قتلدا ويحاور اهل الآخرة بوجه طم الى ايه روقا الصفة الجدة التي لم
تمتع بقرها في دار القرب وحي حذاني وارا العبد الى آخر الكتاب ولا يقن بالموت واما الجاهل
والعالم فله كذا غير الاولي الجدة الكافي من عنده الاسكندر السولي على اقطار الارض بالامم وهو اليوم
ربيعين الى روقا الرحمة الجدة التي لم تمتع بالرب منها السلام عليك الطب الزكي ان سبيلنا الى سبل
من قد مضى من الاولين وامت من تخلف بعدى بالاشواق في هذه الدنيا كاليوم الذي مع القدر
ثلاثا تسقى على الدنيا فانها عار لا طلاء البقرة في ذلك ما قدر من الملك فليس حش لم يجد سبيلنا الى
المقام محك ولا تخلص على قدر عي الصبر والحق الخرج من قبلك وامي بالمصاين فان كل احد يصيبه مصيبة
فيسفي به على المراك الى ان مضى شاكين فان الذي اصره به من كانت له واروح فاحس الى انك
يقول العزاد والسلام على من اتبع الهدى وامرهم في الدنيا والدين والدين الى الله عز وجل ومنه
يعقوب من واشته فيشوز ورومات روسها و كان قد وصي ان يكتفي بجهته ويجعل في ثوب من ذهب
ويجمل الاسكندر في ثوبه من ذلك وجعل على منك العطف به الحياء والاشراق والملك
والوزراء والامراء وسائر طبقات الناس وكلفه ذوالقزاة من اهل الاخص فالأخص ثم قام بجمع
القوم فقال يا اوبوم غفلت البعوضة وكسفت الملوك منه واقبل من شره ما كان من شره او بر من خير
وما كان من قبله فمن كان ملكا على ملك عليك ومن كان مسيحا ثم اقبل على الحكام فقال عليك كل
منكم فلا تكون النخاسة موهما والعارية واعطى فنفقوا ذلك فخل الشا بوبت عليها حالت الجحش في من
لغت السرا حكمة واقطع الارض حكمة وامت لملوك عذوة كيف هو اليوم تام لا يستقيظون
لا يحكم من ابلست الاسكندر عني فوعظ حادة مني وكجو ومنزلة غيري فانه قد وعظني فاعتظت فخرنا
فثعوت وصبرت ولواني لا حقة به ما فعلت فملك السلام يا بني جانا وما لنا فنع الى كنت ونبهنا لك
انت وحضرتا الحكما وطقوا الحكمة والمواعظ في فعل من سلفهم ثم اتم بالثابوت قد من بالاسكندرية
ثم صنعت طعنا كما امره الاسكندر في كتابه واحضرت له السرا فوضع الطعام بين يديها فتمت
ان لا تاكل طعامها امرأة وفضل منها الحزن فقالت روقا يا اري الناس حار الى اري انا اليك
الحزن قد دخل عليهم اهلهم مثل دخل على قد ولت الدنيا اعني وهذا الوجه ركني وادعيت يكون
الزوال والدوام لباري الكل الى الذي لا يموت وكل من صفة ظلمت تربي وللقتل معدن والى

الملك

التكل بصير في العوض من فراق الحب وقره القلب ومنى النفس باري الدنيا ولا تفرق بعد ملكه الا
يهم مع الوحوش الى ان كرم من الباري بالحق جدار الحب وملك له سنة عشر سنة وكانت مدة ملكه
عشر سنة وكسرها منها سبع سنين مجاهد وثلاث سنين ملحن لغرب وعلب اثني وعشرين امة وثلاث
عشر سنة من ثمره ويقال انه في ذمائه من الموت الى المشرق طاف الدنيا في سنتين ولم يمت بعد
غلبته له ايرالاست سنين وكسرها كانت عدة حيوشه ثلثا الف وعشرين الفا المعالية سوى الاسلحة
الاسكندر اشقر نفس اذرق ليطبق الحفقات وله ست وثلاثون سنة وكان لا يشبه اياه ولا امة في
الصورة فكانت عيناه تملحن اهدما شديد الرقة والاخرى ميل الى السواد واهدي منظر الى
فوق والاخرى الى اسفل وكانت اسنانه دقيقة عادة الرؤس وكان وجهه كوجه الاسد وكان
شجاعا جريا على الحرب مند صباه وقصاه والده ان يسمع كلام معلم فقال اني لم ات الى من لا يملك
لكن لا فضل وقيل له بالغت هذه المملكة العظيمة على حد اثة منك فقال يستأله الاعداء ويعبرهم صفة
وتعاهد الاصدقاء بالاحسان اليهم **قال** يا اقيلا لانت ان تقول ما لا تفعل وما احسن الفعل انك
قبل القول **قال** احسن ان اجيب ان احسن اليك وسال حكيم يا ابي سلم الملك فقال لطيفة الرعية عدل
السلطان وقصدوا لمجاريهم في رتبة الشا فكلف عن حاربتين قال هذا جيش ان غلبنا لم يكن لنا فيه
فخر وان غلبتنا كانت الفضيحة آخر الدهر **قال** لو زير له اقام معجزة فلم يفته على غيب لا حاجة الي ان
فقال ولم قال لاني ان لا تفقد الخطار فان كنت لم نص مني على خطا فانت جاهل وان كنت ففقت
وسرته فانت عاشق ومر على قوم مصر يون قومه موزا كان بالعلم فصبوا عليه ما دخل بين لهم الا
حزوا جزعا فقال لا تجزعوا فانكم لم يفعلوا هذا الى وانما فعلتم لصاحبكم **قال** ما كنت في ملكي شاكيا
الى من اني قدرت على المكافاة بالاساة افعلم افعلم ودخل على الاسكندر ريس فقال امن لي بعشرة الف
فقال ليس هذا قدرك فقال صدرك اسما الملك فامر له بها **قال** لولا العلم باقامت الدنيا ولا استقامت
المملكة وكان لقول عذوة ما بل رب الخي رضاك بكل ملك باطل سواك حتى فضلي فاودع في ثابوت
الدين حتى لا يس حله القرب اجمالا له وسر الوزير مونة وقا والجوش والحراس حتى انتهى الى
الاسكندرية وارجع الثابوت فوضعه في البلاط القام اثني وثلاثين سنة عاشها في الدنيا ملكا سعادته
سنة وقيل ان بعض عبده سمه فقصدوا ظهر الوجوه والخاصة مودة وقال كل واحد من اشركه
الوزير وقيل لم لا كثر الكونز فقال اصحابي هم كثر في ذمهم ولا كثر في الثبوت وقيل له جل لي
الاسكندر وكان كثر ما ينهم لما ان غير اسكندر او عقل عن خلك وحد في عبده صحيحه فبانه

الا سترى الى الدنيا اسلم والا كمال على القدر اروح وعند حسن العظم مع الغيرة ولا ينفق لما هو الرأى
وسانه رجلان من الصباية ان يقضى منها فقال الحكم رضى احدكما وسخط الآخر فاستعلا الحق رضىكما
لو لم يملك احد فقال لا اعد اليوم من عري **وقال** جلسته معنى لمرى ان يستحق ان ياتي فيسأل من له العلم
وفي غيره من ملهاته وحسن من نفسه والافن الله وشاور الحكماء في ان السجد له كالا لانه فيما تم قال
لا يجد لغيره من الكمال ويجوز له السجود على من كساه بحجة الفضائل **احسان لطيف** كان بطيوس بطلا من
فاذنا بلسان من السندرة والخرم وصف كسب جليل منها كتاب لوف باعنا سطن ومنه العظم التام
وعوب فيقول له المحلل وكان مولده ومنشأه بالاسكندرية العظمى من ارض مصر وعبد بالاسكندرية في
زمن اذ ما نوس الملك وغيره وبنوا على ارضه ارض الذي رعد ما بر ووس لم يكن بطيوس ملكا من ذلك
البطاله لكان قوم واليا بطيوس اسلم له كما سمي الرجل كسرى ويقهر وكان معتد العلية بعض
اللون تام الباع لطيف القدم على هذه الاليس شامة حمراء كتبت اللحية اسودا مظهر الشاخص الفم
حسن اللفظ حلو المنطق شديد الغضب على الرضا كثر الغيرة والركوب قليل الاكل كثر الصيام وب
الراوى نطف الشا ب دت وله ثمان وسبعون سنة **اولا** معنى العاقل ان يستعنى من رداءه انقلبت
فكرته في غير طاعة **وقال** العاقل من عقل لسانه الامن وذكر الله والجاهل من جعل قدر نفسه وقال
رضى المرء عن نفسه مقترن بسخط الله تعالى **وقال** كل قاربت اهلاقا زداد الله تعالى اعلالا
وقال الحكيم لا يعل قلب الا الحق الا وهو على ارجل **وقال** ادب المرء ومن عقله وشفيق له عند الناس **وقال**
ما من من اجسى على ولا اخفر من ملك فاما **وقال** العلى زعنا كثره الجمال منهم **وقال** وقال الحكمة
شجرة بنت في الغلب وسهر في اللسان وقال اشذ العلى لو اصفى اكثر سم على وكان المنخفض اكثر البقاء
ما **وقال** فو الجاهل كرماض المرائل **وقال** لا تناظر الا منصفه ولا تجب الا مسرته ولا توفى سره الا
حافظا وقال لمن احب البقاء فليعد للمصائب قبلها **وقال** افزع بال منظر من الخطا اكثر من
فرطك بال من سكتة عزم من الضروب **وقال** اذا غضبت فلا تعد نفسك الى الامر والعف او لم يكن حرك الاكمام
عز **وقال** الشب ارحم اريد الغناه **وقال** قلوب الاختيار حصون الاشياء **وقال** ابد العقول
شبهك اعز النفس وقال الحكيم لعلم غيره اثنى بالاصابة فو وقال من قبل عطاك فقد انكس على
البزة اكثر من ولولا من يقبل الجود لم يكن من جود **وقال** الاسل رضى من نوى ان لم يملك فخره
وقال كما ان المدن اذا سقم لم تنفع طعام ولا شراب كذلك القلب اذا غلبه حب الدنيا لم ينفع امر
وقال الامن مريب وهذه الخوف فربما نزل الجاهل **وقال** ما تراخت الدنيا على امر مستور الا كشفت

من بطيوس

وقال الا عظم الله من قدر من لم سأل في مدبر كانت الدنيا **وقال** ان من اثنان بلغ لاكمس وطالب الحكيم
وقال الحاسد يرى زوال نعمه فيده ندم عليه وقال من زاد اوده على عقله كان كالأرأى الضعيف من كثرة
الغنى **وقال** عبد الشوات اذل من عبد الرق **وقال** اعدل الناس من انصف عقله من مواء **وقال** شيخ
جناح الطالب وقال ليس شيء احسن من هذا جزاء من اذنا شي لك بالاحسان اليهم **وقال** دواء
منك اليه وقال الحكم بان الثواب عند المصيبة على المصيبة **وقال** النفس الجاهل اعلاى عدوا بها
وقال النية اساس العمل والعمل سوا الاخرة وقال الجاهل في اللسان والفقير من الاخوان وقال المرء
جنس الندين والهم جنس الروح وقال النفس اعلى عدو **احسان لطيف** كان اسير اللون اصعب
طويل اللحية بكبر الا ذين عظيم الراس صغير العين باهل الحزم كثر الصمت طرا المنطق متبائنا في كلامه حسن
الثناء سده عصا على راسها صورة بطلان مات وله ثمانون سنة فمن كلامه باسمه الى الحكمة تومنت
الا نعامه الرحمة وعاية الطول والاحسان الواحد بجل كان الذي اجاد بالخير لقصته وجعل الشكر
مبب الريدة من طعامه ومواهبه والكفر ليحيا لمرزقه ومنه **وقال** امران مستصحب بالمراد بانه ادب
لعموم به نفسه واجتهاد بحسن به عيشه وامران يحتاج لالعاده عقل من يخطو دوا به مقرر ما شرابه
وقال ظهور البلية من الولاة جسم لتواثق الاشرار والسعادة وفكر كرم المحب عون على شير الابد **وقال**
النفس زواجة النفس وملك الموى وقال حلية المودة صون المرافقة وقته لواء وغرة ذلك مكتسب
من حسن الشا وفصل المحبة واجاد العاقبة **وقال** استوجب الشكر من حب ذرعه وقهر حيلة نفسه وقال
الصمت مع فقد الخطا في خبته افضل من المنطق المصعب في فزاوانه **وقال** كفاك من عطاك ما اوفى
كسب ميل رشك من فلك وقال اولي الاشياء بالصون والفكر علم آتبع به خط الدنيا والآخرة
وقال من خاوك مودة جعل عدلي نفسه وقال من حشنت نيته فقد اسفحت طريقته ومن لانت
كلمته استحق من البج مجبة فزا استمرت من ذك ما ابتدأت به من غير مثلية **وقال** كم ادب قد
اهل سوء صيانه وكان جالبا حقف صاحبه وقال لقي ما من من كاسب المسرة اعتاد مودة اهل
الدين والمودة وقال لا يحب العاقل صدق المجبة الاولى الوفاة وقال استصحب نفسك بعقلك وحصل
او بك لمنزلة مراة يدرك بها ما عشت من امرك **وقال** اللطف مسالة عدوك وان كنت واثقا
بيل وفكر كما ان آفة الخدعة عديم الروية وآفة العلم فقد العلم والمودة **وقال** الناس بالايدي
منا و مشته كذلك تقدم الجاهل توجس للعقل وانقابت له وقال كذا ان الادب والعلم من
السعادة وكذلك العلم والواضع مع البر وسبب لدرك حسن المنزلة وقال السيد من قبح بالعبادة

احسان لطيف

مقدمة

الملك

ابن سينا

ودبر الخرم اهره وقال من سات طونة مغفقت معبشة وعلقت مصبته **والله اعلم** المتكلم على الماهية
 وكان راينا نقرأ ان كان مطرا ما نطايكم حصار بطركا نها له مصنفات في الحكمة **والله اعلم** لا جعل الله بدوكم
 وكما دبح العرش يوما حرم عرف كل شيء واخر انفس ما اردى الغفر واخر من الغنى الردى اذا كنت ممن
 فاعلم انك بالله مسنة الطلب هو الملك فكون صالحا اصبط حديدك واربطه بالقود ايم عصبك للواقع فاجا
 من عهلك شيا ونظرك ولكن لسلك ميزانا اعل علفا لادمك لئلا يكون محكم الحد العليم سر اجابك
 اجمع لا تظن نفسك عرا انت فاك ما لك اعقل كل شيء واعقل الذي معي واجعل نفسك عربا واكرم الوعد
 اذا طاب سير سفيك فاخذ الرق غندة لك معي ان يقبل كل ما جاز من الله سكر على السعدى انفس
 من كراهه الشرير باعل اجواب الحكمة اما الدنيا فلا تجعل سمه سكره كسكره اخفك نفسك ولا تفرح بسقط
 آخر الموجه ان لا تسعد والزل ان يكون حودا اذا حوت على احتمال صف ساك فادق النظر فابعد
 لذلك من العجب تبايك وكان فرح وحرزن شتم رجل من الافاضل لا يحيل له ذلك فقال افرح ان
 اشم بلاجم والفرح رجل من كفت زل اذا كانت كل كلمة حكمة فاصنع ما الى وبليل والافصح مدك على يدك
 الدين طلب شباب المصباح ومجاورة السار لبيب نارا الشوة من اجب الهدى وسلم من سهام العدو
 ومن علبس بالدينا اسرعت اليه من باب الاعداء انت لم تزلت الشوة عظم كلام المرأة
 الحكمة سدد العلم والخم كبر الكراهه رطى الحق **ابن سينا** قال من القبح ان يجر من اعداءه اليه
 كما يكون خسارة ولا تجر من كبر العلم وهو هذا النفس حتى لا يكون ضار او قال من القبح ان يكون الملاح
 لا تطلق سقته مع كل ربح وتجن تطلق النفس من كل سائر من فرك ولا اختيار **قال** انه من القبح ان
 يطلب في محله علم ما يغني به ونقل علم ما يقرب من الله من غير محبة **قال** معنى لم يعلم ان البدن
 لنفس كانه للصفات ان يطلب كل ما يصير للبدن النفع واوفق لا لفعال النفس التي فيه وان لم يكن
 كل ما يصير للبدن غير نافع ولا مودق لا استعمال النفس **قال** ان كان من القبح اذا ركبنا الخيل لا يكون
 كرها ونزرها فلكل يكون هي التي توى ودر افافه من ذلك ان يكون هذا البدن الذي يشاء هو
 الذي يجر بنا ويدرنا لا نحن كربة ويدرره وقال ان كان من القبح اذا كان البدن سبيحا وبساح
 شيا نطفه فاقم من ذلك ان يكون النفس ونسبة با وساح العيوب ويكون البدن حرم من خارج
 وقال ان كان نبي شمع اعضاء البدن وخاصة بالاشراف منها وهو العقل وقال كما ان الذين يستعملون
 البدن فقط منهم من العصب الخوف من الملك المحسوس اذا وقوا بين يده كذلك كعلم من يستعمل
 الحواس النفس انه ان منعه من العصب الخوف من الملك المعقول الذي هو واقف من يدره والى

مقدمة

انما سميت فقال اكثر غايك ربح سور حرك وقال معنى لكسا فادرت ان تاريد ذلك صلاحه ان لا
 شكل شكل من ارسلان مع من من عدو ولكن معنى ان شكل شكل من سطا اولوى دارنا فاذ
 وبرت انما لصلاحك فمعنى ان شكل شكل من الرضى للطلب **قال** كما يكون سيرك في المعنى والى مع
 كذلك معنى ان يكون في افلاويش **ابن سينا** الحكيم المذكور في القرآن العظيم كان اسود اللون جشيا
 حنسه من التوبة وكان مشاة وهذمه وتعلمه سلا والشام وكان في زمن داود عليه السلام ومات
 بها وبقره يدره الرملة من اعمال فلسطين كان ساكنا في الكواح في هذا الموضع وكان من موالى العرب
 الاولى بالثام وكان في زمن داود النبي عليه السلام وفي رواية في اخرى كان عبدا اسود وغلظ الشفتين
 مصغى القدمين فاما رجل من مجلس الناس محدثهم فقال است الذي ترى الغنى في مكان كذا وكذا فقال
 نعم قال فابعد بك ما رى قال صدق الحديث وادار الامانة والصمت عمالا يعنى وقال آخر كان لعق
 اسود ومعتلا غلظ الشفتين معك الركين وكان لرجل من بني اسرائيل اشتراه شلش في دنيا فابعد
 ساقيل وكان نولاه ملك بالبرد ونظره عليه وكان على ناله نهر عار طبع يوما على انه ان قره صاحبه
 النار الذي في النهر اذ لعدي منه وان قره صاحبه فوجد شل ذلك فوجد ليقن فقال له القاهر اشرب في ذرا
 النهر والا فخذ منه فقال احكم عينا فاما ما اوجع فاك فقال الله اعلمني لوى هذا قال ذلك لك فاسى
 كسا حرمنا او جاء لعق وقد قل حرمه حطب على ظهره فلم على سبيده ثم وضعه بامعه وكان سبيده اذا رآه
 عمت به وسمع منه الحكمة بعد الحكمة من الحكمة فيجب منه فلى جالس قال لسبيده ما لي اراك كذا فخرنا
 فاعرض عنه فقال الشانية فاعرض فقال الشانية فاعرض فقال الشانية فاعرض فقال الشانية فاعرض فقال الشانية
 عليه القصة فقال لعق لا تعلم فان لك عدى فزعا قال واما هو قال اذا قال لك الرجل اشرب ما في
 هذا النهر فقل له اشرب ما بين الصفتين او الهد الذي كى به فانه سيقول لك اشرب ما بين صفتي
 النهر فاذا قال لك ذلك فقل له احسن على المرحى اشرب ما بين الصفتين فانه لا يستطيع ان يمس
 عاك المدفوع فاصمت له فطابت نفة فلما صبح وجاء الرجل فقال له ثم اشرب قال ما بين الصفتين او
 قال لا ما بين الصفتين قال احسن على المدفوع بذلك فكيف عذ فاكرم لعق واعقده وكان ذلك اول
 اما طر لى من من الحكمة فاحلف الى داود سنة وداود وودود دقا وذلك اول ما يدري في صفتها
 فلم يمس له لعق ما به ولا اضره داود حتى فرغ منها فصبها داود على نفسه ثم قال بالسراية زرد
 طولا له اما لعق ورجل حصين لوم قال فقال لعق الصمت جل حكم وقيل فاعله وكان قيل

انما

لم يوح نفسه قطا وبراء وقال له مولاه قد فرحت بشيء انصت فاصبر شئ ضا فاته بالقلب فقال اني شافيه
 فانه بالقلب وروى انه لما بدأت العيون للفقير لودي القنفه السرك ان يكون خليفته في الارض قال اني عرفت
 في سبي وطاعة وان تحزن اختار لنفسه فلك وعليك ان يكون خلفه بعضي قال ان افضل ما لي في سبي
 ان اخرج وان اخط اخطى طريق الجنة وليس اكون في الدنيا امينيا ذليلا اهلون من ان يكونه فيها فوكلما
 عزوا او من باع الاخرة بلعدنا عشرها جميعا **قال** فومني الله سبحانه ذلك من قوله فاصبر لله الله
 ملكا فقطع بالملك غنى فاصبح مواك اهل الارض وكان لغنى واود حكمته يقول له واود ملكا باللقن
 او مت الحكمه ووقت القنفه وكان امر الذي قد داود فقد اتى الى القنفه خالي ان يقبله وراي داود
 عليه السلام ان من كرمون ولحقن ساكت فقال لم لا تقول الناس باللقن كما يقول الناس قال لا خير في الكلام
 الا بذكر الله ولا خير في الحكوات الا بالعكر في المعاد وان صاحب الدين فكر عليه السكنة وسكر فوافقه
 وقنع فاستغنى ورضي ولم تستمر وخلق الدنيا فمضى من الشروز ورفض الشوات فصار خرا وافر وقلقى
 الماخران وطرح الحسد فكلت له الخمية وسحت نفسه عن كل فان فاستكمل العقل واصبر الفقه فامس الدنيا
 ولم يحف الناس فلم يفتهم ولم يدب منهم مسلم منهم فالتس من في راحة وهو من نفسه في عيب قال صدقت
 باللقن والعجب به وشاع **قال** داود لللقن بعد ما كبرت سنة باهني من علك قال لا انظر في الا
 بعني ولا تخلف في لمتته وكان مول لللقن الذي باعته اعطاه الاكثر فبارك الله لللقن في ذلك
 المال لكثرة بسط اللقن به في انظر صدق وسلف من اسلفه ولا اخذ على ذلك رهنا ولا كسلا فاذا
 دفع المال الى الرجل قال هذه بائنه الله وبيوه الى عام قابل هذا المين فقول نعم فهدفه اليه فحل
 الناس ماخذون منه وروون عليه فبارك الله في ماله وعثره وروى ان القنفه اولى الحكمة وسط
 له في الدنيا ففكر بها واول الناس بسروهم فنزل فيهم الرطبة وعت المقدس لما لظ الناس
 حتى لم يلبه عروجل وكان مما وعظ به ابنه ماران باي عليك بالصبر والعقن ومجاودة نفسك واعلم
 ان الصبر في الشرف والشقة والزادة والرفق فاذا صرت عن حمارم الله وزدت في الدنيا وتما
 بالمصايب ولم يكن شيء اجب اليك من الموت وانت مترقبه اي بني عليك بالخير واخذرا الشرف فان الخير
 يظني الشر اي بني كبر من قال ان الشر بالشر عظمي فان كان صندا فليؤدقنا را لاجب تارة ولا حرج
 للظن ولكن الشر لا يظنه الا الخير كما لظي الحمار الشر وروى ان القنفه **قال** لا يهني باني امر به
 وانه عن الكفر واصبر على ما يصيبك وتعاون بالمصايب وحاسب نفسك قبل ان تسق اليها وادع
 العشرة فانك اذا عرفت العشرة لم تخط في امرك اي بني اكثر ذكر الله عز وجل فان الله ذكر من ذكره

اي بني لكن عوك من علك وخلق فترك اي شيء فمن ذنوبك الى الله ولا تستكره فلك اي شيء الله
 فان من اهل الله كنهه ما الله وعمر من خلقه اي شيء لا يكون الى الدنيا لا تسفل عليك بها فافهم ان خلق
 وخالق الله خلقا اهل عليه من لا تجعل فيهما ثوبا للطينين ولم يجعل طابا عقور للناصين اي بني لا يبر
 بطول البعاقية واكرم البليوي فانه من كنوز السر واصبر عليها فان ذلك وحر المعاد اي شيء ارض بالسير
 واقنع بارتقت ولا تلتن بيبك الى رزق فترك فان ذلك لو ذك اي شيء من الطعام وامثل من
 الحكمة اي شيء حاس الحكار وارض بقولهم مزدحمة اي شيء يحكم بالحيمة عند اهل وعليك بحالته اهل الفكر
 بيه يحكم ويحدث في العلوب خشوعا اي شيء انصد للحاجد لا سلق بالاسك ولا يمكن معني كما من
 عير عيب ولا مشا في غراب وكمن لئن الحبيب قرب المعروف كسر لسكر قليل الكلام الا في الحق كثير الكلام
 قليل الفرج ولا تمارج ولا صاحب ولا مارة واذا سك فاسكت في تفكر واذا تحلمت فلتكلم في حكمه اي شيء
 عليك بالصمت فانك عمن فاندست على السكوت فطور يا تحلمت وندست اي شيء لا يمكن الدين كمنك
 اذا اعصى اليلين حتى يحجر وجهه الى الله بالتسبيح وانك والغفلة حفا الله ولا تعلم من نفسك ولا
 امر بقول الجاهل ان في تركك له لوه وانت تعلم شايعة اي شيء اشفع بك الله فان العالم ليس
 كالجاهل وان ضل العلم يقع وخبر العلم ماشع وانما شفيع الله بالعلم من اتبعه ولم ينفع به من علم فتركه
 اي شيء اعلم الناس بالله اشدهم خشية اي شيء يعلم الخير وعلمه واعلم ان اناس خرموا في الاول حقا
 اعلم الاخر وانما كلام المعلم كاليناس تحت جناح الناس يوما يوما فشفقون بها عليك بالوضع
 فان احق الناس بالتواضع اعلمهم بالله واحسنهم دعلا واعلم ان من نور الايمان قلبه اطلق بالحق
 لانه منفع به ومنفع الله به فخره ومن الطين الصالح لانه فلم ينفع به كان حارب دنه في لانه
 فان الرجل لم يقد من الحكمة الواحدة كما يكون من الشرة الصغيرة النارية العظيمة الفساد اي
 شيء ان الفاحش الذي السج ان يحدث بصحة لانه وان سكنت فصحى الى وان عمل اسار وان فعل
 اضع وان استغنى بطوان اصغر قط وان خرج سرور ان حزن اسر وان قدر ان حزن وان قدر
 عليه فهو مدين وان سال الخف وان سئل غل وان ضحك نقي وان بكى وان رجو فرف وان ذكر
 عصب وان اعلى من وان اعلى لم يشكر وان اسررت اليه فلك وان اسررت اليك فلك وان كان
 دوكم سمك وان كان فوقك فترك وان صحبتك فاك وان اعز لته لم يدعك لاهكته بعنه ولا حكمه
 فخره منفعه لا يسر من الزجر ولا ينفق تعليمه ولا يفرع معك ولا يسره باهله ولا يفسر عنهم حربه ان كان
 الكرم عن من دونه وان كان اصغر سم عن من فوقه لا يرشد ان ارشد ولا يظن ان امره ولا يسه

من عاشره ولا سلم من اعتزال ولا نصب ان قال ولا ينبغي ان قيل ولا تقصده في الرضا ولا يصير في
البار لا يعنى في المسئلة ولا يفعل الموقوف لا يشكر لاجل لا مع العيش لا يقبل من صاحبه فلو لم يوافق
الحكماء ليجب على من وافق العلم ان يحسن وان كان مستاء فخره كيت وشبهه فخره وتقول له حقا وجب
عليك يا احسنه نفسه افقد وناكر به ترك وان وافق الحق هو الله واهله واهله واهله وان وافق الحق
هو الله كونه وروى وان احتاج الى الحق بالله واذا سلمته منه واذا احضر اهل الحق بساكنهم وادب
عنه كان في الباطل اذا جالس العلماء لم يحش ولم تنفست لهم واذا جالس من دونه فخر عليهم وحقك
سنتهم بقول الحق وتخالفة بالعمل عامر بالبر وهو فاجر وامر بالحق وهو مبطل ياتي الى الناس بانه صلي
نفسه دل على الاحسان وكشفه ومنه عن السوء ومعه يامر بالبرم وهو مصحح لا يوافق قوله فخر
سره علانية لا يعمل الحق الا ليجر عليه صفته لغيره من تعلم لغيره العلم من الدنيا بعلم الآخرة ان كنت
عالميا كبر والفت ان تعلم وان كنت جاهلا سحر منك ولم تعلمك ان كنت قويا فتعلمك وان كنت ضعيفا
فترك وان كنت قويا فتعلمك وان كنت فقرا فتعلمك وان كنت غنيا فتعلمك وان كنت غنيا فتعلمك
كنت تفي سالك ممتعا وان احسنت اشياء لك من ادراك اسرار كفت للناس سرهم وان اعطيت سرك
مبذرا وان اسكت سرك فخلا ان كنت قويا من الناس قال يا احسنه عليك وان اقررتهم قال اعطى
فقتل الاجم كالشوب البالي اذا رقت من جابت فخر من الجانب الآخر كالحاجب لا تشف ولا
واعلم يا بني ان من اخلاق الحكم السعيد الوقار والسكينة والبر والعدل والخلق والرياسة والاحسان
والعلم والعقل والحد والجرم والوحي والمعرفة والعفة والتواضع ان تعلم حكمك وعلمك وان
تعلم ان قدر وروى وان بقي عليه فخر وان حال لم توفى وان سئل لم توفى وان لم يتحل وان قال قال
يعلم وان قيل فخر وان علم من دونه رفق وان تعلم احسن المسئلة وان احسن له شكر وان استطاع
ان يحسن احسن وان احسن الحق وان جالس من فواته في العلم ساء وان جالس من دونه علمه ان
اسررت اليه لم تخشك وان اسره لك امسك ان اعطاك لم تملك عليك وان اعطيت شكرك رضى الله
عنه من نفسه تقصده في الغنى ويعف في الفقر لا يمس من الله المال ولا يتفرد عن المسكن مفرط يعلم
يسمع ممن وعظ ولا يمانع من قوله لا يخرق من دونه ولا يطلب ما ليس له لا يرضى به ولا يقول لا
يعلم ولا يكتف على عهده سجا وزعن حقه ولا يحسن الناس شانه ان سمن في رايه ونفسه منه في غنى
كل لغة على الحق ان احبته وان كرمته منهم راه على دنه متفطر عواطف الاعطاء سريع الى الخير على الشر
قوي في العمل ضعيف في المعاصي قليل العلم بالشهوات عالم بالقرات الى الله تعالى والمعرفة في

بعضه عن الشر وحبسه
المه المتعطف فلي ليس له هو في الدنيا كالغريب منه معاده ومتقبله بامر بالمعروف ونهيه عن الشر
لوافق سره علانية وقوله فعله يا بني نعم الحكمة واخلاقا كلها واجعل لك شظيا ورفيع نفسك لواء
عنا اوجها واعلم ان الحكمة لا تصلح الا بالدين وان اللين حراب الحكمة وان عقل الحكمة يفرط
بشرته من له في يدى من خاينة امامه سارعا وحده معوزا او كمثل غر سروج الى غر سبه امامه الله
وجدا صليها فاعلمها وتعايد مع ذلك لسالك واعلم ان اللسان باب الحكمة فلا يفتق الباب
ودخل من لا يريد ان يدخل فاذا حفظت الباب حفظت الخزانة وان تكلم سائلا اذ اراد ان يقول قرا
تجمل وان قررا صحت فاذا اسقطه من مريد الدين احمد وان استلطفه السماء صحت الكرم
الهدى لا يغيب عن من هو عليه ولا يتحل بها على من يريد حفظها اي بني ان اللسان متقن للخير
والشر فاحتم على فك اللسان فخره فخره على ذكرك وفقتك طوي لمن لا يرضى بالدين ولم يندم يوم
الحساب يا بني لا ترضى مالك وتصلح سالك فخر فان مالك ما قد نمت لتفك وما لك عرك ما كرت
فخره اي بني ان الدنيا لا خير فيها الا لاهدر حليين رجل سبق منه على سى فخره ليس على ان تذكرك
بمصلح صلي لتعق الله عن سائلا ورجل اعطاه الله في الدنيا شرفا وذكره في الدنيا شرفا لا
وذكره في الدنيا شرفا فخره حتى ياتيه الميتين وقسم عبادته رب اي بني ان من رزق رزق
ومن انفتت سلم ومن يعقل الخير لغيره ومن نقل الباطل يندم ومن كبر الشر يعظم ومن لا يملك
سنة يخرق من الحق وهو المظلوم فاتها او شكك الذي صعد الى الله واستجاب يا بني اقل الموعظ
وان اشددت عليك وويل لمن سمع فلم يسمع السمع ولمن علم ولم يسمع العلم وويل لمن بهن لا يفتجب
العين على البصر طوي لمن استمع بعد استمع القول فاشبع حشته يا بني اجعل منك بما كلفت ولا يعلو عليك
خيمه كيف لا تسمع الدنيا فتشكك من الآخرة يا بني كن رجا من ان سس سبلا فان الله يحب كل مسلم
الخلق على الوجه وهو باس اخلاق الصالحين يا بني اذا التفت الله عليك فزني شكوك وتوحياتك
الى من هو ذك يا بني مع حكك كل بعد والى الناس واجل عزم من اخذ اليك لا يعجبنا فاعلم
وان كثر فانك لا تفرى اقبل الله منك ام لا يا بني لكل آفة وآفة العين العجب لا تراه الناس تعلم
الله منك فخره ولا تسلط على الناس ولا تظلمهم حقهم ولا تكن مثالي واجب دعوة المظلوم ولا
تدن عيذك الى شهرة الدنيا ولا تطلب قضاء كل بهيمة من الدنيا ولكن تعبك في ترك من الله
اي بني ان الله لا يقضى في الله ولا تفر من اهل المعاصي على قرب الى الله ولا تفر
الله متعلق اهل المعاصي على ما عذ الله افضل من العقل وما تم عقل امر من يكون فخره خصال الكبرية



فمن يطول ملائكة الله عندنا نكث عنه ولا يصدقك من حيث امرك به **وقال** السؤال نصف العلم و
مدارة النفس نصف العقل والقصد في المعيشة نصف المودة وقال لما تحول العبد بالصلوة صدقاً فكذلك
الصديق يجعل بالحققة عدواً وقال بحر القول بحر عن العقل فانظر ما يقول **وقال** ما كنت من عديك
فلا تطر عليه صدك **وقال** انما الحال على الله اروح وقد استر سال الى الله من حرم وجزا من كذب
ان لا يصدق ولا يحدث من ياف كذبه ولا يبال من ياف منه ولا بعد لم يقدر على ان ياف ولا
يعجز ما لا من بالقدرة عليه ولا يقدم على ان ياف العو **وقال** احبب مصاحب الكذاب فان
اختت اليه فلا صدقة ولا تقبله انك كذبه منتقل عن ذكرك ولا تنقل عن طبعه لا يتبع الى ارفع موت
ساضع المجلس فلو وضع الذي رجع اليه جزا من الموضع الذي نطق منه ما نبي او هيك يعقو الله فانه
لك حيا وعلبك حق فلما نطق عليك من ذكر الله وحض ذكر الله على سائر الكلام كفضل الله على سائر
خلقه يا بني ارضي الخالق بسخط الخلق يا بني لا ما يدرك في الله لو لم ياف على عليك بصلواتك التي رقت
فانه مثل الصلوة وسئل النبي عن رجل سئل من خيا وان فلكت ملك من فيها
بني ان دار الاماني عليك يوم والاليت الا طعت انك مفقودا ولا تنفعه ما فلفك فزودك
ولا ينبغي للعاقل ان يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه محبة يا بني لا تكسل فانك ان كنت لم يود حقاً وفكراً
فانك ان فحوت لم يصبر على حق فانه ليس من غلظت من حق الا فح الله عليه ما من الباطل فاعطى فيه
وقال من الشدة من العبادة ومن الاستسقاء من الخلق وسور الخلق من اللوم ومن الخلق من
الكرم ومن الجواب من العلم ما من بالحق في الخصومة ثم ومن قصر عنها خشم يا بني افضل للغير لا ياتي
الشرف من الخير فاعده وشرف من الشرف من القصد **وقال** اذا ارسلت في حاجة فادرس لها فان لم
تجد فاذهب انت بنفسك يا بني لا تأمن من كذبك ان يكره عليك ونقل الصخر من موضعها
من الانغم من لا يفهم ما في كل امر حذرك به نفسك مما لو تله على انك استحييت من الناس فافرح بها
قلبك فانه احو الى كسبي منه واياك والخافه يدعوا لشكك الدمار وعذرافة الدمار يكون
المكته والبوار يا بني اردت ان توافي اخافا فغصية فان الشوك فهو مصعب والا فاحذره يا بني ان
علقت على الكلام فلا تعلق على السكوت ولكن على ان تصبح احمر منك على ان تقول وقال عزروا
شراؤ الناس مسلم لكم فلو لم يوسع ابدكم ولطبت انفسكم وقال الصبر صبران صبر على ما يكره فيما
سويك عن الحق وصبر عما في روعك اليه الهوى **وقال** انكر لمن ابغى عليك وانكر على من شكر كنه
لاني لا تنفك اذا كبرت ولا زوال لها اذا اشكرت وقال اوضح الاطلاق احيال الصديق واجتماع

عاقول والرشد من مأمول نصيب من الدنيا وفضل بالمبدول التواضع احب اليه من الكبر والذل
احب اليه من الرأس من طلب العفة طول دهره لا سقم من طلب الجوارح جله سقمه طيل الشدة
من غيره وسقط الكبر من نفسه والخضلة العاشرة وهي التي سادها مجده وعلامة من سادها من ان ينجح ان
خير من العافس وانه شرفه وانما الناس وجلان رجل خيرة وفضل منه رجل شرفه وادنى من
مستاضع للربيعين او اراى خيرة من افضل معنى ان لم ينجح به وان دأى شرا وادنى قال لعل بياض جودك
انما لعل بدار الباطل ولم يظفر ذلك خيرة له ودرى طاعة ذلك شرفي فسا لك اسكا العقل وما
اهل زمانة ما نبي الصبر على المهادك من حسن العيش والكل على حال وكمال العبادة الروح
وغاية الشرف والسود حسن العقل فمن فقد عطا مودة واصلى مساوية ورضى من مولا يا بني
استغنى بالله من شر الناس وكن من خيرهم على خيرة فانهم لا سار عن الالف من الى الش
اسمع يا بني اتخذ الله تجارة بكلمة الارباح بلا يقاضه ليس في مثل محبة الجرم ولا في مثل طيب العيش
يا بني علم الجاهل ما عقلت والنفس من علم العاقل الى عليك ولا تصحى السيف تحت مشدول العين الى
واراقت فيها اليوم حتى وقتها ميت يا بني حاسن العباد وزا جهم وكسبك فان الله تعالى على العباد
بذكر الحكمة فاعلم يا بني ان السوء قال الحسن ان ليقن اتخذ الحرف بركة الشام هي بركة فهو
عامة فكان فيها حتى كبرت سنة وادرك الموت وقال ابراهيم بن آدم يا بني ان قبر ليقن بين مسجد
الرملة وبين موضع سوقها اليوم وفيها قبر سبعين نبيا ما توابع ليقن كلام اخبرهم بنو اسرائيل لما جئهم
الى الرملة في توأكلهم جوعاً ففك قبورهم فيها بين مسجد الرملة والسوق وقال الحسن بيت ليقن في روضة
قد مضى وانه جالس ابن يده وهدرل برالموت فبكى ليقن فقال له ابنه ما لي بك يا ابن جرحا من
الموت او حرضا على الدنيا فقال لا ولا واحدة منها ولكن انى على ما انا في شقة بعيدة مفارقة
سجينة وعقبة يودة وزاد قيل وحمل ثقيل فلما ادري الخط فخلا ذلك الحمل عن حق الخ الغاية امر
مضى على فاساق معه الى نار جهنم ثم مات لله الله عليه **وقال** لا بد يا بني ان الله عز وجل ولا يرى الله
كامل خشى الله عز وجل لمكرهوك وقيل لليقن اي الناس اعلم فقال من اقدم من علم الناس الى علمه فقال
ليقن فاني الناس اعلم فقالوا لليقن من المال قال لا ولكن المعنى من العلم الذي اوجع الى المائدة
استغنى عنه كفى نفسه **وقال** لا بد يا بني ان الله عز وجل على عكس فاذ ارايت مجلساً به كراة عز وجل فيه
فاجلس معهم فانك من كمن عالم لا يصفك عليك وان ما كنت عسا سركوك عينا وان تعلم الله
هم يستظه بصرك معهم يا بني استحي من الله فقد روي عليك واياك وكثرة العفوية فان حسابك

السرو والنفقة على كثرة الكلام في لائحه وطالب الفصل من الياهم **وقال** حسان اعلم ان حيلة فيها اوبار
 الامر اذا قبل وبقائه اذا اذبر وقال ومن المداخل لا قبل احكامه وقال الشريف اذا روى او اضع
 والوضع اذا روى بغيره وكبر وقال المداخل مفتاح النجاة والنجاة مفتاح الاثم وقال كبر الحكاية عالم محب
 وقال تاجي لا تغلب عليك سود الظن فانه لا يترك منك ومن حسب صلي **وقال** العقل بلا ادب كالحمار
 العاقر والعقل من الادب كالشجرة المستمرة وقال طلائع الوجه بالسرور والتمار الحامسة وبذلك
 النجى وحفظ الروح في المعامله وترك المعصية واعية للنجاة في البر **ابا جابر** كان جالينوس
 بعد المسيح نحو مائة سنة وبعد انظر ان نحو مائة سنة وبعد الاسكندر نحو مائة سنة وصفه وكان
 اثنا عشر المئتين المبرمج اليهم في صنعة والدين سم رؤس الفرق وعلى المعلمين وادلهم وهو الذي
 سائر الاطباء المقتدرين من سلاستينوس الاول والثاني ثورس والثالث نيشس والرابع
 كدس والى حسن افلاطون والسادس استقليسوس الثاني والسابع ثورس الحكيم والى من جالينوس هو
 خاتم الاطباء الكبار ولم يبق بعده من الاطباء الا من دون منزلة ومعلمه وكان زمان مولده
 بعد زمان المسيح على السلام بدين المائتي سنة وصفه كتابا كثيرة تصفها في الجواهر والكتاب والكبار منها
 عظام واحدة كثيرة البسط والشرح من هذه الكتب ستة عشر كتابا هي التي يدرس من ربه علم الطب
 وكان ابوه نجي بالعبادة الباطنة وسبق عليه الفقه الواسعة ويجري للمعلمين الجراء الكبيرة وعلمهم
 اليه من المدن البعيدة وكان مولده ومشتهة لفرع من بلاد اسيا وسافر الى افسس وروم
 والاسكندرية وغير ما من البلاد في طلب العلم وتعلم من ارمس الطب وتعلم من جماعة من
 دنا وحطباء الهندسة والفقه والنحو وغير ذلك ودرس الطب ايضا على امرأة اسمها طرا ونظرها
 عنها اذ ربه كثره ولا سيما ما يتعلق بامراض النساء وسافر الى مصر واقام بمدة ليطرق عفاقها ولا
 سما الاسون في بلد سوط من اعمال مصر ثم خرج متوجها نحو بلاد الشام واجتاز الى مصر فمضى في طرفة
 دعاه ثلثه اسمى الروا على البحر الاحمر في احوال مصر وكان جالينوس من صفة مهنة في تعلم
 البرماني طالب له شديد الجهد والجهاد والقبول للعلم وكان يحضره على العلم يدرس ما عليه المعلم
 في طرفة اذا انصرف من عنده حتى يبلغ الى منزله وكان الفتيان الذين كانوا معه في موضع التعليم
 يمولونه ويقولون له ما هذا حتى ان يجعل لنفسك موصفا ووصفا من الرمان ليعطى مضافه ولعل
 فزعمهم بشفقة ما تعلمه ورعا قال لهم ما الذي الى الضحك واللعب فتقولون شوقنا لذلك فنزل لهم في
 السبب الذي الى ترك ذلك واشار الى العلم بعض ما انتم علمه ومحبته لما انتم وكان الناس يحبون

جالينوس

منه ويقولون لقد نطق ابوك من كثرة ما له وسنة طامه ايجافيا على العلم وكان ابوه من اهل الدنيا
 وكان من ذلك فلما كان بعده روى النخري وكان احدا به مسافة و دخل جالينوس ومية في المدة
 الاولى التي راي فيها اسدا ملك البطونوس الذي ملك ليدا ورماتوس وصفه كتابا في الشيخ ليو
 المظفر الذي كاد ان يلقى على الزوم عند ما راد ان يخرج من ثمنته التي يقال لها بطونوس وسال
 ان يردوه كتابا في السير وصفه ايضا في الشعر معانات وهو مقيم عنده ستمائة سنة بعد ما علمه
 الثاني بعد سطر و سليلد فواينطوس ومطفي الى ثورسوس سبب اسنان افركان مذكور الفواطين
 حتى انه اسما لوس وسار الى الاسكندرية لاسمع ان هناك مذكورين من تاذة فواطوس ومن تاذة
 لوقسوس ثم رجع الى موطنه وعاش من بلاد اسكندرية الى روميه وشرح بروميه قدام
 وكان يحضره اثنا ودينوس الفسوف من فرقة المشايخ والاسكندرية الفرو ودين الدمشقي
 الذي قد اهل في ذلك الوقت لعلم الناس في اثنائه في مجلس عام علوم الحكمة على راي المشايخ وقد
 كان يحضره من الذين كان يحول في مدينة روميه وهو سطر و سطر و سطر في امور الحكماء والى اليه
 والفعل جميعا وذكر جالينوس في بعض كتبه انه دخل الاسكندرية في اول دقة ورجع عنها الى قريته
 موطنه وموطن امه من ارض اليونان وعمره ثمان وعشرون سنة وذلك في مواضع آخراته كاليه
 روميه الى بلاد و قد مضى من عمره سبعة وثلثون سنة وذكر انه احرق له في المدينة التي كانت فيها
 خزانة الملك كتابا كبره واما ما قدروا كان بعض الفسوف المحرقة كخطارسطاليس وبعضها كخطارسط
 واندر و ماس و صح قراتها على مهله الشفوت وعلى من رواها عن افلاطون وسافر الى مدن بعيدة
 حتى حج كثيرا وذكر انه كان في ما احرق له كتاب رومس في الدرايات والسموم وعلاج الكرمين
 وشركب الادوية بحسب القله والزمان فان من عزة عليه كتبه في دساج ايضا يواسود والعين عليه
 ما كرهه وكاشا اليونان مدلولون الطرق الصعبه بطون الاعاق ونقطعون الحال اشبه
 وريون الخوف وتعقدون الجسور والقناطر وينون الاسوار المشهدة و يكون المياه وسقون
 الامتار ويشغلون بفتح الاعمار وفتح البلدان وكانت عنايتهم مهروفة الى يدس الملك الى الدنيا
 البدن وكانت لهم عنايتهم بالعلوم والطب وكان لكل واحد منهم رجال يرون في كل بلد لا يخطا
 الا اذ ربه التي في ذلك البلد وانما ذاك له نحو كذا سم فيها حيلة ولا تش فاذا وصلت الى
 الملك وخبرها الحكما راد اعياها في بلده ورعيه لتفهم بها وكان جالينوس اسم اليونان حسن النحى طيب
 الاكثاف واسع الرأى حريص على الاصابه من الشرعج الايمان والاغاني وقرأة الكتب معتدلة القامة

طوبى

من العمل على ما روي في هذه وتحت في هذه ونزل في مدة فذكرت هذه العلة فقال فطرت في سنة وركبت
في سنة اخرى وهذه السنة الثالثة فقال جالينوس قد كنت سمعت معاني ساحة الملك من سيرة ان من
نظر الى سائر ما عيشه فطرت معنى المعنى واظهرت انما عجيبة لا ابرهنا ثم قلت للشيخ ان الملك
ان الطب لا يصل الى علاج العليل الا بعد النظر الى علة المرض ان ذلك طب وقال ان ذلك
سيرتنا فان كتب راجعاً بذلك فخرجت ان معنى علة النظر الى العليل من حيث لا يقع النظر
فاجاب بذلك الملك وقال ان قلت ذلك فانت فاضل فافهت معنى ما كان معنى واجتبت المرأة
ببيت لاري وجها الا في المرأة وهي قادمة مع الملك فابصرت وجهها بغير اشتياق وقد
كان تقي على وجهها قطيش مخيط بالسواد والحارية جبهة فقلت للشيخ ان هذا بصرتها وابصرت عليها
ما اعلم حتى نزل ذلك عنها فذكر الملك ذلك وقال الى وامر لي كل يوم برقيق من مادة القش
بفان قلت طار الصبح اليامن من البهق ولبيت وجهها فزال البياض وعاد الى السواد كما كان قديماً
الملك لي فيها دمان الى كثره امر لي بكتور مادة وكنت احضر وادى عليها كل طرية مسحق مضاد السن
وقدموا على ذلك وكنت اجلس الكلى يكون على مادة فتقول لي مالك لا تكمل فاقول اني اجدت في
اليدين كذا هذا الاخر كذا وكنت فقال انك اعرف الملك عزرا فتناول فصعب عليه ذلك وقال اني
ان قلت هذا الرجل عن وطنه وقد ساء ذلك وهو كاد ان يموت عن شوق الى مكانه فخرج ما اشتق
رفق له فرب بعض مناه على جالينوس على سبيل النصيحة فاستشرت الخوف منه وكنت اقبل الدال
واقام في الجند ويقيم معي الرقيق الذي كان كل الى وكان الملك مشغولاً بالصيد فبقي الشدة الشدة
فلا سأل عن ولا يراى ولا اراه فحضرت يوماً مادة وجعل ياكل شاة بغير قشعة عن ذلك فقال لي ما
كعب اكل هذا فقلت الخدام قد بدوا عفاوا وشربوا واستوت من ثم قال لي على ركبك يا جالينوس
الكل هذا فقلت انما الملك يحب حنك على ومن وجوب حنك ان او اعفك على علامات يظهر في بدنك ان
قبل حلول العلة سنة واستيقظ او شدة وانى صنعت لك سور اكون في فراجك تذكرني به بعد موتك
فألفت معاني في اسباب العليل الواقعة وابتدأ بها وانما آتيا واستحكاها والافات
التي ربما كانت معها فبدا وقد عرفت العلة السنية والمملكة اشهر الموت والبطنة حصلت
علامات على الجذام لان في ذلك ممتدداً في ذلك مرفقة استعداد به لقبول الخدام لكل الخدم الغلظ
كثيراً واكثال الطعام على الطعام فاذا كانت بعد سنة فطرت شدة واعزاه كسل ونوم وتقل
في الاطراف فان استدرك باعقاص بهتة وما خلف عداوه ربي لا الصلح وان عمل من ذلك

فما حكا السن كثر البذر قليل الصمت كثر الاطعم يطلب الرأى على الشرب الحبوب والشره على الخلال
والرؤسارات ولا يسمع وعاون سنة مناصي ومعلم سبع عشرة سنة وكان رجلاً بعد الله فاعلموا
لو عثره كل من نظره وكان مسكناً باقدونة من مدن اليونان وكان الملك في عصره معافى
ملكاً بغير اليونان وعدل بينهم وخلص جالينوس وعرف فضل وقسمه على نظرائه واعل زمانه والله
ليحسن فضله واطلق جالينوس التدوير ووضع منه ما رام من فقه من الاطباء واهل الطب من
بعد الملك وقد منهم وكان بلاد المغرب ملكاً جليل يسمى يازوقه فجمع له جميع ملك طراة و
اليه الزباب واذ عنوا بالبيع والاطعام فخرج بعض مساهة واختم لذلك ولم يكن له من جالينوس
يا طبيب ولا طبيب فسكن بارأى بعض وزراءه على بعض مساهة من العلة والشر الخرج وقيل له
ان في اليونان في ملكه معافى من الموتة لغفل العليل وداواتها فقال جالينوس فامران معاً
كتب الى معافى الملك ان نفد جالينوس ساحة يازوقه عليه كياه فانه متى حتى اخر ذلك فرب
ملكه كرام حمله في ورد عليه كياه افتمه وعلقه في جالينوس وغلابة ووقع على كتاب يازوقه
جزوا واكسباً لذلك وقال جالينوس انما ان لغف عن فلان انفق على ملكه في ملكي او امتنع عليه وانه
وبذلك نفس وملكتي وكونت فقال جالينوس ان مخالفة هذا الملك عداوة الى الفدا واهراق الدماء
وذكوب العروا واما اسرع الى هذا الملك الجاهل من الملك من شره فاجب الملك بارتك قد انقذ
في الله فاسكن اسانه الى كسب ما استحقه ووزع من امواله عندك فكتب معافى ذلك الى اياما شر
ملك اليونانيين وان كانا مطيعين للملك يازوقه فامرهم ان ياتوا خادموها
ارواحنا ولسرنا الا في يوم كلنا من مقدم جالينوس في مناصره الطب وليست له رغبة في ملكه مما شر
ملك الارض فان رأى الملك ان نظره الى جالينوس معافى ما استحقه فاذا استمعى عنه فلم يعفني باعتقاده
عنه بل اطلقه الرجوع الى وطنه بعدتشار في جوار فوجد في جبل بينه ومن ذلك استغنى تركه فعل
وضع الكتاب بغير جالينوس كونا الملك كراماً على دور ووجه جباراً واثقاً ويطيش قليل
الرفق بعيداً من الناس له والافعال في الجذام الامرو التهي والسيف فانزل جالينوس في منزل
بعض الصيادين فبقي جالينوس ساحة الملك شرباً يروح وبعده فلما وصل اليه ورجع الى منزله فوجد
ما سقى به الا الذي سقى به الصيادون فلي كان بعد شرب دعاه الملك ففرضه ففقد من ديقه
له باسرعان ما صفت نكته فخل حفظ الصحة ونفى العلة قبل استخدام المادة فقال له الملك ان لنا علة قد
استحيى لونه الاسود الى البياض وساء ذلك ففعل انت حميد لونه الى السواد فقال للشيخ ان

عليه حل اخرايد اشهر وري وثنائو وثنائو حلفه ومقتضى الفخار فان استدرك امره بالحق تعال
رودة الى حال الصحة وان فصل من ذلك استحكمت عليه الجرائم فخره ذلك خلاصه و ايسر منه و اودع
في الحقله خزانة الملك و احتال جالينوس عليه فخره من ملك الناجية ففسخه و جعله سود و جعل في
دفعه الى بلاد اليونان و هرب منهم فلم يلق الملك على امره الا بعد مدة و لم يبال بعينه و كثره آثامه
و كثر ابيه و لشخصه مسلم جالينوس و وقع الى ارض اليونان و زلزل المدينة ليست من مملكة سقاس الى
على ما بعد جالينوس سنان او ثمانية فرسخ العلامات التي كتبها جالينوس في هذا المذام في نقشه و كتبها
الى ان ماثر شو حبيته و تخلصت اظفاره فقام من سريره و ترك ملكه و سار في الارض متكررا
اليونان فزاني مقدونيا متكررا لا يوفى فقال من جالينوس عقل انه قد استوفى مدنيته كذا من مدنيته
كذا من مملكة طان الملك فاضربا بسيفه الى ملك المدينة فوجد جالينوس في حرية يعقد الناس فخرج
اليه عالم منهم فجلس الملك الى ان حلت عنه الناس ثم دنا منه فقال لي سر لا تخش اذا عرفت فعلت شيئا
الى قتل جالينوس فتعرف اليه بالملك و قد جالينوس فردد الى منزله و كل من منعده و تنجده
و لغده بالغلاد المواقف و دواويه فبقى سنة بالبحر حتى بنت شجرة و صلبت حاله ثم جالينوس اخرى و قد
عن كل صابر الى ان عاد صحتي يسلما ثم سلم الى بعض طائفة من و ثوبه و حمل الملك على ركوب و رودة
زادة و خلاصا لخدمه و سقوط و رودة الى مملكة صرامين فمر ان وقف على مكانه فلم يشعر اهل مملكة الا وقد
حجمه بصرحتي سيفا و قد ظهرت اخطاه و تاذب باداب جالينوس و تخلصت باطلا فم و قد كان يات بملكيته
مملكة امين فلي انا في الملك ففرض الامن الاكبر على مملكته الى ان عاد يار الى المملكة فلا استقر في مملكة
جره ايا و مر اك و عبيده و جاهد و كتب الى جالينوس كتابا بالشكر بما اولاه و ساءه يقول بالافذه
اليه و كتب الى سقاس الملك و كان سقاس تنقه و تحذره ان ملكي و انا احوك و عندك و لا فرق بيني
و بينك في الملك و سمحت لي مثل جالينوس الجليل العاضل الذي ليس بشيء في الامام و حاجتي العظمى
لدي ان تفضل على نفسك الميسر الى مدينة كذا و قد كتبت الى فلان الملك ببيان حال جالينوس الي
لكل فضيلة الرجوع الى وطنه و هو امدنيته التي تشارفها و شئت جواب كتابي منها و يقول بهي الى
من و من الدنيا لا قيمة له و لا مقدار عده فان لم يكن و العياذ بالله الى الرجوع الى وطنه و اجبت
على نفسي الميسر اليه في شدة من احوالي و اشتفع اليه كما و يفره الذي ابتداء الى الرجوع الى
وطنه ان شاء الله تعالى و انفذ الى سقاس القاصدا و جاهد و القية كره مولانا في جالينوس
فقد جرد الملك بان على جالينوس و سقاس استشرابك و خرج نحو ذلك الملك الذي جالينوس عده و جرد

بالملك الى جالينوس فاجابه الى ذلك و انصرف الى دفته و لم يزل المكبات تجري من باز الملك و سقاس
و جالينوس بملطف و هداه و سئل الى ان اضل باز الملك و انقل الجبركي ليلوس فقال سقاس الى
و صحت على الشخص فرباز فانه قد انقل الى ان عليل فوجد و ساعده سقاس الملك و طو المراحل الى ان
مملكة باز مشرا من المدينة على منزل في صواب ذلك المنزل حيث عنهم فقال له جالينوس على الملك
نزول جالينوس هذا المنزل فقال له صاحب المنزل لعني جالينوس سيد الملك او مولاه فقال جالينوس تبسما
جالينوس فلبس ثياب الرجل و اخرج على الرسل فبشائر الملك و الناس و ردد جالينوس و قد كان باز
سكاجيل من علة فركب في قاصته و امر الخيل ان تبصره استقبل جالينوس فقاما مستبشرين فبصر جالينوس
لم يتأكد ان زلزلت الخيل كلها و استقبل جالينوس و سقاس الملك و انشقا ساعة ثم انفتحت
بابير سقاس فقل الملك لجالينوس من هذا الذي شئتك و ساء لك انما ان اضل فقال الملك فيك الطيار
كن حكا ان نشر فضلك سقاس الملك فقامت الملك و استبشره قدومه و دخلوا المدينة في زينة و به
و جلال و اترها الملك في دار مملكته و لم يقار بها اسبوعا ثم اكرهها و الطاق و شيع سقاس الى الملك
ان يقل من الملك احداه لخدمه و تلمذ له و كان اسمه علوق و فاجاب جالينوس الى ذلك قبلت
سقاس احد من علوق و اقام عند الملك شهرا ثم دعا الملك لها الفخ و الجواز و الاطلاق في كل يوم
ثم انصرف و شيعهم الملك نفسه و خاصته فمنازل مستبشرين بها و سلم علوق الى جالينوس بك و من الخدم اليه
و ردد على سقاس الملك و تراكه في قرنة و رغبة و امر ان لا يرد له سقاس في جميع مملكته و سفارمه في خدمه
امر عاز فوصل الى البلاد و تقدم سقاس بها فطر العلوق و اخته و جعل علوق ولى عهده و ازم جالينوس
علوق حتى يترقى الطب في مدة سنة و اضل سقاس الملك طوعا و اشعل قلب علوق و ساطنة و اعتم
لذلك و حضر جالينوس و اتفقا ان يكتب العلة فانه فقال له جالينوس اوص ابنا الملك ما شئت قبل الوقت
فقال سقاس من خلف مثل بار الملك و ابنا مثل علوق و ابنا مثلك فهو مسمن عن الويت و قلني
و كتب علوق الى ابية معته و و قد ان لا اباراجا لصلح لسياسة الملك فكتب اليه باز الملك ان
سلم المملكة الى ابن سقاس و زوج اخا كانت لعلوق ابن سقاس و خرج هو اباه نحو الملك و انفذ
ابنية الى اسقاس عليها و طلقها و جهازا و قد منها مع ثقات من اباه و لم يعلوق بابيه باز بعد ان فرغ
جالينوس من خدمه و رودة و اذع الوالد للولد حرا باز الملك و عاده من عزمه على جالينوس و ابنته
بكانه و بما وجده عليه من القهر و المعر و جعله ولى عهده **من ادب** قال لا سفع علم لا يعقل
ولا عقل من لا يستفيد و قال من رعب عن الحق ما عسى به العظام **وقال** لن واصل حبل و اكن

محيي فمستبين وقال لسانه من نعم الله عليه لصحته له المجرأة وقال لم فناء القلب والعلم من القلب
لم يكن لم فقال العلم بالعلم والتم فاعلم **وقال** العليل الذي تشبهني ارجي لمن الصحيح الذي لا تشبهني وقال
من غود من صباه القصد في التدبر كانت حركات شتوانه ومعدله فاما من اعتاد ان لا يفتح شتوانه
منه صباه ولا يفتح نفسه شيئا مما يدعه الله فذلك متى شربا وذلك ان كل شيء كثر الرابطة في الا
الي حصه تقوى وشدة وكل شيء يستعمل السكون لضعف **وقال** من كان من الصبيان شربا شديدا
التي فلا معنى ان يلج في صلاحه البتة ومن كان منهم شربا ولم يكن في فله معنى ان لويس من صلاحه
وقال الى رجون المستحي من نقصه يقع به عند من هو افضل منه وقال تشار للسان لا فإطرية
لنفسه بالقطع نظر بها من الخيل المستعمل على ان قوما يظنون بانهم شيئا وكما وليسوا كذلك
فاما العقل فكلما والناس كايهم يظنون بانفسهم التقدم فله اقرب الناس الى ان يظن بنفسه ذلك اقدم
وقال العادل من قدر على ان كوز فله العقل والعقل من عرف كل واحد من الاستشارة التي في الخير
الات ان معرفتها على الحصة **وقال** العجب ظن الانسان بنفسه انه على الحال الذي يحب ان يكون عليها
من غير ان يكون عليها وقال كما ان من سات حال مد من مرقق وموان تخمن سنة ليس تسلسل فيكون
بدنه حتى يفسد صواب بل يتسلسل ان يصح بدنه وان لم يدره صحه فانه كذلك معنى ان لا يفسد من
ان يرد انفسا صحه على صحتها وقبيله على قبيلتها وان كان لا تقدر ان يلحقها نفس الحكيم **وقال**
بهيته واللات ان اسلم من ان يظن نفسه انه اعقل الناس اذا قدره امتحان كل فيفعله في كل
يوم ويعرفه صواب فعلمه من خطائه استعمل الحيل وطرح البصير ورأي بهلا فحفظ الملك لك في حرمه
عن اعظم ما فعل فقالوا انه حمل ثورا من لوعا من وسط البكيل حتى اخرجته الى خارج فقال لهم قد كانت
الثور تملكه ولم يكن لها في حمله ففصله فهذا آخر ما طرنا به من تواريخ الحكماء المقدمين وادع اعلم

باب في تاريخ الحكماء المقدمين

نريد ان نعظم الى تواريخ القدماء وتواريخ الحكماء الذين من الاسلاميين وبعضهم فرادهم
بن اسحق المترجم كان اول من فسر اللغة اليونانية ونقلها الى العربية وانه لم يوجد في هذه الآلة
بعد الاسكندر اعظم منه باللغة العربية واليونانية وكان في عهد المأمون والمعتمد فعند ذلك المولد
ونشأ بالثمام وتعلم بها وكان يفضل من النصارى ومجده على قوانين شرعية المسيح فقل فيها **وقال**
هذه بدعة لا يجوزها الشرع والعقل وكيف يجوز نصب البهوت في موضع بعد فيها الله تعالى الذي هو
منزه عن الصورة والله محبة الجائليق مدة في داره فنصف في حبسه المسائل المسوية الله وفشر

حسين

كتب اسطره واطفا من ثم اقره له الجائليق في قبل عذره وما عاد الى السعة اشتغل نشر العلوم وقال
كل زمان يلازم على وعاده وصفنا من الانسان وقال من جانت شقاوة الدنيا ما كتب سعادة
العقبى **ابنه** كان من نهار المكثي بالبد وقد عاروا ليحار طالع ليحجل ابنة ولي عهده فقال له
لا تهم به امره ولا تصعب للخلافة وقال قالت طالع المكثي فحدثت عاشره في ثالث طالع فعلت ان
الامر بعده لا حرج وكان كما قال فليس بعده المتعذر ولا مستحي تصانيف كثيرة وكان الغالب على الحكم
والطب وقال الوزير النجاشي بن الحسن ان من تصدى لخطا الناس ذكره الا السبق بالخروج والدم
ان تكون مددوك في ذلك لا تحسب اعراض الناس وكان اسحق من احسن اسلاطه وقد فكره

المكثي في سب ابنة مع وزيره النجاشي **حسين** الطبيب كان من اطباء المتقدمين والمهندسين وله
تصانيف كثيرة في الطب مصبها في المعالجات فمن كلامه الكذب راس كل علم من ترك الحق ادرى كماله
الامور وقال من كرمت نفسه لم يكن الا بالحكمة **ابنه** بن قرة الخراساني كان كاملا في اجزاء علوم
الحكمة وكان من الصالحين وهو جد محمد بن عامر بن سنان صاحب الرصد وكان المتفقد بكه من
اكرامه له ان طاف في لستان له ويده على در ثيابت فاشجعه يده فغرة من بد ثيابت فخرج من ذلك
ثم قال له يا ثابث اخطأت حين وضعت يدك على ذلك وسهوت فان العلم لعلو ولا تعلو فذه غاية
اكرامه وله كتابات الذخيرة ومونار في الطب وهو اصل ما كثر للصائبة من الرئاسة سواد حظه
الخلفاء ولم يكن في زمانه من تامله في جميع اجزاء علوم الفلسفة ولا رضاء حصة الشمس والحيوس
المعتمد في دار بن بعل بعدم اسمعيل بن بعل الى ثابت ان يفضل اليه ويوافيه وكان يفضل اليه
في كل يوم ثلث مرات كعادته وسكنه ونورته احوال الفلاسفة واهل الهندية والنجوم وغيره فشغف
به المعتمد ولفظ كحده فلي خرج من حبسه قال لدر علاه اي رجلا قد يدرك فساد فله فقال
أثبت وما تقلد الخلافة اقطعه ضائعا جلده وكان جلده من مدة كسر الحفرة الخالص والعامه كون
بر والوزير قاتلان وهو جالس قال الصابي رايته في ثيابا في النوم واستقدت منه ثمة دجست
عني وبعد حين يدرك ثمة **وقال** فخره الفلسفة من هذه الكليات اثباتات اعلان
النقطة التي بالحسن النعم والعلم الذي لا بالعقل بها النقطة والعقيدة الحسن علف حكمت ان الامر كذا
هذا والاحط بالعقل على الحسن الذي نقصه لك الحق فسن ان تلتس بالعقل وقيلغ من جلا فله
ومظم كماله في العلم ان جعل كالمستوسط بين كمال النوى ومن رتس وله عليها كلام حرم شغل على رتس
فاحدوا ذكر ابو مسلم السجوي انه اجتمع به جماعة عند الملك الى حفر من بابوه السجستان فمحيي حده

حسين

عاشق

ويعرض على بعض بلده رسائله في الطلب وكان يقول كلامه في نفسه سقيم وبعضه مستقيم فلو لم يسطر في
لأمن الصبي بالصفحة ولكتبت في عقل الأشياء بل على أنه كان حكما ومنه وبين إلى على بون بعيد
وإبو على كان مودبا محبا وفي بعض الكتب أن أبا علي دخل على أبي مسكويه والظاهر أنه فرأى أبو علي
المدحزة وقال من مساهمة هذه الجوزة بالشرائح فرمى فرمى ابن مسكويه جزءا في الإخلاص إليه وقال
له أما أنت فاصنع خلافا لداستي اسخج مساهمة الجوزة وليس التيجين والدمع من أدب الحكماء
بل تفرز الحق ومن قرأ الحق استغنى عن يمين أهل الباطل صانعا الله عن الرادول... عتق نعم الغنى
وقد بعث الورعان مسابيل إلى أبي علي فأجاب عنها أبو علي وأعرض على تلك الاجرة أبو علي وبجته
كلامه فطلبه بالاعمال طيب العوام مفضلا عن الحكماء فطلبه أبو الفرج الاجرة والأسولة قال من أجل
الناس بكلمة ناب الورعان عنى وكان أبو الفرج يقول أنا من أولاد فولوس ابن اخت جالينوس ولا
بعث الله المسيح كان جالينوس شئ عابرا أفضت إلى عيسى عليه السلام ابن اخته فولوس واعتذر إليه وقال
أنا مجبوس بالدمع وكتب إلى المسيح كتابا وكان المسيح يقرأه ويكتب ومضمون الكتاب يطلب النفوس
وسعى الله رجا عن المرض عن هذه الطب سبب عوارض جسمانية وقد بعثت إليك بعضي فولوس ليعلم
نفسه بالاداب النبوية والسلم في وصل فولوس إلى المسيح كره وصار من الممارسين وكتب المسيح
عليه السلم إليه من انصف من علمه الصحيح لا يحتاج إلى الطب إلا في حفظ صحته والمدة لاحت النفوس
عن النفوس والسلم وادعى الصغار أن فولوس صديق شئون **نيل القسم** الكثر إلى كمال حكمته
عالم جرت منه وبين إلى على مناظرة أدت إلى مباحة لزمها سؤالا ديب ونسب أبو علي إلى الوزير
إلى سعد الله الذي صنف لاجله الأصحوبه ومن كلامه الطبيب حاددم العدر صرح المريض أو ملك
وقال يوما لابي على لا تقر ما عندك يتحتم ما عندك فأن الحق البع والانصاف لم يخدم **أبو جابر**
بن السجى الأسفاري الحكيم المتقي والفيلسوف المبرز له تصانيف في الرياضيات والمفردات وكلامه
في تصانيف مسج لا على ولا شجرة ضعف ومن كلامه العلم بالله يكون باللفظ البير فاما اللفظ
أكثر دليل على عدم العلم **وقال** المظلم الذي لا ينظم مسكتاب الدعوة وقال لا يتابع في افراط
الشدة والعتاشه فان ذلك من الضعف كما أن قلة الكلام من الكبر **أبو الفوارس** الورعاني عتق على
الأعلى في الرياضيات والحساب وكان جليلا لا يفي حسب قافيه عنده **الطاهر** الثاني أبو علي
بن أبيهيم كان عالما بالرياضيات والمفردات ولقبه بغير أكثر من أن يخص له في الإخلاص في رساله
ليطيه ما سبق بها أحد وصف كتابين فيه الجبله في إبرايل مصر عند نقصانه في المراسع وحمل الكتاب

كتاب جالينوس في الطب

أبو القسم الكثر

أبو جابر

أبو الفوارس

وقد فاهرة مصر وزل في فغان في القى عصاه وقيل لدان صاحب مصر الملقب بالحكم على الباب
بالحكم على الباب بلطيك فرج وموكتابه وكان أبو علي يقدر القامة وكان على باب الخان وكان يصعد
أبو علي على الدكان وودع الكتاب إلى الخليفة وصاحب مصر ركب حمرا مصرا مع البيت مضيقه
فلا يطرأ حب مصر في الكتاب قال له أخطأت فان دونه هذه الخيلة أكثر من منافع الزرع
وأمر يهدم الدكان ومضى فمات أبو علي نفسه وعرب بين جن الليل وأقام بالثام عند أبيه من
أمر الله ثم فادر عليه ذلك الأمير وأجرى عليه أحوال كثيرة فقال له أبو علي مكفيني قوت يوم يوم
وكيفني عارته وعادته زاد على قوت يوم إلى ما سكنت كنت خازيك وإن انفقته كنت وكليك
وأذا اشتكت بهذين الأمرين فمن الذي يشغل بامرئ وعلي في قيل بعد ذلك الاقوت يوم ولدينا
من سوطا وقيل إن الحكم سبيل لكان إلى الحكمة سمع معضلة أبو علي وكان سكن انشم وكان شائق
الندم فبلغه انما قال لو كنت مصر لعلمت في النيل علما شفيق به إذا نقص فاشت اشتياقه اليه
شيئا من البر وساله المصير اليه في قريته قرب القاهرة خرج الحكم إلى القاهرة والكره وأزله وبه ثم
طلب منه ما كان يقول في معنى النيل فرج وموكتابه من المعارضين دور ديار مصر وحول النيل فرأى
أنار لادابيل من التيارات الهائلة والندسة المسفة ورأى الموضع الذي في الصعيد العالي في النيل
تسمى أن الله لا يوره كان فاسدا لا يمكنه خروجه إلى الفعل وأنه ليس أجدر على ذلك من لاداب
ولو كان ممكنا عطفوه فجل من ذلك وأعد إلى الحكم في ذلك معدود وله بعض الدواوين
ثم فحص كون الحكم سفاكا للدماء باضعف الانساب عات منه وأظهر الجنون فقيده في سجن وأدخل
ماله تحت الحجر ولم يزل كذلك حتى مات الحكم فافتر العقل والنعف وانفزل فرقا من المراسع إلى
أن توفي رحمه الله وقد قصده وقد قصده أمير من أمراء سجنان فقال له سر غاب مثلا فقال له أريد متفلا
منك كل شربة ماء ونيار اخره فبذل له ذلك وأقام عنده ثلاث سنين فلم يغم الا على الانصراف
قال له أبو علي خذ أموالك بأسرها فلا حاجة إلى اليها وانت أحوج اليها مني عند خذوك إلى معاليكم
وإني قد جرتك بهذه الاجرة فلي علمت انما لا خطر ولا موقع للمال عندك في طلب العلم نزلت
جمود في تعليمي وارشادي واعلم ان لا اجرة ولا رشوة ولا بدية في افاة الخير ثم ودعه
وانصرف وكان أبو علي متعبا ودهرا به متعبا لا واعر الشريعة **وقال** في بعض رسائله
أوصافا طائفة للحكماء السامية والخلق أوصافا أخرى طائفة انصاف تلك المرات لما كان منه
ما لا لم يعم البرهان على أنه لا يمكن أن يكون سوى ذلك الاوضاع اوضاع اخر مناسبة لهذه

الحركات وطول وهي اخصر تصانيفه وعرض له اسمها لم يصح وكان كل تناول شامس القاضيات وادق
من نفسه ثم قال صفت الهندسة وطلعت المعانيه وعلوم الطب ولم يتق الا تسليم النفس الى ما لقنت
ومما ساء ثم توجه الى القليلة بعد ما قاسى بالاسهال اسبوعا وقال اليك المرجع والميعاد رب عليك تكلمت
واليك انت واما من كلامه لا تسان جمل على ان يتبعه ممن دامته وبع من جملته
معه عطف الحكيم وان قلت صفوه عظيمه وسلم ان ابن العشر والكفذي والرازي لهم المصنفات الكثيرة
متفنه ولابن العشر رسالة لطيفة من زمان جملته امور الدنيا والدينية هي ثناء العالمات الفلسفية
ابو سهل الكوفي كان في ابتداء امره فيليب في الاسواق القوارير فادر كنه سايه اذلية فبرز في علم
الحل والاسهال والاكراار المجرى وصار مشا ذرا اليه وتعلم الادب على كبر سنه وصنف الكتب واشتغل
اليه للاستفادة وكان جليل المنه ومن كلامه ان اقتدر اليك مستدز فقل له بوجه طلق الا ان يكون
قليله رحم **ابن ابي عمير** هو بغدادى المشهور والمولد وكان شرفا من اولاد جعفر و - رقى وصنف الكتب
المشهوره والنفى المتدرون على ان يقوم المرجع من ربحه اوجوب الى الحق ولكنه الذى ربحه
بوما فلم يوجد منه الا شي يسبقه وكان عالما بالهندسة واجرا لها عارفا بالقانون الفلكي من
الموسيقى وما نقل عنه وان كانت افلاحة اخلاق المجلس قوله كن المالك كرماء وانما هو الزمان
متبلا وهذا كلام رصين قوله من الحكمة حصن **ابو الفتح** على بن الحسين بن
حكيم من ثلاثة الى اربعين سوار وله مصنفات كثيرة وذكر في كتاب المصنفات
كتابا في ابطال علم الطب احتشدت على يد من تعرض له صدام فصب نفسه الى ابي المصنف
الجز لرسوله قال لا تصنع تصنيفك في ابطال علم الطب كحب وسادك فانه لا حاجة لك الى الطبيب
فما عالج احد من الابطال حتى اعترف بطلان كلامه ومدق تصنيفه واتبى ما عالجاه فتشاه الله
وقال ابو الفتح قلت له يوما قال صلى الله عليه وسلم علم الابدان وعلم الاديان فعد علم الابدان لان
العبادات انا مصدر ممن فهمه وثبت عقده وقال الله تعالى ولا على المريض جرح وقال تعالى وان
كنتم مرضى وقال فمن كان مثكم حريضا ومعايات النبي صلى الله عليه وسلم مودته وجهه واحده من الناس
وصفت ذلك يا فاستغفر المستكبر وقال كان واحدا من المستكبرين في حوارنا عرض لخاصة
فقال لي ما ينفعني من طريق الطب فقلت يا الشيخ العار مع ما راى الرايين وارب العوب وعمل الجوز
وما الهند مع فلس الخا وشتر وفصد القبال وغير ذلك قال وما نظرت في قلة ما فيه حراة **قال**
كيف يكون الفصل المصنف والعصيدة العترة فقلت نفوذ بالله فلهالك فقال لتلاميذه وانا انا

ابو سهل

ابن الاصح

ابو الفتح

راى الابطال عتيقة ومذهبية ولا غنى ان خالفت عقده في الطلعت طبيا فلت من هذه قبائل وكلمات
قبل خروبا الشمس وكتاب المفع فاض جدا وكان من كتاب السد بالرى ومن كلامه كن قويا عند
الحمد صغيفا عند الزل واما المرح حيث جعل نفسه ولا شي حسنة قال في الحديث على الحركة والى **ابو سهل**
فلم يكن ان الراى ما تزامن فساكن الى وبست لثاني خلل لولا ان في الناس رفعة لما كان يوما اسعد
وله في احي والعمال والامام واحدة بالملع والى انما يسما ليهن اتقوا الواحد
والله من كتب **ابو نيات** النفس فها راكد قالوا اشغل يوما فصرهم **ابو سهل**
النفس ان النفس شجرة صرغ قلب على مقدار رجبهم فالحل سواهم فنه متع **ابو سهل**
المسحى كان حكما اسول عليه الطب وتصانيفه في الطب كثيرة معينه وقدر تبطله خوارزمشاه يامون
ابن سهل برهان وشي ونعم سخره وصنف لوانه خوارزمشاه حكما لطفا في العبر كان
الى الملهة لا كطرس مع النصارى المسود الاقص وقصة تلك النار ان الليلة التي رجع فيها الى السمار
ليلة نصف من شان في هذه الليلة كل سنة يميل نار من الاثر تحت براما ان من وشغل قوا
القيمة من غير ان يكون كوة ولا فريسة سق في ذلك البيت بل بعض النار في سقف البيت من
ج والمناهل فاذا طلع الفجر انطفت وقد صنف على بن عدى كتابا
بين الامم الطب في ذلك **ابو بكر** بن عدى كان حكما كاملا من افضل تلامذه الى نصر وله تصانيف
باب اسطر ولخص مصنفات الى نصر **قال** ينبغي ان يصور اللفظ الذي يرد في الاشياء
الاول التي هي كثيرة بالاسمار والنوت عند الاستعمال فواحدة الحقائق والدوات فان هذا النظر
اذا احقق وتم وكفى مونة عظيمة وكان امره اعز **ابن** بن المرزبان تلميذا الى على كان محسوسا لمة
غير ما هم في كلام العرب وكان من بلاد اذربى والى على اكثرنا كان بحث عن جرمين
المشكلات من كلامه العقل اتس في العود **وقال** اللذات العقلية شحا لا يعقبا واذا وصحت لا يميزها
سقم من عدم العلوم والعقله ولم يخلق بافلاق ارباها كان جاهلا لحقائق العلوم كل حكيمة طلب زيادة
حاجة فلس لعم الحكمة وليس له ذوق وعلم انه لا بد من المقدور مات بعد موت سلس **ابو الفتح**
اصين بن طاهر بن زبيل الاصفهاني الى اصل والمولد من خواص تلامذه الى على ومن طامه دقل كان
محسوسا لمة ولم يخلق ذلك وكان عالما بالبلد **ابن** في صاه الموسى وله اختصار لطعام الشفاء
وشرح رسالة حتى بن لطان وكان فيصير العقارات في سنة اربعين واربعت بعد موت ابو على ماشي وعشر
سنة ومما كلفه لا يفكر في الامور المسبقة فانك لا تدري ما ليك منها وما لا ياتك **ابو جهميد** عبد الواحد

ابو سهل

ابو بكر

ابن المرزبان

ابو الفتح

ابو جهميد

المجرباني الفقيه وكان من خواص ابي علي وخدمه وهو الذي اعان الماعلي على جمع كتاب الشفا
وفسر مشكلا ومكتبات القانون وشرح رسالة ابن نفعان ولم يوجد في طائفة ابي علي اقل نسخة
منه وقبل كان في مجلس له على شبهه من لا شبهة في مسيغه ومن كلامه مرفوعه عن كمال مؤلف السيد علي
غاية علم الانسان وتلك مرفوعة برأيه **ابو الحسن المصنوعي** كان اخصي طائفة ابي علي وصنف رسالة في
العشق ولا تعرض الورد بخان على امولة ابو علي واسار الادب المصنوعي ابو علي عن منافرة في جانب العصور
عن اعتراضات الى ربحان على امولة ابو علي واسار الادب المصنوعي ابو علي عن منافرة في جانب
لواقرت ما باركان لمطبعة الحكم الطافي عن تلك الاماكن كان البقي بالعقل والمعلم وصنف المصنوعي
كتابا في المعارف واعداد العقول والافلاك وترغب المبرعات وكانت في الحوائج النظامية
منسوبة منها في فاضل الملك من نظام الملك ولا تدرى الطائفة بها العفا ام اذ كما الفت
وكان هذا الكتاب مشوق الحكام وكان ابو علي يقول مومني لمراد سطون افاضل **ومن قوله**
حدثت ذوق الابواب الهوى واشتيت كل شئ للمال والشرية وافرح ان القاهم في
مدهم على بفرح المراد الذي ابغاه **ابو الحسن** البصري كان حكما والغاليل عليه السلام وكان
في الخايمي مسيغه منه وهو تفرقه المحسني فقال بعض الفقهاء يومئذ لاساني ما ررر فقالوا اياه
من كتاب الله تعالى فقال الفقيه وملك الاله فقال لا تدرى قوله تعالى ولم **السماوي** فوهم
كيف ينشأ ما فاما افسر كفت بانه **اسماعيل** الرومي كان حكما اذنا فاضلا اشيا وتصايف
في الحكمة وكان مدرسا كتب بعض الى نصر ولا توضح في تصايف ابي علي ولطائفة حكماء ولا تواف
فضلا ما في دكره ونشأ جرمه في خطب هراة فقال له انا اذ هو عليك بهراة فطين فقال لا تدرى
ان لا استجابه له فوهمك لانك تقول كل شئ اصبح الله الامير الله لا يصلي **سبحان** بن النخعي واسم
كان طبيا فاضلا حكما وصحت اذ كان كحفظ المطلق والطبقات والاسات من الشفا واما خالط
ارباب المياه والمال وكان عامل هراة فطر الملك السعدي شقا اياه وكان تفرغ عليه فاذا ارض النظر
احدا ولاد واثرا لا تراك في داره حتى انبجوه وصيره مصفرا الى ربح المال الى العام فخذ ذلك
رسلا فطر الملك حتى ساعده في داره وقيل كان واسط الاصل خوزي المارديني هراة
ابو الفتح كوشك كان حكما صاحب طر فري وكانت كنهية في السلطان سحر وكان السلطان مشغول
سبب حسن الاعتقاد فخذ وكان عارفا بجزا علوم الحكمة حكما اذ كان باحثة بنق مولى سحر
احد من مشايخه وكان كحفظ طواهر علم الكلام فقب قد خل بي على الحكيم ابو الفتح والحكم سحر اذ كان

ابو عبد الله

ابو الحسن

اسماعيل

سبحان

ابو الفتح

مصدق سبق وفضلا ثانيا مستطاف الفقيه فورا من طريق المطالب فضلا من فواهم الكلام واعاده ثلث
مرات في كبر المسائل في المدارس فخلع حكمه بضاة وقرينة فقال له سيد باعرت انك ان تفل لم
اتر ان هذا في كتابي فحكى الخاضعون وخرج السيد وقال هذا الحكم الثاني عن غرض المودعات والقول بان
انك انسان وانا مستكم لا اعلى بالمودعات فقال بعض الناس ولا بالمسوعات يا سيد **ابو اسحق**
السيابوني الغالب علم الطب وشرح مسائل صين في تحدياته كان عارفا بجزا علوم المعقولات
ابو القاسم بن نصر بن عبد كان من حكماء الاسلام وهو الذي جمع بين الشريعة والحكمة في تصايفه وله
تصايف كثيرة منها جود السمرل ودره الماويل وكان خطه من المعقولات اكثر **ابو الحسن** عبد الرحمن
بن ابي صادق قال في الحكمة حرة عظيمة خصوصا في الطب وكان حسن التشييل يبايى الاصل والميلاد
وهو المقلب بمقارن الثاني وقيل في اخر عمره الى بعض متنبئات فيساوور بقرية ووزم مكانه واخر
ان زاده قد خل بعض الناس عليه وبين به الجباقي موالفوكه فقص لي انه لا فرق بين هذه الاطباقي
والفواكه عذى فان الفواكه نصرت صففت منها بالرايح وطيب الهوا فلا يشتي تناول هذه الفواكه
وارحت نفسي منها وفتح مضارعا فان المصنوعي ما شئت الى حد لا مرفع وكان من المعشاة فاصاب
تولع اعياد واده كل طب حيث البهركونه وغلانة وكلفه المصير اليه
والشمس في اول درجة من السرطان ومن القرية ونسبوا بور اثنا عشر فرسني فاداه الحرة وسره حرة
والشمس فقال لمن معه من طائفة نجيد خراسان وبكك وكان كافا ثم عاينه
ومر عن ابو الفاسم وسقطت فحمة وقد نيف على الثمان وقضى كبره وقيل ان السلطان بعث اليه
ودعاه الى خدمية فقال القنوق ما عنده لا يصعب لحدة السلطان ومن كره على الخدمة لا تنفع كدته
كالباري الذي كره على الصيد بعث اليه السلطان عربة ابراسيم مالا عظيما مع الحفوة والمراكب ودعا
الى حضرة لطائف فقال السلطان لطيفي بعلي فانفق على ماله لا تفرق عليه على ويزمغ وشري والصلي
لا تشتري ولا ساع وباني حجة الى قبول ملك الاموال وافاضة على اهل بيدي اولي فاما ادعو
بالخبر وارجع من روق المدة ومن كلامه الطب الحق من جانب بالفتييل نفسه وراى مصنفه في الزوال
ثم سطر بعد ذلك الى مواليد الاجسام فمن لا سطر من معالجة النفس الى معالجة الحد فواسط
وقيل انه ادرك الماعلي بن سينا واستفاد منه **ابو الحسن** ابو الحسن على السوي كان من علماء الروي وله
الروح الفاضل وكان حكما عند اذ اخلاق رقيقة وكان عمره قرنا من مائة سنة وقواه سليم الان
الضعف منه عن المشي في الايام فترم بيه وقيل كان من طائفة كوشيد وابل معشره في نظر

ابو اسحق

ابو القاسم

ابو الحسن

ابو الفتح

شر وكان يقول في آخر عمره ما سمعت من زيادة في علمي ومعرفتي فلما زيارته عليها حصلت بعصرت عاجزا
 الضعيف وعدم البصر واشقت الى العبقري كان يقول ذلك غمرة حتى فزله سنة شدة شدة الى الابد
 فالتقى ان تناول يوما الراس المسوي ودعا بعض تلامذته الى الحام وكان ذلك بسبب مرض موته
 وكان بعض تلامذته فيعالجه وهو يقول له خلني وربي فان شغلني هذه الامور ان انا في هذه الحكمة فالا
 الا ما اختاره الله وشيئة من **السيد محمد بن الامام** اجتمع في الفضائل من العلم والعبادة
 له تصانيف كثيرة وكان متصفا وكان مباركا حسن المعالي وكان مقربا بآثاره من اهل البيت
 مات سلا في مصاف كورهان وهو من تلامذته الوالي ابن **سينا** زين الدين عرس سلطان
 ال الهى سر الشريعة والحكمة في نظام واحد وترك فضيلة ساوة وآثر العزلة على الصحبة و
 العظيمة على الشغل وتوطن بيسابور وتعلم بها وكان ياكل من كب دمه ويصنع باليد وسع كل
 نسخة من كتاب الشريعة وبنار من خطه وقال الشغل على شغل من مقالة العارضة من اوقاف
 حيث فاست في المنام شيئا قبل انه اقل من التجار فله عن الفكل فقال له الى شغل كذا من مقالة كذا
 حتى انتهت صليت وتاملت التكل فالتقى معي وله تصانيف كثيرة احرقت مع بيت كتيبة ساوة وقال
 الظهير السهقي كتب اخلف اليه فاراه **ابو الجاهل** وكتب الى في رساله لكن من الزمرة المسلمين
 عن جلده السب والالفاظ الواضحة عن اكن فتم اوزار الاعقاب
 الدهور الاحقاب وهذه عادة قد افلح من زكاه وقد حاب من دسياه من لم زين الله حاف من
 كل اجد ومن خاف الله لم يخف من احد **احمد المصنف** كان مدرسا نظامية بعدد محفوظا في
 دار الخلافة وكل دار الخلافة خرج الوفيع الاسمي وضع الماحصو احد المصنف وكان من تلامذة الفقيه
 وكان له رساله الى ابن سلطان فيها هذا الانواع عا ومما تم فصله **ابن عبد الكريم**
 ابنا رستاني له تصانيف كثيرة منها كتاب العيون والانباء وقصة موسى والحضر والمناهج في الايات
 وكان يبين راي الى على في كتاب المناهج والايات وقال الظهير فراد على من هذا الكتاب فصولا في
 منزل مرزوان فقلت له ان بحث عن كل فصل واحد من فصول هذا القول وارتق الرسل و
 تصانيفه بزرع على عشرين مجلدة ومما سلك فيها سبل الحكمة وقد ربيت تحت مكمه بآثاره
 فيه اشارات الى اصول الحكمه ففقت منها قال الظهير السهقي وقد جسي واياه الوالح ابن محمد في مجلس
 وحضر ابو منصور شجاعى و **احمد النسي** وشباب الدلائل **ابن السهر** فاني وعزم من الافاضل
 فقلت له حين وكذا قسم العقائد هذا المفضل حتى لم يفرق في تلك يقول القدم اما بالذات واما

السيد محمد بن
 القاسم

احمد
 في الدين

باطلع واما بالمكان واما بالزمان واما بالثبوت واما بالوجود فقال فرق بين تقدم بالذات والوجود
 فقرر ذلك وانا اقول له انت محجب عن مظهر ما في غير النزاع وتعرض عن مطلب على المركب واما لاسلك
 ما الفرق بين بالذات والوجود ولكن اقول لم قلت ان اجزاء الانفصال في حصر العقائد محصورة وهو
 منصفه حقه فقال التكرار والقطع سبب التكرار الكلام وكان نصف نصير او ما ولى الايات
 على فواعد الشريعة والحكمة فقال له الظهير هذا عدول عن الصواب والقرآن لا نفس الا يتاويل السلف
 التابعين والحكماء عن تفسير القرآن خصوصا ما كتب ما ولى ولا يجمع بين الشريعة والحكمة احسن مما جعله
 كما مثار غفيا ومات ثار رسته مسقط راسه في مشورته فخان واربعين وخمسة وكان مقربا من
 سر راس سلطان سخر ومما سبب **ابن التقي** ابو الحسن الطيب البغدادي كل التكم ابو بكر بن عروبة
 انه دخل عليه يوما فلما عرف اني حصلت بعض علوم الحكمة فدرس واهر فيه من دقائق المنطق والحكمة
 ما عرفت ازله ودار الطيب غايه وكان مرسود بغداد زمانه كل سنة على عشرين الف دينار شوق جمع
 ذلك على طلب العلوم **ابن التقي** البغدادي هو ابو علي الحسين بن عبد الله بن يوسف شبل مولده
 ومنتهى وه بغداد وكان حكما فيلسوفا متكلما فاضلا وادبا مازعا وشاعرا مجيدا وكانت وفاته
 ببغداد سنة اربع وسبعين واربع مئة ومن شعره ما قاله في النكر وهذه القصيدة من خيار شعره
 يدل على وه

اباها الفلك المدار	اقتصد المسير ام اضطر
مدارك قلبي في اى شئ	فنى اقربا منى منك انتصار
ذنيك نرى القضا قبل قضا	سوى هذا القضا بدار
وعندك رفع الارواح ام هل	مع الاحساد يدركها العوار
وموج والجرعة ام فريد	على الخالد روع طهار
ونيك الشمس راحة شعاعا	ما حتمت قوادها قصار
وطوق في النجوم من الديالى	بلال ية فيها سوار
وشرب والحوالف ذبال	عليها المرح لهدج والعوار
فترضع نجومك ام حباب	بولف منها الخالق الغوار
مدر قوتها لها ذلتوى	نماز مثل ما يلى الارار
مكم لصقانه صدرى البرايا	وما لصد الما ابداعا ر

ابن التقي
 ابن التقي

ما يرى من حسن راجحات
 وكنت مثل كس الفسار
 على ذامتي عليه بعضي
 طال مني واما قصار
 طال انفسنا ابر اشعار
 ودهر نشر الاعار
 عداه من راسها طوار
 فمن يوم لا مس لوم
 لزوم الامم انتشار
 الميك بالحوار انت
 نذير ماله من انتشار
 فخرج ثم اقبل ثم ادى
 من الكلمات للذيت
 فادركه نعم الله فيه
 لغير ما لا يبلا سائر
 ومنه ضامين كقوم موسى
 ولا تحيل اقبل ولا توار
 علينا نعمه عليه غار
 ونظر الرزايا والبلايا
 وبعد فاجار عيدا لاسرار
 فاذال انت على وجود
 فخر قبله او سنا
 كثرته كل دقيق قسم
 وعال كواكب الليل انتشار
 واذلت الراضع عن ملها
 خوق للتوعد لاسرار
 فابنات ذى الالباب منا
 رادنا وابن اليعتبار
 وما رضى غصته ولا سنا
 دانا ما فتره سحرار
 فداها في الاموات دار

ولا نسوكم ما رضى سحرار
 ولكن كل اليتول فيه
 لدى العباب وعطو اذ وجار
 بن محارب الحق ذكر واعن ابن العبد انه كان يقهر
 ويقول لولم يخرج من طرنا سواه لكان كافيا
 وكان يقول المشق هو الشوق لا التما وبالعثوق
 ابر جعفر بن مائة ملك سحران صا حجاب
 الحكم يقول فانه كان عالما في السياسة وسهرت في فريما
 سيرة حسنة وكان اقد نفسه كجرام السياسة
 مع المودة الطاهرة والعفاف الغالب وحبط النفس
 عذرا من الهوى وكان يحفظ من نوار العود
 وسيرهم واهلهم شيئا كثيرا كان يقول هذه
 فراصت الذهب ولا نيشا الذي اسك وكان يحبه
 نوار اليونان وكان يقول ان قوما هذه فكا
 بهم ومواسمهم واستراحتهم فاذا نظن بهم اذا
 بالجد واعقره اقوى عرازم بالعدوم قال اني
 لا سمن ماكن من وعقر الطيس حال الساع في كمال
 له الامور وكان يحفظ جميع الفقر التي لا
 رسل في الساسة ماكتب الى الاسكندر وما شانه
 به قال وكان يقول حتى الزمان الى امر خارج
 من جميع ما رسمه ذلك الحكيم انك الملك
 وذلك ان الناس قد فعلوا رقتهم الدين
 الجاهل والجاهل والجاهل وجندوا عهد العقل
 التا فم اصلاح الحالة والى وطوار باط الحار
 الذي قد يكون النعم من النعم الى الرشاد وان
 زما نسلج الهدى من غار الدين وحيد العقل
 ورباط الجبار لغناه في الف واما عرف دولة
 الا السيف المالح وكان رحمه الله ب سهر
 ربهما كثر الفضائل لا نعرف من المالك كثر الحسن
 البهم واهل شرفه وسمه عليه **الملك**
 ابن العبد كان قد اتى من الفضائل والحاسن ما
 سهر به اهل زمانه حتى اذن له العدو وسلم
 الحدود ولم يزل احد فطمن ذلك انه كان كتب
 اهل عصره واجل لا تها حواظا لغو الهمة وله
 بوشع في النج والعروض وابتداه الى الاشتغاقات
 والاستعارات وحفظ للهدواوين من الجاهل
 والاسلام وكان مع الالباب الخمين مودة
 تحفظها وكان في الهندسة والعلوم الاماني
 والطقن وعلوم الفلسفة واللغات خاصة فاجبر
 احد في زمانه يدعها كحكمة الا ان يكون متفقا
 ولاراه العاصي بعد شدة كعب اسطو ودوا
 الى هذا كثره كان قليل الكلام نزل الحديث
 الا اذا سئل ووجد من نفسه من قسطا وسع
 منه لا يوجد عند غيره مع فصاحة وبلاغة وكان
 احاطة اذا دخل عليه العالم او صاحب فن
 سكت له واصفى اليه واستحسن كل سمع استحسن
 من لا يعرف منه الا ما يفهم حتى اذا طاوله
 ردت الشورى عليه عنده والنق الى السكينة عن شيا
 او كبر كحكمة حك مرغب اليه في امانه بدق
 حكمة ربه وباش فاطرة وبهت من كان عند نفسه باقيا
 في ذلك المعنى وما كثر ما عمل هذه المعجون
 بالقسيم بعد مدة واحوال العطاء وكان عالما بالطقن

ابن

الملك

والاخر الحروب مع شجاعة وشمات عاش في الحروب وفي حظه قال بعض الاله ايل قيسيل الخمره او كثره
 داره من المشايخ التي منها بانشاب وشمه خط لما كان هذا الشرب منها بمجاولا وجب بالعلم العقل والهدى
 الشرعي ان ينع ان من منها للمساخ وزواج لان الخمر كثر الشره وينش الخمر وما ينفذ الى كل ملاء
 الكامل من غير نفسه عنها وقد يصفى زنا منها فعلى **ابو علي** احمد بن محمد سكوت هو من اعيان الزمان
 وقد يحب الوزير اياهم المملوك في امام شيه وكان من خواصه ثم الفصل بعد ذلك هذه الملك عضد الدولة
 وصار من حمله التمداد الرسل الى ان فارق الملك الدنيا ثم خصه بمن العبد وابنه الى الفقه وبلك
 خصام الدولة له التعانيف الكسرة في فنون العلوم والحكمة له الاطلاق الكاظمه والاداب
 الفاضله وله من الكتب القوران في علوم الاولين وتعالى في حاشي كتب المنطق وكتب في فقه الرضا
 والطبقات والالهي **ابو الحبيب** بالصفحة والبطيخ وكانت يقرانه الكتب عليه ايام حياته وله
 كتاب المستوفى في الفقه وهو مختار الشرع ومجوده المسمى بالنس وعاد وان خذوله بالطلاقة والمخط الحسن
 كانا حفظ الناس لتواور الفلاسفة وفقرهم وطعمهم قل له كفتري الدهر وهو بالمناصب سلوا ما يوجب
 كالصبي اذا لب وقال قال بعض الحكماء من الاول المار محبوب من اجل البقاء والحلود ومنه
 صنف قوة النفس عن التميز صار توهمها للبقا ابد في علم الفلاسفة لا يشكها راحة قال العجالة
 مذلة وفي النهج فصل والعجب فيه في التواني فترة وانشد **ابو النضر**

ابو علي

ابو النضر

في النفس والجسم ان كرت معتبره بن دهن فذلك ظل الرائي والفكر
 وعار كل السب في اتي دوما وملك عين وهذا حكمه ان تر
 اذا نظرت رايت العين واحدة وهم صمد صمامه والكدر
 بذلك البعض مرون العقل محتره اسارع فاني دونه المصير
 والمخط المرافيات الامورية من قبل مذمبه والعيب مبر
 ما يست شوي اذا لا يدان الصغر مدالي وجوانا الرب والمدر
 على للنفوس التفات نحو عالمها كما لفت نحو المركز الخبير
 لحصل التقدوني دار الخلود لها وبلغى ووتها الاوقات الغير
 ام بعضي كما قد بان بجهلها فلا حسن ماورد وما صدر
 هو السعاه لها حتى نفسها كتبت بحث عن الاولاد بالحق
 هذا الذي صديت منه خاطرها فليس نحو صدام العلم والحس

تفرد الله بالعلم المعلى ولم يشركه في سره من لا يشتر نفس بعث الى نار الهوى احمد
 الاله فبقية ان كان بعبر ثم قال في بلابل الصدور وحشرات الارواح وسامس الكرام من
 هذا السواد الغامر للارض المطبق للافات على امر الزمان القديم والا حذر الاول وكل علق في
 لصا به في محقره فكره الى مدى نظره وتطاول بوجهه فاقته الى ما لا يسكون وحركه واستغفوه ولا
 دو الهذه ولا لغره الخ من من عند الله الذي من عاود عليه به صبا ومن فانه ذلك سكره ومن لم يصب
 الله لنا من العقل ما يوف برافقتنا ومن الادب ما تنقش به بيننا ومن الكفاية ما ينع عن لينا
 وكرامنا ومن الكرام استحق به المزمع من رما ومن الصبر ما تحي به حراره ههنا عنه وكبر **ابو**
 بن عدي الصوفي كان اخفى خواص الى نصر الفارابي وطار ماله وله مصنفات كثره وقال النظم
 بهبوط والتحليل صمود المقسم والتحليل فادان للهد والبرهان في المقسم سكر الوسايط
 التحليل لا سفا وحي ان هذا الاثنان يحمل الى حضانة فاطم **ابو** كل محدود مفسور وليس كل
 مفسور محدود **ابو الحسن** علي بن احمد الجوسني من تلامذة الحار **ابو** العلم العقل والروح النفس الفلك
 الا عظم الفرس والهواب الكرمي والافلاك السبعة السموات والاقمار الشبه الارضون واعلى
 عليين الكرمي واسفل سافين المركز **ابو محمد** النجاشي هو من تلامذة ابى سليمان السجوي وهو
 فاضل اشهدت في علوم الاسلام عراه وبكادت في دقايق الحكمة قواه ولكن عراه زير زيادة في
 محصورة على معناه وله حفظ قوت وثايقه فاطر استحكمت قواعد وله تصانيف حسنة مفيدة
 وكان ابتداء تعلمه ان كان سال **ابو الحسن** سعد بن بهت الله ان علمه فم يقبل فانه لا كرم
 المهور فعد ادق نوابه وكان مالى وحلس في ديليزه وقيل ان ابا البركات دخل على الخليفة فقام
 جمع من حضر الا قاض القضاة فقال للخليفة انه لم يبق كوني ذميا واسلم للمصطفى وسمع الحديث
 مدة فاشق انه حضر عنده يوما واما مينة مشون في مسئلة قال **ابو البركات** باذن الشيخ ان قول
 ما عدى فاذن له فاجاد في الواجب فشد عن القضاة فاجزه بالمال فقال من كانت هذه حاله
 كوز منيرة وصار من خواص تلامذته هو فيلسوف العراقي له فاطر فاد وعاش سبعين سنة شمسية
 واصحاب الجذام فعلى نفسه فصح فبقى على مدة وقد شهد السلطان محمد بن ملكش وسوء فالح تدر
 خمسة مدة وفي شهر سنة سبع واربعم وخمسمائة اصاب السلطان مسعود بن محمد بن ملكش فموت بعد ما
 المهرسة اسفل من بعد اذ الى حدان فمات من الناس من حاد السلطان فمات **ابو البركات** على
 ومات صيحة ومات السلطان بعد العصر وحمل تابوت الى البركات الى بغداد من الحجج وهذا

ابو الحسن

ابو الحسن

ابو البركات

عليه

او البركات في مصاف المرشد والسultan مسعود وقرب صفة اسلم في الحال وكان يهودا فنيا من القتل
وجعل عائد سلطان حسن اسلامه ومن شوه سقل عن دين الله ودمهم مذنب الشافعي فاني
بلا نامل في المعاش وعند المعاد بلاش في **سما الدين** ابو محمد الخراساني كان من الحكماء وله تصانيف
في الهند والمحقولات وحمله خوارزمشاه الى خوارزم للاستفادة منه وله تصانيف في التاريخ وكان
حسن الاخلاق من كلامه الرياضيات يسمى العالم الرابعه وانما كانت اربعة لان موضوعه في الهند
وهي ان يكون متصلا او متفصلا والمتصلة اما ان يكون متحركا او ساكنا المتحركة الدائرة وغير المتحركة
هي الهندسة والمتفصلة اما ان يكون نسبة تاليفه وهي الموسيقى ولا يكون وهي الاعداد وقال في حال النفس
او درك المعقولات وجمالها الله والهندسة والموسيقى والهندسة هي النفس **الحارثي**
السرخسني كان دساح وسبع اكثر القاييم باقائه طلب الحكمة الباقية وكان في الادب نحو الجوهري
قال القليبي قد جرى مني وبينه كلام في انه يجب ان مقدم على التقد **الحارثي**
ذلك لكان ب شرح النجاة من تصنيف من كلام الملك النعماني القويم اول فكر العارفين واحة لا
سفر من سفر العقل والحكوات الاعلى من الطبع في نفس قائم استبداده نفوس الخفايا فقد ادب
اللهه القوي **الحارثي** كان والده وزير مصر وبوزك استولى على خوارزم وكان في
حكما ادينا فاضلا من طائفة الى البركات واستولى عليه نوع من السوداء فبقي نفسه في سجن من
الشتر سكن القلم ومن كلامه قبل جنوده من اراد من الوهم مطابقة العقل في جميع الاحوال كان سمع
استغفر من الصم او سمع اراد ان سمع الا صم سمع ما يقول الصم **ابو الفتح** عبد الرحمن الخراساني كان علاما مجوبا
روى ما لعل الخازن المروزي وحصل علوم الهندسة وكل فنونها والمحقولات ما وافقت طبعه جميع حبه
في تصنيفها وهو الذي صنف الريح المعبرة السحري وجمع ما فيه من الاوساط والنقابات فنهجنا الان في علوم
عطارد في حال رجوعه فانه موافق للزوجة والامتحان وكان في الحسب الاطلاع الخبيصة ووث اليه
السultan بخرافه وشارف وانه لا احتياج اليه وبنى في مشرة دنانير وكفني كل سنة عشرين دينار
مضى في ملك الدار الامنور وكان ياكل اسبوعا ثلث مرات وتغذي كل يوم بخروفين وثلث اليه زوجة
الامير لاجي اريك الف دينار فاما ايضا وكان عيس لباس الزماد ولا ياكل الا طعام **ابو الفتح**
الحسن السمرقندي من طائفة تلمذته **الحارثي** بن احمد المعجوري السمرقندي كان طويلا موسي في الرياضيات
وكتب في الخوارزميات ما سبقه اعدله في الرياضيات بوزن في الهندسة والعلوم واستوفاه ارجل الى
اصفهان بسبب الرصد الذي امره ملكه فمضى هناك الى ايام السلطان محمد ولا اثنى احراق اصحاب

الهند

محمد

الحارثي

ابو الفتح

الحارثي

الحارثي

الحارثي والعلما من الباطنية وادخل السلطان محمد على ذلك راي المعجوري ميرزا طائفة متصلة من شعرا
حسن فنان ذلك الاتصال فخرج من دار السلطان ودخل دار بعض اصحابه راوي في زاوية به
فلى اخذوا ابنته وحرروه الى موضع الاحراق غلب الصبيان والنسوان للفرجة ففترت امرأة
على سطح ذلك البيت الذي فيه المعجوري فغضب المراه وصاح ما شئت اني من نساء البيت فمضى فمضى
الدار واخذوه وقتلوه فلى اخرجه مقتولا عرقه او ليا بالسلطان فليما هو الغاية وما يقع اليوم
ولا الخبز من التفتا الخجوم لا تأخير لاجل المسعى ولا مفر من العواقب **الحارثي** عبد الجبار السمرقندي
ابوه وبنه امانان من قوله الائمة واشغل بحصيل الحكمة طول عمره وساعدته العلوم الرياضية ما عدا
حمله مع انه فاز من المعقولات بظفره افلاق مبهمة وزمان موقوف على الافادة والاستفادة
والعلم الصالح والرياضة وتلاوة القرآن **علي بن تاشك** القيصاري الضرر السمرقندي اصابه الموت
ابو ابن سبع سنين فمضى لتعليم آثره واصول الادب وفروعه وحفظ الادب الكبرية والاخبار ثم شغل
بحصل الحكمة بلامرشد ولا استاذ وكان توار عنه واحد فصلا من المنطق وهو يحفظه ويكرهه ويحفظه
حتى لعنف على حقائقه فصل المنطق والطبع والالهي لم يستغل بالرياضيات وتوار واحد عليه حكما وهو
يحفظه ويحفظه حتى حصل له المقصود وكذلك حصل له في النجوم حتى سخر الطوالع ويقوم الكواكب
وكان يمدى ثقاه الى الاركان وفيه من العجب ومن لم يره لا يقبل خبره **الحارثي** محمد بن احمد البصري
دروني مدينة في الهند وكان من اهل الهنديين وقدره في طلب العلم في بلاد الهندا يعين
سنة وصنف كتابا كثيرة ولم يشرط ان يعلو ولم يكن الخوص في بحار العلوم من كشانه وكل من سأل عنه
له زادت يقضايفه على علمه وكان موقفا في هذا السبع المشكور وسروني التي مشاؤه ومولده
بلده طيبة فيها عراب وعي سب ولا خرو فان الدرساكن الصدق ومن كلامه سهولة الشئ وصحة
فلي نطق وانما لثقاقان العجب اختلاف الاحوال فيسهل على من جهة ويتعد من اخرى قال عارضا
اخلاق الحكماء والعلما كحي الهند وبيت البهجة السنن الصالحة علامات الخروف والحق لكل يوم امر حاضر
والكل عدا فانه حدث ولفظي انه لا صنف القانون السعوي اجازة السلطان الشهيد جل من
النور فزده الى الخزانة فعدرا كسفا عنه ورفض العادة في الاستفا وكان مع المسجود في التيم
وحلا الى ان عاه الامور مكنت على بحصيل العلوم مصفا الى تصنيف الكتب بفتح ابوابها ومخطوطاتها
ما قرأنا ولا كذا لفارق بها لقمه وعينه النظر وفيه الفكر الباق في يوم النور واهله من
لا عدا ما عسى الى جهة اليه في المعاش من ثمن الطعام وعقد الراس **الحارثي** المعجوري له رسالة في

الحارثي

علي

الحارثي

في تصميم اصنام الموهبة وتصفاته لطيفة قال من لم يكن خيرا سمحاً باطلاق الحكم ولا يفر لا يحد في
من اصحاب ام **صفا قال** البيضة صارت رطبة لغلبة الماء والهواء وان رطبت الطيرة
للارض بصفرة البيض شبه طيرة الهواء وبياضها شبه طيرة الماء ولذلك نظر الطائر المادة الثابتة
فيه اقل ولذلك لم يخلق له الانسان والافراس والفرج من الساق والصخرة غذاؤه والحضانه في
الطائر مهيئة للقوة المولده وقال اجعل لنفسك من حسن الطين بالنسب نصيبا مفوضا وقال الفيل
مبداء الخيرات والبرذائل اساس الشرور **وقال** البرجوني عن الصمت خير من الكلام والاقدم
على العمل خير بعد الثاني اكرم من الاسك بعد الاقدام عليه **وقال** بالمشورة نصائح العقول الى عقل
واحد **ابو علي** عيسى بن زرعة كان حكما منطقيا كاملا وهو آخر من رضى بعل كعب ارسطو وهو ابا وجيه
فيما نقله من جوامع سقراط وسكتاب غالينوس في مناقض الاعصار وغيره ومما ترجمه لادرسه
افق والاشان يتحرك الى اتي بانطبع ووبر على مركرة الا ان يكون راسا سبعة مخلوق باطلاق اليهم
ومنه في عشاء عن نفسه والقي حيله على خاربه وسحب مواء ولم يضبط نفسه على جوده طيرة
وكان لمن الحركة لتابع الشهوات الردية فخرج عن فقه هذا الكلام في غايه الحسن وكانت الاوائل
والاواخر ما روي بهذا في رساله في ان علم الحكمة اقوى الدواعي الى متابعة الشرائع منها من
نعم ان الحكمة يخالف الشريعة فهي مقصده لها مقدس في حكمه وتقررها ان الحكمة مخالفة للشريعة وكل ما هو
مخالف للشريعة مقبلة والكبرى غير مكلمة فان الخلاوة تخالف البيض ولا تقدره والصورة تخالف
المادة ولا تقدرها واذا كانت غير مكلمة فلا يحس بالقياس ومن قال ان الناظر في المطلق مستوف بالثبوت
فان ذلك الغافل طاعن في الشريعة لان كلاله في قوة قول من قال ان الشريعة لا تثبت عند البحث
والتحقق ومنزلة رجل حامل الدرهم البهيمه التي هربت ومعه من المعاد وما من من ليس من
اهل المرتبة فمن قال ان الحكمة بقصد الشريعة فهو الطاعن في الشريعة لا المتطعن الذي لم يميز بين الصدق
والكذب وذكر ذلك الحكيم في بعض تصانيفه عن ارسطو انه قال اني رعا فلو كنت نفسي كثيرا وضلت مني
فصرت كاني هو برح وطلادين فاكون اذلا في ذاتي وخارجا عن سائر الاشياء سوى فاكون العلم و
العلم والمعلوم غاري في ذاتي من الحسن والبهار واستار ما بالقي معجبا بما يشاهد فغند ذلك العلم اني جزاء
من اجزا العالم الاعلى الشريف واني ذو مياه فعاله في لعت كذلك رقت مدني من ذلك العالم
الى العوالم العقب الالوية فصرت كانه موضع فيها معلوم فاكون فوق العالم العقلي فغند ذلك لم يكن
النور والبهار فخاري كاني واقف في ذلك الموقف الشريف واري هناك من البهارة ما لا يقدر الانسان

ابو علي

على وصفه والاسماع على قبول نفسه فاذا اسعوى الانسان وعلقت طاقته وغلبت الشهوة واليهام ولم اقر على
بسطت من العقل الى عالم الفكر وكنت العلة عن ذلك التور فاقضي عما اني كيف احدثت من هذا
العالم وعجبت اني كيف رايت نفسي محبته لورا وهي مع البدن كعبتها فغند تذكره قول اخي ارسطو طرس
حسنت امرنا بطلب والبحث عن جوهر النفس الشريف بالصورة الى عالم القدس وهذا الكلام له طول وهو
ان من هذه المعاني اللطيفة فغند الفخر الكفاي عن اوراقنا هذه **ابو الحسن** بن هرون الخراساني كتب
ما هو حكيم متشكك وانساب عليه علم الرياض والطب وقال عليك في مشورك بالخبر العالم غير الخسوف
فان الجبان يضيئ الامور والنجيل يقرر في قلب الغايات والحرص يستكمل الامور من غير استكمال
الامارات والاسباب **ابو سليمان** محمد بن طاهر هرازمي السجستاني مصنف كتاب صنوان الحكمه كان حكما له
سيره كاشفة في المعقولات منها في اقصا طرق الفضائل ورساله في الحكم الاول ولما قدم ابن العميد
بغداد وهد من كوكبه له راية قال وقال ان فيلسوفا من يونان دعاه ملك الى منزل ذلك فاستغنى من الخسوف
وقيل له في ذلك فقال ان الملوك تفرح بهم لمن يصورهم ادم راما من بعيد فتوحي بها فاذا علم
ممنوعه يحس لان السامع احدث من سمع نفس له صورة عقله نفسه شرفه عنه فاذا امدل البصر
ذلك المذكور فخطر ان الصورة الطسوة الصورة الطسوة في المشايخ واهل الفضل محطوطه عن الصورة
العقلية الا ان يكون السامع عارفا كمت اذا راي ملك الصورة لا يحط عن العقلية الى الصورة
الحسية ويذا راي فاصل ماله عز العلم بام الحكم اخذ عن كمين وله نظري في الادب والشعر
ومن شوه لا يحدن على بظهوره ثم شغف مسد له المنون عرصد وليس بعد يلوقة آماله بعض الى
عدم كان لم يوجد **الاسير السيد الامام** زين الدين اسمعيل بن الحسن الجرجاني الطبيب احمى الطبيب
وساير العلوم تصانيفه اللطيفة وكان مرتبطا بخوارزم شاه التستري ثم خوارزم شاه وكيه ومباركة
وكان لطيف المعاشرة حسن الاطلاق وهذه الرسالة له مالى اراك ما اخي ايوك الله واني توفيق
سعدا سكن الى هذه الدنيا الزائلة والدار الفانية كسر الميل الى رتبة هذا الجسد العظيم الكفيف
الذي هو اجمع مركب واحس مسكن للنفس سهل الانقياد والقويك العنيفة والشهوانية العتية كوك
احدها الى السبعة والاخرى الى البهيمية صعب القيود عار لا جابة لغوك العاقلة التي وديك والاك
وروك الدرجة العليا العلكه قد احدثت بل اعترت مباشرة هذه اللغات التي كلفها في الحقيقة
اآتم اي الام ما علمت ان اللغات الدنيا مية كلفها الحقيقة الكل الطب وشرب العود وليس الدين
ودكوب الصليح وقد احدث وطلب المشي من المرء الغيظ والسكاج انما طلب لذه بدينية مباشرة

ابو الحسن

ابو سليمان

الامير السعيد في دولة
صاحب النعمان

والتفكير ومعرفة ما به الله لك ولا لغيرك ورغبتك بك على لا تعرفه بان ولا تعرفه وصف ولا تعرفه
فرايد ولا لم به وهم ولو استعملت الخطية في نشر فضلك على ما وصفت ارسطو لك عند بلوغ الغاية والوقوف
على النهاية اعني بما وليس اذا جرت من هذه الغاية حسنا ان سكنت من تلك الداية وعنا
ايها الملك حتى ملذذ بوضوح ونشكر نعم الله عليك بك فقد اصحبت بلا ضد مطاول ولا عدو من اجل
واوحت من اجل الحكمة بعد روضها ودعوت اليها بعد تقويم منها وجعلت فلك اسبابها وطلتها
ثم غرهم باجسادك وطوك معينا على اقتباسها والله ما علمي وانا سليمان على قضاة مناع ولا يملق
لان هذا ليس من بدنيا وسيرتنا ولو كان هذا فيما كان علمك بكساده عليك وسقوط معلوك عندك
مستوعبا عن ركوب سنايه وانما نظره فقل الملك بسبب المسلمين من شئ قليل فاعلم اننا اول
عليه والله ما ردت باصله الا حرمه من النفس على هذه الاشياء التي اذا وصلت الى الله
واوحت وصارت لصاحبها الى الله لان الانسان عاشق نفسه وكنت تسبق نفسه وموحد بها كل
لذة وتنفق بها كل وطير وتصل الى كل موى وهذا العشق واصلت النفس البدن وبه اطاع البدن
النفس ولولا هذا اسفلت المسفحات لشدة ما اسلمت المسافرة له وان امر الوراثة في اصل الظفر
بالطبيعة والصورة وان كل والنسبة لم يمتزج بالمشكلة والعادة والزبادة ثم استحكم بالوحي والميل الى
الرائح الاصل الممتد الغرض بعض الفضايل الظل وانما حشا على العاقل الحكمة واكرهنا على احكام
الشريعة ليعلم بانفس في هذا العشق الموروث ونسلك الطرق الظاهرة ولا تخشى على انفس بالفاظ فيها ولا
يركض غراما من الخيانة عليها بالذراع لها ونعود الى كلامنا الاول فقول من عدم شرف النفس لم يقد
شرف الحكمة لان الحكمة لا تقبل الى راسنا ولا يجعل الشيطان ملكا ولكنها فتنة للنفس وارجع الى
وطا نسه للقلب وانفس في الوحدة وطرق الى ارشده ومدة من الانسان والحق **قال** اما كرسيت
قيصر الى كسرى لم اسلمت ملكك واستقامت رعتك فقال ثمان خصال لم ازل في امر ولا نبي ولا
اخلفت وعدا ولا وعدا وعاقبت اليوم لا الحق ولحق للناس لا الهوى واشتت قلوب الرعية
من فكره واسلمت الاذن من فرضك وعملت بالقوة وحشمت العفول في قراءة قال هذا كلام
كبحان كتب بار الذبيب وقال اوسليمين خرج منه كرسيت في علم السياسة وقال الملك على النفس
ولا تضلها فان تضليلها بفتح عليها وتضليلها لم يحجب عنها وقال الشريعة مطو على منية نفس فاضله
وحر نفس قابله وما ديب نفس عايلة وانا اوسليمين منصف ديوان الحكمة ذكر ابو جحان انه ما في
ابا سليمان هذا في النام كانه عاص في نور عراليه التي كرسيت اراده عليها في الحوة فعلت باسيرة اذا

كتب من السلول والصورة فكيف اصبر مع احديهما وترك الاخرى والامر انما
مع ادك وهرب من انك تعلم ان اكل ابدى الى مصلحتك واغرف بوصول الغاية لك والظفر
في جميع احوالك فقلت صدقت الا اني بالسولي اكثر فقال انت بالسولي اكثر طاء بالصورة اكثر علما فويل
القوى اكثر واحد من كثر الضعيف فيك وكثرة القوى من قليل الضعيف وكل اوسليمين بخرا
سنة سبعين وثلاثمائة انه ما في من عدي في النام فقال سعدت يا انا سليمان اذ ارايت ارسطو في النام
نرب في ملكك هذه فقال زيادة الخير في السر والعناية للصالح في الرضا
الغضب والافقت لم يتم ثبت هذا قال مؤخره الاله تعالى الذي هو سبب كل خير وكنت في العلة التي
تذكرتها اسمع اشياء في نيت الاله تعالى ولو كان روي وشدة بها انما في كتب اري في انفسها ووعيتها
انه انما كيف كتب وبدي لا يطاوعني ضعيفا ثم لاحاجة الى كتابتها وندعها ليعت
باجا وبتنا على المنة فعدت كماله ونقي معني شي واحد وهو انه قل لي لن يدوق احد حلاوة الفسحة
الاولى وان كان راضيا عن نفسه بفسحة راضيا عن اخوانه ما به حتى سمع بالفاظ ماله حد وكبر العقل
بلا حدة له وكنت اري ان الذي سمعته البسط من نوايا واشتيتي وكنت قايما لقول ما هذا امر
الذي انت ساكن فيه حتى تنم ولا يحاويك من لانا من عايلة حتى تسلم سمعت القضاء اسهل
عن مسامك وفلك عن فالك وما خلقك للفساد من هذا وذلك وخرج اوسليمين يوما فخر
الى الصحاري في السبع للفرح والمواصلة لاصحابه ومعهم صبي دون البلوغ جهم الوجه ليعينهم الى
ان صورته في غاية الحسن واطرافه حلوة ومعهم جماعة من فتيان الحملة كلهم اربابا على نفس الوقت
احد الصبي في حمة وبلغ اقصى ما عنده فخرج اصحابه وطروا فقال ابو زكريا الضمري لصاحب الاماري
ما تعلم من هذا الصواب وما هذا الخلق وطيب هذا اللحم ونفس هذا النعم فقال لو كان لهذا من
يخرجه ولعن به وما فذه بالطريقة والاحسان المتخلف كان مظهره وبصره فتنة فانه يجيب الطمع مع
الغن فقال اوسليمين قد تولى عن الطبيعة لم احتاجت الى الصناعة والصناعة حكمة للطبيعة ومن
الخلق بها والقرب منها ومن دونها هذا الذي صحيح والصناعة انما حكمت الطبيعة وبجست رسمها وفتت
اشرا لا عطا ورتبها عن وقد نكت ان هذا الصبي لم كلف الطبيعة بل كلف الصناعة ليكون
الكامل مستغنى عنها وما خوروا من حماتها العاشر بلوغه بعونها فقلنا له ما يدري وانما عند فقال
فكر واقلنا له لومست بالبيان وسطت لشدة الفادة كان ذلك نحوما في بعض الاماكن وقد نصنا
فقال ان الطبيعة انما احتاجت الى الصناعة في هذا المكان لان الصناعة حلت على من النفس

والعقل وعلى العقلية وقد صرح ان الطمع مرتبة النفس والعقل وانما عقل النفس ولقبيل
آثارها وعسل امرها وتكسب الامار والموسى فاصل للنفس وموجود فيها على نوع لطيف وصف شريف
بالوسقار اذ اصارت بطيخا فلية وما ده مسجدة ومركبة مواتية والدميقاوه فرغ عليها تاتد والنفس
لبوسا موعا والمسا عجباً واعطاه صورته مشوثة وحيلة مرصوفة وقوة في ذلك كمن عواصل النفس
الناطقة لمن منها اخرجت الصبوة الى الشاعرة لانها وصلت الى كمالها من جهة النفس الناطقة بسلطة
الصناعة الحارثة التي من شأنها استملاء ليس لها والعلو كصل فيها اسكالابا ما خذوا كمالا الى العقل فند
سكرة البخارى واشتت عليه فقال هذا كمال انفسه وتكلم فذرت والى صور ما كرم عشوت واوصف صميم
الصدق للصدق اما الحق بينهما واشتت الخ عليها وصار لكل واحد منهما ردة الصاجدة وهو على قصد
وسبنا قوما في مثل ابداثة وذكر بعضه ولا عجب من هذا فان النفوس سقاوح والعقل عاقله البسة
مفاتيح واسرار هذا الانسان الذي هو العالم الصغير في هذا العالم الكبير كثره حجة واسعة مسية كمن
كناج الناطقة في هذا الى عاتية بنفسه في فلسفاه ورعا في كماله في السكوك الى غات غير ملققت الى الحسنى
بن الحسن بن كره القومى ومن قومه من صباغ هذا من قواضى الصفيان وكان كره الطق في
الفلسفة من ثا سذكى بن عدى لانه زمانا وكنت لغير الاوله وكان هلا كماله مقبول الحمد مترجى
الاداب ومعه الشعر وسائر العلوم العربية وله بعد هذه الصنعة اولوا قرب من الاخرة وقرهم تميزون
عن غيرهم بالفضيلة ومثل ابو بكر ما معنى يكون هذا الزمان اشرف من زمان آخر وهذا المكان اشرف من
غيره وهذا الانسان اشرف من غيره فقال هذا النوع باضافة شايه فيه وخر عام وبركة فاضلية
عام وشريعة مقبولة وخرات معقولة ومخارم مانوره من جهة شكل الفلك بالاعتقاده اواراه
وكذلك المكان اذ اقامه امره من هذه والاجرام الشريفة والاعلام المنيحة فاما الزمان الذى هو
مقدار حركة الفلك فلس فيه جوز اشرف من جوز وكذلك المكان وكذلك الانسان لا شرف له على
الانسان من حيث الحد العام لكل واحد من الاشرف بالكمالات العقلية والى ال الصالحه **فقدار عقل**
وابن سلس قال نظام وصل السامى الجسم الذى في ما من نهاية كره القم الى سماء العلم وجمع السماء على ما
عند شمس اكر اقرها اليك كره القمر وسعت بعد هذا من سلس يقول دون فلكه القمر فلكان بها سب
الجزء والمدون لقطعان الفلك في كل يوم وليلة مرتين وكان هذا من ارادة الله التى لفردها ولم اجز
احدا نوافقه على هذا العجب من هذا الرجل كيف خالف الاولين الذين اقاموا البرهان على طاعت
وعواذ الصناعة برانته ولا برهان له على هذا من الفلكيين ولدا ايضا ارا اخرى انت ارايا من

ابو حامد

ابو بكر

فقدار عقل

تقار

تقار نفسه والعجب بها على ما شيد دعا اليها في الصعيات والآليات قد ذكرنا وحيان هذه الاراء في رسالة
الى بعض افراد مات هذا الرجل اعني ابو سعيد صاحب هذه الاقوال تسع جلد من ذى نفعه سترت
وحياتين وثلاث **ابو حامد** النبى بوري هو من قول العالم والمبرزين في هذه الصناعة وتضافه كثره منها
رسالة في الحد وما صنف مثلها ومن كماله قال بعض الحكماء الخراجات الطسوة وكذلك لكل احد من المذو
السة شرف وفضل وعلم على دل على قوتها وكما انها واما البديهي فانه صرح كفى من عدى وهو ابو حامد **قال**
على فعلى هذا النفس لما عدم في احد الوجودين وهو الحسى وطا وجودى
الاخر في سسط والعقل وسبطين ونظم المقدمات ودل على ما تتبع المعلومات ولعلوا الى غاية العلم
ولس للنفس معها شكره ولا غدا معونة ثم قال وكيف لا يكون النفس لذلك وجوبها على وجهها
والعدو عن شرفى ابعط ثم قال ولطائف الحكماء ابعيل اليها الحسن الحالى والظيف
الحلف وانما يصل اليها من ذمتها واتبع فكره وودق كنهه ورق لصفى واستقامت عادته واستار
عقله وعذب سانه وقرب آفانه قيل هذا عز جدا فقال كان المشبه به في هذا عز جدا الوشخى قال
لوما وعذو جماعة من الصحابة وقد وضع بالبرقة والتضخ الشان والسطر السبع ان الفعل الاول الذى هو
علة كل ما يرى ويوجد والعقل وحسن لا قصده في افعال ولا مزاولة ولا محاملة فقال لبعض
لو ابرت هذا برب ثمان ساطع اوبديس مع كيت قد سدت ما است فقال لان كل هذه وحلت فى ان
لغيرنا وحققنا واعطاهن وضعفنا وسلطانها وبطلانها وانجرت مكانها بها وعت مناقضها هو اصلها
واشرت مغايرتها يستعملها فاما البديهي الذى هو كمال كل كمال كماله هار كل ناقص فلو على غير هذه الا
والعمل فقال له اسأل كيف اتفقنا على انه منقوت بالكملة وافعل له على ما نعت وكيف التخلص من
هذا فقال لعمرى انما ايضا صعب ثم صنف في ذلك رسالة طويلة لطيف ذكره منها **ابو القاسم**
الانطاكى وهو الحنبلى وابو بكر الصغرى وطوى النفس ووجب بن نفس الرق وتصلف الرومى وابو حامد
العروض كانا حكما وافضل لم يظفرى توارىهم على ما ينبغي وكان ازمهم **قال** ابو اسحق الصبان فى
عبد ابو الخطاب الصبان حكما من الحكماء الفطلاء واما فى الادب لمن المشا هر **قال** ابو اسحق
ابا اسحق الصبان الحكيم يقول لالى الخطاب اعلم ان الغرائب والمفالات والعلم والدار وجميع حيل
اناس في الناس فيه عليك كبره في العقل فبق فرض فيها قول وجعل مبداء الاقوال انتهى من الى آخر
ما يمكن ان تعال فليس من قول الا وقد قيل اوبى قال وليس من فضل وقد فعل اوسيفيل وليس من شى
بعد الا وقد علم او علم وكذا في الفن والراى وغير ذلك وهذا عام في كل شى وذلك كماله لاسير الى

ابو حامد

وشخ

نبلا في دراهم وصا به محتاج الى غنة فاستراه فاذا هو كذا لاني نصر الفارابي في اغراض كتاب ما بعد
 الطيور قال فرجعت الى بيتي وقرانه فاعلم في عرض هذا الكتاب بسبب ان كان لي محفوظا حضرت ذلك
 ونقدت بشي كثر على الفقراء شكر الله تعالى وكان ملك المشرق وخراسان في زمانه فوج من منصور
 ففرض له من بخر الاطباء ومنه وكان اشهر منهم في التوفيق على العلم والبرهان فالتوا في اجتهادهم الى
 على ففرضهم وشكرتهم في معانيهم فتوسم خدمته فصار اول حكمهم توسم خدمته الملكوس وكان الحكماء قبل ذلك
 يرفعون على ذلك ولا يقربون ابواب السلاطين قال ابو علي اذن الامير
 كره حاجب الى ذلك وراى من الكتب ما لم يسمع اسمها فورا واخذ فورا ما دون فمرجه كل رجل
 علم من المتقدمين فاعلم ملك الدار واهترقت الكتب بغيره قال بعض خصما الى على انه عرف تلك الكتب لم يظفر
 تلك العلوم والنفا من فضيلتها الى نفسه وقطع انساب تلك الفوائد عن ابناءه اذ ذلك الحين
 ابو علي ثمانية عشر سنة من عمره من العلوم كلها ولم يتجدد له بعد شي من باب بخره رجل عال
 له ابو الحسن العروضي فساله شرح الكتب لم يفتك كمالها فحصل والمحمول في عشرين مجلده وصفه
 في الاطراف وسماه الروايع والاشعار في المور السامات في الضرورة الى الفروع من بعد ما قدم عليه
 وشغل الى كراجه والاختلاف الى خوارزم شاه على بن تامون وكان ابو الحسن السبل الحبيب لهذا العلم سادته
 وكان ابو علي على يد الفقهاء مع الطبس ان يحس الحكم فاقبلوا مشاهرة يقوم بكفاية مشهورة في
 الضرورة الى الاعتقال الى التنا واما ردتم الى طوس ثم الى سمنان ولم يدخل تشا بورتم الى خارج ثم الى جرجان
 وكان لعقيد الامير شمس المعالي قابوس فاعلى اخذ قابوس وحسنه في بعض البلاغ وموتة هناك ثم مضى الى
 ديسان ومن بعد ما مضى صعبا وعاد الى جرجان واتصل به الجوزجاني وعمل هناك الاوسط الجرجاني
 لرجل اوسط واحسن الله وصنف لابي محمد الشيرازي كتاب المبدأ والمعاد وصنف لرجل كذا كسرة ثم
 اسفل الى الري واتصل خدمته السدة واما الملك محمد الدواله الى رسم بن فخر الدولة على وعوفه بسبب
 وصلت موصلت ترفق قدره وقد استولت على مجلد محمد الدولة فاعلمه الى الخوان فاشغل الشيرازي
 وصنف هناك كتاب المعاد واقام هناك الى ان شمس الدولة قبل ملكا بدرين حصونة ومزيد حكم
 بعد ايام العلق اسباب وقت الضرورة خرج الى قزو ومن منها الى سمنان واتصال كذا كذا لونه
 والنظر في سبابها ثم انتهى له معرفة من شمس الدولة فامر باحضاره مجلسه بسبب توليه اصايفي في
 شفا الله وفارح كثره ورجع الى داره بعد ما اقام هناك اربعين يوما لم يلب لها وصار من تفرقة
 الامير ثم انتهى له يهوى الى قوس لرب عمار وخرج السج من خزان في ملك خدمه ثم توجه بلفا سمنان

وساركم

ثم نقلت الوزارة ثم انتهى ثلثون العكر سبعة واستقام من علم الفقه فاعلم داره واهله وصحبه
 ربالا الامير قلده فاشبع الامير ثم الخلق الشيخ فتواى في دار الشيخ الى سيد ثم عاد من الدولة التوليع
 فحضر مجلسه فاعزاه وعاينه واعاد الوزارة اليه ثم سله ابو عبد الله شرح كتاب اسطرلابه فذكر له لا فراغ
 له ولكن ان رخصت مصنف كتاب باورد فيه ما سمع عندي من هذه العلوم فقلت ذلك ففرضي بذلك فابتدأ
 من الطبقات من الشفاء وكان قد صنف الاول من القانون وكان يجمع كل ليلة في داره طلبية العلم
 وابو عبد الله لقرانه اشعة ونوبة والمصنوع من القانون فوجدت وابن زيل من الاشارات نوبة
 وبنيار من الى صل والمحمول نوبة فاذا فرغوا حضر المطربون واشتغلوا بالشراب وكان الدرس
 بالليل لعدم الفواج بالبنار ثم توجه سمن الدولة لمطارهم لرب الامير بها وعادوه القونين في ذلك
 الموضع واستدعاه وانصاف السامان فخر عليها سواتيريه وفلدا يقول من الشيخ في العكر
 سوة فرجعوا من سمنان الى همدان فتوفي شمس الدولة في الطريق ثم تولى ابن شمس الدولة وطلبوا
 استوزار الشيخ فاني وكان علا الدولة سال شيخ المصير اليه فاقام في داره الى غالب العطار سواريا وصنف
 بلا مطاوعه كتاب جمع الطبقات والاسماء من الشفاء وابتداء المظن وكنت منه جزا ثم انتم في
 الملك لكانت علا الدولة فاحذره وحسنه في فقه مردوان وفي منها اربعة اشهر ثم قصد علا الدولة
 ابو جعفر كاكوهيدان واستول عليها ثم رجع علا الدولة وعاد تاج الملك وابن شمس الدولة من القونين
 الى همدان وجلا معها الشيخ فنزل في دار علوي واشتغل مصنف المظن من كتاب الشفاء وصنف
 في القلم كتاب البداية ورسالته حتى بن لفظان ورساله الطير وكما بالقونين ثم توجه الشيخ فاقام
 اسفله فراض الامير مشكرا في ذي الصوفية ومواخذه محمود وابوعبد وغلانة على بلع لآب اصفهان
 استقبله فخر ابن الامير علا الدولة بالمركب والشاب وانزل والزم وكان الشيخ في لالي المبيت
 محضر مجلس علا الدولة مع علان المد واذ انجم الشيخ اسفاد منه كل من هناك فاشغل بجمع كتاب الشفاء
 فاما المبطل فاورده عشرة اشكال في اختلاف المظن واورد في البنية اشياء لم يسبق اليها وكذلك في الفقيه
 والارثا طبع واورد في الموسيقى مسائل عقل عنها الاولون وجرى عند علا الدولة ذكر الخلل الواقع
 في القونين فامر الشيخ بالاشغال بالمرصد واطلق له من المال ما يحتاج اليه فابتدأ الشيخ وابوعبد
 المعينه في الاحوال حتى لم يدر كثر من المسائل وكان الخلل واقفا في المرصد لكثرة الاسفار وتراكم العوائق
 وصنف الشيخ باصفهان كتاب العلا من على باب احوال الشيخ ابا عبد الله فاجبه ثلاثين سنة وقال
 انه عاراه سطرلاب هديدي على الخواص بل لقصه المواضع الصعبة والمسائل المشككة فسطر فاقام مصنف

فما يعرف مرتبة في العلم و صنف ابو علي في الجاهل برجلان و وقت منه نسخة بيضا فخط على ما و وقت
لعمري بشيعة فكتبوا ما في القدر و ما في الكفراني في القسم فخط الكفراني على الشيخ عبد الصفر الرازي في الصنف و في
الجزء من يدته على خرج ابو القاسم على الشيخ العثا و كتب منه اجزاء بل في غم فخط على العثا بعث الاجزاء الى
الكفراني و قال استعيت في الجواب حتى لا تكتب القصة على رأي الكفراني و كتب على الشيخ في هذه القصة
و استعمل بالبريد فكان سنين لم تصف الشيخ كتاب الانصاف و وقت محاربة بين العبداني سهل الحمد و في صاحب
الري عن جهة السلطان محمود و من سطر الدولة لم تصد محمود بن مسعود اصفهان و اخذت علا الدولة
فبعث ابو علي الى السلطان و قال ان زوجت الماراة سلم علا الدولة اليك الولاية من وجه السلطان
مسعود لم اشغل علا الدولة المحاربة فبعث اليه السلطان رسولا و قال له انا اسلم احك الى العسكر فقال
علا الدولة لا لي على اجرة فقال ابو علي ان كان احت علا الدولة فني زوجك و ان طلقته فني مطلقك
و الخيرة على الاذواج لا على الحاجة فانفت السلطان من ذلك و رد وجه احت علا الدولة
عليه ثم كتب ابو سهل الحمد و في امته الشيخ و فيها كنه و لم يوجد من كتب الانصاف الاجزاء ثم زعم
بعضهم انه اشترى نسخة باصفهان و لها الى مرو و اما الحكمة المشرفة و الحكمة القديمة فقال سمعيل
البحراني انه في موت كتب السلطان مسعود بن محمود بقرعة حتى احرق ملك الجبال الحسين و عسكر العور
و كان ابو علي قوي المزاج على المجد و كان شغل ما سواها فارتد ذلك في مزاجه و كان لا يوافق شخص حتى يصف
في السنة التي حارب فيها علا الدولة و الامير حسام الدولة على باب الكرخ فاصاب الشيخ و اثار القويح
فقتل نفسه في يوم ثلاث فمات فمات بعض الامراء و ظهر له سحر و لا بد له من الميسر مع علا الدولة فظهر له
الذي يشع القويح فامر اتحاد و انقضى من بزر الكرخ فاجله ما يحق به و خط بهما طين ككسر ربح القويح فمات
بعض من عالج من الامراء و طرح بزر الكرخ فمات و راهم و لا بدري احمد فمات ام لا قاز و اواسم
بزر الكرخ و كان تناول مبرود بطرس لاجل الصرع فخط فمات بعض غلاة شاكرا من الايوبيون
لاجل ان العظام خان في خزانة فخاف عاقبة امره و نقل الشيخ الى علي الى اصفهان فاشغل بزر بقرعة و كان
من الضعف كمثل لا يقد على القيام و علاه سمون بلاكه ثم قدر الشيخ على المشي و حضر مجلس علا الدولة
لكنه مع ذلك لا يمشي و كثر التخلط و المنيح و لم يبر من العلة كل البر و كان يمرض اسوقا و يعالج
ثم قصد علا الدولة بحدان و هو الشيخ فمات و هو القويح في الطريق الى ان وصل الى اهدان و علم ان قوته
قد سقطت و انها لا تفي مرضه فاهل مداوة نفسه و قال المبر الذي خرج من تبريد في خلافة
المخالي ثم اغسل و تاب و تصدق ما بقي معه على الفقراء و رثت المظالم الى من عرفه من اربابها و اعتق

عنه و كان يخط القرآن صحيح في كل يوم ثم مات في يوم الجمعة الاول من رمضان سنة ثمان و عشرين اربعمائة
و دفن بمدينة في هذه الجدة بخط السلطان طغتك و اوصوا عن ذكر السلطان مسعود و كان عمر الشيخ
تج شمسية مع كسر على الفاني الدائم العالي ذكره و تبارك اسمه الشيخ العظيم و العليوت الكرم العالم الرباني
و المتأله الروحاني السيد العالم الفاضل الكامل **شهاب الدين المظفر** على الاسرار العالية و اراى
الى العوالم البهية ابو الفتح محمد بن اميركا المظفر السهروردي روح الله رسد و قدس نفسه و جسد الا
و فريد هو روح بن الحكيمين اعني الذوق و العيشة اما الذوق فشهد له بالبرز فيها كل من سلك سبل الله
عز وجل و ارض نفسه بالانوار المتواليه و المني بدات المتاليه و انصف من نفسه لتشغل بالعالم الطافي
طالب بهمة العالية مشاهدت العالم الروحاني فاذا استقر قراره و سلك بالشراحت الى محامد المجدات
استاره حتى ظهر معرفة نفسه و نظر بعقله الى ربه ثم وقف بعدد على كلامه فمات حنينا كان في المكاشفة
الربانية آتو المشاهدات الروحانية نهاية لا يعرف حوره الا القلوب و لا نال شاة الا الراسخون
و اما الحكمة القديمة فانه احكم مناهج و شذاراتها و فخر عن المعاني العجيبة اللطيفة بالعبادات الرشيدة
الوجيزة و التقية القامات لافاة و راما لاسيما في كتاب المعروف بالمشاعر و المطالعات فانه استوفى منه
بحوث المتقدمين و المتأخرين و بعض فيه اصول مذاهب المشائين و شيد فيه موقفة الحكماء الامم
و اكثر تلك البحوث و المناقشات و الاسئلة و الالابات من تفريحات ذهنية و مكنون علمه و ذلك
بذلك على قوته في الفن النجوى و العلم الرسمي و اعلم ان فهم كلامه و موقفة اساره مشكل جدا على من
لا سلك طريقه و لا تتبع حايته و عاداته لانه من حكته على اصول كشفية و علوم ذوقية فمن لم يحكم محله
لا يعرف قومه و من لم يحد عن الدنيا و الآخرة لم يذوق بالجملة معرفة كلامه و جل كنهه و من موزانة موقفة
على معرفة النفس فاكتر الحكماء و العلماء لاجلهم بها لان في التوارد ما في كل دهر واحد و لقد سافرت
كثيرا و تفحصت عن هذا البناء العظيم عظيم فلم اجد من عهده جزء من النفس فضلا عما فوقها من العوالم
المجودة و لاجل هذا المخرج و اعني فهم كلامه طعنوا فيه حتى ان جماعة من الحكماء المعاصرين من المشهورين بالفضل
و التبريز عند العامة زعموا ان حكيمه طرفة و لست شوي اذا كان حكيمه الميسر على الاصول الوجيزة و الماني
التيالة انه من سبله و من معذرون من جهة الخلل بكلامه و وجه صعوبة على ما ذكرته من قبل و كنت
في عطفوا ان الشباب او انهم في عدم الالتفات الى حق فليس حب على ما ذكرته من قبل الشيخ فمات
بمدينة الله على معرفة نفس فاحل كلامه و وقت على جميع اسراره في اية زمان ثم نظرت الى ذلك المظفر
في الراداع و زاميه عن الحقيقة و الانصاف فاذا ليس عديم من الحكمة الا الحصف و لم يظفوا

هذا هو الشيخ
الشيخ المظفر

منها بالابتداف فنحو ان بعض من السادة الذين في الجبل حاصل معلومه معرفه الجسم وبعض اعرافه وبعض
بواضع الوجود وقد ايضا فطر كثير من الجسم انما لم يحصلوا معرفه ولم اجد منه قيل الى وقت هذا ان
ثم كلامه اوائله من العلوم المقدسه الالهيه والاسرار العظيمة الربانيه التي رزمت الحكيم عليها
الاخبار السماوية كما في الرجل والديقه العبد عن في الكتاب العظيم المسمى حكمه الاشراق الذي سبقه
قبله ولا يلحقه احد بعده انما من شرا الله ولاجل ذلك لقب ذلك المجدد بالملكوت ولا يعرف هذا الكتاب
حق المعرفة الا صدق واعلم انه لم يتيسر لاحد من الحكماء والعلماء والاولياء ان يتيسر لهذا الشيخ من
ايقان الحكيم المذكورين بل بعلمهم فيسر لاكتشف ولم ينظر في البحث كافي زبده الحلاج والطائفة واما ايقان
البحث الصحيح بحث يكون مطابقا للوجود ومن غير سلوك وذوق فلا يمكن جميع الحكماء المقصدين على جملة البحث
العرفي يحيطون في عقدهم فان اردت حقيقة الحكمه وكتب مستداهما فاحصل الله تعالى واستغنى عن غيره
عن الدنيا اسلام الحية عن جلدنا عساك نطق بها وكان الشيخ يسمى خالق البرايا بل يسمى بـ الربا كان
يظهر في الحال وراه واخذ في الشايم فقال لا يسوف خالق البرايا وسافر في نفسه في طلب العلم والحكمة
الى مرافقه واستغل بها على محمد الدين الحلي والى اصفهان وبلغني انه قرأ من كتاب مصابرين سلمان الى ولى
على ظهر الغار من والده اعلم بذلك الا ان كسر يدل على انه فكر في البصائر كثر او سافر الى نواحي متقدمة
وصحبه الصوفية واستفاد منهم كثيرا وحصل نفسه ملكه الاستقلال بالعكر والافراد ثم استغل نفسه بالربايات
والخواتم والاخبار حتى وصل الى غايات مقامات الحكماء ونهايات مكاشفات الاولياء فبدا يظهر الشيخ
في الحكمين المذكورين واما الحكمة العملية فانه كان فيها من الساتين الاولين مسمى ان كل قلندري في
وكان له رايان جرات عرايا الرمان منها انه كان يظفر في كل اسبوع مرة وطعامه لا يزيد على خبزين ودهن قليل
ان لو اذ اسيرت في طبقات الحكماء اذ بهدنه او افضل وكان لا يلتفت الدنيا قليل الا يتم بها الكفا
باللبس والمأكول ولا تصغي الى الشرف والرياسة وكان في بعض الاحيان يلبس كس وعلوه حرا
طولية وفي بعض الاحيان مرفه وخرقة على راسه في بعض الاحيان يكون في ربي الصوفية وكان اكثر
عبادة الجمع والشهر والعكر في العوالم الالهية وكان قليل الالتفات الى مرافقة الخلق ملازمة
للصبيات والاشغال بنفسه مجتبا للسمع والشمات الموسيقية صاحب كرات وامايت وسمعت من على الرتبة
ومن لحظه في العلوم الحقيقية يقول ان كان يعرف السبيل وبعضهم منهم انهم من كل ذلك فخرات
وجبل معرفه اخوان التجريد بل هو وصل الى غايات مقامهم ولاخوان التجريد مقامهم دون غيره على الاحاديث
صورة اراد الى هذا المقام وصل ابو زيد البطاحي والحسين بن منصور الحلاج وغيرهما من اخوان التجريد

كتب هذه مومنه بهذا المقام حتى قال الله باليقين التام ولولا انه من الاسرار الالهية التي كتب كتمانها
ذكرت من عالمه مشا وكان قدس الله سره كثر الخوان والطوفان في المداين شديدا الشوق على كمال
مشاركته في علومه ولم يحصل له قال في اخر المطارحات وهو اذ قد غرس في الرب من ثامن سنة واكثر
عزى في الاسفار والاختيار والعرض من مشارك مطلع على العلوم ولم اجد من غيره من العلوم الشريفة والان
لومن بها في نظر الوجود ولا من يومن بما واكثر السبيل من ذلك وكان رجلا الله عانه في التجريدية في
رفض الدنيا بحسب المقام يدركه وفي بعض الاوقات يقيم باثام وفي بعضها بالروم وكما كتب قبله على طين
انه لا يخرج من الروم الى اثام دخل الى حبيب وصاحبها محمد الملك الظاهر من صلاح الدين يوسف صاحب
مصر واليمن والشام وكان محبا للشيخ لعقدته وكان حج من على حبيب كمتون به وسعول كلامه وكان
يصرح في العزيم بتقاييد الحكماء ونما مثل عن وسفر راي خالقه في تيز لم يعطهم والمجاسم والقسم الى
ذلك ما كان نظره من القاب بقره روح القدس فاجتمعت كلمته على كيفية وقلة جدا ونسبوا اليه
الاسم ثم قالوا انه قد ادى النبوة وهو يرى من ذلك قاله حبيب الملك وفضل السلطان على قلبه
فاستغنى وكما تجرد اولاده صلاح الدين وقالوا في حكمة قالوا ان بقي اخذ الدين كتب العلامه بل يقسم
علم بقله ثم كتب السيرة اخرى امره بذلك وبتهدده فاخذ حبيب ان لم يلقه وراست الناس محليين
في قلعه فرغم بعضهم انه يحسن ومنع الطعام وبعضهم منع نفسه حبات وبعضهم حق بوزر وبعضهم قل
دريفت وقيل انه خط من الفقه واجر وراي رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم على عكسه
كفها في الدعوات ويقول يهدي عظم شباب الدين وبلغني ان بعض اصحابه كان يقول رسول الله
اعلم بصحة ذلك وكان منه وبين خرا الدين المارد الى السكن عاردين صداقة واجتماعات وكان
الخير يقول لاصحابه ما ذكر هذا الشاب وافصح ولم اجد احدا مثله في زمانى الا اني خشى عليه كثرة
همومه واستناره وقد حفظ ان يكون ذلك سببا للفتنة قال ولما فارقتا من الشرف وتوجه الى
حلب ونظر بها الفقهاء ولم يحارب احد فكرت في سفهم عليه فاستخفه الملك الظاهر واستخفى الكاظم
والفضلار المنقشة ليعلم ما يجري بينهم من المباحث فتكلم معهم بكلام كثير وبان لا فصل عظيم وعلم ما به
ومن مومنه هذا الظاهر وفره وصار يمكن عنده فخص به فاروا وتشتيع اولئك حبيب وعلم ما به
كمفره وسبره الى دمشق الى صلاح الدين وقالوا اني اريد افعاله الملك وان اطلق اخذ الى
البيت ملكه زادوا عليه اشيا كثيرة بحيث الى الظاهر يقول بخط القاضي الفاضل ان هذا الشاب لا به
من قلته ولا سبيل الى الخلافة بوجهه لما حقق شباب الدين الحال اختار ان منزل في مت ومنع العلم

والشرب الى ان اتى الله ففعل بذلك ونعم الظاهر عليهم بعد ذلك وحسبهم واهل اموال عظيمة منهم وكان
 عمره في بعض الروايات ثمانين وثلثين سنة ومثل عشرين وكان معدل القامه والعيه احر الوجه بقرنيه
 على قدمه ولوحين مابعد من كرايه لطلال وكذب به بعض الجاهل من الغافلين وكان مقتله في اخر سنة
 ست وثمانين ومئتين هجرية وكان شافعي المذهب علما بالفقرة والحديث والاصول وكان في غاية الذكاء وطغى
 انه سئل عن الفخر الرازي فقال ذنبه ليس محمود وسئل عن الدين عن فقال ذنبه قد ذكاه وقطعه وبلغني
 ان الشيخ سئل انما الفصل است اتم ابو علي فقال اما ان شاعري وكون اعظم منه في تحت الا ان اريد عليه كلفني
 والدوق وله مصنفات كثيرة وهذا هو كنه المطارحات والتموجات على الاشراف الذي لا يخالج
 العلامه البياض العور المفاومات الرمز المومي المبدؤ المعاد بالفارسية مستان القلوب طواق
 الانوار السقوت في الاصول كتاب في القصص موف بالحقه البادعات الذليه النقيات السامية
 لواع الانوار الرقيم القدسي المقتدا والكل كتاب الصبر رسالة العشق رسالة في حال الطول
 رسالة الميراج رسالة روزي مابها عت صوفيان رسالة عقل رسالة اواز برهم نسل رسالة
 توبانه رسالة عور العور رسالة رزان مختار رسالة صفر سراج رسالة لفت موران رسالة
 الطير رسالة نفس آيت من كتاب الله وبعين رسول الله رسالة غاية المستبدى النقيات ودوات
 الكواكب اودية متفرقة السراج الوهاج الادوات الشمسية الواردات اللبنة تيجر الكواكب بسما
 مكاتبات الى الملوك والشيخ كتب في السامية الى الالواح الفارسية بسجيات العقول والنور
 والغاصر اليك الفارسية شرح الاشارات بالفارسية ذكر بعض المعاني انه هذه ولم اقبل
 وانه اعلم الصحة فمذاجلة ما وصل اليها من مصنفاته وبلغنا من اسما مرفقة وبجوزان اسما
 اخرى لم نقل اليها ولا شاعري حصة جيدة بل على جوده طبعه في الاشراف العور والفارسية ولذا ذكرنا
 من اشعاره العور واما الفارسية فلا ملق ذكرنا منها فافقه العور قوله

فصل

ابن ابي الحكم الادراج ووصاكم رجاينا والبراج وقوب اهل دادمك شافكم
 والي جميل لغاكم ترناج واحسن تالفا شقن تحسوا سر المحبة والووى فضصاج
 بالسران ما حواتناج دماجم وكذا دما البياضين سراج واذا هم كتموا محدث فيهم
 هذا الوفاة المدهج مع الفضا احسانا ما الذي اقدم بفاكم غير انفساد صلاح
 حودوا على مسكنكم لغاكم فاصيب وحقق ايجاج خارج وحت شوايد لسقام علي
 فيها ملحق اهرم البضاج عود وابوز الوصل من على الذي فالجليل والاصل صبا

ولعمرو انا لوقت طاب فركم ولعمرو انا لوقت طاب فركم
 من نورنا المشكاة في المصباح من نورنا المشكاة في المصباح
 سحر ايقظهم واهلوا بها سحر ايقظهم واهلوا بها
 فقه وامستانيين وراوا فقه وامستانيين وراوا
 والهد ما طلبوا الوقوف بانه والهد ما طلبوا الوقوف بانه
 ابدا وكل زمانهم اعرناج ابدا وكل زمانهم اعرناج
 انما هم منهم وقد كشف لهم انما هم منهم وقد كشف لهم
 لا تمسكن قد دارت الاقبح لا تمسكن قد دارت الاقبح
 من قرة الب القديم ومنه من قرة الب القديم ومنه
 ولدت في ذلك وديناج ولدت في ذلك وديناج
 مثل الى مكنونه الادراج مثل الى مكنونه الادراج
 في ضوئه المشكاة المصباح في ضوئه المشكاة المصباح

الانوار في القلوب الانوار في القلوب
 وللمسافر في السراج وللمسافر في السراج
 ولما حضره الموت وخلص ولما حضره الموت وخلص
 بطون بها من جوهر الصلحار بطون بها من جوهر الصلحار
 وكاشفنا حتى رانها جرة وكاشفنا حتى رانها جرة
 قديم عليم دالم العفوصبار قديم عليم دالم العفوصبار

اقول لبارق والد مع عابد اقول لبارق والد مع عابد
 ورس ان اسير فله فوقي ورس ان اسير فله فوقي
 وحل المشرعين الى البوار وحل المشرعين الى البوار
 وعاتق من الصغار برق وعاتق من الصغار برق
 وفوزا من وقت دار وفوزا من وقت دار
 الى كم اخذ الحيات صمبي الى كم اخذ الحيات صمبي
 فلا ادري بمنى من سارة فلا ادري بمنى من سارة

حلفت بياكلنا كرا على حلفت بياكلنا كرا على
 وصبت لغنا القديم شوا وصبت لغنا القديم شوا

رقى الشرب ورحمت الاقبح رقى الشرب ورحمت الاقبح
 لا ذب لفت في الدجاجة كذا نهم انما الغرام دما حوا
 لداروا الى السراج ربح لداروا الى السراج ربح
 ركبو على سقن الوفاة ربح ركبو على سقن الوفاة ربح
 حتى دوا انما المصباح حتى دوا انما المصباح
 حظه او قد غارت ثوابه ربح حظه او قد غارت ثوابه ربح
 تخب الباقيا شت الادراج تخب الباقيا شت الادراج
 من كرا كرام بدين ديانة من كرا كرام بدين ديانة
 عرض النعيم فقم اوك البراج عرض النعيم فقم اوك البراج
 يا صبح ليس على الحب حنن يا صبح ليس على الحب حنن
 والى لقاء سواء ما رناج والى لقاء سواء ما رناج
 من تاج بينهم مكر حبيب من تاج بينهم مكر حبيب

صافهم فضفت قلوبهم صافهم فضفت قلوبهم
 كذا نهم انما الغرام دما حوا كذا نهم انما الغرام دما حوا
 ودواهم دما في الخفاف دعوته ودواهم دما في الخفاف دعوته
 عروضة شوقهم طالع عروضة شوقهم طالع
 لا يطرون بغية كرم حبيب لا يطرون بغية كرم حبيب
 فتملكوا الحاراه وصبا حوا فتملكوا الحاراه وصبا حوا
 لم ياتهم فماتوا في كاسها لم ياتهم فماتوا في كاسها
 لانهم قد اساء الصلح لانهم قد اساء الصلح
 وكذا كبر في الشفاعة وكذا كبر في الشفاعة
 ان دوا من افي الوصال حوا ان دوا من افي الوصال حوا
 وكذا احسانهم وقلوبهم وكذا احسانهم وقلوبهم
 وده طال لسيون صراج وده طال لسيون صراج

محرمه يوم السبت واسفر صحتها ونجوت عما اجدها غلقا وبلغت في الدنيا تشاهرت
 ربحا عفا الظلم لمن قاتل عدوت ترد في القضاة فوهم مرتقا مروق المراقبي
 ولقت سائر قرو جوايسا ربح الصدي ان لا يسل القاتل حك لعن الحال عهد عهدا
 اسبق على شمل صلي وتفرقا طامنا كانت احاة بارقا ثم انطوى وكان ما ابرقاه
 فكتب اعذارا شقي لو حكمت ففقت شيئا لم تنفع المذر
 المراد في كل يوم ربحي عنده ودون ذلك محو له الصدر
 القلب بابل والامال كاذبة فانفس مله وفي الايام معبر
 ولا ورناء من سق على ظاهرا الى موقف الهوى زلزل على في كرام سوشم
 مقدس لا سند فيها ولا ولاحت ان نازل على العواقرمت وجدنا عليها من كبح ومن بهوى
 سحانا وحاما وحصى نوننا واسكرنا من راح اطلال العقوى
 بكل صبح وكل اشراق ايكي فليكم برمع مشتاق قد لعت حة الهوى كيدى فلا طيب لها ولا
 الا الحبيب الذي شغفت به فانه رضى ورتاق **والله** انا بوجه الهوى في فطرت فطيت وفي
 زمانى اشهرت بذي كيدى اذ السماء انظرت شوى وكواكب الدروع اشترت **ابصار**
 يا صاح اماريت شيئا طرقت فذا رحت القلوب ثم اشترت طرنا طربا لغوا جين طرست
 ابنت وتولت وانارت وسرت **والله** انتمت بصنوجكم في القدم نازل الى غير موالم قدى
 قد امح حكم على والى قطع صليتي وفي وجودى عدى ومن لطيف كلامه من لم يمت باعاسته
 سرادات الحنين فومن الغافلين ومن لم يذق من مادية رب العالمين فومن الخارين ومن لم يسلوا
 اشبه النوار المحرقين فومن الخرومين **وقال** اذا منطلت نفسك عن الاشغال بالزائد على هم يدرك
 الضرورى واستكملت بالحلم امت على كثير من الغفائى عليك تسامح والادوارد واقطع الخواطر الردية
 وانفذ اذا قطعت ولا تحوت ولا تادى بكى ال فالا يعلم **وقال** اكره الدعارى امر الاخرة وسل الله تعالى
 معك جلالى ماورون **وقال** لا تحكم الكفر كره مرار انم فل فان كنت سلفك صابرا من الصالحين
 فتوشك ان يصير لك من المقرمين وقال لا تسبح منى من حالته فان الواجب فيه منى الى الزمة عليك
 بقوله القرآن كانه ما انزل الا فى شانك فقط واجمع هذه الخصال في نفسك فكون من المؤمنين **وقال**
 الصوفى هو الذى اجتمع فيه الملكات السرية والصفت المطلقة من هذه وقال كما قدرت قوى الخلق
 عن لى ذك قدرت عن اعطار حق ارش ذلك بل هو الذى اعطى كل شى خلقه ثم هى قد اوجدت

شدتك **وقال** لا لعين بك اختلاف العبادات فانه اذا بعثنا فى القبور وحضر البشرى عمة الله تعالى
 يرمي العتية لعن من كل الف سمعة وشع وتسعون بعثون من اعدائهم هم قتل من العبادات فبما يوت
 وعلمهم وما يؤا وخروجها غلوا عن المعاني فقصوا المساني **وقال** الحقيقة خمس واحدة لا تتعدد وتتعدد
 فظهرنا من البروج المدة واحدة والدروب كثيرة والطرق غير سيرة **وقال** ان الرجل لا يصير ابلا
 الا بالمعارف والمكاشفات العظيمة سبب عظيم وقال قد نهرنى زمانا جماعة بطون دعاه المصلحة اذا
 بهم مكاشفة بزيد ذلك الخيلات التى كذبوا من باكل الخشيش **وقال** واول الشروع فى الحكمة الانسلاخ
 عن الدنيا واسطة مشاهد الانوار الاليتية واخرة لانها لم **وقال** امة ذكر المقولات الطركف
 احكم من النظر فى امور الروحانيات ومعرفة الطرق الى مشاهداتنا وسلم نفع والعلوم الحقيقة التى تشهد
 بصحتها الام الفاضلة عليها كان مدار الحكمة واعيا والحكايا الى ما فعل شيخ المشايخ من الاصحاح على
 امور شتى مقول من والى كنه صارت التى بالحققة حكمه كفى السيرة وشهود انوار الملكوت مسقطه
 لا يعرفه المنتسبون الى الحكمة في هذه الازمنة والى لا اعلم ما اخواني اية اذا نادى المشايخ الحق فظهور الحق
 منظر فيه الا فاعلم ان القضية الشاغرة وان بقيت سقى في الحوافظ الجدلانية في رياضات المبتدئين ووجود
 الحكمة الرعية فان صاحب الزود ذات اللق اذا اذع صدق واذا وعده حق **وقال** بعد قوله بل السواد
 والبيان النوع في زمان مية قتل هذه هوسات وتواضعا ليعض طلق الحكار الا قد ميسر من السلوك
 وعلوم المشاهدة لا نورا غلوت واسرار الخلق والتجريد ووامم الانصباب الى مطالعة حلال الحق
 فكل ترك اسلطا لعلهم هذه الهوسات ان تراها كيف نفس القلب ونصح الوقت ونشوش الفكر والى
 فيها طائل بل يحوز النظر فيها لتشجذ الطبع في اوايل امر اسالك لمرى الى الهمة العلوم الحقة اما لا
 عليها فوجعل وحساسة وان لم تصدقنى ففكر فى رموز الاقدس وتامل كتب افلاطون وبهر من تعلم ان
 لم علما شرف من مقوله منى والحكم وقال ان بعد ان ذكره عن الاطلاق فى الحركات على راس الخش من
 واما انت ان اردت ان يكون عالما الناس من دون ان تحب وتواضعا على الامور الموقرة الى العبد
 فقد حدثت نفسك بالمتبع او بسببه المتبع والناس بجتهته فى طلب ما طل غاهه الاجتهاد واقفارا
 الا لا دم قد يكون الامور الشاذة وترك الماخافات لا لفرص شريف بل لمطالب خفية
 ففقد بطلب الحكمة لا بجتهته ولا بطلب الطرق فان طلبت واجتهدت فاملت زمانا طويلا الا وانك
 لاقه النورانية وسرقى الى السكنة الاليتية الشاذة فاقول ان كفى مرشدا ان لم تيسر الارتقاء
 الى الملكة العلامية فلا اقل من ملكة العروق وقال لا تحدث نفسك ان كتب امر او اجبر ان شئ على سر

الطلع رانياً برهيشته في هذه الحزن القسرة وتقدر عليك وتقول قد اطلت من العلوم الحقيقة بشواهد
 ونفس على حق كيف وقد رقت قصب السبق على قراني ان هذه حرة ما اطلع من دأمل عليها قط **وقال**
 هذه العلوم منه سفير سفيك عن هذه الفلن وما ظلمت لسنس في ملك ابته ناسكن وابن ع
 لونه وارفض الله واصعد الى آل طاسين لعلك ترى ريك بالمرصاد **وقال** ولكن لو كان من امسك
 والاعانت من الحاسن روج سر ك ما نقت عليك سواه واذا كرموك وقد مك على السن كل يوم
 مراراً احفظ الناموس لحفظك لا توخر الى عدخل ريك فان كل يوم آت بمن غله ولعلك لن تحقه
وقال كن ذاعية فان عظم الرجال كك الاسباب وقال وثبت الى لا شغلهم صدمات الاسباب لا
 كرحون من البلاء فان ابتها اطبه سيرة قواخل الرجال ولو سلكه لوجدت عليه آثارهم ولو فنت
 اجبارهم وكل ارض لم يصيبها صلب من المصائب اس ان من التبع **وقال** نعم الرفيقان الخج السهر
 لصفون اعداء الله من القوي لعق مطايا لا بعد المسترق لنا الاسرق الفقير سوا الله به ساق الصديق
 الى قواضل الدرجات وقال يا من كف بالمنطق المبين صبراً على ما امرت به اقم الذكر فليس يصدك عنه
 احد ويسلك الله الحكاوين نخته ان الله هو القائم على النور مستوفي الحقوق للعباد **وقال** لكل
 قوة سكارى ولكل عز مغزون كم من حار في الظلمات رجع عن نور الشمس وبين حار عزة صنوها
 في قوتها الاوترب وقال ان بعد الله جبار من ان يقبه خوف فان بالخوف من اللام وقال لعل
 لنفك فلفق ذل من اوجج الى الفع وقال نفس مدر ك اسبابا لان ما فضل ولكن فترها عن
 حثات الامور فان قم الامور بصورها **وقال** لا تترك الفكرة الخبسة سرى كاسم احرقها وعن ضيعة
 للامس صعبك قوتها اذكر صغ الامور قبل ان يدركك كبارها اسلك ابها القصور فقل يعطان وقف
 موقف التعظيم وانت من النور ربان اعنوا بقدرتكم الزائلة وقال فبا من اضل اقرب الاستبانة
 ما ابعدك من ابعد اطلب ما في الكل في القرب الاقرب وان كان في العلق الاعلى هذا وشرف الله
 لا يتعقل فانا نأبت ابها المحوف ولكنك متى عمن الفضائل بدمك مدوا وبسطا جاً وارتك
 الش غلات من مبات الظلم لشي القوم قائم بالقر على راس الوجود بالمرصاد لقد عني الحب فان الوجود
 بذه بره النوم والقوم في طابع الشئ لمعون لئلا من شغل لاس منه الصحت بالوسط **وقال** انما
 لا تترك حامل السيف الجاهل ان يدنو الا المراه المستوية الملقبة الجسد في الطرائق اذا سميت بذا
 من البشر ان قل قوتها وكثر قوتها طفت سلقن لعبوب روع ان عبدة البطن والفرج في الدارين
 لغوا لعل لا قطع اديارهم وردم الى سور البرازخ المشحون بالعذاب وقال العقل نور الله فلا يمتد

الصدق

الى النور

الى النور غير النور ولما نظهر صورته فزادته في مرة فزادته النفس مرة الله لا تبها مرة الى حيا
 اذا اكل الركب رجع الواحد الى الوحيد **وقال** احرف الفكرة الى الاثار واعرف الله ما عاب الياته
 بشواهد منه المصور فان الفكرة لا تبسط على الله الارباب **وقال** اذكرى ابها المحدث الفاضل ريك
 باصايتك الجاهل والصياح والتقم والتعظيم ما ابهاك ما دنته لحي نذكر الله اسواقها ومشارعها و
 سلكها وموتها و سطوحها عند راس النيران الى مراسم التسبح وكبر اكبر اجها يهزم حنود الشيطان
 ونقر عبد الطافت ورعد حثات النفوس وعرك الساج الصحة الممودة بالتسبح فزنته في كس
 الله المسطر بالسان **وقال** لولا راحة المظلمن لطف القطرة شواهد ان ادعوا هموم
 الحاديات تحت الازل اذ ارض صاحب اليد العليا خست الوشا **وقال** امر الله بالمرصاد اذ
 في النور عليك النور كيف يكون ك ب ابته مشهودا يراه الغافلون ونور الى الغافلون ما سكر
 لرب ما فضل من الصبر ولا الرضا كالرضي **فخر الدين محمد بن محمد بن الحسين** الخطيب الرازي رضي الله
 عنه رحمه الله وفضل امام صاحب القضايف المعظم والموفات المحقة في اكثر العلوم بل رقة
 الله في البحث والجدال ومباشرة القيل والقال مبلغ عظم لم يكن في عصره احد دانه في البحث
 وكان فاطره قويا ذو منه فلكا كثير الفكر والنظر وله مصنفات في اكثر العلوم الا انه لا ذكر في زمره
 الحار المحققين ولا يبعد في الرسل الاول من المرفعين اور على الحكماء وشوكا وشبهها كثره وما قدر على
 ان يخلص منها واكثر من جابره ضل سببها وما قدر على التخلص منها وبعضهم زاد عليها ايضا ووجه
 ضجيجها عدم فهمهم مقاصد الحكماء الاقدمين ربنا النور على تقرير قواعد المشائين التي هي عند
 الكشف والذوق منزلة الاركان وامه السان والاداد طر الانسان بالاصول الصحيح من
 حمة الذوق علم وجهها ما قرب السعي والاشتغال كالتسهات الا في النفوس العامة الكثرة
 التي لم يسعد النفس العتسي ولم سها لنزول النور الالهي الذي عشرح به الصدر وبها به العتس من
 ذلك النور نحن السهات نزل انكوك وكفصل الحقائق والمعارف والافعال ان يحصل اليقين العلي
 بمر والمطالع تلك المولفات وترديد الطواف في تلك المصنفات من غير يد واطلاص الى المنهج القويم
 والاركان المحمد الى النظر المستقيم وعلاية البعد عن الله وما كنهه ولطائف مكنه ثبوت تلك
 في القلوب ودرج تلك السهات في الصدور والجله فالربيل لم يحصل شي من شراير الخلق
 لمة لمن لم يسلم علوم العلى راحة من من اشغل طول ربحا فاول الناس ولهم بها والى
 وسطها اخرى والتصرف فيها بالعبادات والشغرات من درة الى درة ومن مسوده الى اخرى طلب

فخر الدين محمد بن

للبحر الواسع وحده المراسن الخالي من غران لطم من الحكمة لطم او رجع البحث الى عامل واعجب احوال
 هذا الرجل انه صنف في الحكمة كتاب كره يوم انه من الحكماء المبرزين الذين وصلوا الى علوات الحماة
 ونباتات المطالب ولم يبلغ مرتبة تقدم ثم رجع وسفر من باب الى الخشن الاشهر الحكيم الذي لا يعرف اي
 طرفة اهل لانه كان خالسا عن الحكمة البحيثة والذوقية لا يعرف رتب هذا ولا تعلم رما ما لم يوشح
 مسكن سمح في مدايمه الخالي به الذي يحيط فيها جبط عقوا وسافر في طلب العلم الى حراسان والى مراءه وسجل
 ما على كمد الذين الجبلى مده حتى حصل لنفسه استقلال التحصيل والتفكير نفسه ثم سافر الى سده السلطان
 فبات الدين واجنه شهاب الدين لكما ملكين في ملاذ العود والكرتلك الواسي كراميه محسنة فخلى عند
 غياث الدين وكان لولا ما صحبه في الدين الرفع قلما عن كراميه الكرامه ان في الدين وقته
 هناك لوما وكلم شئ شافي في مذاهم جميعا به فم هرب واستنى ربا السلطان يحمل على نفسه ثم رجع
 من هناك الى غرته واما به في بعض المساجد مده حتى القفل بطلا الدين كس فوازم شاه وصاحب لولد
 وجمعا حتى اقصى الملك في حقه وخصارته والمال اكثر حتى ان كان لظلاله في الخطا في بعض الازمنة
 وكلمه ثم رجع الى مراه وبني له السلطان هناك مدرسه وكان يدرسه بها الى ان توفي رحمه الله في سنة
 ست وسما به بغير وكما يحرمه يومه ثلثا وستين سنة ودفن في اسفل الجبل مراه وواصل غرته
 لظلاله من العاهه وكان سمر رجع الى كبر الصديق يعني الله عنه وتوفي اسباب الدنيا عهده كامله
 من مال ومن غلطان وحرار واعين بعضهم اوكلهم عند الموت واعطاه كل واحد شيئا وكان ابو بكر
 الكراولاده وهو الذي ورث منبه في المدرس والوعظ وكان رحمه الله على ما لم تكن كراولاده
 محمدا لمره وكانت احلاقه سمر سمع لودي المحصلين اذا كتموا عهده وهو الذي يقول في وصف اخلاقه
 اشكو الى الله من خلق يعرفني محي النور من عقلي ومن دني حواره في براج القلب محكمه بديرا فتموا صوي
 فمروى انه دخل عليه بعض اصحابه لوما فوجهه باكي حزين له عن ذلك فقال له كنت اعتمد في بعض المسائل
 اقلها ذا مندمه وارم مان ذلك هو الصواب وان ما عده حقا حتى وقع الى كلام بعض المحصلين فمراه
 ان اعتقده كان باطلا في هذه المسائل فما رستني ان يكون جميع علوي هذه الصنف واقول كل علم يحصل عن البحث
 والجدال من غير سلوك قدسي وحردوني في هذا الحكم ولاكن حصول اليقين بجزء لا يقصر عليه حصول
 اليقين والاطمينة لليقين ان يكون بالكشف والذوق فكل ما اخي المشاهده والحواس والاطمينة ان يكون
 السبل وكان كرامه مشغولا بالصانيفه في كل فن حتى انه كان يصنف في علوم لا تعرف قرائنها
 ويشهد صحة هذه القصة تصنيفه السمر العلوم في السحر والعلوم والسرقات وبعض خواص الفلك وال

عسوا

والتق

الجاه

حيه



احرم به كان خالسا من سرار هذه العلوم واكثر السه التي اورد ما على الحكماء لابي الركا الى مودي
 ومن لغات ذهنة وهذا الذي ذكرناه من حقيقة احواله ليس غرضه الصريح بل غرضنا تبين طرق الحق
 ورانا اشغل به هو امثاله من الخاضعين في الدنيا المعصرين على البحث الصرف وله اشياء كثيرة لم يلبث
 تلك الجيده منها مما اقدم العقول عقلا واكرسى العالمين فضلا واروا حاشا في فعله من حوسن
 وحاصل دما ما ذى ووال ولم يسعد من حسا طول عمرنا سوى ان جنته قبل وقال وكما قدرنا
 من رجال ودوله فبادوا جميعا مرعين وصاحبهم كثر في تبارجال حد الواد الجبال حال وقال الشيا
 رحمه الله فله صحت نفسه لما سقت في المكربات وجبالا ولو كانت الدنيا مناسبة لظلاله الى اسفوت بعض
 وكما لها ولا ارمق الدما معن كرامه ولا اوفي نوما واحلالها وذاك الى عارف بفتاها ومستيقن بها
 والحلالا اروم لهو را حقا الدهر عندها وتستعظم الماخلاك لمراه ووالها وقال لشارحه الله او
 ليس يرى ان مديهما وفي المراب نواري هذه الحبس كون رى وساد سامعه الله اعلم ساني طمته
 عنت وله من عراب تفسير سورة البقرة على الوجه العقلي لا النقلي شرح بهج العلماء فمراه

جيل قد على حو
 بحر سورما لعل حو

الملكة المحمل مسيح كتاب ثم سونق الله وعلم طلاله
 وع نواله وصلوه على محمد وسلم سلمى
 كثر في اوائل شهر جماد الاخر في ليلة
 شهر اكر سنة ١٢٥٥ بخلق فقير
 الحقيق عبدالله كاتب

لا هوى

م

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

1911/12
4th class
1st division
1st class

[illegible]

